

دوان ابونواس

(عربی)

از: ابونواس حسن بن هانی

دید شد
۱۳۸۲

این کتاب در پنج حد و چهارده باب جمع آوری شده است که هر حد شامل چند
باب و هر باب شامل چند فن و هر فن شامل چند فصل یا نوع است.
نسخه موجود بخش ~~از حد دوم است~~ افتادگی دارد و با او فرخندم
و باب هشتم شروع می شود.

و آغاز: مع باز باز یا رافع فی المنطقة.


انجام: لم یبق روح ~~و~~ کویطها بدن

۱۱۱۱

در این کتاب
نسخه
نسخه

کتابخانه
۸۰۰۲

۱
الکتاب فی شرح فضائل کاشانی
در خط و کتابت
۲
دوره در دوره ۴
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰



کتابخانه
مجلس شورای ملی

مع باز بار راض في المنطقه ، من جاني قبابه والفرقه
 مبتكر اوراق او زرقة ، وصفته بصفة مصدقه
 كان عيني من الحنقه ، بنجسه ثابتة في ورقه
 ذو منسر محتضب بعلقه ، كانه راسنه مخلقه
 في كف خود طفلة اولمعه ، كم وزع صدنايه وقلقه
 وكم خشنار وكم لقلقه ، وصدرد راج به وخرقه
 وشيعه في جايو مغرقه ، سلاحه في كجها مفترقه
 ثم انض فذاكره الصدقه ،

نعت الصقر وهو ثلاث ارجوزات

يا رب ليل كجناح الناقع ، قد خضت قبل طلوع الشارق
 يا جدل يفرهم نطق الناطق ، ملأهم الهامة ثم العانق
 طرب بصيد السمات حاذق ، اقني المخالب طلوب مارق
 كانيانوات كف ماشوق ، لم يجل من كف اليه سابق
 وعاشق جاوز حد العاشق ، حتى بدل ضوء صباح فائق
 مثل تبدي الشوق في المغارق ، فنجت للخط عين الرامق
 عشر من الاوز في غله فوق ، فم كالريح بعزم صادق
 حتي دنا منها ذنوب السارق ، ثم عله ما جناح خافق
 يضرب احواز الحسام جالت ، كما سمعت رجز الصواعق
 فطفت من هالك او فاتق ، وحس القوم الى المرافق
 فخن من مله وح ولا حق ، وشارب راحا كالج ابارق
 فأكبر لله الوهب الرازق ،

والله يُدْعِيهِ

قد اغتدي يقدمني اصحابي ، شوجي خالصا لا شاب
مقابل في الحبس الباب ، اذعن لي سرب من الارباب
ترابعت مواضع العباب ، من كل همل طيب الروابي
كانما القبح بالمباب ، حتي اذا افضت بذي الاواب

ساورها كفتس الشهاب ، يفري جديد الارض والرهاب
يجعل في اللباب والاهاب ، كشتع الجزار او قصاب

وقال بنعته

لما ريت الليل قد تحسرا ، منضج الصبح حين اسفرا
تحت منم الغاليات الغبرا ، تهرت خرقاله يكن عدورا
ابيض فضفاض القبط زهرا ، ستنه كف الليل الكواكب لكري
قمام والليل يباري السحرا ، فيه وما الثالث ولا كسرا
باسفح الخزين طاوامغري ، غادي الطنابيب اذا تخسرا
شدهم الحوزة فا طفرا ، متخذ يسري يريه منبرا
يزعمه بالنض ان تا طرا ، اوا احتل شجا او مصر صرا
رهيم ان يجد منه الخسرا ، حتى اذا راخي المقاط دمر
فصاد في شوطيه حين اظهر ، عثرا وعشرين وخمسة عشر
ساقين منم دوسيا عدسرا ، اذا تعالين علا فشمرا
وان تحذر ان له تحسرا ، كجر الفقد او صكا مطرا
نكر تري من خرب مجورا ، اذا سما لتهضة تعفرا
افني له خالبا ومنسرا ، يتوك من صادف مشررا
ثقت راح سايبا مصدرا ، تحال اعلي زوره معصفرا
من صليكا الادراج او معورا ، تقفيه منها كما تختيرا
حب القلوب والغريض الاحمر

نعت الشاهين وهواريه ارجوزات قال بنعته

قد اغتدي والليل دلج عسك ، والصبح يفري جلد ويدر جس
كالهيب الموج طار شدر ، باجن الكلوب اقني منس
معاود الا قدام حين تدس ، احوي الظهار جدم غدس
الزمر ربح الخيل عند الحرب وخصها احوي اسو حيدر ابح
كافا عفر من عفر ، لا يقول الله بغث من حرز

حيثا

حيثا يساميه وحيثا يدرح ، يهوي له تخالب تشر شر
طورا يفريه وطورا يقدر ، والسرب لا ينفعه تسدر
من الاور الخانات يقفر ، ميكا اذا اجذبه تقدر
الخانات المسترات يقفر ، يتبع اثاره يقول يشدر
من له دم طل فظفره وقال بنعته

قد اغتدي والصبح باد غرت ، بسود يبق لادم صحت
مجودة روحته وغدوته ، مضرج جربا وولبت
مذروبة سلاحه وعدته ، خدامه تثني الخدام فحشته
مستوفز على السماك قبتته ، حتى اذا اشتاق ولاحت بعثته
طامن راسه عظيم جهته ، وعنق طال واوقت برزته
فجال كالبرق الموج جولته ، لجز لا يرقبن وهلته
حتى لا فاه اعتسا فخطفته ، ضغامة غصب النفوس همتته
وقال بنعته

انعت شاهينا بكفها ذوق ، بصيده ولعبه مطابق
غدا به كالامع السودائق ، اسفع ذا قوام عتائق
مهم صلاب ليس بالرفائق ، ولا عراض لا ولا دقايق
كان بين ذنب وعائق ، من مبدد جندلة الجنايق
غدا به ازهر ذو قراطق ، منتطق باكرم المناطق
ذو خدم من عليه الهبايق ، وذو صاب سادة بطارق
ابتا فرج سابق لسابق ، يلج الوجوه طيبي الخلاق
ذو هضب في المكومات سابق ، من ضرع اصل في السما سابق
اكرم ملتقى على الفارق ، كالبدرا ومثل الصباح الفارق
لما بدت بالاشهب السماق ، عكرشة من اسمن الخراق
ضم جناحيه لها من خالق ، وانقض يهوي كالفقاصق
كأنا لدم نريش لا صق ، صمغ عليه او غر كراتق

فانه هت خشية موت راقق ، مثل غناء الخطا السابق
 تامل ان تلجاء الي مخافق ، موكل للرملي لا بارق
 وعرج الوعاء والشقايق **نعت الوبوء هو ارجوزان قال نبعته**
 ويوبوء اسفع كالدينار ، اذ كن قد وقي باحمرار
 بنقط لوالج صغار ، حر يقرا عين الاحرار
 كان عشرينه لدي المطار ، سور مداري الحد والعذار
 يصيد للمهادد الكبار ، فانواه اعين النظار
 من طائر قد ساح في القفار ، حتي يعد ثج الفقار
 يجتاه بصارم بشار ، مويل يلوذ بالفرار
 ينشد في ظفر المقدار **وقال نبعته**

ومعتدي يويو ستماء ، مسعر حرب وبه كفاء
 على عظام الطير قد صرا ، فهو ملاق كلما يلقاه
 اذا اشتر لحظة رماء ، فنانل من خوفه معاء
 بششنة تعبت في حشاء ، حتي ثواري رسخها كلاء
 قرب يوم ساقط فداء ، غيب سحاب هربت غزلاء
 قد اخرزت ناطيرا كفاء ، اكرم به اكرم وذا شفاء

وقال نبعته
 قد اغتدي بلقوة صيود ، اجهلها وجدي علي فتودي
 كانه شيخ علي قعود ، بصيدة المطرح في التويد
 مجلها محالب الاسود ، وهامة كالصنغ الضيود
 فرسب كالحقاب القود ، مثل الحسان الخرد الزهود
 يشين في البيعة يوم العيد ، فخلتها كالباسل الحريد
 فانبعت اوائل الجنود ، قيدة قت الصلب مع العود
 فالقوم من تقدر عيود ، واخر غار علي التريد

وقال نبعته
 قد

الفرح
 العز

قد اغتدي واليطر في اوكارها ، بشقة كالورس في اصفرها
 يخالها الناظر في استدارها ، قلب نضار صيغ من قنارها
 كاعا المائل من فقارها ، غصن من البان على اصورها
 تميد الاله دواح في تكرارها ، ستة اشبار علي اقتدارها
 فالظفر يحكي القلب من نظارها ، والقرن مثل القار في انتشارها
 وليلة طالتي على سمارها ، تاوه الانفس من اسجارها
 شوقا يجمعها الي اطيوارها ، غابت روالح النعم طيارها
 ارقب والقوم علي اسجارها ، حتي اذا عن علي مدارها
 طلعت مثل الابل من قطارها ، فصكنا الراعي علي حدارها
 مرعي فلم يسلم من قرارها ، بندق مثل شرارها
 ثم تنازعنا الي كبارها ، تنازع الكفاء في مغارها
 وضوءة تاوي الي وثارها ، ما بين رجلها الي منقارها
 منور كالدر في ازرارها ، اذ قتها الموت علي تغارها
 برمية تصعد في اقطارها ، رد دغمار علي امرارها
 هذا وما ابدت من شوارها ، كبارها افزع من معارها
 كم قابل واليطر في ثرارها ، انت لها سور من سوارها
 بهما جوران علي اقذارها ، لا مثل ثوبان علي اختيارها

وقال نبعته
 لما تولى عجز الشتاء ، متبعوا لاه باستقفاء
 كانه حاد علي حذاء ، قلت لواري الزند في شفاء
 محض الجدود ما جد الابهاء ، طوعك لا بصيدك بالتواء
 بالكرنا منابت القصباء ، ما بين اعلي الخاب ذي الاشاء
 الي ارا في دمك الميشاء ، فهب مثل الريح ذا التواء
 محل صفرا بين ذالتوا ، كشقين من عصا سراء
 كان بين الليط والنحاء ، لما جري فيه من الصفاء

من اعدا لكعب الظمياء . بريق سيف مجرث الجلاء .
 ومقصبان ليتنا الوطياء . قد كسبنا ما شئنا رداي .
 لمنا او فينا على الجرعاء . بثوثنا في السهل والانشاء .
 والطير مثل غنم السراء . يرتعن في الصحرا خضراء .
 بواكنا من غير ما بكاء . تردد النجوم من الشجاء .
 كانه نجواب الطباء . ثم اعتدناهن بالسراء .
 فقمنا مشيت من الضوضاء . ما بين غمام الى عراء .
 ولعلهم مواشك النجاء . ذي هذب يهدي الى البيداء .
 واخر يهوي من السماء . الى مشك اخضر الفناء .
 مرتطم في الطين والغضاء . لم ينجدنا من القضا .
 ان غضب الما من الدماء . ظلمنا بخير حسني شواء .
 نرتع في القديد والشواء . **وقال ينعها**
 ياربيل وقع رتاج . غاديتهم من لغة الشعاع .
 بشقة من طول اوفي باع . حكمة ليتنا السباع .
 تامن منه لوعة السطاع . لمنا او فينا على النجاء .
 مذبذبا احسر عن دراع . والطير في مراتع البقاع .
 نوافر يهيمون باستجماع . تكاتف الجند على الاطاع .
 فظلت اهو يهين للجماع . بناقذات صيب سراع .
 كايض اعيى الافرغ . غير ميت باين الكراع .
 شخ منه موضع القناع . واخر مرضص النجاء .
 قطعه الطاهي على ارباع . لفقيه مساعب خياع .
 ولعتنا قاطر والنباع . **وقال ينعها**
 واخوة قد عطفوا على الاخا . وصيرت اهوام فيها هوي .
 ان قال بعض لا اجابوا بلا . عطفنا وان قال بلي قالوا بلي .
 شخوهم شتي دم نفس في . لم يرض عوا بوسا ولم يطغوا غشا .

رأوا

رأوا فباتوا بزروع وبسا . بحيث بات الطير في دورعي .
 لم يطعموا بلهم طعم الكري . حتى اذا الفم من الافق دنا .
 وشق ضوال الصبح سريال الرعي . وصوت الطير بالوان الندي .
 تنفر قوا في عشب وفي كلا . ورسة واقبيتهم فاشري .
 ثم شوا كان بالقوم خفا . ختلنا كالمشي على حجر الغضا .
 حتى اذا ما قرب القوم دعا . بعضهم بعضا ولجوا في الندا .
 وتركوا الاسماء نادوا بالكلي . ابا فلان ارم ذاكر وارم ذا .
 ومعد الطير الى جوق السما . فاتبوا رشقا لرجل من دبا .
 ادركتهن وهن بالهوي . من المجانيق امرت للعدا .
 فانصعن شتي بوزان كي تعا . يهوين في الجوق كما يهوي الدلا .
 على الجناح مرة وللقفصا . واقبل القوم عليها بالمدي .
 غرا ونهشا بطيخ وشوا . ثم دعوت غلامهم فاورنا .
 مدفد الحلقه مخروط القبا . فصف في البيت اباريق ملا .
 لهاروس مشرفات وعري . تضل عن مثل اوداج الطبا .
 ترغفن ان خرت وان قام رقا . تغرا فراخا فيتمضن روا .
 تدور فيما بينهم دور الرجي . فبينما نحن على حال القبا .
 يقصر عن غاياتنا فيه المنا . اذ تعد الدهر علينا فاشكي .
 وفرق الالاف من لجد اللقا . منهم من شحطت به النوب .
 ومنهم من صار في دار البلي . فالعين تبكيهم وما يقى الكما .
 فنراهم بعدهم فقد راى . من واعظات الدهر ما في الكلي .
 ثم تبدلت باخون الصفا . قوم يرون النبل تطويل الخي .
 لا علم دينا عندهم ولا تقى . عدوا صغارا ثم خلاهم سدا .
 بغرة الجهل وناذيب النسا . نلوتهم شجهم اذا احتبي .
 ثم اتدي بوصف شي اذا بدا . من رخص سعرا ومن انراطلا .
 ورفعا صواهم بلي بلي . حسبهم ضلانا نراعت شعا .

او سرب بطر جاور سرب قطا ، فذا لك الداب الى وقت العشا
 في كل يوم ما تقوا وما بقي ، فالعقل يزداد صدي الى صدا
 بقرتهم والعلم يزداد فنا ، وكلهم في العلم بشي القهقري
الفصل الرابع في فن ريد قدام ، فيمشي من وراء خارج عن الباطح قال ايضا
الديك انعت ديك من ديك الهندي ، احسن من طاوس قصر المهردي
 اشجع من غادي عرين الهند ، تري الدجاج حوله كالجنود
 يتعين من خيفته للسفد ، له ستاع كدوي الرعد
 شقاره كالمعول المحدد ، يقهر من ناقه بالنقد
 عيناه منه في القفا والحد ، وهامة وعنق كالورود
 له اعتدال وانتصاب قد ، كانه الهداب في الفرند
 محدد ب الظاهر كرم الجد ، كانه قلة طود صلد
 طاوشاء عند كتر الود ، يعتقبان راسه بالفقد
 في الرجلين عند النجد ، ثم وظيفتان له من بعد
 وشوكان خضتا جدد ، كانه كفاه عند الوحد
 كم طاير ردي وكم سيردي ، بالجر والقفر وصلب الجدد
 كداله بالخطر اي كد ، كايستدي الحاكم المستدي
 ان وقف الديك انني بالشد ، والوثب مثل وثب الفهد
 ليس له من غلبه من بد ، فليجسد ولي والحد
وقال نعت حمام يعفور يعفور زجال كان بالهم ، نعت الحمام الخمر معروف
 يا ايها المطيب ذو الغرور ، في صفة السور من الطيور
 في الحن والهداء والتخير ، ريب شهادت لدعوي الزور
 اسبح فما بناك كالخبير ، من ذي صفات حاذق مخبر
 صفاته تحكه التخير ، ما جعل الاسود كاليعفور
 اطياري يعفور ذوات الخير ، ادلي بذكر فضلها المذكور
 هذا ناعسها المشهور ، يا حسنهما فوق اعالي الدور

في حجر شاحنة التخير ، اذا تهادين من الوكور
 بعصاة الهات والدكور ، وطرة الغيور للغيور
 تكرير تهديل علي تكير ، كان في هذيلها الجهير
 ترم العيدان والزمير ، او كذي الخجل للتفير
 من مجتني الذوب اخي النير ، ذوات هام جبهة التدوير
 واعين اصفي من البسور ، في لامع من جهن منير
 ملح البواقيت مع الشدور ، الى قراطم بنال خسور
 كنومات اللؤلؤ المذخور ، فصل مقرونا من المنثور
 فوق مناقير قصار صور ، كرتة اليهم ورجع الزير
 ذوات ريش كداري الحور ، وارجل في جهنم الحور
 جرد كظهر الدم المبشور ، بيض البطون ملس الظهور
 كم طاير من ذي قشيم ، خروزي ذنب قصير
 من مرجل اسل في النور ، فشق هول الجؤ والنمور
 كفعله بالحن والوعور ، يقطع كالاستطاح المدعور
 في اليوم اياما من المسير ، تفوت مروي حدق النور
 وخاطف العتبان والصخور ، كالحلق الكاش للخور
 او سهم رام قاصد طير ، حتى هوي للوك كالمطيور
 فضضع الجرة التخير ، وكبروا واما تكبير
 قرب سلع عندها بشير ، ابر من قسم النذير
ته باب السطرد يا نقضاء الحد الثاني من شعراي نواس
الحمد الثالث من شعراي نواس وهو باب واحد **الباب**
التاسع في الخيرات وهو تسعة عشر فعلا يتل على ثلاثة
 قصيدة ومقطعة وهذا الباب والابواب التي بعده قد كثر
 اضافة المخلو اليها والمخلوق الردي والغث بها وقد تفينا عنها
 المردول وما عرفنا من المخلول ولذا حبا اشعارها بتجاوزة القوافي

ليس تناولها وليكون زائلا في نشاطه منشده وبدا بقافية الالف
 ونبينا بقافية الباعلي حسب وضع حرف المعجم وعلما ان شعور هذا
 الرجل مع الاستقصا والتفقد لا يخلو من مخيلات تخلله ولا يعرف
 قلوبها الا من تعصا على الايام بعناية تامة خلصت له من الشوب
 ان شاء الله تعالى **الفصل الاول في اجابات علي قافية الالف وفيه ثمانية عشر قصيدة وقطعة**
 دع عنك لومي فان اللوم اغراء ودلوني بالتي كانت هي الداء
 صفرا لا تنزل الا حزان احبها لومها حجر مسته سدا
 من كف ذات حجر في خفاي ديكس لها حبان لوطي وز تاد
 قامت بابر قبحها والليل معتكس فلا تخ في وجهها في البيت لا الاء
 فارسلت من ضم اليريق صافية كما اخذها بالعين اغفاء
 رقت عن الماخي ما يلا مها لاطافة وجفا عن شكلها الماء
ويروي جفت عن الماء يعني جفا ارتفع
 فلو مزجت بها نور لما زجها حتي تولد انوار واضواء
ويروي فلو نجا لها
 دارت علي فتية دل الزمان لهم فايصيبهم الا ما شاؤا
 انكلك ابيكي ولا ابيكي لمنزلة كانت تحمل بها هند واسماء
ويروي تلاء الله ولا الهوا صبو ولا اصبو ويروي ولا ابيكي علي من
 حاجي لدمر ان تبني الخيام بها وان تروح عليها اله والاشياء
 فقل لمن يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئا وغابت عنك اشياء
 لا يحط للعنوان كنه امر اخرجا فان خطره بالذي ان راء
يخاطب بهذين البيتين ابراهيم بن النظام وكان مرتبه يوما وهو
 يناظره الدعية ويقول ان مات مرتكبا الكبير عر تايب فها لم يعف الله
 وغلده في النار فخاطبه ابو نواس بقوله فقل لمن يدعي في العلم فلسفة
ذكر ابو حاتم السجستاني ان ابا نواس كان صاحب النظام صغيرا فاحد الكلام
 عنه ثم فارقه زمانا ثم عاوده ايضا وكان النظام يدعو الي مذهبه القدرال

اعتكركم اللذة اذ ادت ظلمة
 ويروي مضار من وجهها

وينها عن الكبار ويخلده في النار فارق وجهها بقوله فقال لمن يدعي
 في العلم فلسفة
 اما يترك ان الارض زهراء والحجر مكنة شمساء عذراء
 ما في قعودك عذر عن معتقة الليل والرها والام خضراء
 باذرفان جنان الكرخ موقنة لم تلتقصها يد الحرب غبراء
 فيها من الطير اصناف مبيتة ما بينهن وبين النطق شجاء
 اذا تغنين لي بيقين جاحية الا بها طرب بشقي به الداء
 يارب منزل خمار اطفئت به والليل حلة كالقار سوداء
 مقام ذو وفرة من بطن مضجعة ميل من سكر والعين وسناء
 فقال من انت في رفق فقلت له بعض اكرام وليج التبع اسماء
 وقلت اني تحوت الخراش بها قال الدراج فهل الخراش طاء
 لما تبين اني غير ذي نخل وليس لي شغل عنها وامضاء
 اتى بها فقه كالمسك صافية كدمعة فتحتها الخدم مرها
 ما زال تاجر هايسقي واشربها وغدنا كما عاب يمينا حسناء
 هر كولة فتق لعانة نطق قوهية الجسم خشو الدرع لقاء
 كم قد نعت ولا لوم يلم بنا دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وقال
 بين المدام وبين الماشية ينقد غيظا اذا ما مسها الماء
 حتى تروي في نجوم الارض عينها يبضا وليس بها من علة داء
 كانهما حين تطو في اعنتها من اللطافة في الاوهام عنقاء
 تبني سما علي ارض معلقة كانهما علق والارض يبضا
 نجومها يقق في مصفا علوق يقلها من نجوم الكسار هواء
 جلت عن الوهم حتى ما يطالبها وهم فتخلفها في الوصف اسماء
 تقسمها ظنون الفكر كذخيت كاتقمت الاديان اراء
 من كف ذي غنج حلوشما يله كان عند راي العين عذراء

له بكيت كما يبكي النوي رجل ، علي العالم والاهل ليل بكاء
وقال
 اكسر بايك سورة الصباء ، فاذا رايت خضوعها للماء
 فاحبس يدك عن التي بقيت بها ، نفسا تشاكل نفس الاحياء
 صفراء تسلكك المصوم اذا انت ، وتعبا قلبك حلة السرايا
 كتب المزاج علي مقدم كاسها ، سطرين مثل كتابة العسراء
 غمت علي ندياتها بنسجها ، وضياها في الليلة الظلماء
 قد قلت حين تشوقت في كاسها ، ونضايقت كتضايق العذراء
 لا بد من غصن المرشف فاسكني ، وتشكلا حشدا بالاحشاء
 وههههه نهته لما هدي ، وتعلقت عيناه بلا غفاه
 ويروي من نومه ويروي وتلاذت
 وشكى الي لسانه من سكره ، تبلبل كتلبل الفا فاه
 فغفوت عنه وفي القواد الهوي ، كتهب النيران في الخلفاء
وقال
 يارب مجلس فتان سموت له ، والليل يجلس في ثوب ظلماء
 لشرب صافية من صيدم خافية ، يعتري عيون نداما هابلا
 كان منظرها والماء يفرعها ، ديباج غانية او رقم وشاء
 تسمت من مرج في كف مصطبغ ، من خم غانية او من خم سوط
 كان فرقة اله بريق بينهم ، رجح المزاير او ترجح فاه
 حتي اذا رجحت في القوم والشر ، همت عيونهم منها باغفاه
 سالت تاجرها كم ذا العامها ، فقال قمر عن هذا كاحصاي
 انبت ان اباجدي تخيرها ، من دخر ادم او من دخر حواء
 ما زال يطل من نيناب حاشتها ، حتي انشئ وكانت دخر مرثاي
 ونحن بين بساين فتنفنا ، ربح النفس كاري الجراما
 يعي بها خفت في خلقه دمث ، يستاسر العين في مسترجع الراي
 مقطوع

مقطوع واخره رد افاد وعج ، كان في راحتيه وشم حسناء
 قد كسر الشعر واوات ونضد ، فوق الجبين ورد الصدع بالفا
 عيناه تقسم داء في مجايرها ، ونما نعت في صولة الداء
 ابي لا شرب من عيني صافية ، صرعا وشرب اخرى مع نداماي
 ولا يماني جهلا فقلت له ، ايني وعيشك مشغوف بولاكي
وقال
 لما بتك بعد تفرق الخلطاء ، واكسر بايك سورة الصباء
 فاذا رايت خضوعها للمزاجها ، فرب يدك بعفة وحياء
 ومدامة تجد الملوكة لذكرها ، جلت عن التبرج بالاسماء
 شيطا تذكر اد ما مع حوته ، وتجر الاخبار عن حواء
 صاع المزاج لها شباك زبرجد ، متلق بيداع الاضواء
 فالمر فنيا كالبحادي حرة ، والكل من ياقوتة بيضاء
 والكوب يفحك كالغزال استجا ، عند الرجوع للثغة الفا فاه
 وكان اقواح الزجاج اذا جرت ، وسط الظلام كوكبا الجوزاء
 يسعي بها من ولياوت احو ، كققيب بان فوق وعش نقار
 وفي كاطع من رايت اذ انشئ ، غني مجس لمائة وحياء
 علق الهوي بجبايل الشغفا ، والموت لعن جبايل الاهواء
وقال
 لا يصد فذك عن قصف واصيله ، مجموع راي ولا شبيب اهواء
 واشرب سله فاكعي الديك مونة ، من كف ساقية كاليرم حواء
 صناء ما تركت زرقاة ان مزجت ، شمع وخطين مرجح ولا
 تنزوا فوقعها منها اذا مزجت ، نزل الجناح من مرجح والقاء
 لها ذبول من العقيان تبعتها ، في الشرق والغرب في نور ظلاء
 ليست الي النجا والاعباب سببتها ، لكن الي العمل المادي والماء
 نتاج محل خلايا غير مقفلة ، خصت باطيب مصطاف ومشاء

ترعى زاهي غيطان وأودية . وتشرب الصفوف من غدير وأحساء
 فطر لا نوف مقاريف مشمرة . خوص يعون برات من الداء
 من مقرب عشاء ذات مزمة . وعاند يتبع منها وعذراء
 تغدو وترجع ليلا عن مشاربها . إلى ملوك ذوي عز وأحباء
 كل بعقلة يلقي حكمته . من حر بهجمل القول والرأ
 له ترع سهل أنواع القاروكا . ما يمنع الزهر من قطر واناء
 زالت وزل بطاقات الجماع بها . بينين في جدي بها وأرجاء
 حتى إذا امطك من بنياها فرض . أرونها غسل من بعد اصلا
 وصفقوها بالبنل إذ برزت . في قدس كجوف الحب ووجاء
 حتى ذائع الرواد دعوتها . واقصت النار عنها كل ضراء
 استودعوها واقيد امرتية . من اغبر قائم منها وغبراء
 ولم افواها من هوا على ورق . من حر طينة ارض غير بيتاء
 وعمرت حقا في الدن لم يرها . حتى من الناس في صبح وامساء
 حتى إذا سكنت في دنها وهت . من بعض مزمة منها وضوء
 جات الشمس ضحي في يوم اسعها . من برج لهو إلى فاق سراء
 كأنها ولسان الماء يقرعها . نار اراج في اجام قصباء
 لها من المنج في كاسات ملحق . تروا إلى شربها من بعد اعضاء
 كان ما زجها بالمطوقها . من زرع جلدة ثعبان واضعاء
 فاشرب هديت غني القوم مديا . على مسعدة العبدان والناء
 لو كان زهدك في الدنيا زهدك في . وصلي مثبت بلا شكر على الماء

وقال

شجائي ارضنا في تذكر من اهوي . فالبسني ثوبان الضم ما يبلي
 يدل على ما في الضمير من الفتى . تغلب عينية إلى شخص من اهوي
 وما كل من يهوي هوي هو صاقي . انحول الحوض ولا يوت ولا يحي
 خطبنا إلى الدهقان بعض نائلة . فزوجنا من في خدرها الكبري

وما زال يخلي مهرها ويزيد . إلى أن بلغنا منه غاية القصوي
 رحيقا ابوها الماء والكدم اتها . وحاضنها حرا الجرا إذا تحي
 مسك كنهان به القار شعرا . إذا برزت فيه فليس لها شوي
 مسجحة الانساب سلمة القوي . شامية المعز عراقة المنزلي
 مجوسية قد خالوت اهلاد بينها . لبغضتها النار التي عند من يدي
 رات عندنا ضوا الراج فاعرها . فاسكت حتى امرنا به يطغى
 وبتنا نراها في الندما اسيرة . إذا اندفعت فيهم فصار لها ناري
 إذا أصبحت اهت إلى الشمش جدي . وتسير اخري حين تغرب للسمو
 اميتت بالذات الكوس تقوسهم . فاقسمهم اجبا واصادم موتي
 وساق غير الطرف والذل فاتر . ديب ملوك كان والده كسري
 حيثما مغيبا على شرب كاسه . فتدرك كل من في يد اخري
 فامسك ما في كفته بشماله . واومي إلى الساق ليقية باليمني
ويروي في السير السقي في يمينه وما إلى باقي ليأخذ باليمني
 فشيرت في كفيه كاسيه اذبل . سراجين في محراب قس اظملي
تحدث ابن أبي طلحة عن ابن أبي فنن قال كان ابو بحر عبد الرحمن
 ابن أبي الهذاهد شاعرا مجيدا وكان جيد شعرا وخاصة ما وصف
 الخمر ينسب إلى أبي نواس شجائي وابكائي تذكر من لهوي ووجبت
 في بعض النسخ زعم ابن الاعرابي عن أبي الهذاهد قال انشدني
 أبو نواس لنفسه . شجائي وابكائي تذكر من اهوي **وقال**

اثني على الخمر الأبيها . وستهما من اسمائها
 لا تجعل الله لها قاهرا . ولا تسلطها على ما يها
 كرخية قد عفت حقبة . حق مضي أكثر اخراها
 فلم يكديدر كخمارها . منها سوي اخر حواياها
 دارت فاجبت غير مذومة . نفوس حواها وانضابها

والخقد يشربها عشر ، ليو اذا عدوا بكفائها

وقال

يا ليلة تبها اسقاها ، المحبني طيبها بذكرها
ناخذها نازقا ونأخذنا ، موتورة تجتري ونبداها
ويروي تقتضي ونبداها ، ويروي فحش آثارها ومرعاها
تلتهم الكف من تلهمها ، وتحمل العين ان تقضاها
كان لها الدهر من ينظفها ، في حجر راضها ورباها

وقال

وروضة بكمل لربيعها ، جاور كحودها خزامها
لنار وامش ينخبين لنا ، تظا اذا شامطايها
ويروي لهي راسن نخبتين لنا والراشنة ورقة اس لها راسان
وهو لول من سبق الى هذا المعنى

وحشيت كاسها مقرطة ، لومني الحسن ما تعدتها
تجج عيني وعينها لغة ، مخالف لفظها لمعناها
اراد بالغة الخط وهذا يلح لانه كلام العين وقوله لفظها لمعناها
يقول اعينا غضاب وقلوب راضية ويروي اذا انقضى الطرف في راحة
اذا انقضاه في مواعدها ، عرفت مردودها بفتحها
بالغة تجدد الجاه لها ، الغزها عاشق وعماها

وقال

يا ليلة تبها اسقاها ، كاسفت جناحها
ابرزها للكرام قيمها ، وكان في الدن قد تبناها
نمرا تانا بها مقرطة ، مطوية الشعير سال صفاها
سربها الدل ثوبهجة ، ازرها الشكل ثم رداها
للدعص من ردها تراكمه ، وللقضيب لطيب اعلاها

فالحس

فالحس والعج في محاجرها ، والحسن وقف على محياها
تسعي نحر كافي عصا ، من وحشيتها اذا لمناها
يورثني السقم سقم لحظها ، اذا رنت بالفتور عينها
قبلا لاسنا التي سلفت ، يشفي من الهم طيب ذكرها

وقال

هات اسقي الحمر كي لذتها ، صر فاعلي مرغم من تخامها
من السلف العتيق زيتها ، طيب التام اذا لثماها
تعود في ملكنا وهيتا ، اذا استمرت بنا حيتاها
لا ينزل البوس في محلتنا ، ولا نخل الهموم مثواها
يأتبع الطرف من تلالها ، وتشبه العين ان تملأها
كانا الشمس من مطالعها ، تغرب في خوف من تحشاها
كانا الكاس في معصفه ، وعقد در في جيدا علها
في فلك بيتنا مسخرة ، كان نار تزي بجزاها
لوعبد الحمر قبلنا احدا ، مماضي قبلنا عبد ناه
نهبت عمرا لها فقلت وقد ، اذن بالصبح ديكنا الله
تبارك الله ما الذ وما ، اطيها عندنا واشهاها

وقال

يا نائم الطرف من سكر تادفه ، في كفة الكال يموها وحشاها
من غير منبده اغفت لواحظه ، لا يمنعك سكر ان تحشاها
اشرب فان الدجا قد رقت عارضه ، والديك منتصب قد ربح الله
من خم لم يزل بخارها نصبا ، حتى اذا ملكت حسنا تبناها
تدعو النور فتاتيها مليتة ، فلتخر بين نفوس القوم مثواها
تأني الكاح اعتران ان تلين له ، حتى اذا هي ناجته وناجاها
سكنت له بعدان كانت تانعه ، حتى اذا اقميت عن ذا كحلها
او نجم بهرام قد لاحت عواضه ، يا ليلة قد تخشي الناس ظلمها

و ذات وجدان البدر حل به . هدي لك الورود والنفاح خذها
مطوية الشعر في قص منزلة . في زبي ذي ذكر سماء سبها
فلو براها غلام تم يلحها . غصن الاملولة الخطاد ماها
تدعي لا تجلت في حسننا عللا . فحيت الهم خوف العين ولاها
وسميت قبل ذ احسن اكل فتي . زان به يقرى حين يلقها
مازلت اخذ منها كل صافية . من خر قطر بل او من غماها

وقال

يا واصل البدر واقفاري . يا ناعت اسرارها وسكاها
وواصف الريح والرياض وما . اسرف من نبتها ونبتها
احسن من ذاك نبت صافية . تنزوا اذا ما بدعت ماها
تبني ماها على مناكها . وفوق ما تحت ذا كرديها
يبتعث القلب حين يذكرها . ويحمر الطرف حين يغشاها
ما كشف الخدر عن محاسنها . جاو حودانها خزامها
ترحل عن صدره الموم اذا . قبل فوم بلذة فاهها
يسعي بها كالقضيبي نجدل . زرفن اصداغها دلوها
كانا وجنتاه حين حسا . من يد الخمر من ثناتها
تفاحه في يني ذي كلف . طيتها جاهد وطراها
فلم تزل والصبح ناخذ . والكلن تجري هناك مجراها
حي اذا ما العشا حان لها . قام الي عصر فصلاها
ثم رايت الغزال مجحولا . تصك يني يديه يسراها
فقت امشي اليه مبتدبا . وكان شي استغفر الله

وقال

اعرض عن الريح ان مررت به . واشرب من الخمر انت اصفاها
من قهوة مرة معتقة . عتقها دنها ورتاها
لما اتيت الدهقان اخطبها . من بين امهارها واجهاها

قال

قال من الخاطبون قلت له . فتيان صدق فقال اكها
حي اذ احطها واتر لها . وقد عنها الختام فداها
قد غرت في الدنان سكنها . وتحت ظل العرش ماواها
قلت لجليل عالمين بها . في خفية دونكم فسلها
فابتدرتها السقااة تسكبها . فمر عنتنا لما شر بناها

وقال

ادبر اعلى الكائن كشف البلوي . وتلتد عيني طيب راحة الدنيا
عقار كان البرق في لعافيا . تجلي لا بصار فكانت له تعي
اذا ما علاها الماخلت جباها . تفارق في في جوانبه شتي
فتردد عند المزج طيبا كانها . اشارة من يهوي الى كل من يهوي

وقال

ومترف عقل اليما لسانه . وكلامه بالوي ولا يناء
لما نظرت الي الكري في عينه . قد عقل الجفنين بلا غفناء
حركت يدي وقلت له انبده . يلمت الخلاء والنماء
حقا زبح الهم عنك شريرة . تسمو بصلبها الى العليا
فاجابني والكبر يخفى صوته . والصح يدفع في قنا الظلماء
اني لا فهم ما تقول وانما . رد البقا في سورة الصفاء

وقال

وندمان يري عينا عليا . بان يلقي وليس به انتشاء
يعني مجرب نصر ويروي عبا والعيب يراه غيس والعين يراه هو في نفسه
اذا نادته من نوم سكر . كفاء مرة منك النداء
ليصف بالذكا ونوم السكر ثقيل من غيس فهو اذكي .
وليس يقابل له ابيه دعني . ولا مستخبر كد ما تشاء
وهو بشفة المساعدة .

وكن شغفي ويقول ايضا . عليك الصراف ان ايكاد

اذا ما اذركم الظهر صلي . فلا عصر عليه ولا غشاء
 يصلي هذا في وقت هذي . فكل صلاته ابدأ قضاء
 فراك محمد تغذيه نفسي . وحواله وقله الغدا

اخذ الطاي هذا اللفظ فقال
 نفسي فذا محمد ووقاؤه . وكذبت ما في العالمين فذاؤه
تحدث المغيرة قال سمعت اسما عيسى بن نصر يقول في باخي محمد بن نصر
 قال ابو نواس وذاك محمد تغذيه نفسي **وروي** ابن ابي سعيد عن علي
 ابن الحسين الشعبي باخي عن محمد بن عبد الله بن المغيرة مولي بني هاشم
 قال في محمد بن منصور الصيرفي يقول **وذاك محمد تغذيه نفسي**
خددها فللمخنة اسما لها اذراة ولها داء
 يصلها الماء اذا صففت . ورنما فدها الماء
 وقابل كانت لهم قصه . فيها احاديث وانبا
 قلت له انت امر محجب . فيك عن الجرات ابطاء
 لا شرب ودعنا من جادتهم . يصلح الناس اذا شاؤا
 اخذ من ابي الهندي في **قوله**

اصيب علي كبد من بردها . ابي اري الناس يوجونا
 ودع انا ساكرها شربها . ليسوا بما في البحر يدرونا
 لو شربوها فانتوا مرة . لا يصحوا بانهم يهدونا
 فعهدنا بالناس اذ همهم دهر يلوطن ويزنونا

وتحدث
الحسن بن في قال حدثنا ابراهيم بن عبد الملك الاموي
 قال سمعت ابراهيم الطبري يقول كنت جالسا ايام فتنة الامين
 علي باي فزني ابو نواس فقلت له ما الخبر فقال لست علي البحر ولكن
 قم باخي فجعل لنا خرافة فقت معه الى بعض المنارة فاكلنا وجلسنا
 مجلس الشراب وكان الداخل يدخل الدنيا يقول كان الظهر اليوم لفلان

والجمر

والجمرية لفلان فاندفع ابو نواس فقال خددها فللمخنة اسما فخذ
 الغسل الذي تركته للشولان فيه قصايد تشهر علي نفسها انها
 ليست من قبل ابي نواس فاذنتها علي ما فيها من سوء الظلم وضعت
 الرصفه تركناها الجمل **وقال**

عفا المصلي واقوت الكتب . مني فالمريدان فالليب
 فالمسجد الجامع المروءة فالحمد . عفا فالصمان فالجوب
 بحالس قد عمرتها يفعها . حتى بدا في غداري التهم
 في قبة كالسيف وهرهم . شرح شباب وراهم ادب
 ثم ارباب الزمان فاقسموا . ابري سببا في اللاد فانهموا
 ان يخاف الدهر مثله ابد . على هيأت شانهم عجب
 لما يقنت ان روحهم . ليس لها ما حيت منقلب
 ايلت صبر لم يبله احد . واقسمتني ما رعب
 كذا كاي اذاريت فتي . فليس يدي ويدينه شب

فطر تل مرعي وليهري الكرخ مصيف وامي العنب وري
 ترضعني دترها وتكفني . بظلمها والهجري العنب
 اخافته الغصون جللي . فينان ما في اديمه جوب
 لها في ثنته للظل فينان ظل كنف جوب اي فرج ونقب في الاديم
 وهذا مثل يقول لاخل فيه .

تببت في مائ حيايس . كما ترني الفواقد السلب
 السلب جمع ملوب وهي التي مات ولدها .

بهب شوقا وشوقهم معا . كانا يستخفنا طرب
 فقت لحوالي الرضا كما . حامل الطل سدا السخب
 حتى تحيرت بنت دسكرة . قد عا جنتها السون والخب
وروي قد عجمها ومعاها اخبرتها من عجمت العود يقول وحدثها
 الايام سلمة باقة ومعني عاجتها اي مرت ولم تحبها مرها .

ايدي سببا في اللاد فانهموا
 القوم ايدي سببا في اللاد فانهموا
 لم ينجف الدهر مثله ابد
 لما يقنت ان روحهم
 ايلت صبر لم يبله احد
 كذا كاي اذاريت فتي
 فطر تل مرعي وليهري الكرخ مصيف وامي العنب وري
 ترضعني دترها وتكفني
 اخافته الغصون جللي
 لها في ثنته للظل فينان ظل كنف جوب اي فرج ونقب في الاديم
 وهذا مثل يقول لاخل فيه
 تببت في مائ حيايس
 السلب جمع ملوب وهي التي مات ولدها
 بهب شوقا وشوقهم معا
 فقت لحوالي الرضا كما
 حتى تحيرت بنت دسكرة
 قد عا جنتها السون والخب
 روي قد عجمها ومعاها اخبرتها من عجمت العود يقول وحدثها
 الايام سلمة باقة ومعني عاجتها اي مرت ولم تحبها مرها

اشق عنها والليل معتكك **•** مهلهل النجس ماله هذب
ويروي هتكت عنه والليل محجب واراد بقوله ماله هذب اي ان نيلها كلب
رفيق فلا هذب له
من شبح خرقا لا تشد لها **•** في اخيم في الثري ولا طنب
ثم توجهت خصرها بشما **•** الهشفي فجات كايها لهب
الها في خصرها لبنت دسكرة **•**
فاستوثق الشرب للنداي **•** واجراها علينا اللجين والغرب
اللجين الفضة والغرب الذهب في قول بعض اهل اللغة واحتجوا بقول
الاعشي اذا انكب ازهر بين السقا **•** تراو به غريا وفضلا
والتمرا الذهب قالوا فلا يكون تراو به ذهبا او ذهبا لانه قبيح وان جاز
وقالوا قد يجوز ان يكون هذا عند الاعشي كذا وعند غيره على خلافه الا
ان ابانوا لم يرد الا الذهب وقال بعضهم في اللجين والغرب هو شبح كانوا
يشربون في اقتلهم **•**
اقول ليا كما شبعها **•** اليها اللثام الذهب
ها سواء وفرق بينهما **•** انها مامد ومنسكب
ويروي بان زرجامد ومنسكب **•** ابن المعتز فقال
وزنا لها ذهب جامدا **•** فكانت لنا ذهبا سايلا
ملس وامثالها محفزة **•** صور فيها القوس والفتل
ويروي تاتك طاساتها محفزة **•** وليس يعني الا قراح وهي متعلقة
بقوله واجراها علينا اللجين وقولها وامثالها في القدر في الجوهر وقوله
فيها القوس لانها آتية نصاري اي مرور في هذه القراح قوس في
ايديهم الا يحيل فقلت الحرة هذه الصور فغيرتها **•**
يتلون الجليلهم وفوقهم **•** سماجر نجومها الحبيب
كايها الملو تبدد **•** ايدي غداري فضي بها اللعب
كانها اي كان هذه النجوم من الحبيب بها اسبح بها وصرها الى فضا

وقيل

وقيل فضا بها اصرها الى ذلك **•**
ساع بكاس الى ناس على طرب **•** كلاه الجلب في منظر عجب
ويروي قامت تريد وسترا ليل منسدل ويروي وشمال الليل مجتمع
شبه الجلب بنشاب مختلف من تركه يترامون من كنب لانه في كاس فهي
في موضع حقيق **•**
كان مغري وكيري من فوايحها **•** حصبا د رعلي ارض من الذهب
كان تركا صقوا في جواينها **•** تواتر الرمي بالنشاب من كتب
في كف ساقية ناهيك ساقية **•** فحسن قدر في طرف ودي اذ
كانت لرب قيان دي بجالتة **•** بالشيخ محرفا بالشيخ مكاتب
نقد راث ودرت عنين واختلفت **•** ما بينهن ومن يروين في الكتب
حتى اذا ما غلا ماء الشباب بها **•** وافجت في عام الجسم والعقب
وججت خفي اللطفا ججت **•** وجرت الوعد بين الصدق والكذب
لمت فلم ير اسنانا لها شبهها **•** فيمن يري الله من نجم ومن عرب
تلك التي لو حلت من بيت قينها **•** لم اقض منها وامر حيا اربي
يقول لو قدر رب عليا لم اشبع منها ابدا ويروي قضيت منها ومن جد
بها اربي **•** محمد بن المظفر كاتب اجامل بن صبيح عن اسماعيل قال
قال لي الرشيد يا بعني وصيفة مليحة فطنت حركة معدودة تسقيني
فان الشراب يطيب من يد مثاها فقلت يا بدي علي المجهر فقال جعل قول
هذا العباد لما نكده واسترح قلت قول من قال قول من يقول
من كف ساقية ناهية ساقية **•** الى بين الصدق والكذب **•**
وقال **•**
اباكي الا طلال غيرها البلي **•** بكيت بعين لا يحف لها غرب
استعدت اوراق عنت وتبدلت **•** ذاتي لما سالت من نعت طرب
وندمان صدق باكر الراح محبة **•** فاصحي ومانه اللسان ولا اذ
ثابتكم كما يفتيق فلم يفت **•** الى ان رايت الشمس قديرا الغرب

فقام بحال الشمس لما ترحلت . فنادى المبعوض وهي قد كرت نحو
وطول نحو الكس مشيا فلم يطق . من الضعف حتى جاء حبيبها المبعوض
فقلت لسا قينا اسقها فابري له . رفيق بها سمناه من عمل ندب
فناولها كأسا حلت عن ثمارها . واتبعها الخزي فتاب له لب
اذا ارتعشت كفاها بالكأس . بر ساعة حتى يسكنها الشرب
فغني وما دارت له الكأس ثالثا . تعزى بصبر بعد فاطمة القلب

وقال

اعاذل عنت الامام واعتبا . واعزى عما في الضمير واعريا
فقلت لسا قينا الجزها فلم يكن . لينا امير المؤمنين واشريا
لجوزها عني سلا ما تروى لها . الى الله في العلى شعاعا مطبعا
اذا عبت فيها شارب القوم خلته . يقبل في داج من الليل كوكبا
تحدث ابو احمد يحيى بن علي قال حدثني الحسن بن الضحاك الخليلي
قال انشدني ابو نواس قصيدتي التي اولها قوله

وشاطري اللسان مخلق الفكر به شباب الجون بالنسك

كانا نصب كاسه قمر يكرج في بعض الخم الفلك

فانشدني ابو نواس بعد ايام . اعاذل عنت الامام واعتبا
حتى اذا انشدني منها اذ عبت فيها شارب البيت فقلت يا ابا علي
هذه مصالمتي انك يروي كرمي وانا حي . ثم اخذ الناس هذا
المعنى فقال ابن الرومي وكانها دكا بها قمر يقبل عارض الشمس
تري حيث ملكات من ابيت مشرقا . وما لم تكن فيه من البيت غربا .
فقال اخري قد ورد هذا المعنى في قصيدة لا يتزل اليل حيث حلت
وهو من قول قيس بن الخطيم في وصف الحسن فتقل ابو نواس الي وصفه
وقول قيس . قضى السجين صورها الخالق الا يكن لها سدف
يدبرها اساق اغن تروى له . على مستدار الذن صدى معتبرا
سقام ومتاى بعينيه منية . فكاست الى قلبي لذو اطيبا

وقال

دع الاطلال ينسفها الجنوب . وتبكي من جدتها الخطوب
وخل الراكب الوجناء ارضا . تحثها النجدة والنجيب
ولا تأخذ عن العرب لهوا . ولا عيشا فعيشهم جذيب
ذرا له باب يشربها اناس . رقيق العيش عندهم غريب
وبروي جذيب العيش عندهم خصيب

بارض نبتها عشر و طلم . واكثر مبدعها ضيع وذيب
اذا راب الحليب قبل عليه . ولا تحج فاني ذاك حوب
فاطيب منه صافية شعول . بطون بكاسها ساق اديب
اقامة حقيقة في تعردت . تفور وما يحس لها الهيب
كان قراتها في الدن تحكي . قرة القس قابله الصليب
يتبها اليك يد اغلام . اغن كانه رشار ريب
غدت صنعة الرايات حتي . زها فزها به ذل وطيب
ينوء برد فاذ اتمشي . تندي في غلا يله قضيب
فان حثمته حطبك منه . طرايق تستحق لها القلوب
يكاد من الدلال اذا تشي . عليك ومن تساقطه يذوب
يد لك العنان اذا احساها . ويفتح عقد تكتة الدبيب
فذاكر العيش لا خيم البوادي . وذاكر العيش لا اللبن الحليب
فاين البدو من ابوان كسري . واين من الميادين الزروب
اعاذل اقصر ي عن بعض لوي . فراجي توبتي عندي نجيب
تعيديني الذوب واي حسر . من الفتان ليس له ذنوب
عزيت بتوبتي ولجت فيها . فشي الان جبك لا انوب

وقال

دع الريح ملل السرج في نصيب . وما ان سبتي زينا لعوب
ولكن سبتي البابية انها . لمثلي في طول الزمان سلوب

جفا لما عنها في المراح لا بها . خيال لها بين العظام ديب
اذا اذا قها من ذاقها خلقت به . فليس له عقل يعتد اديب
وليلة دجل قد سرت بقتيد . تازعنا نحو المدام قلوب
الي بيت خمار ودون محله . قصور منيفات لنا ودروب
ففرغ من ادلاجنا بعد هجعة . وليس سوى ذي انكبر اذ قيب
وبروي فلما فرغنا بابا به بعد هدا .

تناوم خفافا ان تكون سعاية . وعادوه بعد الرقاد وجيب
فلما دعونا باسمه طارذع . واتقن ان الرجل من خصيب
وبادر نحو الباب سعيا ملتيا . لطرط بالزائر بن عجيب
فاطلق عن يديه وانكبر ابدا . لنا وهو فبا قد بطن مصيب
وقال ادخلوا حبيبتهم من عصاة . ففني لكم سهل الذي رحيب
وقام بصباح له فانا ره . وكل الذي يهوي لديه قرب
وقلنا ارحنا هات ان كنت ايعا . فان الذي عن ملكه سيعيب
فابدي لنا صبا كثر شبابها . لها روعة مخوفة وثوب
فلما اجلاها للنكاح بدا لها . نسيم عبير ساطع ولهيب
فجاء بها تحذوها ذات مزهر . يتوق اليها الناظرون ريب
كثيب علاه غصن بان اذا مشي . تكاد له صم الجبال تنيب
واقبل محسودا بالمرطق . الى كاسها لا عيب فيه اريب
يشم اللها في الورد من وحياته . فليس به غير الملاحه طيب
فاذا ليقينا بكاس بحدة . تولى ولغري بعد ذلك ترويب
وبروي وتلك تغينا نحن ترج .

وغنى لنا صونا حسن ترج . سرى البرق غريبا نحن عزيب
فن كان عاشقا فاض دمعته . وعادوه بعد السرور رحيب
فن بين سرور وبك من الهوي . وقد لاح من ثوب الظلام غريب
وقد غابت الشوي العجور اقلت . نجى التراب بالصباح تنوب

وقال

وقال

ومرور منحت له شمو لا . ماء والدي صعب الجنا ب
فلما ان رفعت يدي فلدت . بوارق نورها بعد ام طراب
تزلحف ثم مديديه يرجو . وفان حين جادت بالتهاب
فابصر في انامله احمرارا . وليس له لظي حر الشهاب
فقلت له رويدك ان هذا . سنا الصهباء من تحت القباب
فسلها فسوف تري سرورا . فان الليل مسود الجنا ب
فردد طريقه كيما يراها . فكل الطرف من دون الحجاب
وحتلس القلوب بطرف ريم . وحيد مهابة برزي هضاب
اذا امتحنت محاسنه فابرت . غراب حسنه من كل باب
تقامرت العيون له وانغضت . عن المظلات ما ضعه الرقاب
يقال له المعتل وهو عزدي . كما قالوا وداكر من الصواب
يعلنا بصافيه ووجه . كبد من لاح من خلل السحاب

وقال

يا خا طيب القهوه الصبا يهها . بالطل ياخذ منها ملاه ذهابا
قمرت بالراح فاحذر ان سمعها . فيحلف الكرم ان لا يجمل العنا
اني بذلك لها لما بهت بها . صاعا من الدسر واليا قوت يا قبا
فاستوحشت وكبت في الدن قائلة . يام ويحك اخشي النار والله با
فقلت لا تحذرنه عندنا ايدا . قالت ولا الشمس لتلخر قد ذهابا
قالت فن ما طي هذا قلنا انا . قالت فبعلني قات الما ان عذابا
قالت لقاي فقلت التلج ابرده . قالت فبيدي فاستحسن الحسا
قلت القناي والاقلاج وكدها . فرعون قالت لقد هجت لي طرابا
لا تمكيني من العريدي شربني . ولا اليم الذي ان فني قطبا
ولا الجوس فان النار ربههم . ولا اليه ودوا من يعبد الصلبا
ولا السفان الذي لا يستفيق بدا . من الشباب ولا من مجهل الادبا

ولا الاراذل من لا يوقرني . من السقااة ولكن سقني العرا
يا قهوة خربت الاله علي مرجل . اثري فالتلف فيها المال والنسب

وقال

شم شبابك في قتلي وتعذبي . فقد تربت ثوب الحسن والطيب
عيناي شهيداني عاشق لكرم . يادمية صوروها في الحاريب
جرب منك امور اصدعت كبردي . نعم واودت باحت الجلايب
افهم قد تركت بنيا سابرا مثله . من اول كان ياي بلا عايب
لا تحون امراء من غير تجربة . ولا تدم من غير تجريب
وقهوة مثل عين الودك صافية . من خمرانة او من خمر السيب
كان لخطا قها والماء يفرعها . في ساحة الكمل لحدائق العايب
يسعي بها مثل قرن الشمس في كمل . يشفي الفيض بذي ظلم وشيب
فانه كلما ولت ناثله . ذو خوة قد نشا بين الرعاب
يسطوي علي محسن لست انكره . يا من راي جملا يسطوي علي ذيب

وقال

عد عن رسم وعن كتب . واله عنه بانه العنب
بالتي ان جئت لخطبها . حليت حليا من الذهب
خلقت لهم قاهرة . وعدو المال والنسب
لم يذقها قط شلفها . خلا من لاج الطرب
لا تشبها بالتي كرهت . فهي تاي دعوة النسب

وقال

اسقني يا من مصعب . من سلاقات زرب
سقنيها وغثني . من لصيب معذب

وقال

من ذا يساعدي في القهوف . علي الصطباح بناء المزن والعنب
جراة صغرا عند المرح تحسبها . كالدرطوقها نظم من الحب

من ذا قهارة لم ينسها ابدا . حتى يغيب في الاكفان والتراب
فلهمك بالمدمان في دعة . وبالغفار فخرنا الهناء الادب
وجابت الشجان الشخ داعية . الي البليات والاعزان والكرب

وقال

اصدع غي الهوى بالطرب . وانعم علي الدهر بانه العنب
واستقبل العين يغضارته . لا تقف منها اثار محقق
من قهوة زلفها تقاد منها . فهي عجز تعلق علي الحقب
دهرية قد مضت شبيبته . واستنسفتها سوا الفلقب
كانها في زجاج قنيس . يدكوبلا سورة ولا هب
فهي بغير المزاج من سرور . وهي اذا صفقت من الذهب
اذ اجري الماء في جوانبها . هي من كوامن الشغب
فاضطربت تحت تراحمه . ثم ثنائف ترعن حب
يا حسنها من بنان ذي خث . تدعو كالجفان الي الريب
احسن من موقف معتزك . وركض خيل الي هلا وهب
ميمحة ساق محابس قدجا . وصبر مستكره لمنخب
ورد فظي اذا استطيت به . اعطاك بين التقريب والخب
يصلح للسيف والقباء كما . يصلح ليارقين والشغب
حل علي وجهه الجبال كما . حل يزيد معالي الرتب
فاذكر صياح العقار واسم به . لا بصياح الحروب والعطب

وقال

اترن دمع طويل تسكبه . واختصني الحب باعابه
وغرقت قلبي بحار الهوي . بما به من طول اوصابه
واختصني الحب حليفه . بوزك في الحب واسابه
من صدقت نيته في الهوي . اعانه الحب علي ما به
يعينه الله علي حبه . ان صحح الحب لاصحابه

وزار زار جريد الكسري . ذكر فلي كنه الحرا به
 اقبل يبي في الدجا مقبلا . كالبدري يبي بن اثوابه
 نقلت لما ان بدل معلنا . شمس تجلت بين اثوابه
 فبات يسقيني جواريقه . يترج لي بردا يابه
 وصلح عطف الذكري باجد . يهدب زين لاحبابه
 قلت له خذها اما جعفر . فقد تد لي الصبح في يابه
 وقد مضى عكر ظلام الدجى . واكشفه استار اثوابه
 فسل الكس على كرهه . ومرفها بعد تقطابه
 كانا الكس اذا صفت . فتدبل فوس وسط محرابه
 وامطج السن اوتان . اذ حركه المثنى بصلابه
 ثم شد الماخرت كاسه . مرفا ومرت بين اقرباه
 عاون فلي كنه اطرابه . مرجبه اصبت اعني به

الفصل الثالث في ما على فائدة التاء وفيه سبع قصائد قال

لا استريد حبيدي من موانائي . وان عنت عليه في الشكايات
 هو الموصل لي لكن ينقصه . بطول فتق ما بين الزيارات
 قالوا لطفرت من تهوي فقل لهم . ان اكثر ما كانت صيايائي
 لا عذر للصبا ان تهدي بولحده . وقد تطعم فوه بالمواات
 وداهري كما في فرع مكومة . من هشر خلقوا في الجديات
 رقت كنانة تعلية ذري دوح . من الهلي فعلي بحض الضربان
 داهري ينسوب الي داهري رجل من كنانة شهير يقول بلغت
 كنانة به غايه الشرف من ربي ورقاه غيره .

ناديته بعد ما مال الخيوم وقد . صاح الدجاج يشرى الصبح مران
 نقلت والليل يجلوه الصباح كما . يجلو النسيم عن غمر الننايات
 يا احمد المني في كل نايبة . تم سيري نعصر حمار الساعات
 وهاكها تهوى صربا صافية . منسوبة لقري هيت وعانات

الزرة

الزرة يحيتها واوجده . باللين طورا والتشديد تارا
 حتى تعني وماتم الثلاث له . هلموا الثمار لمجى السجيات
 يا ليت حطمي من مالي ومن ولدي . اني اجالس لبني بالعشيات
قيل لما سمع الرشيد قوله تم سيري نعصر البيت دعما به وقال
 يا عدو الله كبرت بالبد في هذا القول فقال يا امير المؤمنين تعلم ان
 اللواط معصية قال نعم قال فذاك عنت فاعرض عنه **وقال**
 سقيا لبني ولا سقيا لعانات . سقيا لقطر بل ذات اللذات
 فان فيها نبات الكرم ما تركت . منها القبا لي سوى تلك الخانات
 كانها دمع في عين غايته . مرها رقرقها ذكرا لمصيبات
 تنروا اذا استها فرغ المزاج كما . تنروا لجناب اوقات الظهور
 وتكتبي لواوات من عطفها . عند المزاج شيبها ابواوات

وقال

سقيا ليام بطالا لي . ايام لهو في السببات
 ايام نخسي فرس الهوى . اركض في ميدان لذاتي
 وعسكر الحب بنا محقق . وفيه انواع مجانات
 جل على وجهه الجبال كما . حل يزيد
 لاجر في العيش اذ لم يكن . مريع غريان وكاسات
 وعرق اترج بفاحه . وشرب صربا بطاسات

وقال

البيتان اشرب شمو له . من حجر فلوح وعانات
 من قهوة ما مثلها قهوة . تخلص بالعزي وبالكات
 لو ان لقن على حكمة . يشرب منها شربا ت
 لقام والا يربى في كفة . يسجد للزبديق والعابا

وقال

ربع الصبي لخرس ميت ، مستل المنطق سكت
 اعان عيرته عاشق ، راي جيبا فهو ميهوت
 ولا عجيب ان جفت منه ، عن ستهام نومه قوت
 وقهمو تالمسك شولة ، منزلهما ال بنار او هيت
 كانها الشمس اذا صفقت ، وبينهما الكثير او الحوت
 او دارة البدر اما اني ، ولم للقمر المواقيت
 كانها هاذكر في صنها ، او وجه عيان اذا شيت
 بل وجه عيان له صنه ، فانه درو يا قوت

وقال

وقيت كصايح البرجي غمر ، شم ال نوق من الصيد للصايت
 صا الواعلي الدهن بالله والوادي ، فيا احبلهم منه بيهوت
 دار الزمان بافلاك السعود لهم ، وعاج يحنو عليهم غاطف الليث
 نادتهم قرقص الاسنطافية ، مشولة سبيت من بحر تكريت
 من اللواتي خطبنا على جبل ، لما عجز ارباب الخوايت
 في ذيلك للدمى كالم تلمظهم ، طام يحارب من هول النوي
 اذا بكافو شمطة قد برزت ، في زري مختشع لله زميت
 قالت من القوم قلنا من عرفهم ، من كل لمح برط الحو من عوت
 حلوا بدارك مجتازين فاعنني ، بدل الكلام وقولي كيف ما شيت
 فقد ظفرت بصفو العيش غائمة ، كعهم داوود من سلا فجالوت
 فاجبي برحهم في ظل مكرمة ، حتى اذا رخلوا عن داركم موي
 قالت فعندي الذي تبخون فانظروا عند الصباح قلنا بل هاليني
 هي الصباح بكل اليل صفوها ، اذا ارفقت برار كاليواقيت
 دمي للملكة الرضا اذ رجبت ، في الليل بالنجم مراد العفات
 فاقلت كصياء الشمس بازغة ، في الكثر من بين دامي الحمر منكوت
 قلنا لاهم لها في الدن اذ حجت ، قالت قد اخذت من عهد طالوت

كانت

كانت حيتاة في الدن تورعست ، في الارض مدفونة في بطن تالوت
 فقد اتهم بها من كنه معدنها ، فحاذروا الخداه في الكثر بالعت
 تهدي الى الشرب ليبياعك صنها ، كنغ مسكر تيق القار مقوت
 كانها برلال المزن اذ مزجت ، شباك در علي ديباج يا قوت
 يدبرها قمر في طرد حور ، كانا انتق منه بحر هاروت
 وعندنا ضارب يشد ويطربنا ، يادار هذ بذات الخزع حيت
 اليه الحاطنا نثني اعنتها ، فلوترانا اليه كالمجا هيت
 من اهل هيت سخي الجرم ذواذ ، له اقول من اجاهات يا هيتي
 وينبوي بفصيح اللفظ عن نعم ، مشقات فصيمات بتثيت
 حتى اذا فكر ال تار دار بنا ، مع الطبول طلبنا كالمسايت
 فزنا بها في حديقات ملقفة ، بالرند والطلح والروان والنوت
 تاهيكرا طيارها عن كل ملهية ، اذا ترتم في ترجيع تصويت
 سقيا لذلك دهر ايان مقرضا ، نجيبا لم يكن عندي لمجوت
 لم يفتني الهوى عن غيبان مؤرها ، ولما كن عن دواحبها بصيت
 حتى اذا الشيب فاجاني بطلعه ، افج بطلعه شيب غير مخوت
 عند الغواني اذا البصر طلعت ، اذن بالصم من دود وشيت
 فقد ندمت على ما كان من خطل ، ومن اضاعة مكتوب الواقيت
 ادعوك بحاكمك اللهم فاعف كما ، عفوت يا ذا العلي عن صاحب الحوت

وقال

لناخر وليس نخر غل ، ولكن من ستاح الباسقات
 كرايم في السما ذهبن طولا ، ففات ثارها ايدي الحياة
 قلنا يص في الرؤس لها صرور ، تدمر على كف الحالبات
 صراح لا تعد ولا تراها ، مجافا في السنين الملاحات
 سارها المذار فطن جوي ، ايت اطي له بلة فالغرات
 تراناعن او ايل ولسا ، بني الفوارا هل المكرات
 تدرب بها يد المعروف عنا ، وتبصر للحقوق اللازمات

فبين يداك السرطان يتلو • كواكب كالنجاج الزائعات
 بل بين الذوايب في دواها • نبات كالكاف الطالعات
 فشقت الالكف فخلت فيها • لالي في السلوك منطحات
 وما زال الزمان يحاقتها • وتقلب الرياح الآلات
 فعاد زهره واخضر حي • تحال به الكباش الناجات
 فلما لاح للساري سمريل • قبيل الصبح من وقت الغداة
 بل الباقون وانتمت اليه • بحر او بصفر فاقعات
 فلما غدا لغوها خبيصا • بعثت جناها بعقبات
 بعثت جناها فاسترلوا • برفق من روس شامعات
 ففمن صفوها يجنون بها • جواب كالريال مقتيرات
 وقلت استجملوا فاستجملوا • بغير السباط مخدرات
 ذوايب اتمها جعلت سباطا • تحت فانتهاض ريات
 فولدت السباط لها هديرا • كتر جيع الفخور الهاجات
 فلما قيل قد بلغت ولما • ويوشك ان تقر وان تواتي
 نجت لها عايم من تراب • وما ومحاكات موثقات
 سترت الجوف فامن اذاه • فبانت من اداة امانات
 فلما قيل قد بلغت كسفتها • العجايم عن وجوه مشقات
 كساه اكل اروع شيعتي • كرم الجرد محمود موات
 تحية بينهم تفديك روي • واخر قوله افديك هات
ووجدت في كتاب مفاخر بني الاحرار الجهازي ان ابا نواس
 لما خرج الى مصر افتقر اهلها عليه بنبيد علمهم فقال يبعث
 بنبيد القتل بقوله • لناخر وليس بخمر خل **وقال**
 يا ايها الحادل جع ملحات • والوصف للموامة والفلاة
 هارسة وغير دارسات • وانف هجوم النفس بالذات
 ولا تمها بالصدق النيات • حتى تلاقى رب شاميات

مجنبيات لا مختصات • نبات كسري غير ماينات
 جلوس من هيت ومن عانات • مجنجات غير باديات
 الهان يجلوس بالطاسات • للناطبات المتكلم المواتي
 فسمه بالشيخ لا الفتاة • فها فتعدها باكل لخطاة
 فاستل منها مع الحياة • عن عقد او فنت لذي مبتات
 الي اباريق مقدمات • يصغين للكوس رالكات
 ففي اذا نجت على العلات • يبارد الماء من الغداة
 تحال فيها السن الحيات • او قد ييران على الحافات
 واكر وخرها من يدي هات • عذبني حب غلاميات
 ذوات اصداغ معقريات • مقدرات القدم مهنات
 يشين في قص مردانات • يصلحن للاطمة والزناة
 اكبي بوصف من عن مولاتي • تذكر التي في يدها جياتي
الفصل الرابع فيها جات على قافية الجيم وفيه خمس قصائد **قال**
 اسقي الليل داج قبل اصوات الدجاج • سقي صباها فامدس مناج
 ما رات مذخرة نار ضوا لراح • نجت من كرم كرمي قبل اتمام النجاج
 هي لرفع الم والخران من خير علاج • جزاء ذكر لعلها في اباريق الزجاج
 وعزال من بني الاصغر معصوب بناج • شخصه من بعيد وهو في المنام
 كلما استار غني كواصين لا نجاج •
 وفتية كحوم الليل او جههم • من كل اغيد للغماء فسرناج
 غرسا مع قد ذات معاينهم • فليس للدهر فمهم زيد خلاج
 ايضا كس اذا ما الليل حشهم • ساقهم نحوها سوقا مارناج
 طرقت صاحب حانوت بهم محرا • والليل يسدل لظلمة كالناج
 لما قرعت عليه الباب او جسد • وقال بين مسل الخوف والراي
 من ذافقت في نادته لذته • فليس عنها الى شي بهناج
 افتح ففرقه من قولي وقال لقد • هيجت عرقي لأمريه بها جاي

وقال

وهذا خرج يسعي مسرودة . فاستل ذلك لم تبرز لازواج
مصونة يحبوها في مختبرها . عن العيون لكسري صاحب الناح
فارسل الصبح من مستحق منزلة . وقال هذا سراج المظلم الذي
يدبرها خفت في لهوه دمست . من نسل الذين ذوقوا وذواج
يزهي علينا بان الليل طرته . والشمس غرته واللون للعاج
والدهر ليس بلاق ثعبت نظم . الارماه بتفريق وازعاج

وقال

وخارجت اليد رحلي . اناقة قاطن والبل داج
فقلت له اسقني رجا عتيقا . اذا مزجت توقد كالسراج
تقال فان عندي بنشر . فقلت له مقالة من يناسي
أدق فيها لا علم ذكر منها . فابرو قهوة ذات الرجاج
كان نمان مسكها اشتهت . خضا باحبن نلج في الرجاج
فقلت صدقت يا بخار هذا . شراب قد يطول اليه حاجي
قال الي حين راي سروي . بها والليل مرثدا الرجاج
فما انجم الصبح على حني . رابت الارض حائرة الفجاج

وقال

وعتار كانا سحاطي . في كورس الجين منها سراجا
فقلت له اسقني رجا عتيقا . اذا مزجت توقد في السراج
فرمنا وجهه الذي بنيل . ليس يدي وليس يدي شجاجة
مزج الكس لي غزال ديب . هاشمي صاب فيها المزاجا
فخصيتا وناوات طيبا . فأتوا الطرف سائر معناجا
قال لي والملم باخذ فيه . يا اميري ان كنت ملها جا
فقم الآن طابعا قلت غني . يا اميري ان كنت ملها جا
فقلت انك تلكه خسر . وحسرا فباده الدياجا
ثم ارسلت باز صديقي شيطا . يقتل الوزم والد زاجا

وقال

ليس على الفاسق في بعض مناه حرج
قصيد

الفصل الخامس من شعري في احوال فيها جاعلي قافية الحافيه ح وعشرون
ذكر الصبح بصره فاراحا . وامله ديك الصبح صياحا
او في على شعاع الجدار بسدفه . غروا يصفق بالجنح جناحا
قيل اميله كثر مباحه والبيت الثاني شاهده وقيل ابله انتظار الصبح
بادر صياحه بالصبح ولا تكن . كسوفين غدو عليك شجاجة
سال المحب من السيم النوشجيا في عن معني قوله غدو عليك شجاجة
فقال السوفون الذين يقولون سوف نشرها في الاخره .

ان الصبح جال كل محتر . بدمر يراه بكاسه الصباح
تولده كل محتر يقول بدمر يراه بكاسه الصباح

وخدين لذات معلل صاحب . يفتات منه فكاهة ومزاجا
بهرته والليل بالتمس به . وازحت عنه نعاسه فانزاجا

وقال منها

قالا بعني الصبح قلت لا اشد . حسبي وحسبك منوها مصباحا
اخبره من قول بشار بن برد

خود اذا اخرج الظلم فليها . تكفي المواضع فقه المصباحا
فكبت منها في الزجاجة شربة . كانت له حتى الصباح مباحا

من قهوة حاكه قبل مزاجها . عطلها فالسبحا المزاجا وشاجا
شك الزال فوادها فكاكها . اهدر اليك برحمتها تقاها

مها تفرس النفوس فاتري . منها يهن سوي السبات جراجا

عزت يكافئك الزمان حديثها ، حتى اذا بلغ السائمة باحا
فاشاع من اسرارها مستودعا ، لولا اللامة لم يكن لياها
فانك في صور تدخلها البلي ، فاز الحن وانبت الا شباها
فكانها والكاس ساطعة بها ، صبح تقارب امره فانصاها
ومن حسد ابانوس صريع الغواني قال له كيف ارتياح مع بلعيني
توله في اول القصيدة فازاحا واعلمه ويكر الصباح وهذا نهاية الكلام والتوبة
لان ابانوس اراد ارتياح للصباح وقد بقي عليه ليل فكله انظارا الى وقت
يصبح اليك وكر الوقت وقت الصبح فاقبل عليه ابانوس فقال
عبت غير محجب ولكن ما معني فوكرك عاصي الشباب فراح غير مبتد
واقام بين غزمية وتجلد كيف يروح ثم يقيم هذه مناقضة ومعالان يكون
راح واقام ،

يا صاحبي عصيت مصطلحا ، وغدوت للذات مطرعا
فتزود وامتي مراغبة ، حذر العصاله يبق لي مرعا
اي راغباني ولخفا مودتي حذر العصاله يبق لي مرعا
ان الامام له علي يد ، فتر قباسه رد صحبا
يقول انظر ابا هرهان يصبح وهذا مثل يقول الجروا قليلا
لا تتجالي شمل ذي طرب ، قد باكره البريق والقدحا
فلبس وقرت علي ملائمة ، لقد ابتليت الله وما صلبا
ووصلت اسبابي مختلوا ، رخص البنان مخضبا
الحديثة من الخضا بادي مطرعا بالحما علي قدر البلي
تزي العيون تحسن بقلته ، فيروح منكاحا وما نكاحا
من محاسنه ، فاذا استخت لومله برحا
ومداه سجدا للوكه لها ، باكرتها والديك قد مدحا
مر فاذا استبطنت سورتها ، اهدت الى معقولة الفرعا
وكان فيها من خباياها ، فورا اذا سكنت جحما

قال ابو

ابو نضله اخبره من قوله بشار بن برد ،
بزحاجة رقصت با في جوفها ، رقص القلوب براكب مستجبل
قال وساق هذا البيت في موضع آخر ،
تلعب لعب الشراب في قرح التوبة اذا ما جابها اتصال
وتنوفة يجري الشراب بها ، شارقتها وان غل قد صحبا
يعوزل تزداد جراته ، اضما اذا ما ليتها رشحا
انما قال يعوزل صغرة لان حين يزل وبنا بانه قوله اضما اي شدة
واجما عا يقول يزيد سيرة وقوله مع العقب ،
ولقد دعت الوحش يحلني ، متواثر التقرب قد قرعا
عندي طير اذا هبطت به ، واذا رصيت به فوجعا
وهب الجديل له حوافره ، واعاد البهيم والقرعا
يشلي العجاج علي معارفه ، يعجب لم يعدا ان وقعا
ولقد حزنتم فلم اتم حزنا ، ولقد فرحت فلم اطر فرعا

وقال

جريت مع الصبي طلق الجوج ، وهان علي ما ثور الفحيح
الصبي الميل الى اللذات وهذا ملج يقول انه مكنت فيه وجانبنا السواد
والقصيدة الجوج يجري علي غير قصد ،

وجدت الذعارة اللبالي ، قران النغم بالوتر الفحيح
ومسحة اذا ما شئت غنت ، متى كنت الخيام بذي طلوح
تبع من شباب ليس يسقي ، وصل بعري الغوق في الصبح
وخدها من معتقة كيت ، تنزل درة الرجل الشيخ
تخبرها لكسري دأبده ، لها خيطان من طعم ويربح
الم تروني تحت الراعي عري ، وعرض مرشد الطيبي المكي
واني عالم ان سوف ينائي ، مساويين جفاني وردني
يقولك ميتة عري مباحا للراح ولعوض مرشد الطيبي ومرشدنا قيل منه

ويروي علت بانتي لا بد يوما ويروي وايقن زاجري كان الحبيب ابراهيم
يتعجب من هذا البيت ويقول ان شئت جعلته قول نبي صلي الله عليه وسلم
وان شئت جعلته قول من يريد التوبة وقد جعل الموت نصب عينيه والله اعلم

وقال

عاذ لي في المدام غير نصيب . لا تلمني على شبيعة روجي
لا تلمني على الذي فقدتني . وارثي القبيح غير الخليل
قهوة ترك الصبيح سقيما . وتعلل لسقيم ثوب الصبيح
ان بدلي لها البذل جواد . واعتقاي لها اقلنا شح
روي هذه القصيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في علة قتال له صفى الله روحه فقد علمت
من شهور كرمه انما فيهم من خطبه فصرها وزندرة واما التوبة فقلعة العبدان واما القبيح فاما الذي
نشبع العبدان واما القبيح فاما الذي نشبع العبدان واما الذي نشبع العبدان واما الذي نشبع العبدان
اي لي يا صاح روجي بعينوق ومهوج . واسقني جي را لي راد عار روج
قهوة صبرها بكرا غرمتا زمان نوح . تطرد الغم وتراح لها قلب الشح
لكم لا اعد منها الله انبي عدل روج . تحني القلب اليها في الهوى اي نوح
عطفت نفسي عليها بهوي غير روج

وقال

يا اخوتي ذالصباح فامطجوا . فقد تغذت اطياره الفصح
هبوا خذوها فقد شكانا الي . الا يريق من طول نومنا الفصح
مر فاذا شبعها المزاج بايدي غاييها تولد الفصح
حتى تترك الخليم ذا الطرب . يهمن في مكانه المسرح
وعاطيها اجد انعطافتي . يقصر عن وصف جودها الملح
يشوقني وجهه اليه كما . تدعو حتى تغرقه الملح

وقال

ولي الصيام ورجا الفجر الفرج . وابتد الكس الواما من الملح
وزارك الله في امان دولته . مجدد الهوى بين العود والفرج
فليس يسمع الا صوت غايته . بمهودة جددت صوتا المقرج
والبحر قد برزت في ثوب زيتها . فالناس ما بين محمود ومطج

هات

وقال

هات من الراح فاسقني الراحا . امانتي الذي كيف قد صاها
واد بر الليل في معسكر . مضربا والصباح قد لا حيا
فاسجل الكس واسقني بكرا . ابي اليها اصبحت مرنا حيا
كاسادها قاصر فا كان بها . الي فم الشاربين مصبا حيا
نوني بها كالخوف في قدح . خالطريح الخوف نفا حيا
من كف قبضة مرشرة . بجعلها للصبح مفتاحا
تقول للقيم من مجاتها . بالدد لا تحبب الا قد حيا

وقال

طرب الشيخ فغني وامطج . من عقار تنهب الغم بالفرج
اخذت من كل شي لو نهب . فني في باجودها قوس قدح
شيخ لانات نقي عرضة . تحن الاشعار فيه والملح
لا تراه الدهر الا مثله . بين ابريق وزرقو قدح

وقال

است اري لذة ولا فرحا . ولا يجا حيا اري القدحا
نعم سلاح الفتي المدام اذا . ساورة الهمة ام به جمحا
والبحر شي لو انما جعلت . مفتاح قفل الخيل لا فتحا
لا عيش الا المدام بشر بها . مغتبطا نارة ومصطحا
يا صاح لا ترك المدام ولا . اقبل في الحب قول من نفا

وقال

تفتير عينيك دليل علي . انك تشكو سهر الباحة
عليك وجه سي حاله . من ليلة بت بها صالحة
ونفحة الخمر وانقاسه . والبحر لا تخفي لها راحة
وغادة هاروت في طر بها . والشمس في قمرها جاحة
يستقدح العود باطر بها . ونجته في كبدي قاذحة

تبعده يسعك عن صوت تكرهه، فليست تسمع فيه صوت فلاح
الا الدراسة للابنجل من كبت، ذكر المسيح بالراح وافصح
باطنية وعقيق الراح تحفههم، بكل فوح من الطاسات دراح
يستقيها مدح الحصرين ذهيف، اخو مداح صوف فوق اصاح

وقال

لا تخفلي بقول الزاجر اللاهي، واشرب على الورد من شولة الراح
صنوك صافية تحديك تكلفتها، تنفس المسك ملطوخا بتفاح
جناذ السلت في قعر باليعة، اغناك لا ولا وهان من مصاح
مازلت اسقي حبيبي نفا الثمة، والهيل ملتحف في نوم اساح
حق تعني قد مالت سوالفك، يادي برحمة من ذات الاكبراح

وقال

تفلا تخجل عن الرجان والراح، وعن ثمره لو تار بافصاح
من كف ساقية يستل ناظرها، لدقة الغم ما يوجي به الواحي
رايحالي غفار اقرفا رقت، عند المراح بطاسات واقراح
تبركي الشمار اذا ما الماها الطها، لها شعاع كلج البرق لمناح
في ملطم هوي للارض هيدة، يكاد يدفع من قام بالراح

وقال

وفتنة نازعوا والليل معتكر، برقان لوح به ايد واقراح
اذ كي سراجا وساق الدرب ينجها، فلاح في البيت كالمصباح اصاح
كروا على علمنا والفكر سلة، ارحنا اذ نام نارنا الراح

وقال

وبالاراس نشوان شدوت له، ودع لميس وداع الصار اللاهي
فعالج النفس كي يحى ليفهمه، وقال احسنت تو لا غير افصاح
فكاد او لم يكن ان يستفيق له، والنفس في بحر سكر عبطناح
فقله للعج علي فرب فتني، علمته فانلني في نشوة الراح

وقال

تعا ندي علي شرب اصطباج، ووصل الليل من فلق الصباح
وما علمت باي ارحي، احب من الناي ذي الارتياح
فرب حجاب بيض كرام، بها ليل عطارفة صراح
صرفت مطيهم حري ردا يا، وقد سدت اساليب الراح
وقام الظل فوق شراك نعل، مقام الرمن في ثني الجناح
الي خانات من في كروم، معرشة معرجة النواحي
فاقبل رها يسعي الينا، بهني بالفلاح وبالجناح
مقلت الحمر قال نعم فلا ي، بها النبي الكرام لذو سماح
لجاذ بها نخب كوا مزن، وانما شدا شعرا قتراح
انصوب بل فواكده غير صراح، عشية هم ججك بالروح
فبت لذي د ساكن غر وسا، بعذراين من ما وراح
ودار بكاسنا رشا وخيم، لطيف الكشح مهضوم الوناح
وقال ابرحون غدا قلنا، وكيف نطق بعكر من رواح
فما لنا فاسكرنا فطنا الى ان هم، ديك بالصياح
فقت اليه ارفل مستقيما، وقد هيات كبتى للزطاح
فلما ان كرت الريح فيه، تنبه كالوقيد من الجراح
فقلت له بحق اينك سهل، ولا تخوج الى سفد اللهاحي
فقال لقد ظفرت فتك هينا، باسعا فوبدل مستباح
فلما ان وضعت عليه رحلي، تبدل مشدا شعرا متدلي
الستم خير من ركب المطايا، واندي العالمين بطون راح

وقال

دع الباسين من ورد وتناح، واعدل هديت الي ذي الاكبراح
اعدل الي نفوس دقت شخومهم، من العباة الانصوا شياح
يكرون نوا قيسا مرجعة، على الزبور ما مساء واصباح

من بنت كرم لها في الكاس راحة ، تحكي لمن مال منها راح تفاح
تغض بكرا عجزا زار بها كبر ، في زري جارية في اللهو ملحاح
حتى اذا الليل غطي الصبح بحوله ، كطلوع وجهه من بينا مساح
شبهت بدعائي الموتي بزمته ، من بعد انجاب كاسات واقراح
فقال هات اسقني واشرب ^{لنا} ، يادار شعثا بالقاءين فالساح
فاحسانا يا او بعض نالقة ، حتى استدار ورد الراح بالراح

وقال

مازلت استل روح الارض لطفا ، واستقي دمه من خوف مجروح
حتى انبتت ولب روحا في حسنة ، والروح سطوح جها بالروح
قال ابو نصر اخذ من قوله بشار
شربنا من فؤاد الدن حتى ، تركنا الدن ليس له فؤاد

وقال

قلت لدن تخ او داجه ، ليت دي دونك مسفوح
وكنت منه بدلا صالحا ، في هيجتي نحي بك الروح

وقال

يا كبر اليوم الصبوحا ، واعص في الخز التصوحا
واسقيها من عقار ، عهدي في الفلك نوحا
فهو تفرق في حبيك ، مع روحك رو حيا
فاذا صادفت منها ، نعت خيلك نضوحا
ثم لا يركب منها ، مركبا الا بحوحا

وقال

الا سقي الراعي فان الصبح قد لاح ، شربا يركب الشراب اذا مار به فاحا
وتسقي من اذي التريام ابدانا وارواحا ، فان الديك الصبح نعدت الديك قد صاما

وقال

راح اشراق الصباح فاطرد الغم براح ، ان التناكر لالت التناكر للصباح

قل

قل لمن ينبغي صلاحي بعث رشدي بطلا ، فلفته كف ارب باح براجنحاح
اطيب اللذات ما كان جهازا بافضاحي

وقال

اله بالبعث الراح وبقيتات وراح ، لا يصد نكاح جوعن سكر كصاحي
ليس لهم دوا ، كاعتبا قوام طباح ، فلعري ما يدوي الهم بالماء الفراح

وقال

شريت العنكر بالثمن السريح ، وبعث النكب بالقصف النجيح
وامكنت المجانة من قيادي ، ولست من المجون نسريح
ورب مخضب الاطراف رخص ، يبلغ الدل ذي وجه صبيح
طغرت به وجم الصبح با د ، عبادي علي دين المسيح
فسر بطلعتي لما را بي ، وايقن اني غير التحسح
وقام بنزل فاقض بكرا ، عجوزا قد تجل عن المدح
رات نوحا وقد شطت وشات ، وقد شهدت فروا قبل نوح
فاستقيبه الي ان مات سكر ، ولم يدقن وعيشك في صراح

وقال

وتفهو باكرها سحرة ، والصبح قد اسفر الوجوه
حمرا تصفر اذا شعشت ، الطف في الشاب من روجه
شيع ربح الورع ارواحها ، وريحها الطيب من ربحه

وقال

ويوم من ايام العجوز كامن ، وجوع الموالي في النمل تلغ
جعلنا صلا الراح فالتريت بنا ، واودت الاجواف فالجلد برح

وقال

وفهوه مرة باكرت صبحتها ، وصرفها نايب عن ضوا صباح
جرأ علقها بالماء شارها ، تقتض عندها في بطن رواح
وينبت الماء في حاوا بها حبا ، كالقطر ينبت في حافات صفاح

تنفست في وجوه القوم ضاحكة ، تنفس المسكين في تغليغ تفاح

وقال

باليلة بالكبح كمر لذة ، سقيت الدنيا ليلة الكرخ
سقيتها صهبا مشهولة ، كرية الجرين والسرخ
سلافة تفكك في كاسها ، عذرا صا نوحا عن الطرخ

الفصل السادس فيما جاء على قافية الدال وفيه ثمانية عشر مقطعا

استغنيا بسواد قبل تغريد الميادي ، من عقاربغت في الدن اقصى ستراد
رضعت والدهر ثديا وثلمت في الولاد ، صحتها عند مجوعي خصب المستراد
فاشتريناها بما يعجل مروج القواد ، وشرينا شراب قمر عشتوان من عواد
بين اياما عريش عذوها بجري ، ودنان سندات محلات بداد
اي بعلمامة لهم من علامات مخلوقة يعلمون على الدنان
انقدوهن بطعن مثل افواه المزداد ، فتوات شهاب يترأي من زرناد
ثم لما مزجها وثبت وثب الجواد ، ثم لما شر بوها اخذت اخرا الرقاد
اخذ من قول الامشي تنزوا الفواقيع اذا شعشت نزع جواد البلاء الاراض

وقال

سقي الغير العلياء والسند ، وغير اطلال مي بالجورد
قال المبرد هذا رد لقول النابغة يادارمية العلياء فالسند وجعل
النابغة الدار في هذا الموضع لانه اشرف لها واعز اصحابها واسلم لهم من
جري السيور ثم جاء ابو نواس زاريا على نعت النابغة فقال سقي الغير العلياء والسند
ويا صبيبا للهاب ان كنت قد جئت ، اللوي مرة فلا تعد
لا شقين بلدة اذا عدت البلدان كانت ريادة الكبد
ان الخرز من الغراب بها ، يكن مغري منه الى الصدد
حيث لا تجلب الرياح اليه ، اذ يترك الابصاح النقد
احسن عندي من انكباك بالغم ، ملحا به على الوعد

فوق

وقوف ريجانة على اذن ، وسير كاس الى قدم بيد
يسقيهما من بين العباد رشا ، منتسب عبده الى الاحد
اذا انبا الماء فوقها حبسا ، صلب فوق الجبين بالزبد
اي عمل مليبا من زيد علي جبينه ،

اشرب من كعبه شعولا ومن فيه ، شعولا تجري على سرد
فذكر خير من البكاء على الرجع ، وانمي في الروح والجسد

وقال

لا تنك ليبي ولا تطرب الى هند ، واشرب على الورد من حجر الكورد
كاسا اذا اخذت في خلق شاربها ، اجنته من عناق العين والخذ
فاكخر باقوته والكاس لؤلؤة ، من كعبه جارية ممسوفة القند
يسقيكم من يد هاجر او من فيها ، خرا فاكركم من سكرين من يد
اخذ ابو نواس من قول ثار جود ان نظرت اليك تنكس العينين خرا
واخذ من ابي نواس من المعنى فقال

سقاني خرا من يدي وريقه ، فاسكرني سكرين من دون اجنابي
لي شومان وللديمان واحدة ، شري خصعت به من بين حلاقي

وقال

لا تنكس بها حجاب السند ، ولا تجرد بالدموع الجرد
ولا تعرج على عرج عرج ، والنو كالخوض بالمال الجرد
وعد عنها الى دسا كرف ، تربط بها خيمة الى وتد
مهر مصقت مارقه ، في ظل كرم مرعش خضد
قد لحمتك الغصون امرية ، فيومك الغصن بالنعيم ند
ثم اصطح من اميرة حبيب ، عن كل عين بالصون والرصد
لم يرها خاطب فيمنعها ، ولا دعا لها اخو فند
مجنونة في عقل حوشها ، تعين عاما محسوبة العود
لم تعرف الشمس انها خلقت ، ولا اختل في الحور والمرود

بين قبيل يحققها خضل ، وبين أس بالري منفرد
في كل يوم ينظر قبعتها ، مكفرا كالأسير في صفد
منزما حوله ومرثما ، يرجو يموت لها غني لا يبد
يزيد خطاياها حكم مشد ، عدرا لم تعتمد علي ولد
حتى بذلنا بعقرها لأمية ، صفرا لئلا يكف منشقد

وقال

راح الشقي علي داريا لهما ، ورجت اسأل عن حارة البلد
سكي علي طلال الماضين راسد ، فكنت امك علي من بنو اسد
ومن نعم ومن بكر عوامهلا ، ليس لا عار سيد عند الله من جد
لا جفد مع الذي سكي علي حجر ، ولا شقي قلب من يصبوا الي وتد
كم بين ناعت من في دسا كرها ، وبين باكر علي سو ومنتصد
دع ذا فؤد تترك للانداب وغدا ، الي مدام تدير اللهو متقد
وتدركه بان يجمل من كف مضطرا لزار معتدل ، كانه عظمي بان غير ذي اود
اما رايته وجوه الارض قد غرت ، والبستها الرزاي نشة الاسد
حكا الريح بها وشيا وجيلها ، يا مع الزهر من ميني ومن جد
واستوفت الحما حولا لا حرمته ، وافتر عيشك عن لؤلكر الجرد
فاشر به وجد بالذي تحوس يلاك لها ، لا تدخر اليوم شيا خوف وقدر
بلعاذ لي قد انتهي عند نادق ، فان تغدوها عذو فله تعد
لوان لومك نصحا كنت اقبله ، لكن لومك موصوع علي الحسد

وقال

ودمان نراد في حمار ، فاورث في انامله ارتعادا
يعني عمن نظر الثقيفي ، تمكن يسراه لليمني عمادا
فليس يستقل الكاس ماله ، بها منها تريد فاستعدا
رفعت له يدي وهما الكاس ، نوقري فان ي ازديادا
وقال الست متبعها باخري ، نوقري فان ي ازديادا

فذاكر

فذاك دابة ليبي ودا لي ، اذا ما زدت منها استرادا
الي ان خرما يدي ارضا ، توسد عند ذلك ام وسادا

وقال

يا طيبنا وقصور القصف مشرقه ، فيها الدساكر والافاز تطرد
لما اخذنا بها مهابا صافية ، كانهما البدس وسط الكاكتقد
جائكم من بيت خمار يطيشها ، صفرا مثل شعاع الشمس بعد
فقام كالبدس قد غدت قراطة ، ظي يكاد من الترهيف يعقد
ففسلها من قم الا برقا صافية ، مثل السار واسمك الحسد
فلم تزل في صباح السبت ناخذها ، والليل يجعنا حتى بدا الحد
ثم امطحننا فقلت السؤل من امم ، في مجلس غاب عنه الغيق والتكد
حتى بدت غرة الهسي واصفحة ، والجري مغترب والطالع لاسد
وفي الله تاد اعلنا المظي لها ، صر فادما فقهنا بالمراج يد
والاربعة كساحد سورقا ، الما يفتكر في تهاها الزيد
ثم لم يحس وصلناه بلبلسه ، قصفا وتم لنا في الحجة العبد
يا حسنا وبحار القصف نخرنا ، في لجة الليل والادوار نغترد
في مجلس حوله الاشجار محدقة ، وفي جوانبها الانهار تطرد
لا تحف بسا قينا العسرة ، ولا يدس عليه حكم احد
عند الامير بي عيسى الذي كملت ، اخلاقه فجي كالاوراق تنقد
يعني ابا عيسى بن ابي جعفر المنصور

وقال

اعتد صوبكم فهو خير عشي ، واخلع قيادكم قد خلعت قيادي
لا تس في يوم العروبة وقعة ، تؤدي بصاحبها يغمر فساد
يوما شربنا وانت في قطر شل ، هرا تفوق ارادة المراتم
لما وردنا هاتل بشيخها ، علي يحرش عن مصانح عدا
قلنا السلام عليك قال عليك ، ميني السلام تحية ووداد
ما رتم قلنا المدام فقال قد ، وقفة وايا اخوتي لرشاد

عندي مدام قد تقام عهدها ، عصمت ولم يشعب بها الجادى
فالكمل ثقلنا بعد حمر انسا ، لا شترى سمكاً يطحن الوادى
جعبنا بها فاني بكاس اشرقت ، منها الدجى واضاء كل سواد
فادارها عدد اثلاثا فانثنت ، منها النفوس وليس منها ماوى
حتى اذا اخذت بوجه ما حبي ، وفواد مو بوجتي وفوادي
لم يرض ايليس الطريق فعالنا ، حتى اعاد فسادنا بنفسا

وقال

ادرها على الزمان نوحه العبد ، وهان لعلي ان اسكن من وجدي
لباب مدام اغفلت بكثرة ، من الارض او كانت جليسا على
تخيت الاوهام دون صفاتها ، وجلت صفات عن شبهة وعن بد
انت دونها الايام الابقية ، تدق للطمان تضاف الى جد
اشمس اعز الكاس ام هي لمعة ، من البرق ام اقبلت بالكوكة بعد
فقال مدام خلط ماء سحابة ، حرة ام الدهر يربى في مهد
مددت لها الاحضان من خوف ، علي بصر قد كاد حين بدت يودي
فناولني فوق المني من مبيته ، مريض جفونا العين معدل القد
مطية فساق وقبلت ما جن ، البغ سماع لا عزوف ولا مكدي

وقال

دعت الهيم الى شغاف فوادي ، وحتت جوانب مقالي وقادي
ورق منجعة تنوح اليقها ، غلس الدرجة في ذرى الاعوادى
ولقد ارجى المحررين بنوينا ، والشوق يقبح في الحبس ابرناد
مدامة ورث الزمان لبابها ، عن ذي الاوائل من الكارعا
زادت علي طول التقادم عزفة ، ودعت لآخر عهدها بنفعا
حتى تطلعها الزمان وفرفت ، حب الزمان بها ظر حندا
فكافا صبيغ التقادم ثوبها ، والكاس في عرس المدام بجادي
تسجى الي بكاسها معشوقة ، يختصها ندما بها بودادي

ناط

ناطت بعائتها الوشاح كالردي ، نطل ياول نجدة بنجاد
فراحت عقود الراح درو ساجها ، فلهن وهن في رحا
فكلا لا التوران نور ساطع ، ونظم ارج علي الهجيا
ومرته سمحت الى ندما بها ، بدع السرور يقدرن كل مقاد
لما نعتت والسرور بجها ، رحل الخلد طبعها بسواد

وقال

وعود كرمه كرخ ، ذر جنتها ما وادي ، فلم نزل يخليها بمسقيات الغلدة
حتى استهلكت بسود ، مستنهدات جعا ، فزهرت في دنان سقيا لها من
حتى اذا امر دهر ، لها اناها عيادي ، وقال اناها صارت كمثل قس الزاد
فجاءا مستعلا ، كالحار شرب عياد ، قد لغت لكم منه كنانع للفتا
فسل منه بزلا ، فمال مثل الفصا ، الى قنن لالا اندمجات القلاد
فادهلتي قنلي ، واستأثرت بفوادي ، واقرت اخوة صدق من خروبي
شريفه شريف جواد ابن جواد ، فقلت لذو النفس افيديكم فوادي
والفرغوا اوليلا ، الى نداء المنادي ، ونفروا الليل عنكم بلدة وسراد
وناقلوا الكاس طيبا ، ما يرتعي البواد ، لكن يدوان يحيي بفيه لطم مداد
تحاله دور قاد ، وما به من رقاد ، ما زال يستقي يستقي حتى انقضى المراد
وانساب نحو يبغي ، طريا ويناد ، سقيت صوب الغواضي امير السعادي

وقال

قد اسحب الزقيا بايني والكرهه ، حتى لم في اديها الارض اخدود
وتخدي بديا بايني اياي ان يتبعني ثقلنا كثر ما فيه واديها الارض وجهها
لا ارحل الراح الا ان يكون لها ، حاد منقصل الاشعار غريد
ولا الاطم دون اخرها ، لان ظني ان لم يغزل موجود
فما ستطرق العود قد طال الكون ، لن يطق اللهو حتى يطق العود
لما اركبها واعبها الا بغير طيب يعني بعيد الاشعار وروايقها
ردا علي الكاس انك لا تدري ان الكاس ما تجدي خوفنا في الله ربنا

وقال هل تريد الحج قالت له نعم اذا فئت لذلك بغداد
اماو قطرتل منها بحيث اري . فقية الفرك من الكاف كالواذ
يعني . بهذا القائل مجرب زهر لانه كان عنده يوم ما في وقت الموم
فعزم على ان يحج وسال ابا نواس ساعدا فاجابه بعد المديات
فالمحبة فاكخر الذي جمعت . شذاد بغداد ما في بشذاذ
فكيف بالحج الى ما من منجسا . في بيت قواحة او بيت شاذ
وهي من قصص بغداد الحني . كيف الخلف لي من طرنا باذ
طير باد الطافها من قبله من بالان يزن بالفارسية للقصص وباد اسم
للحارة فكانها كانت قصبا فزدت التهمة وجعلت قرية

وقال في الترجمة ومجواهل بغداد

قالوا نكر بعد الحج قلت لهم اري وارجو واخشي طرنا باد
اخشي قضيت كرم ان يازعي . راس الطوار والسرعة اغداذا
ما بعد النكر من بول نفسه . قطرتل فقري بني فكلواذا
فان سلمت وما قلبي على ثقة . من السلامة له اسلم بغدادا
ما شئت من بلدان منارحه . لكن فيه قبيلات واتحادا
وتحالفوا صوابا تركا التبريه . تقول ذا شر هل ذاك لهدا
ليسوا كقول ما ذا لا اذيت بجلهم . انذرت بالترك والاركان انفاذا
هناك لا تخلي الاذن لايمة . ولا تزي قايلا من ذا ولا ماذا

وقال

اشرب على الورق في نيران مطبخا . من خر قطرتل حمر الكاذي
واخلع عذارك لا لي بصالحه . مادمت مستوطنا الكاف بغداد
نعم شبايك بالخر العتيق ولا . تشرب كما يشرب الاغار مرذاذي
مثل من صفت كد في الدنيا مودة . ولا تصل اخا جيل جدا
الذي نبات من اراهير الربيع احر ناصع الحمر يكون سيرا ف
الفصل الثامن فيما جاء على قافية الراء وفيه

وكيف تبه رجاء في عندي لا تغدا في الراح انكا . في غفلة عن كنه ما سري
لونها ما ناك ما منحت الابد معكم من الوجد . هاما مثل الراح معرفة
بلطاف التاليف والود . ما مثل نجاها اذا انشقت . الا انخال فم على خذ
ان كفا لا تشربان معي . خوف العقاب شر بها وحدي .
كان مع شرب يشربون النبيذ وكان هو يشرب خمر فدعوا الي شرب النبيذ
دخول في السعال من شرب الخمر فاي وقال رد على الكاس انكا

وقال

اعدل عن الطلل الخيل وعت . نعت الديار ووصف قبح الازند
ودع الغريب وعلها مع بوسها . لمحات الف الشفاة مسرند
واقصد الى شط الصراط وطني . قبل الصباح وعاص كل مفتد
مضرا تحكي النثر في حافاتها . عقد الجباب كلو له متبدد
فلا شرب يطارف وتبالد . بنت اكروم برغم انف الحسد
كروية كصفاء وجه مشوق . مر حارترب عن سواد لا ممد
حنث مكاة فبين جنونا . رقرق دمع فامن اوفكان قد
وتخاف تحذر فترفع جفنها . فالدمع بين تحذر وتمعد

وقال

ان شافكر باقوس وشجوا الناي العود . وغودية بريق الخمر تحبة العناقير
تطربت الى لاف فقالوا انك عبيد . وهل عرا بد مكروب قرح القلب معوج

وقال

الخمر نفاح جري دايما . كذا التفاح خمر جمد
فاشرب على جلد اذوب ذا . ولا تدع لذة يوم لغد
عقد . هذين البيتين قول رسلطاط البين التفاح والخمر من غير احد
لان الخمر نفاح سائل والتفاح خمر جامد على هذا القسم في قوله في موضع آخر
الريح هو سائل والهوايرج راكدة **الفصل السابع**
فيما جاء على قافية الذال وفيه ثلاث قصائد

خمس وجسود فصيده ومقطعة **قال**
 الاسقي نجر او قل لي في الحجر . ولا سقي سر اذا نكر الحجر
 ولا سقي منها المرائي قطرة . لان ربا الناس عندي هو الحجر
 فحيش الغني في سكر بعد كره . فان طال هذا عند قمر الدهر
 وما العجب الا ان تراه مليا . وما العجب الا ان يتعجب الكسر
 فيج اسم من اهوي وحق من الكني . فلا خير الا انك من دونها سر
 فلا خير فتكر غير نجاة . ولا في مجوف ليس تبعه كفر
 بكل التي قمف كان جبينه . هلال وقد حفت به الاطم الزهر
 وخان يهتها بعد هجعة . وقد غابت الجوز والحدس
 فقال من الطراق قلنا عصاة . خفاف الادوي يبعي لم حمر
 ولا بد ان يزونا فقال او القدر . بالكل كاد يارب في طرفه فتر
 فقلنا لها ما تسمان مثلنا . فديناك بلا باء عن مثله صبر
 فبات به كالغصن يهتر زده . تخال به بحر ليس به بحر
 له سنة كالبدن ليله قده . ميفر هف اعلى الكشح في غفارة
 فقنا اليه واحدا بعد واحد . نجر اذ يال الفسوق ولا نجر
قال البدر سمعت ليمان بن ابي داود يقول لما سلك الامين قال
 ابو نواس الاسقي نجر او قل لي في الحجر كان الفضل بن الربيع سبي في بيت
 فاخبر الامين بنجره وما شاع في العامة من تحتك فامر ان يجلس فخرج
 ابن الربيع وقال فسد كلال اشجار كلها بهذا السبب **وحدث** احمد بن الحرث
 عن المدايني قال قال معاوية بن ماما اللس فاكثر والوصف فقال عمرو
 ابن العاص نجي لاحداث حتى جبرك بها من قصها فنجوا فقال هتك الروه
 والمجاهر بالخطية ولا تاتي فيهم من حسن فقال احمد بن الحرث فقال الله
 ابو نواس حيث يقول فيج باسم من اهوي ودعني من الكني
 وحيث يقول ايضا جريت مع الصبي طلق الحجر **وقال**
 وفتيان صدق قدم في مطهرهم . الي بيت نجر نزلنا به طهرنا

فلما حكى الزنار ان ابن مسلمان . طفتنا به خيرا فطن بناشرا
 يقول طفتنا به خيرا لم نهمل ان فاذا هو يهودي فغضب من قولنا انت
 نمران والنصارى اطرف عندهم من اليهود .
 فقلنا علي بن المسيح بن مريم . فاعرض مزورا وقال لنا هجرا
 ولكن يهودي يحبك ظاهرا . ويخبر في المكثون منه كذا الغدا
 فقلت له ما الاسم قال سمول . ولكني آتني بجر وولاعمر
 يقول كذا ولدي اسمه عمرو ولما اناسي .
 وما شفتي كنية عريضة . ولا كسفتي لائنا ولا فخرنا
 ولكن اخفت وقل جرد فها . وليست كاخري ان لم يعلنا
 فقلنا له عجا بظرف لسانه . اجدت اباحر وفجود لنا الحرا
 فادبر كالمزور يقسم طرفه . لا رطلنا شطرا او وجهنا شطرا
 انما زور من قولهم جود لنا الحرا اي ليست الا جيتده .
 وقال العمري لو نزلتم بغيرنا . لنا كلك سنو سعة عذرا
 نجاة بهار يثمة دحيثة . فلم نستطع دون السجود صبرا
 خرمنا على ان المعام ثلاثة . فطابت لنا خيرة اقمنا بها شهرا
 عمارة سولا نرى الدهر شهم . وان كنت نهم لا يرا ولا مفر
 اذا ما ذنا وقت الصلوة راينهم . كسوا نخلني تفوقهم سكر
وبني عبد الله بن المعتز علي هذه العروض قصيدة فلما
 حاووا والبيت فاروق يعاني ابي نواس فانتبها لانه احسن
 وفتيان صدق قد عشت بحرف . الي بيت نجر نزلنا به طهرنا
 وقام الي مخزونة بالبيت . كست دها ليد في ثيابها لولا
 مسندة قامت ثلاثين حجة . كواصة رجلا وقد رقت حلا
 فاخرج بالمزول منها سيكة . كما احكم الصواع خطا لولا
 اذا وقعت بالماء خلة كاسها . مدب دبا يعلو كاهها لولا
 فلما راوها في الزجاجة سبخوا . وكبر اجلها لاله العلى اولها

يغلب نور الشمس فتظهر دقيل لم تحف اي لم يظهر من ضوءها الراد
وهو الظلم ويرد لي لم يبد وقال ابن قيس الراد استورا القليلة
ثلاثين يقول من ضوءها لو استودعت ما ليس شيئا لم تحف ذكر في ضوءها
وهي من الإقلام

ما اسكرتني الثمول لكن طرفه يدبره احورا ر

وقال

دع لداعيها الديار ، وانف باجمي النجار

ویروی و اشرب انهم چهارا

والشر بنهما من كميت . تدع الدليل بنصارا

بنتا عشر لم تعانين . غير الشمس ناراً

لم ينزل في فخر دن • شعرا زفتا و قارا

ثم شجرت قاضا رت فوقها طافوا را

کافران اللہ بالذکر

فاذا ما عرفت منه العين من حيث استدار

خلته في جنبات الكاس واوات صغارا

من يدي ساق ظريف كسم الحمار شعاعا

يقتري القدم بكاس ، تلبس الخزازا را

فأنا سألوها . اجدت الجراح احمد ارا

وَمِنْ كَلَامِ شَيْتَانٍ تَغْنِي وَامْشَارَا

دفع الصوت بصوت • هاج للقلب اذكارا

صاح هـ البصر بالجنود من استأنا نا نا

قال

وتخاروطت اليه ليلة. فلا يصح قدومين من السفر

فخرجوا والكربى في مقلتيه كجور شكالم الحجار

این کی کیفیت الی حربی و حقیق اللیل مکمل بقار

وخلل نياحي شخ نفس وجودها ، فطورا بها معبا وطورا بها مملأ
فازال حتى نال في الماء حكمة ، ولم تذخر عن الساحة والبدلا
وجاء بها كالشس ياكل نورها ، زجا جنتا في كف شارها اكل
عروا بعلها نهر ما بعث دينيا ، فراضيت حتى عهدنا لها العتلا

وقال

اعطتك ربحها العقار و جان من ليك اسفار

المعني انك شريتها فتقول ربيها اليك ومثله قوله انصا

أجدهم تعافي العين والحد

فانعم بها قبل راتعات ، لاخر فيها و الاثمار

ووقر الكائن من سفيد . فان انبها الوقار

تخزيه والنجوم وقف . لم يقن بها المزار

فلم يزل تاكل التياالي ، حال اقامتها بانتظار

حتى اذا لامها تلات شي . وخلص السر والنجار

الت إلى جوهر لطيف عيان موجود، صغار

كان في كاساسرا يا . يحمله المزمع القفار

يقول معاينه ما وجدته خفي

كان في الكاس مع ال
لوازم يشب لونها اصفرار

قوله تحمله یاون و پروی غیل ای یکینه ای یکینه اخده دل

المعنى من قول قيس بن الخطيم في ميثاء الحسن فقلبه الى ميثاء الحسن

تفلي انسخين صورها الخالق امكنها سرف يقول حيث

لاست قهار لاظمه فيه وكذلك قوله

عن يحيى بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه عن
عن يحيى بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه عن

لا ينزل الليل حيث حلت فدهر شراها بفار

حتى لو استودعت سرايا لم يخف في منورها السرار

يقول لوحت بخالق القمر ما احتسرت ما يستقر الخ ولما كان نورها

يعلى

ثم رجت فاذا رت . فوقها طوقا قافرا
كافرا ان القربى بالدم . صغارا او كبارا
فاذا ما اعوس منه العيون من حيث استدارا
خلت في جنبات الكاس واوات صغارا
من يدي ساق ظريفا . كسي الحسن شعارا
يقترى القدم بكاس . تلبس الخمر ارا را
فاذا يلسلواها . اجدت الخمر احمرا را
ووتحن كلما شيت . تغني واسارا
دمع الصوت بصوت . هاج القلب ادا كا را
صاح هل ايمت بالخذون . من استانا نا را
وقال
وتحار ططت اليه ليلا . قلنا يص قد و نين من السفار
بحجم والكري في مقلتيه . كبحور شكا الى الخمار

فقلت له ترفق بي فاني . رايت الصبح من خلل الديار
وكان جوابه ان قال صبح . ولا صبح سوى ضوء النهار
وقام الى العقار فسد فاها . فعاد الليل لسود الزار
فلما نزلها في قعر الكلس . محقرة الجوانب والقرار
مصورة بصورة جند كسري . وكسري في قوار الطير همار
وحل الجند تحت ركاب كسري . باعده واقبية قصاص

والم

داويحي من بخار . بانه الدن وقار
بشراب خسروي . نخل ما تعنو باعصا
يحي هذا هو يحيى بن محمد الشقي

طخت الشمس لما . نخل العلي بن
فاني الدهر عليه . غير شي في قراره
فقلت عن شهاب . بترامي بشرار
ركد الليل عليه . فكفي ضوء نهار
ونذني كل خرق . زانه عتق بخار
وغزال تشد النفس . الى حدازار
بسطة سورة الكلس . لنا بعدازار
قدما طعنا بنواحيه . ولم نعرض لدار
اما قوله طخت الشمس لما نخل العلي بنار فعني قد شورك فيه

والم

سفاني ابو شمر من الراج شربة . لالهة ماذقة لشراب
وما بطحوها غير ان غلامهم . شبيخ نوحي كوما شهاب

والم

اذكركم الناقوس بالفجر . وغرد الراهب في العجر
ومن محو الى محو . وبعك العيث على قدر

والطرد

واطردت عيناك في روضة . تفحك عن خضر وعي صفر
فعاطند ما نك من خضر . مزاجها من بخور الغدر
على خراماء وجودا نه . وشكل من حلل الزهر
في مسرح ترنح اكافه . شواذن من بقر زهر
يا حبذا الصبح في العمى . وحيد نيسان من شهر
يا عاقد الزنار في الخصر . بحرمة الحانة والفهد
لا نسقي ان كنت بي عالما . الا التي اصبرت في صدر
هات الذي تعرف وجدي بها . واكن ما شيت عن الخمر
يا حبذا الجهر بامر الصبي . ما كنت من ريك في ستر
تحدث ابن طاهر عن ابي علي السوي عن المظفر بن حيان يزعم اني نواس
قال كنت مع ابي نواس في ليلة طيبي فغلبني الكبر فقلت
وابو نواس قاعد يشرب فابيهني وقال ويحك ما تري هذا المظفر
اما تستشق النسيم اما تسمع صوت الناقوس ثم انثا يقول
اذكركم الناقوس بالفجر **وقال**

واحوذ بي طرقت خبائه . بفتيان صدق ما تري بينهم نكر
فلما وعنا بالله هب خاربنا . وبادر نحو الباب محتلياذ عرا
وقال من الطراق ليل فناءنا . فقلنا له افتر فتيمة طلبوا خيرا
فاطلق عن ابوابه غير هائب . واطلع من ازرار قرايدرا
ومر امام القوم يسجد يلبس . يجاذب منه الردى في شية الخصر
فقلت له ما الاسم حيث قال لي . دعاني ابي ناسا ولقبني شمرا
فكرونا جميعا من حلاوة لفظه . نحن ولم نطع لمنطقه صبرا
فقلت له جيناك بنتاج قموة . معتقة قد اتعدت قدما دهر
فقال اربعوا عندي الذي تطلبونه . قد اجمعت في دناها صبرا
فقلت فاذا امهرها قال مهرها . اليك فبقنا عنهم خسة صفرا
فقلت له خذها وهات نعلها . فقام اليها قد نيلي بنا بشرا

فشق باسفاق له بطن مسدودا . فسالته تحاكي في تلايلها البدر
وجا بها والليل ملق سدوله . بدلا بان وافي محيطها خبرا
زبدت حذر لافها الخدر اعطرا . وكانت له قلبا وكان لها صدرا
اذا اخذتها الكاس جلدت برمجها . تخال بها عطرا وما ان بها عطرا
وما زال يستقينوا شرب رايسا . الى ان تعني حين مالت به سكر
فاظبية ترعي ساقط روضه . كما الوائف الغادي لها ورق اخضر
باحسن منه منظر ازان محبها . بل الطيبي منه شابه الجيد والخوا
فيا حسنه لحنا بل من لسانه . ويا حسنه لحظا ويا حسنه تغزل
ونام وديار كرا رضا وساده . توسد سكر ام وساد اري حبرا
فقنا اليه حين نام وارعدت . فرائسنا تجري يديا نه ضمرا
فلما راي ان ليس عن ذاك يخلص . ودافقه لين اجاكنا العمل

وقال

بادر شبابك قبل الشيب والعار . وحتف الكاس من بكر لا بكار
من قهوة لم تنزل تخفي وتجبها . مكن الخراب عرا بعد اعصار
طلت من الدهر زمانا مخدرة . يصوفها كنف من بيت حمار
من تعرجوف ذي ساق لا تمد . نبطت بدن عظيم البطن هتار
ما رجع الخلق من رقت بطاشه . والظهر من فوقه ببيان فحار
فيها مدام كعين الديك صافيه . من مكر دارين فيها الحية النار
يادب وقت طرقتا بيت صاحبها . بغيته كنجي من الليل احرار
تقام مستبطنا الدراج في ظلم . يعي الى شئ في كفن استار
حتى اذا هزلت في ديتها نجت . كانها ودرج من وخر بيطار
فكشفت بسناها تحت منديل . دحجور منديل عن وجه اسرار
نقال بعضهم لما راوا عجا . في الكاس تحت الدج من زكوا
شمس النهار وماذا لوت طلعتها . وقال بعضهم ضو من الشا
حتى اذا انقلب كاسها خرد . من بين ذبي قطوف اودات زرد

خات

جأت بشرقه تقدي السراة بها . ان ظل في ظلم قصده الساري
كانها عند من لامن حيزع . والمناجري منها شبه فرار
في خلقه الجان جان خلقه ذهب . مبادر شخصها بقار
والكاس يسكنها من ان تراع فيها . تنفك فيها اقبال واد بار
عروس حذر من اليافوت نشرها . تكن تحت سماها بدرا اقرار
تبدولنا عطلا حتى اذا مزجت . حلي لها المزج سمطي در صطار
كانه برد في الطوق منظم . في غير سكر وله يوثق بهمار
وخادل من جوازي الهج سعوها . اصوات مختلف من وقع اوتار
من بين يها الى مثنى ومثلثة . وما خلا دكر من اصوات اوتار
نبطت الى بدن كالخلق ليس له . رجع ولكنه من تحت خجابر
اياه في غيضة فاختر جيره . وظل نجي له قطعها بنشار
ولم يزل بعد قطع العود يخته . برده ج داي بطورا ومنقار
حتى استوي في ثقاف ثم جوفه . والرزق انظر من وجه يبدار
معقرب الراس كالسراج صنعت . سحر وما سته تعقيد سحر
تمت ملاويه حتى خلقت خلقها . اصابعها حركت من مفصل جار
بكي صلا بجعد الصوت انطقت . منه اللغات على طبل وحرمار
فذاك قبل نزول الشيب ادتنا . لكنا نرتجي غفران غفار

وقال

سقي الله طيبا مدي الغنج الحظير . يبيس كغصن البان من رقة الخضر
بعينيه سحر ظاهره جفونه . وفي نشره طيب كفاية العطر
هر الدرد لا ان فيه ملاحه . بتقير لحظ ليس الشمس والبدر
ويصغر عن شعر مليح كانه . حجاب غفار او نقي من النمر
جفاني بالاجرم اليه اجتر منه . وخلفني ضوا خيل من الصبر
ولو بات والهجوان يصنع قلبه . لجاد بوصل دايه اخر الدهر
خافه ان يلبى بهجر وقرقة . فيلق من الهجوان هجر ايلي حجر

كان الزجاج البيض منها عيسى عليه السلام بين الشربان وتبين
اذا فخرت بالمال قشاعها عيون الزمان واسمها بالمال
وضاعت من الحلي المضاعف فوقه بدور ومجان نالفة الشن
كان يخوم الليل فيها واكد اذن على الناليف اسمها البند
وصلت بها يوم الليل وصلت اول يوم كان آخر السكر
وطي خلوف اللغز على كلامه فقبله سهل وجانبه وعمر
دهقت له منها فخر لوجهه وامكن منه ما تحيط به لارز
فقت اليه والكركي كحل عينه فقبلته والصب ليس لمصير
وقالته ظهر البطن وتارة يكون بساط الارض بالاطم
الي ان تجلي يومه عن جفونه وقال كسبت الزنب قلت لي العذر
فأعرض مزولا فكان بوجهه تفقي برمان وقد برد الصدر
فازلك ارقبه والتم خرا الي ان تغني راضيا وله الشكر
الايا سيلي ياداري على البلي ولا زال منهلا بحر عيك القطر

وقال

طربت الى خمر وقصفت الدساكر ومنزل دهقان بها غير دأثر
نعتيان صدق من سراقين ماله وانزعان ذي العله والمفاخر
فلما هلكنا هاز لنا باشمسط كرم الحيا خاهر الشرك كافر
له دين قسيس وتاذيب كافر واطراق جبار والفاطر شاعر
فيما وبيانه قال لنا اربعوا نزلتم حري رجبا باين طائر
نقلنا له ان المدام غدا وانا الواعقل واهل بصائر
فدوتك باستقنا من الخمر فاستقنا معتقة تملو حديث الما كاسر
فيها قدا نيكذ العرج بها واوجعها في الصيف حر الهواجر
فقلت لها انا سناوها علي عمن كاس قد علم الكف داهر
ابدي لنا باجر كم كره حجة فقلت كما رايته لست بدالكس
شهرت ثمود احين حل بها البلاء وادركت اياما لعرو بن عامر

سقي الله اياما ولا حجر بيننا وعود الصبي يهتز من ورق خضر
يباكرنا النوروز في غلى الديج بنور على الغصان كالاجم الزهر
يلوح كالعلام المطارق وشية من الصفر فوق البيض والجم
اذا تابلت الريح اومي براسه الى الشربان سرا وامل من السكر
ومسحة جات باخر من ناطق بغير لسان ظل ينطق بالبحر
لتبدي سر لعاشقين بصوته كانه نطق الاقلام تجمهر بالسر
تري في هذا راح فيها كانهما الي قدم ينطت تفج الى الزهر
امابعها اخضوبه ورج خمسة تختمن بالارواق العود واليسر
اذا ما الخنت يوما لوى اصبع قتلكي اني الصب من حر الحجر
تقول وقد دب غفارا كانهما دم ودموع فوق خدر اذا تجري
سلام على شخص اذا ما ذكرته خدرت من الواثين ان يكلوا سري
فبعض النداء سرور وغبطة وبعض النداء ليل في اسر
وبعض بكاشوقا فاضت دموع على الخد كالمرجان سال الى النحر
فاعدت عينا ما يورث الهوى وان جنون الحب يولع بالحر
فتبلى ايام مضت وهي غبطة الا ليتها عادت ودانت الى الحشا

وقال

غدوت وما يشجو فوادي حراش وما وطري الا الغواية والخمر
معتقة حرا وقد تهاجر ونكهتها مسك وطلعها تبو
حططنا على خمارها جني ليلة فلا لنا خمر ولم يطلع الفجر
وارز بكرامة الطعم فزقنا صبيحة دهقان تراخي العمر
فقال عروس كان كسري يريها معتقة من دونها الباب والسر
فقلت ادل منها العنان فاني لها كفو صدق ليس من سمي العمر
فيها شعثاء تدود ما توري على راسها باج ملا حفها عفن
فلا توجي خمرها فاح رجها فقلت اذا عطر فقال هو العطر
وارسلها في الكاس راحا كريمة نغم بالريحان احكمها الدهر

كان

فظلنا نسقاها على وجه اهيف . لتهيم معشوق وشجة شاطر
فازال هذا دانا وغداونا . ثلاثين شهرا مع ليال غواير
تري عندنا ما يكن الله كفته . سوى الشكر بالرحمن والمشاير

وقال

يا غليلي قد خلعت عذاري . وبدا ما كن من اسراري
فاسر الخمر واستقياني سلافا . عتقت بين نرجس وبهار
لبثت في دناها الف شهر . لم تقص ولم تدنس بنار
نسج العنكبوت بيتا عليها . فعلي دنها قاق الغبار
فاني خاطب ملج اليه . في سرايلها وفي الزنار
فدعا باليزال نه وجاها . فخرت كالعقيق والجلنار
في الماريق من لجن حسان . كظباء سكن وسط تغار
او راكركد عن من صوت صغير . سرعات شولفص لا يمار
قد تحسبتهاهلي وجساق . خالع في هواي كل عذار
فريقهرا لدايحي بوجه . ضوة في الدجج صباح النهار
يسهر العين من بهاء عليه . باي ذاكر من بهاء بهار
يتفني كانه غصن بان . ميلتمد الرياح بلا سجاد
باي ذاكر من غزال غدير . في قباء محلل الارزار
كده شمنان خده الورد غضا . ومن حبار ضابه بعقار

وقال

غذوت على اللذات منهتك السر . وافضت نبات السرى الى المهر
وهان على الناس فيما اريد . بما جيت فاستغنيت عن طلب العبد
رايت اللبالي مرمرات لمذي . فبادرت لواني مبارزة الدهر
رضيت من الدنيا كل ما اذن . تحير في تفضيله فطن الفكر
مدام رب في حجر يوده يرها . على تعيل الردف مضطمر الحص
محبج مريض الجفن من ملاء . بميت ويحي بالوصال والمهج

كان

كان ضياء الشمس يسطر بوجهه . وبدر الدجج بين الذرايب والنحر
اذا ما بدت ازرار حبيب قبضه . تطلع منها نورها مورة العين البدر
فاحسن من كفن الى حومة الوغي . واحسن عندكم من خروج الى النحر
فلا خير في قوم تدور عليهم . كوثر من لبنا بالثقة النمر
تجافهم في كل يوم وليلت . فطبي المشرفيات الميزرة للقبور

وقال

الف المداومة فالزمان قصير . صاف عليه وما به تكدير
ولم يدور الكفن كل عافية . طلاق موت مرة ونشور
كاس من الراح العقيق لريحها . قبل المداومة في الروك ترور
صفرا حمره التراب راسها . فيدلنا سح المزاج قشير

وقال

اعر شعرك الاطلال والدم الفقرا . قد طال ما دي به بعثك الخمر
دعاني الى وصف الطول سلطا . يضيق دراجي ان اجور لم امرا
فسيحا امير المؤمنين وطاعة . وان كنت قد جشمتني مركبا
انما ذكر كانه عدل عن وصف الخمر الى وصف الدجج يارحين بهاء
الامين عن شرب الخمر

وقال

لولا الامين وان الغدر منقصة . والعار البغدندي اقم العار
جات غلتهما من بيت تحار . روح من الكرم في جسم من الفار
فالريح يروح ذكي الاوفر الداري . والبرد يرد الندي واللون للنار
ما غلتي مجلسا ما سرير . الا بلوها باسماع وابصار
والزقير منهم عاتقهم . ريبا بصيب به من غير وثار
حتى اذا حازها الحي الذي قصرت . به اليه فخرت من في دار
فاحت براحي قال العريف لهم . هل في مجلسنا كان عطار

وقال

ان لم تزوري فالطيف قد زار . وقد قضيت لبايات ولوطار

قالت لقد بعد المري نفلت لهر من عالم الشوق لم يتبعه الراح
تالت كذبت علي طيقي فقلت لها اذا فعدت يا مكتوم اختارا
ولا نفلت الي جانوته قد ما ولا قيدت اليه النقد فاختار
لقد راي شقيا منه علي شفتي الجفاف عينيك بلا شفا راشفارا
قالت حلفت يميني لا كفلة لها اما تخاف وعيد الله وانتارا

وقال

لو كان لي سكن في الراح يعدي لما انتظرت شرب الراح افكارا
الراح شي عجيب انت شار بها فاشرب وان جعلت الراح اوزارا
بامن يلو علي حوائصا فينة صافي الجنان ودعني سكن النار

قال في رمضان وهو عند حجب زهر قتال له كيف صبرك عن الشرب
قال صبر ضعيف رث القوي ولو وجدت ساعدا لشربته ثم قال لي كان لي سكن
في الراح يعدي الاليات

قل لا ابي ملكك في مضى فقال لا مضى ولا مضى
حينما كنت في ميت تكلفه ليس من الجن لا ولا البشر
لكن من عظامه خرف والهم قار والروح من كمر
ليس لنا ما به تكلف فكيف البت يا انامض
والعجل ففقد مات فاعلم نحي ونحن في مونة علي عذر
يا كدميت صلاته شيعته عز فاعليه والنقر الوتر

تحدث ابو هفان عن عبدوس الوراق ان ابانواس اضاف ضيقة شديدة
فسار الي منزل صديق له فسال عن يدج في تلك الناحية فقبل رجل من ولدا سما
ابن خارجة القزاري يكنى ابا ملك فكتب اليه قل لا ابي ملك فتي مضى فدا ومرت
اليه الاليات بعث اليه بين ثم صار اليه مسلما **وقال** غيب هذا هو ابو بكر
بن د رب الزعفران علي نحي المهدي ان حضر فومر وعنده دن فيه نبيد
وليس عنده غيره فكتب اليه هذه الاليات

وكانت حار توحيث صحتها باربعة مثل النقي من الزقاهر

سبات لهم حله امم كان من الزنج عطفيا طويل المسافر
فلا اجلي لا يريق عني كانه معد شراب حكلي من زامر
وافر منها حرا مثل سيكم من البر تسعي من وكام المناخر
اذا ارج الساتي بها في ميينه اركب شعاعا او لا مثل آخر
فحبها قنديل دجن كانها توسط في الظلماء بحراب سامر
يدبر بها ظبي اغن مؤنس يدبر حياها علي كل شاطر
فما زلت احسوها واقعي بها بيتي الي ان غصضنا كلباها كحواض
وما زلت اسقيه والجو بوجهه وانحده ودك قيق الموادر

وقال

لنا هجة لا يدري الزب نخلها ولا راعها زوال الغالة والحظر
ويروي لارسال الجملد سطها ويروي زوال الغالة وهو الغصن ويروي
الغولة والرز الصوت يصف كوما ويكني عن يدج الابل وانا يعني
عدا من الزمان هربنا

اذا امتخت الابل مال صفوها الي الحولمان اوراقها خض
قريبوي الي الكت واكوة السواد يعني العنب قوله واو بارها
خضر يعني ورق الكرم وقال مال صفوها وان الصفو الميل يعني
لما اخلف اللفظان فكانه قال مال سيدها

فان قام فيها الحالبون اتقتهم بنخله ثقب الخبز درتها الحن
يستخرجون الشراب من الدن اتقتهم الدنان بنخله بطعته بنخله
واسعة يعني البرال وقوله درتها الحن يقول انما ذرة هذه خشرة
ليست بلين كما تدرا لابل

سار بها الغري من فخر صرصر فقطر بل الصالحية فالغصن
سار بها مرصها وهذه هي المواضع التي تنبت بها
نواث انوشروان كسري ولم تكن موارث ما بقى تيمم ولا بكر
رواه كثير من الناس نواث ابي ساسان وذكره خطا لان الكنية بالاب

العرب من سائر الامم ولذكر حبيب بن روي بيت عدي بن زيد
ابن كسري خير الملوكة انوشروان ام ابن قبله سابور كسري
قصر بها ايلي وليل ابن حرة لها حسب زكرو ليس له وفسر

وقال

نذا ما ي طول الدهر حري عن الحشا وعني عن العوراء سترع عن الكبر
اذا تزدوا زقا اوت مكاتب من الناميات السود حذو الظاهر
يكن رجقام من مدانة عانة اذاهي فاجتاجلت الغم عز صدر ي
ويدي لنا من جوفها من نجاها كالسنة الجات تدور من الدهر
لدينا البارقي كان رقا بها رقاب كراكي تطرن الى قصر
منصبه قد قد منها سقاتنا ورجا ناسم الحذو ولدي السكر

وقال

احتجرت الكلى اذ كنت موسرا واقصرت عنها بعد ما مشعرا
ولوان مالي سينقل بلذني لانيست اهل اللهو كسري وقصرا
وثقت بعفو الله عن كل سلم فاست عن الصهباء ما عشت قصرا
واخور مخلوع الزمام تحال فضيما من الرجا ينهت اخضا
مريض جفون المفلتين مسرر له شفة من مصها من سكر
فلوان يقضان او في منامه بجود لا عي بالوصال لا بصرا
يخر لفر في الكلى في السكر اجرا وان منحت صلي عليها وكبرا
ادار علينا بالحنة كاسه وسر يلها لوان من الراح اجرا
فقلت له والكلى تزيه بكفده وقدر عفا الابرقي فيها وقرقا
بركة جرا او تقيعاسقيني فني فقال من التكرية ما مر عفا
فقلت له هب لي من النوم رقة فسوف تغاد بها اذا الصبح اسفرا

وقال

بادر الكلى بها را واشرب الراح العقارا
واسقنيها مثلا شربا كيلة عيا را

خندريا

خندريا تنفع المسكر وتحكي الخنار
فاذا اكثر فيها الماء زاد كخا را
قامض في الاذن قدما واخلعن فيها العذرا
واجعل اللسان يدينا واجعل القرية دا را
واطر فيها حيا واربط فيها المهارا
واذا كان قطاف وتوقعت العصا را
فاطعن الراح شمس فكفي بالشمس نارا

وقال

هذا قناع الليل محصور فاشرب فقد لاج النباشير
سلافة لم تغتم بها يد ولم تدننها الاغاصير
تنزوا اذا الماء ترائي لها كاري بالشرذ الكبير
كرمة اصغر ابايها ان شئت كسري وسا بور
طوي عليها الدهر ايامه وعجت عنها المقادير
فلم تترك تخلص حتى اذا صار الى النصف بها الصير
جاء كروح ايم جوهس لطفا به يخضع نور
يسقيكها مخلوق ما جن معود السقي خندير
شق طع الردف فضيل كخا اخور في عينه تفتير
قد عقرت دايته صدغه فالصبح بالعنب مطرور
احسن من سير علي ناقة سير على اللذة مقصور

وقال

قلنا اوقع الصبح فاوري واستنار وتولي ناع الجدي الى لافق فغار
ورأت اليرك قد صاح لذي الصبح مر را لاني بشر خيلي حيث ما ولي وسارا
هذه الخنجرها فاشرب بها لا سورا لا يكن يدي عن الامرا اما في عارا
واشربها من تذهب بالهم عفا را تترك الما اذا ما ذاقها يرحل لا زارا
ويري الجمع كالسبت وكالليل التهارا وانتركن من لام فيها والى الاقارا

شرب الماء كان الراح ربحا وغلا وغلا . واصرفها عن ابي ايوب اذا غارا
باع راحا ببيد هكذا بيعا خاسارا . مثل مبتاع وطرف سبق الخيل جارا

وقال

طربت الى الصبح والمنزهر . وشرب المدامة بالاكبر
والقيت غني ثياب الردي . وخضت حورا من المنكر
واقبلت احب ذيل المحزون . امشي لي القصيف في ميزر
ليال اروح على ادهم . كيت واعد واعلى اشقر
خيول من الراح ما عرفت . ليوم رهان ولم تضر
براقعها من حقيق العير . ومن ياممين ويسير
دخاير كسري لا ولا ده . وعرض كرام بني الاصفر
لوان ابا جدر داقها . لخر صريعا ابو جدر

وقال

خفيت عليك محاسن الخي . ام غيرتك ذوايب الدهر
نصرفت وجهك عن معتقة . نفترعن دروعن شذر
يسعي بها ذوغنة حني . متكلم اللطافات بالسحر
ونسيت تولك جين تشرها . فتزول مثل كواكب النسر
لا تحسن عقار خابرة . واللهم يحتمل في صدر

وقال

غضبت عليك دحين الحار . لما بهاشت كنت في الاشعار
قالت يشبهني بنا راجت . تحبوا اذا نظمت نساء حار
وانا الذي ارد اذ حسنا كمالا . زاد المزاج كواكب الامعار
فلن خلعت لامر منك ذرني . حتى تجرح قهقرة النمار

وقال

لما اتوني بكار من شرابهم . تدعي الصلاه صليب غير خوار
اظهرت نسكا وقلت الحرا شرها . والله يعلم ان الحرا ضار

الى

الي من عيهم بالند قد لججت . يريد مدحها بالشين والعار
فقلت من ذا الذي بالنار غرها . لا تخطف الله عن كربة النار

وقال

احسن من منزل بذي قار . منزل بخارة بالانبار
وظهر قطر تل وسكنها . احسن من ايق باكوار
وعشرة للقيان في دعة . مع رشاء عاقد لزنار
الذمن عشرة مصادفة . اعواب بدو مطالي ثار
ونقر عود اذ اتراجعه . ثمان رودة الشاة عطار
احسن عسدي من لغت ناجية . ومن بغوم وام عثار
كان سبب قوله هذه القصيدة انه اجتمع يوما مع مسلم
فقال انشديني ما حدثت بعدي يا شوق قصيدة شبت فيها بيتك
ووحشت الراح وخلا بها من الانس فغنى باسمها على ابي زاس فاذل عليه وقال

وقال

احسن من منزل بذي قار . صاح مالي وللرسم القفار
شغلني المدام والقصف عنها . بقراع الطنبور والاوتار
واسماعي الغناء من كل خود . ذات دل بطرفها السحار
فدعوني فذكر اشيب واحلي . من شوال الزاب والاحجار

وقال

بكيت وما ابكي على من قضر . وما بي من غنى ناكبي على الجهر
ولكن حدثا جاثا عن بئس . فذكر الذي ادري دموعي على النحر
تحره شرب الخمر والنهي جاثا . فلما هي عنها بكيت على النحر

وقال

الاسقني مسكية العرف مرة . علي زجس تعطيك اعلاية الخمر
عيون اذا عايتها فكما . دموع الندي من فوق الجفان يفا
شاهبها خضر والجفانها بيض . واحدا قفا مضى واناسها عطر

بسمي من انار

يد ير علينا الشمس والبرد حولها ، فيا من رأي شامد ورها بدير
قوله : ساء ما خضر واحدا قها صفر واحدا لها بيض وانقاسها طر
تسهم حسن جدا يشبه قوله في موضع آخر عيون لها ادق اقبير خضونها

ومن لطيف ما قيل

لحين مصون في غصون نر جدد ، فكأنها طور اعيون تبصر
وكأنها طور اعيون تبصر ، فتخالج اذا هممت بقبله خدقاتهم
فيما تقول وتترطر : شق الربح عيونها عيون ، فكأنها عيونها عيون

وقال

وعرس طلب المصباح وان ، لغني دوافقه المصباح بكورا
فقرعت صافية بقاء سحابة ، ففج حين قرع من سرورا
فحسوت ثم سقيت ، وكانا ، سلسلت فوق لسانه كافورا
وفتي يدر عليك من طربانه ، خرا يوكد في العظام فتورا
مازلت اشرب بها واسقي ساقيه ، حتى رأت لسانه مكسورا
ما تخيرت النجار بيا بل ، او ما تعتق اليهود بسورا

وقال

وقهوه كالعقيق صافية ، يطير من كاسها لها شرر
زوجه الماء كي تدل له ، فامتصت حين سها الذك
كذلك البكر عند خلوتها ، يظهر منها الحياة والخضر

وقال

تداول الصغرة بالكبير ، وخدها من يدي ساق غريب
ودعني من بكايك في عراض ، وفي للال منزله ودور
ومن شرب بلا طرب ولهو ، فان الخيل تشرب بالصغير
فليس الشرب الا بالملاهي ، وبالحركات من بهر ومزير

وقال ونعت فيها الربيع

طاب الزمان ولورقا الاشجار ، ومضي كشنا وقداتي آدار
وكبي

وكبي الربيع الارض من انوار ، وشياخا لحسنه الابصار
فالقي الوقار عن المجون بقرة ، حرا تظا لوطها اقمار
واستنصف الايام من اجدها ، فاطالما من عريكة لا قدار
من كف ذي غنج كان جبينه ، قمر وسائر وجهه دینار
يزني بعيني شاذن وجبينه ، والحضر فيه لشقوتي زئار
يسفك كاسا من عير جفونه ، وتد وراخي من يديه عقار
شمطة ياتي ان يسق ادبها ، ايدي الرجال وما بها استنكا
كرخية كالروح دب بشرها ، حلم بداخلها ووقار
في فتيمة فطمو الكيا طاسهم ، علم وليس لجهلهم آثار

وقال

يا عالم الطرف حيثما نظرا ، اثر فيه وان لم يجل
مالقي العالمون نكده ومن طرفك ، ما ان بعد من قبرا
ابوك بدير تلوح غدرته ، واتك الشمس اتجا قبرا
فهل علي من قتلت من حوج ، ام لست تدري فتخبر الخبرا
عليك اوزار من قتلت بلا شكر فكن الحساب منتظرا
وماحب اطلقه رقدته ، عن عل سكر فحب يعتذرا
نادعته الكحل ما افسد ، كاس مدام نزي لها شذرا
ثلوم الشاذن الذبيح اذا ، اساب على الارض من شذرا
رقت عن اليسر فهي كالقمر الطالع ، في الماء فأت من شذرا
تقول خمر فحين تخذرع ، من خم ابريقها اذا الخذرا
قلت شعاع فكيف اشربها ، لو كان حبرا لا برزت كودا
حتى اذا ذقتها خمرت لها ، بعد مجال الظنون منعفرا

وقال

دع عنك باصلاح الفكر ، فحين تغير او هجر
واشرب كيتا مرقا ، عنست واتعددها الكبر

فكانها في كفة . شمس وراحتة قد
لم يصلح فيها القديم . ثلاثة حتى سكر
طربا وغنى معلنا . والطرف منه قد انكسر
يا من اضر به السهر . عندي من الحب الخير

وقال

اطعت الهوى وخلعت العزرا . واكلت بعد الفراح العقارا
ونازعك الكس من واهيل . كرم بحث عليها الوقارا
ففي يدو الجراموا له . بحر القيص ويرخي الازارا
اخوشقوات تخيرت . نديما فوافقت حرا خيارا
جلسنا على فاعلي شرها . عشاء الى ان رانيا النهارا
اذ اكلوكب خدعت سارة . ترفع صاحبه فاستنارا
فلما جلا الصبح عن وجهه . تلبسه بشكوا الاذي والجارا
فعشنا واكلنا دايما . فلما مضى كان شيئا معارا

وقال

اسقني ان سقيتني بالكبير . من لذيد الشراب لا بالصغير
من مدام معتق اخرسند . حقبة الدهر بعد طول الهدير
يا بلي صاف موشة طورا . وطورا تفهم بالتذكير
في اباريق جدد كبنات الماء . اقعين من حذر الصقور
فاذا اما الكوفس دارت علينا . قدفت في ابوفنا بالعجير
ولدينا مذهب الطبع غيب . عصمة المعنيين بحر الحور
صاعقه ربه على الجود والحلم . وما شئت من حياة وخير

وقال

اسقني ان سقيتني بالكبير . ان في السكر لي تمام السرور
ان شرب الصغيره غمر وعجن . فاجعل الدور كله بالكبير
قد باتت لنا الاسور كالهوى . وذلك لنا راقب الدهور

ومستقل

وقال

ومستقل الخدين بحسب طرفه . له سنة يجلي بها سنة الدبر
اذا سها بهت من لدن خسر . واعطافه منه الى منتهى الخضر
وليس خطاه حين يرهج يرد فيه . اذا ما سبي في الارض الكثر في
دعوت له بالليل صاحب حانة . ينتفع الاطراف من خطا الظاهر
فجاء به في الليل قدما كالمسا . بحسب قتيلا او نصير من القبر
فقررب من نحو الاباريق خدره . وقصفه سرورا من القرصا الخمر
فصبت فارت ثم شجت فكنت . ثمان من الواوات يهكي في سطر
فقلت له يا خمر كم اكره حجة . فقال سكنت الدن دهر من الدهر
فتبنا على لذع العقار عواسا . وليلس يحرقنا بالوية السكر

وقال

اذا قني المدمس وتذبيري . لان قطعي بغير تقدير
ذاك لاني في ليلتي نسا . يجلس في خالص القوارير
من خندرسين بجماها خرف . وثوبها المستكن من قير
تشرق في الكس من تلاليتها . تحركات من التضاوير
كأنا لعب الخيال اذا . اظلم يلهي بنعته الزور
واحورا لمقتنين مكتمل . في قتيمة سادة محارير
في مجلس مشرف على شجر . يصعد نقاحه الى الخيري
وطاير واقف على فن . تسعد فجة العصافير
فلم تزل يومنا وليلتنا . نقرأ على السطح بالطاير
حتى رانيا السواد منحسرا . ودارت الشمس في القاصير
وحان مناصلتنا الغيبي . قنا نصلي بغير تكبير

وقال

يا حينما جلس قد كان بجنا . بطيرنا باذني بستان عمار
وحينما غار ورويتها . حارة اصبحت انا الخمار
تعلنا بدم قد تناولها . ريب الزمان وعمر بعد اعصار

انت زمانا كان المريض ولم تشفى فذافع عنها كالقالباري
فلم تزل عقبها لايام تنقصها حتى اختبى عثرها في دها الفاري
كانا شربت من نفسها جزعا فازداد في لونها في بالهن القار
لم تخط من خدرها الى الجدار ولم تزل بين جنات وانهار
كانا الكوكب الديرى واقفا في كاسه خمر من لاهب النار
لين هو ك بعد الوصل اروي

وقال
لين هو ك بعد الوصل اروي فلم تعجز صافية عقار
فخذها من نبات الكرم صيرفا كعين الوباء يعالوها احرار
شرابا ان تراوحت نسا تولد منها درر كبار
طبخ الشمس لم تطبخ قدر نسا لا ولم تلد نسا
على امثالها كانت لكسري انوشروان تجرد التجار
اذا المخور بالكرها ثلثا تطاير عن مفاصله الخجار
وهان فغنني بتي نصيب فغزوا فاني الفرج الممدار
ولو لا ان يقال صبا نصيب لعلت تنفي النسا الصغار
ينفي كل مضموم حشاها اذا ظلمت فليس لها انتصار

وقال
ليربقي لي في غيرها الزفة كوخية في الككان كالنثار
نكهتها اطيب من فان مملوءة سكا لعطار

وقال
ترك الصبوح علامة الادبار فاجعل قرا ك منزل الخار
لا تظلم الشمس الميرة منها الا وانت فضيحة في الدار

وقال
اشرب بدي في كاسات باور في مجلس فنون الزهر معور
من قهوة كوميض البرق قد كنت من عهد باور في خدر من القير

فالريح

فالريح عنبر والطعم فلغلة والكل من ذهب واللون من نور
نفت بشاشتها عنها شاعتها فالثار بها في الككان من سور
ديب سورتها في جسم شارها اخفي والطف من سم الزناير
تجري بحيث جري في العود مائية توفى السرور وتوفي كل محذور

وقال
ادرها علينا مرة بالبيضة تجرها الجاني علم عهد قيصرا
عقار البوها الماء وانكر ما تمها وفي كاسها تحكي الملاء المزعرا
قال العنبر الان ترائي صاحبها وما العيش لان الذ فاسكرا

وقال
ونديم لم يزل ساقينا وعلى الصبح من الليل ازار
فاحتس حتى تولى ليله فكساه الصبح ثوبا ما يجار
فتغشا كراه فغدا ساعة ثم تغشا الخجار
فاستوي كالصقر من قوته يفيض الراس وما فيه غبار

وقال
لين رحت سبيضا لذوايب من شعري وابد لي دهرى غرابي بالنسر
فيارب فخر طرقت بسحرة فبهته والطير في كف الوكر
اقتناهم نعطى البطالة حقها اذ لم ينل امثالها الرجل المشري
وفي قيدنا صادنا منه اذ بدا بحاسن ما بين الجبين الى الفجر
رسمناه بالابصار من كل جانب فربناه وقد فكناه بالنظر السر

الفصل التاسع فيمجات قافيت على السين والشين
وفي عشرون قصيدة ومقطعة **قال ونعت فيها ما**
ودار زامي عطوها وادلجوا بها اثر منهم جديد ودارس
مساجب من جلال رفاق على النري واضغات ريجان جني وباس
جست بها عصبي فجدت مرهم والي على امثال تلك الحابس
ولم ادر منهم غير ما شئت به بشر في سابط الديار الباس

انظر الى

هذا هذا القول هذا في خرائط الهذلي حين مدح من لم يعرفه جلاله

علي بنه حين راه قتيلا رواه **فقال**

ولم ادر من القتي عليه رواه . علي انه قدم من ماجد محض
اثنان يمايو ما ويومين بعده . ويوماله يوم الرجل الخامس
تدور علينا الكاس في عجيده . حبها بانواع التماوير فارس
قرارها كسري وفي جنباتها . محي تدبيره بالقبي الفوارس
قوله في جنباتها محي اي في جوانبها صور بقر وفوارس تربها
بالشاب تدبير اي تخذه ذرية وهي حلقه من وتر تعلم منها التربي
فالحين ما زوت عليه حيوة ههم . ولما ما دارت عليه لقله من
وتلا الناشي الكلاي ابانواس في هذين البيتين

سلوكه ساسان علي كاسها . كايها في عز سلطانيها
فخها من فوق ارقانها . وما وها من فوق يميها

وتحدث يوم تهن الزرع قال سمعت حال الجاحظ يقول لا اذق
شعرا بفضل قول الي نواس ودارنداي عطلوها وادجوا . ولقد
اشدها ابانعيب القلان فقال واسه يا عثمان ان هذا هو الشعر
ولو ذقر لطن فقلت له وبلك ما تفارق الجراد والحرفه حيث كنت
وقال النبيختيون خرج ابونواس مع بعض هذلي الى بلدان

فراي بساطا اثارا قتل على اقباع كان لقوم فقال اصحابنا من
ها ولاي وبقا بهم فقال غير متكث ودارنداي عطلوها وادجوا
وتحدث ابوالعينا عن الجاحظ قال نظرت في شعر لوقدما والحسين
فوجدنا المعاني نقلت ووجدنا بعضا يسرق من بعض الاقوال
عنهم وقوله اي نواس اما قول هترة فهو

وخلا الدباب بها فليس يراج . واما قول الي نواس قرارها كسري
قال الحسن بن طباطبا فننا اثر اي نواس في هذا المعني
فاحسن البكس اي البعل في قوله

ومرامه

ومرامه لا ينبغي من ربه . احد حباه بها لديه مزيدا
قد وصف في كاساتها صور حكت . للشاربين بها كواعب غيلا
فاذا جري فيها الزراج تقسمت . ذهبا ودا تواما وفريدا
فكافض لبس ذاك مجاسدا . وجعلن ذالخورقن عقودا

وقال

كيف التزوع عن الصبا والكاس . قس ذالنا اعادي بقياس
واذا عدت سني كرجي لم اجد . للشيب عذرا في النزول براسي
قالوا شططت فقلت ما شططت بي . عن ان تحت الي في الكاس
صفراء وان رواها مخبورها . فلها المهرزب من ثناء الحامي
وكان شارها لفرط شعاعها . بالليل يكرع في سنام قباس
والذين انعام خلة عاشق . نالته بعد نصعب دشاس
فالراج لطيفة وليس تمامها . لا يطيب خلايق الجلاس
فاذا ترعت عن الغواية فليكن . لله ذاك النزع لا للناس
واما ابونواس فانه قال فليكن لله ذاك النزع لا للناس فاحد
عليه الرواة قالوا ينبغي ان يقول النزع لانه يقال ترعت عن الامر
نزوعا وترعت الشيء نزوعا وترعت الي اهلي مزاجا والله اعلم

وقال

كدر العيش اني محبوس . واقشعرت عن المدام الكوروس
ومحمد ترها كروم الفرائج . وحالت عن طعنها الخندريس
ولعمري لين تاسكر غربي . ونهاني عنها الهمام الرديس
لقد استمعت عن الهونفتي . وجماء الفقي نعيم وبوس
وحليس كان في وجنته . كل حين تهموا اليه النفوس
قد اصنامته فستغفر الله . كثيرا وقد يصا بالجلس

وقال

الا لا تلمي في العقار جليسي . ولا الحني في شر بها حبوس

لقد ربط الرحمن مبي مودة . اليها ومن قوم لذي خلوس
تعشها قلبي فيغض عشيقها . التي من الاموال كل نفيس
جئت على غدا غير قوتية . شديدة بطش في الزناج شمس
تري كاسها عند المزاج كافيها . نثرن عليها على راس عروس
فنهت استار الضمير من الحشا . وينادي من الاسرار كل حبس

وقال

ومنتبه من نومة قال اعطني . مداما في العنين ثقل نحاس
فقت كسرور افاك غنيمة . الى قموة تطوعنان شماس
فازلت حتى لان منه ابنته . اما رسه في الشرب ابي مراس
اما كسه في كثرة بعد قلته . واشرب احيانا بغير مكاس

وقال

قالوا ترعت ولما يعلموا طري . في كل طي يحور الطرف مياس
اذا ترعت الى مرشد تكتفي . رايا قد شغلنا يسرا واولا
فالبشر القصف لا يام مبتدل . والعير وصل من هو من الناس
لا خير في العيش الا بالمداوم مع . الا كفاء في الورود والخرى والاس
وسمع يتعني والكور لها . حفا عليها بالخماس واستداس
ياموري الزند قد اعيت قولاه . اقبل ذاتيت من قلبي بعباس

وقال

اغرم على سلوة الامن الكاس . ووح سواها من اللذات للناس
فالعيش في مجلس حفت جوانبه . بالنرجس الغض والنسرين والاس
اشهى الى النفس من عدد الكلال . ارايب الصيدا ومن ربي حاس
سليمان ادارته مقر طقة . او مرهف كفضيب البان مياس
اطراقة مطمع والوصل ممتنع . فانت منه على الاطعام والياس

وقال

سلا قطع نيل طاهم بالكاس . فليس لهم مثل الكاس من ابي

فستقنها

فستقنها سلا فاسلها بجبت . في دنها عقبا في ركن ديماس
صفرا تفكك عند المرح من غب . كان اعينها انصاف اجراس
كان كاساتنا والليل معتكس . شرج ثوقه في حجاب شماس
هنا وذاك وفتيان لهم اذب . شم الانوف سرة غير انكاس
نارعتهم قهوة صفراء صافية . بشاذن خنت كالغصن مياس
مخنت اللفظ يسديني بقلته . مفتق قرشي الوجه عباس
كان الحليلة تاج ابن مارقة . اذراج معتصبا بالوجه وكاس
وقد يغنيك من سكر من طرب . والشماس يخال بين الساق والياس
لقد درك قد عذبتي حرقا . بالقرب والبعد والاطعام والياس

وقال

دقهوة عتقت في دير شماس . تفتري في كاسها عن ضوء مقاس
لولا لارا قماسيها اذا اقربت . من فيه لانت هشت من مقل الجاس
لها اليغان من طعم ورايحة . مشوي مقرها في العين والراس
من اجهاد مع حاسها اياي في . لم يرك اذا ذاقها من حرمة الكاس
سلم ولكنها حرب لرايقها . ياخذ باسها ما كان من باس
نارعتها فيتنة غرا عطارفة . ليو اذا امتحنوا بنومها بالاس
لا يظفرون ولا يخزون ناديعهم . كانهم خشب من غير مقاس
يدبرهاها شي الطرف معتدل . ابهي اذا ماشي من طاق الااس

ويروي ابهي والبيب من راشتة الاس . يحل الحس بحكي من الكاس
نقص البنان بديع الشكل ملحق . بحلة الحس بحكي من الكاس
حث المدام وغنا على طرب . الان طاب الهوي يا معشر الناس
حتى اذا طن ابي غير تحمل . اشار بخوي لامرين جله سي
فقلت اضرب في معروفة مثالا . لعادة قد مضت مي الى الناس
من يفعل الحيرة لا يعدم جوارحه . لا يذهب لعرف بين الله والناس

وقال

دعني من الناس ومن لومهم . واحسن ابنة الكرم مع الكاهن
واكر على ما فات منها ولا . تترك على ربيع باوطاس
فخير ما انت له راح . في حالي يسر وا فلا سم
رجانة من كف رجانة . تزهو على الخيري والاس
يكاد يحطيني بخارقه . من فيه لولا رقة الناس
وليلة سمرت لناقيا . بشاذن لهور مياس
ناخذ من صهوة كرخية . نكتاها وزنا نقياس
اشرب من رقيقة مرساة . ومرة من فضلة الكاس
مقي برمي سكره منقطا . يقل به خطين وسواس
سلس لي حل سراويله . من بعد فضاي الي الياس
حتى انني مثل صريح الهوي . والنوم قد عانق جلالي
فقلت ما ظن به صاحبا . والقلب مفي جانح قاسي
لاخير في الذات عالم يكن . صاحبها منكشف الرأس

وقال

اربع على الظل الذي انتفت . منه المحال انجم الخ
واستوطنت العز قاطنت . ويكون سرا بعب الاشر
لعبت به روح يما يتة . وخواصب تركت كالطرس
فلين عفا وعفت عوامله . فلقد خضعت وكنت ذاتفس
وحلات عقد هواي مقصرا . لصبح موفية على الشمس
صفراء سلكه جان لؤلؤها . الفات كاتب سيد الفرس
تزي الحجاب بنسائها معول . دقت ساكها عن الحب
وكانها هي حين تهرزها . للشاريين عصارة الورس
واذا ترامت نفوت لاسها . مثل الهباء ينفوت بالأس
وموحد بالحن جلله . بردايب ذو الطول والقدر
ان شيت فلك خربة جلوت . للشرب يوم صبيحة العرس

واعيده من ان يكون له . ماتحت يهرزها من الرجب
غني على طرب يرتجعه . ليوح كاس معاود الحبس
ياخير من وخت با رجله . نجب الركاب ففهم حبس
فنتي عليه لوانظاظ طقت . منه مثل نواطق المس
وثني يغنيننا معارضة . لمن الذي بجانب الحبس
فلوان قسا كان حاضره . لصبا اليه عبادة قشر

وقال

قل لمن يبكي على ريم دثر . واقفا ماض لو كان جلس
تصف الربيع لمن كان به . مثل لي وليبيني وفس
اترك الربيع وسلمي جانبا . وامطع كرخية مثل القبس
بنت دهر عجزت في دنها . ورمت كل قذاة ودنس
كدم الجوف اذا ما ذاقها . شارب قطب منها وعبس
فاشرب الخمر اذا باركتها . مع نداما كالهو بجلس
واترك البحر لمن بركه . فتح السائح فيفس

وقال

ادرك الكاس واجعل من حبس . واسقنا ملاح يح في الغلس
قهوة كرخية مشمو له . تنفض لوحشة عنا بالاس

وقال

اسقنيها يا ندي بغلس . لا يصفو الصبح بل صفو القبس
اسقنيها من قياي قهوة . فاذا ادات فن شاحبس
وعلي ذكر حبيبي فاسقني . لا على ذكر محل قد درس
ان ذكره علي هجرانه . ليحكي لي قلب مختلس
كان يلقياني زمانا واصلا . فالتوي من بعد وملي وفس
اضد الواشون في جسدنا . نعل الوائي بوقت دكس

وقال

استقيها ندي بغير
قهوة عتقها خمارها
ثم زفت في قيصم دكن
صتها الساذن في طابها
ولها راحة المسكران

وقال

يا حبذا المجلس من مجلس
وفيه اخوان للناسادة
عين علي ذي السراج الذي
حبسها صغرا مشمولته
ابنة عشر قال خطباها
فاجبت في خوف محرومة
تلك التي هام فوادى بها

وقال

لا خرب الله كرخ السوي وروا
وجرت حانة بالكرخ تجعنا
راحا مشعشة حرا صافية
بخالف الدين قد شابت ذوايبه
حتى اذا ما صفت في دنيا زلت
تارعتا واضع الخدين معتدلا
مقرطقا رسوخ في حداثته

وقال

يا عاذلي في سلام من الياس
تباعد لعدل عن قلبي علي فنة
ان المزاج لها الف يعانقها

فالشرب

فاشرب ندي علي العيين والراس
وغني قد اجاب العود شايقة
يا نوقد النار قد اعيت قوادحه

وقال

ان الذي ظن بقرطاسه
اذ نين بالياس من وصله
وما جد في الفرح من هاشم
تازعت القهوه في فتيته
ستهم في شرها بينهم
اذا احساها بعضهم لم يدع
يا كرم من فحاحة غصنة
فؤاد طيار يحيا طيبه
وطاب الكاس وارقينا

وقال قافية الشبان

كيف اصبحت لاعدت صباحا
انس نفسي كيف استجرت الطراحي
عن في حان تاجر عتدا للهو
فاشرب الذي يجاذبه من
اشبع النخل منكرا احسن الامنة
يقول انت غاية في المنع كما ان ابن جليس غاية في السماحة

الفصل العاشر

علي العيين وفيه اربع
اعاذل بعث الجهد حيث يباع
نفا في امير المؤمنين علي الصبا

ولهو لتأنيب الامين تركته . وفيه لاله منظر وجماع
وربان من ماء الشبا كائنا . يظلم من ضل الحشا وجماع
قمرت عليه النفس دون مدامه . هي اليوم حرب وهي اس شياح
يقول اكثنت به من الحزب وهي اس شياح اي متابعه مساعد
يقاله شايعة متابعه وشياعاه

وقال

اعاذلن اللوم منك وجيع . ولي امره اعني بها واطيع
كنت الصبا من لا يشي لي الصبي . وضعته من ما اضاع مضيع
اعاذل ما فرطت في جنب لذة . ولا قلت للحار كيف تبيع
اساعد ان المكاس طرعة . ويرحل عرشي عنه وهو جميع
اعاذل خليتي ارق شبيبي . فان بان لي ترشد فوفد اربع

وقال

اسقني سباعا تناعا ودر من روايا . فهو يجسها الناظر ان صبعا
ياخيلي اشيرها واجسر فيها الفتاعا . بكل ليل في فاني فاعزينا استطاعا

وقال

لم ار مثل اليوم في طيبه . عطل من لهو ولا ضيعة
فما تزي فيه وماذا الذي . تريد في ذي اليم ان تصنع
هال كذا ان تغدو على غرة . تشرع في ليل اذا اسرعا
ما وجد الناس وما جربوا . اللهم شيا مثلها مدفعا

محدث ابو العينا عن ابي شبل الهمجي الشاعر سليمان بن ابي سهل
قال ان ابي ابونواس في غرة يوم من ايام الربيع وقد غدا الغيث يغيث
قال لم ار مثل اليوم في طيبه **الملك الحارث بن عبد الله بن ابي سفيان**

اطع الخليفة واعص ذا عرف . وتبع عن طرب وعن قصف
تحن الخليفة بني موكله . عقد الحذر بطرها طر في
صحت على نيتي له واري . دين الضمير له على حرف

فابن

فابن وعذرك تركها عذرة . ابني عليك الحايك خلفي
وملأته تحبي الملوك بها . جلت ما ترها عن الوصف
قد عنت في دنيا حقا . حتى اذا آلت الى النصف
سلبوا قناع الطين عن ريق . حي الحياة شارف الحشف
فتلفت في البيت اذ مرحت . كتنفس الرمان في الاف
دارت فواقها لناظرها . متصفا بخلاف ما يخفي
من كن جارية مقرطقة . ناهيك من حسن ومن طرف
نظرت بعيني جود خرق . وتلفتت بسوالف الحشف
خرق اي اصبى بالارض من الخوف

فشربت من يد هار من فها . ورشفت غير ما عن الرش
قالت وقد جعلت قايلا لي . كقايلا الماشي على الدون
وجهي اذا قبلت تشفع لي . وعذاب قلبك حسن ما خلفي

وقال

سقايا بغداد ويا منا . اذ دهرنا نظويه بالقصف
مع فنية مثل غي الرمي . لم يطعوا يوما على خسف
تجأهم علم اذا ما سقطوا . قد قصصت الحود والظرف
ومداياهم اشمس . يقصر عنهم غاية الوصف
يقيمهم ذو وفرة احور . يسيل صدغا فترالظرف
يكسر للراء وتكبيرها . يدعو الى السقم مع الخرف
ان رام اعجال ابارد فم . اورام عطا جري العطف
يسقيهم حمرا باقوتة . تشرح في الكلال وفي الكف
يسقيهم مزوجة تارة . وتارة يسقي من الصراف
حي رماه السكير طرفة . فباح من سكن غا سخف
ثم تغني طربا عسداها . وهو من القوم على حرف
ما اولع العينين بالوكف . اذا تفتت غرة الالف

وقال
استقني واسقي يوسف . مرة الطعم قرقضا
دع من العيش كل رفق . وخدمته ما صفا
استقيها ملا و فـ . لا يريد المنصف
ودع الزق جانبـ . ومع الزق صوفـ
واحسن من ذلثة . والثل من ذكرا حرقا
خير هذا بشره ذا . فاذ الله قد عفا
فلقد فاز من محي . ذابذاعنه واكتفي

وقال
تبته مذبي يوسف . يستقك خرا قرقضا
غصنا لثا هيفـ . الخرجسي دنفا
كغرة البدر اذا . الشهر بها منصفـ
حتى اذا دار الكوي . في سقلته وغفا
قبلته عشر اعلي . عشر وعشرا سلفـ

وقال
استقي واسقي ذفافـ . يا ابا الحرسلافـ
ذفافـ هذا هو ذفافـ العبي صاحب جبل الرشيد
وبروي مرة الطعم سلافـ

واسقي راس الهن والظرف . علي من العيافـ
قهوة ذات اختيال . سلت من كل اخـ
ان غري من فـ لها . لرجاء او مخافـ
ها تهاجرا ودعني . من احاديث خرافـ
ضاع بل ذل الذي غنـ فيها يد فافـ
مثلا ذلت وضاعت . بعد هرون الخلافـ

وقال

لست

لست لدار عفت بوصاف . ولا علي رعيها بوقاف
ولا اسلي الهوم في عشق الليل . بحال في البيد عساف
لكن بوجه الجيب اشربها . بين ندامي وبين الا في
من قهوة كالعقيق صافية . عادية العجرات اسلاف
كان في لظعين مانجها . اذا اجتله هابريول سلاف
كانها والمراح يقرعها . في قعر كاس ينجح اجواف
تغتر في الكس حين تسريها . بماء من دار اصداف
منظفات وغير منتظمـ . تغور فيها وبعضها طاف
فذاك اشهي من الوقوف علي . رسم لاسها آية كافي

وقال
باني من جاني ذاسرا . في شهر ذي الحجة من نصفه
بات يحاطيني علي خلوة . خرا بعينه ومن كفه
وكنيت فيما بين د ارعا . اديت خلني اليه من شفه
الصل الثاني عشر فيما جات فانيته علي لقاف وفيه ثاني قال
ونعت جامات

يا من يتاجي الداهل ترطق . قد خربت عنك فانتطق
كانها اذا خربت جا رمد . بين ذوي تفنيد مطرق
انصت حتى قيل عي به . سكونه ذا وهو المخلوق
فان تنجي تحوي ابي اجد . من قوله في ادني اعلق
بهديه تشكو التبايح . رمانتي صهر تعا القرطوق
عني بقوله بهديه بخوسيه والبهدين اسم المجوس بالفارسية
فاما المجوس فاسم معرب من السريانية لان السريانيين كانوا يسمون
الفرس مكوسيين

اكثر ما تخلصها تسجدة . لغرة الشمس اذا اشرق
تزوج الحمر من الماء في . طاسات تبرخرها يغرق

منطقات بصاوير لا . تسمع للداعي ولا تنطق
على تماثيل بني بابل . محتفرا ما بينهم خندق
كأنهم والنجار من فوقهم . كتاب في الجنة تغرق
يعني جاما كان عليها صور ملوك بني ساسان ابن بابل الذي من ولد
انزدير ابن بابل

فالتعت ذالاعت دارلت . يهيم في اطلالها الحق
وشاذن حين لي زورة . غرته والعمل الارق
ادرت شعرا على موعده . يكذبني فيه ولا يصدق
حتى اذا اقتت علة . بالصبر مني قال لي افرق
فقلت لا تفرق يدي . مثلي باشاك لا يخدق

حذف ابو نواس بيتا من هذه القصيدة وهو قوله
كانها اذ خست جاد م . لانه يشبه ملا ينطق
اصلا في حال السكوت بما قد ينطق في حال والنا كان يجب ان يشبه الجاد م
حين يعدل فتقطع حخته ويسكت مطرقا لدار التي لا يجيب كانهم ينام
وسكت الحجر كانه انسان يحمل او حيران وانما الصواب ان يقال نام القوم
حتى كانهم يناسمون ومثل قوله اي نواس قوله من قال
كان نيلهم من فوق حضنهم . معصفرات على انسان صباغ
وانا كان يجب ان يقول كل المعصفرات والله اعلم

وقال
اعاذل لاموت بكف ساق . ولا آبي على مكر العراف
هربت له التي عنها نفاي . وكانت لي تمسك الرماق
الرمق بقية النفس وكذلك الرما .
وقد يغدو الى الخانوت رقي . فيأخذ عفوها قبل الرقاق
وكن اذا رعن الى هواء . جوي قدامها قصا السباق
يتجعد مزنة من ماء كرم . تضي الليل مزروب الرواق

اي تجعا ماء السحاب من مود كرم وقوله تضي الليل والميل في هذه
الحال اي والليل ثابت الظلم

فجري ما نحس لها ديبا . اذا مرت ببرد رد البصاق
بلون رقيق كاد يخفي . على عيني وطاب على المزاق
ات من دولها الايام حقي . ثنائي جمعها والروح باقي
سقت بشر بها لوم لاداني . مع الوفاء في السلب الرقاق
واحر لا تجاوز الاساني . حلت لوده ماء المساق
دعني عينه دون الزادي . وادني متى من التلاقي
فت علي في الموعود الي . جوي بجدي كجوي الفواق
هذا مثل يقول بكالاي من صحت وعده اي على خوف الموعود
فاجبت اعترت علي مشيب . وورقي الخلفه عن تراقي

وقال
يا ليل تطاب لي بها الارقا . حتى يد من صباها الفواق
سقي سلافا من بنت دسكن . ما ثاها في دناها الرنق
اخترها في القطار سايبها . حرا وسودا كانهما الحدق
حتى اذا في الحياض صيرها . خالطها الزعفران والعلق
حصتها في الحياض فاجتبت . مارا عيارهنة ولا فرق
تخين عاها حتى اذهرت . وانض من نبت نبتها العرق
نارها سادة غطارفت . كانه من شقيقة شقوق
لها بها كالحروق في قدح . تزهري في جوف فتاللق
اعطوا بها حاكم متد . ايضا كمثل السيوف بتدق
ثم انت في الجباب يخفها . شي هوينا ما ان به ترق
فبادر ولا اقتضض عنك رقا . بناقد في شبابة ذلق
نسال منها مثل الرعام دمر . يثني به من قامة الصعق
كانها والمزاج يتبعها . شهاب نار في الجوى يخترق

كما داف من قواقرها ، بطوقها جلد حية يقوق
 في مجلس ليس فيه قاحشة ، الاحديث ومنطق أنق
 يسقون من قهوة معتقة ، لهاد بيب في الملح يستبق
 كان ابريقنا اذا صفقت ، في الكاس شيخ مزمن شرق
وجئت في بعض الروايات ان هذه القصيدة هي لعكاشة العمري
 اخي ورجل العمري وهو شاعر ووجدتها في شعر ابي الهندي على هذه
 القوافي متغيرة المعاني والرواية عن هذه من اولها الى آخرها
 وتجلس خمار الى جنب حانة ، تقطر بل بين الجنان الحدايق
 تجاه مباد من علي جنباتها ، رايح غدت محفوفة بالشقايق
 نجتها قتيبة خضعت لهم ، رقاب صناديد الكافة البطارق
 مشولة كالشمس غيثا كزورها ، اذا ما تبدت من نواحي المشارق
 لها تاج مرجان والهيل لؤلؤ ، ترمز كالشوان بين العراش
 وتسحب اذبالها بكروشها ، تحار لها البصار من كل راق
 يدبر بها ظبي غريب شوح ، تباح من الرجان ملك الفراق
 ليس كمثل العنصر تشل رفة ، اذا ما مشي في مستقيم المناطق
 له عقر يا صبح على ورجوه ، كانهما نونان من كف عاشق
 فلما جرت فيه تغني وقال لي ، بسكلا الهات اسقي الزوارق

وقال
 وقهوة كجني الورع خالصة ، قد اذهر العنق فيها الدام والرفا
 كان ابريقنا ظبي على شرف ، قدمه منه لحوق القاض العنقا
 يسفكها اخورا عيين ذو صبح ، مشم بزاج الراح قد جدقا
 ما البدل احسن منه حين تبصره ، سبحان ربي لقد سواه اذ خلقا
 لا شيء احسن منه حين تبصره ، كانه من جنان الخلد قد سرقا
 لا زال يمزجها طورا ويشربها ، طورا الى ان رابت السكر قد سقا
 ثم تغني وقد دارت بهامته ، فايكاد يبين القول اذ نطقا

ان

ان الخياط اجدا البرين فانفراقا ، وعلق القلب من انما ما علقا

وقال
 اشرب وسقي الجيب ياسافي ، وسقي فضل كاسه الباقي
 وسقه فضل ما خلفه ، في الكاس عدا بغيل شفاق
 اشرب من فضله ويشرب من ، فضلي كذا فعل كل مشتاق
 جيت رسولاً فمرت ساقينا ، حيث من مرسل ومن سافي

وقال
 ادير علينا قتل ان يتصرفا ، وهات فسقينا سلافا مرورا
 فقد هم وجه الصبح يصير الدجى ، وهم شقيص الليل ان يتصرفا

وقال
 ولا جحاني كي يحني بيده ، وتلك لعمرى خطه لا اطيقها
 لحاني كيلة اشرب الراح انفا ، تورث وزرا فادحاً من يدوقها
 فازادني اللاحون الى الجحمة ، عليها لاني ما جيت رقيقها
 ارضها واسلم يرفل سمها ، وهذا امر للمؤمن صديقها
 هي الشمس لان الشمس وفرة ، وقهوة تاني كل حسن تفوقها
 فغن وان لم تكن الخلد عجلة ، فاخذنا في الدهر لا حقيقها
 فيا ايها اللامحيا سقني ثم غنني ، فاني الى وقت الهات شقيقها
 اذا مت فاد فيني الى جنب كومة ، تروى عظامي بعد ثوبي عروقها

وقال
 لا الصولجان ولا الميدان يعجبني ، ولا احن الى صوت البواشيق
 لكنا العيش في الذات سكباً ، وفي السماع وفي مج الابريق

وقال على قافية الكاف
 وندمان صدق بل يزيد فكاهة ، على الصدق لم يخاط موأاته محكا
 حول لما حلت غير ضيق ، ذراعاً باضاق الكرام به مسكا
 دعاني واعطاني من ابنة نعد ، مودته المشي وفي ماله الشركا

ابنة نفسه خالص مودته ويروي من ابنة قلبه
 يروح فالحي في الهوي وهو الذي وما هو شي نستطيع له تركا
 دعوت اذا ما الليل حار كانا . يري بين سي كسر رجله رجا
 فقلت له لا يشرب الصبح صموة . فذبحه مني يانديم ولا سكا
 وباد ريقا بالليل يكثر سكره . يحدث من لا في الصباح بها غمكا
 فاحفنا الحار حين طروقنا . براقود حمر شكري جنبها سكا
 ذخيرة فوج في الزمان الذي اجتني . فادخلها في الفلك اذكريل لفلكا
 فلما عرناها النفسك بادرت . نباشير رايها ونكهتها السكا
 كان الكف القوم والالة التي . تدرون فيها امرها ففتحت سكا
 فالاحضو الشمس حتى رايتها . نقول لوقع السكيرها منا فدا
 تري عندنا ما يستخط الله كله . من العمل المدي التي خلا الشكا

وقال

عاذلي في الملام لا ارضيكا . ان جهلا ملام من يعصمكا
 لاسم الملام ان لم فيها . فتش في اسمها الملع بفيكا
 فاستقينا ناسا في عاقلها . بنت عشر نخل فيها السبكا
 واذا الماء شجها خلت فيها . لولو فوق لولو سلوكا

وقال

وشاطري اللسان مختلف التكريم شباب المجون بالفسك
 ات يعي بزناد مالبية النار . ويكني عن ابنة الملك
 دسلت مفرا كالتعالج . من كف غاوي الكلام ذي انك
 جالف عن طبعها نسلته . ومن موي وينشي الفلك
 حتى اذا سارع السرور به . الاقبيا غرور مسرتك
 اسقيهم من نجة واخرها . اخذ رضوع او في علي درك
 كما ناضب كاسه قمر . يكرع في بعض النجم الفلك
 حتى اذا رحت سورتها . وبدلت السكون بالحرك

حررة عن ثلثة من عفره . في لين صينية من الفنك
 فكان ما كان لا افسر . للناس من هاتك ومنهتكم

وقال

لا تصحبن اخا سكر وان سكا . وان فتكت فكن حرا لمن فتكا
 وناعم قام يسقيني فقلت له . نفسي القراء لمن هذا قال الكا
 فقلت بالشكر من يتاك اخله . فصد من اجل بني وماضكا
 ما قلت ما قلته الا لا خجله . ولواعدت عليه مثله لبكا
 وبنت كرم سقناها بذرهما . من بطن اسهم سود ويا سكا
 كان الكرمه ايد يقطعته . لا يرتجي قودا منها ولا دما
 حتى اذا مزجت بالماء ولذنا طبت . حاك المراح لهما من لولو سكا

الفصل الرابع عشر

وفيها ست وعشرون **قال**
 وخيمة نا طور براس منيفته . تهمر بر من رايها بر ليل
 اذا عارضتها الشمس فاطلا لها . وان واجعتها اذنت بدخول
 حططن بها الاثقال قل هيمن . عبودية تدي بغير قنيل
بها اي اجنمه قل هيمن اي شهري هيمن يقول غلبنا اكثر
 قهرنا الي هذه الخيمة

تأني قليله ثم فانت بعد قته . من الظل في رث الاء ضييل
تأني تلبثت ويروي ثابت من الاء وفات رجعت يقول انكر
 التي فكان الشمس جادت لهذه الخيمة بمقدار مدقه من الفومدقه
 مزجه ثم قال في رث الاء ولم يقل في رث الاء لانه صير الخيمه
 كوخا او بيتا ويروي قوم من العلماء بالشعر من عرف هذا القول في رث
 الفا ويحتجون بقوله مدقه كانه استعار فجعل هذا الكوخ كالآنا
 وجعل قلة التي فيه كذا فتجادت بها الشمس وقال ابن قتيبه الناس
 يروونه في رث الاء وليس للآنا وجه هنا والباء القصب وانما يريد

ان الحجة كانت من قصب وان الشمس عند الزوال نالت قليلا اي
اخبست وكذا يكون في ذلك الوقت كما نلت شيئا ثم تحط بالزوال
الا ترى قول ذي الرمة والشمس تجري لها في الحوت ويوم فاذا الخط
بعد وزالت فادت بعد من الظل اي شي يسير في الباء ثم اي قصب
وث يتخرج بالشمس فكانه ممدوقا

كانا لذيها بين عطفي نعلنا جفا زورها عن مكر ومقيل
يقول هذه الرعاة مستوفى لم تترك حيتا فكذلك هذه الخيمة في فيها
وبناها لم يحكم ولم يستمر واسترا كافيا

حلبت لاصحابي بحدرة الصبي بصرياء من ميا الكروم شول
حلبت صبيت فاستعار حلبت لقوله در الصبي وهو ما مطر كان بالصبا
فيقول مزجت الصبياء بالماء وبقيتهم وروى در الصبي يعني هذا
انه يقول قوم لاسقينهم صبياء ثم لا فكاقي حلبت لهم ذرة تصاب وهو
اذا ما انت دون الالهة من الغنى عاين من صدره برحيل
قوله في قصيدة اخرى

لا تحسبن عقار غابية والهم بجفوعان في صدر
فلما توفي الشمس خج من الدج تصابيت واستجلك غير جميل
وانزل حاجلي تحقوي ساعد وان كان ادني صاحب ودليل
فاجبت الحيا السكر والسكر المحسن للارب احسان علي تقيل
يقول فعلت ما فعلت بالسكر فاحسن الي وجعلت اقول السكر
جاني على كذا

وعاطيت من اهوي الحديث كابل وذلك معجا كان غرد ليل
فغني وقد وسدت براسي خذه الار عا طالت غير منيل
كفي حزنا ان الجواد مقتر عليه ولا معروف عند خيل
سابق الغني اما جليس خليعة يقوم سواء او يخيف سبيل
بكل فني لا يستطاع جنانا اذا نوى الرجفان باسم قتل

باسم قتل اي مقتول اي اذا قاتل قتل فلان وقتل فلان لا يحسن من قولهم
لنجس مال الدين كل فاجر اي بني بطنة للطيبات اكل
سعي الناجر فاجر لانه لا يبركي مالد

الم تر ان المال عون على التقى وليس جواد معدم كخيل
وسنة طريقه في هذه الايات الاخيرة عبد اللام الجعفي واحد

عند مشك المضاجع للجنب فقال الحريدة المكسك
واذبح بلق اجناب دعي النبل بطرف مطيل لا وصال
ولقد ظهر من الدل حصنا نعم ظهر الكرم في الزلال
لا احب القتي اراه اذا ما عضه الدهر جاني في الظلال
مستكينا الذي الغني خاشع مريض بلاد بار ولا قتال
ابن جوب البلاد شرقا وغربا واعتناق المهرول والاجبال
واغتراف الرافق ابضع فيها بطناد التجار والعمال
فسد الدهر فالطلب الزرق بالسيف ولا فت صريح الفزال

وقته ابرقواس

كان الشباب مطية الجهل ومحسن الفحار والهزل
فيروي كان الشاب مطنة الجهل يا خود من النابغ من قول
وان مطنة الجهل الشباب

كان الجمال اذا ارتدت به واصلخت الاذان للملي
كان المشفع في ما د به عند الفتاة ومدر ك النبل
والباغني والنام قدر قدوا حقا بيت خليفة البعل
والله رمي حتى اذا عزمت نفسي عان يري بالفعل
فالان مررت الي مقاربة وحطمت عن ظهر الصبي مر حلي
والراح اهوها وان رزات بلغ المعاش وقللت فضلي
صفرا بجدها ما مران بها جلت عن النظر والمثلي
دخرت لادم قبل خلقتة فتقدمته بخطوة الفل

عيب عليه هذا القول وانما ذهب الى الخبر المروي في حديثنا الكعبة
ان ليس سرق الحيلة وقال لنا شوتها وكم صحتنا رواه ابن جرير
فانكرني لانه **قال** الحسن بن عرفة العتلى
فترود منها العين في بشر **قال** حر الصفة ناصع سهل
فاداعلاها الما البسها **قال** نشا عبيد جله الجمل
احق اذ اسكنت جوامعها **قال** كنت مثل الكارخ النمل
قال ابو نصر له اخوه من الاخطار حيث يقول

تدب ديبا في العظام كانه **قال** ديب مال في نقايته
وبينه القرم من ادم صرعا بالسرقه

ثم انفرت كدس مدب دبا **قال** عجلان معد في ذري اكم
خطي من شتي ومجمع **قال** عقل من الاجام والشكل
ناعطرا حاك فانه رجيل **قال** مرت سامحه على العدل
قال ابن ابي طاهر ما ناتي احد من الزعماء بل هذه النعت في الخبر وصف
حاله عند المراجعي قد جات ابيات رويته ولغيره قلتم نالها المايل
وجر سلبها التمر من جربايل **قال** كمر قماء الطوف في العين الجمل
شقنا لها في الدرة حيايل **قال** اسبلت عين الخزيه بالكل
اذا سبلت الساق حسرت حيايل **قال** عيون الدبا من تحت اجفنة الغمل
وان قرعت بالماء للزح حيايل **قال** كاسنة الحيات خافت من الغمل

وقال

يارب صاحب خانه قد مر عتده **قال** فبعثته من نوم المستقر
عرفت بيات الطارقين كلابه **قال** فبين من سنن الطريق بعزل
اي قد اعتد على الطارقين في الليل
مازلت اتحن الدساكر دونه **قال** حتى ترك على خفي المنزل
فعرفته والليل ملبسنا **قال** برفيف صلعتة وشيب الجمل
يا صاحب الكانوت لا تترك غيا **قال** ان الشراب محرم كالحلال

ويروي



ويروي ان المدام محمد كحل يقول ان الخمر والمطبوخ عندي سوي
فدع الذي عصرت يدك وعاطفي **قال** بعد ذلك من غير الارجل
ما تحبها الخمار يري لها **قال** طعما اذا طعنت كطعم الغمل
ويروي لها قوما اذا ذبقت كرم الغمل ويروي لها ذنابا ويروي
ولها ذيب في العظام كانه **قال** قبض النحاس وانده بالمفضل
عقبتا الفهم بها فكاغا **قال** يتنازعون بها حجاب قرنفل
تسفيها كف اليك حبيبه **قال** لا بد ان غلت وان لم تحلل
والقرم حستان امتلكت شعيرة **قال** في سما القصيد بينه المتحلل
ان التي ناولتني فرددتها **قال** قبلت قبلت فها تعلم تقبل

وقال

لا تغترس بدارس الاطلال **قال** واسقيها رقيقة السرايل
بادت اربابا وبادت قراها **قال** وبرها الزمان يري الملال
لم تزل في الدنان ستي فاذت **قال** نور الشمس الضحي برد الاطلال
فهي بكسر كانه كل شيء **قال** حسن طيبا للذند لال
ولع المدام ان لمق ينهها **قال** ان فيها الموضع الملال

وقال

استقباني المرام قبل الخلال **قال** ودعاني من دارس الاطلال
انما العيش في مباركة الخمر **قال** وسكر يدوم في كل حال
وقام السرور منها ساق **قال** حن الوجه مستفيرا الجال
لو بدا وجهه اذا التهم دارت **قال** قلك نوران مورا من مثال
فاستقباني رقيقة السرايل **قال** تعديما في معارف الاطلال

وقال

اما بكرا الصرباء مال **قال** وان غالوا بها شافعا لي
واشطر رب خانوت تراه **قال** لنخ الزق سود السال
فقام لروني فزعا مسروعا **قال** واسرع نحو اشعار الذال
ما كرهنا هو ما كره نعيم من القواد

قوله
قوله

عددت بكفة الغاشم **د** بلا شرط المقييل ولا المقال
فظلت لذي دسكم عروسا **د** بعضا من من خروا
كذلك لا زال ولم ازل **د** ذريح العقل في ديني مالي
بلا يعني الحرام اذا اجتمعنا **د** واجتمعوا معاشره الخلال

وقال

ابا تربي الشمس حلت الحمل **د** وقام وزن الزمان واعتدا
وعشت الطير بعد عجمتها **د** واستوفت الخمر حولها كحلا
واكتست الارض من خرافها **د** وشي برود لها خبلا
فاشرب على جن الزمان فقد **د** اصبح وجه الزمان مقبلا
من قهوة تذهب المجهوم **د** يرهب فيها الملام والعدا
كروية ترك الطويل من العيش **د** قصيرا وبسط الاملا
تلعج لعب الرب في ربح الفهم **د** اذا ما عابها اتصال
يقول من اذا مر جنت **د** من كان لا للكثير محقلا
ويروي مرف اذا مر جنت له مرف ويقال مرف الخ اذا مر بها مرفا
عجا شيشين مرفا يعها **د** حسن وطيب توي بها المظلا
ان قال قائل ان العنب انما يحصى والشمس فاما السد واول السبله
ومن هذا الزمان الى وقت حلول الشمس الخ لانا هو سبعة اشهر
تكميف استجاز جعل سبعة اشهر حولا ثم ان لم يرض بقوله حولا
حتى قال حولا كالحال **ق** له وقيل قيل اقول احدها ان يكون
اراد الخمر استوفت حولا من وقت عقد الكرم وتوريقه وجري
الماء في العود وخروجه من العدم الى الوجود وهو قول محمد
ابن يحيى النقي والقول الثاني ان يكون اراد حولا حولا
وتغير لا شتمها وذلك ان العنب يحول في الدن مرات وينالون
الوانا وينقل من حال الى حال فاذا مضت الخمر هذه المدة في الزمان
فرت ولزمت حولا وحلا فيكون حولا في هذا القول من حالت تحولها
وكما

انما هو سبعة اشهر

وكما تغير من وجهه فقد حال **د** المحدث لا يستغني بعظم حبال وهذا
القول دون دون في الجودة والعلو الثالث ان يكون اراد بقوله حولا
قوله اي استوفت الخمر قوتها فيكون حولا في هذا القول من قول لا حول
ولا قوة الا بالله وهذا القول دون ذلك وهو قول المبرج والقول الرابع انه
يجعل الحول الشمس لا الخمر فيقول واستوفت الخمر حولا الشمس وحول الشمس
انما يكون في الخمر لانه كما حلت الشمس براس الخمر مضت للعالم سنة يعني
ان الخمر في ذلك الوقت تستوفي حولا الشمس كالحال في وان سئل حولا
لنفسه فقد استوفت حولا غيرها وهذا اضعف الاقوال وهو قول
ابن قتيبة فاكول في قول محمد بن قتيبة في سنة كاملة وفي قول ابن
السنة الكاملة الا انه يجعل السنة للشمس لا للخمر **د**

نزه صبو حرك عن مقال العذل **د** ما العيش الا في الرقيق
ما العيش الا في تباكر شرها **د** صفرا وقت من فري قطر تل
ترب قلبا المستكين تحتها **د** وتلين قلب البانخ المختل
وكان شارها لطيف سمها **د** واقت شارها سمها قريغل
ولقد دخلت على الكواكب حرا **د** فلقيني بسم ونهال
فاصبت من طرق الحديث **د** واصبها مني ولما اجهل

وقال

ونعمان صدق من خراجه في الذي **د** اغر كضو البدر حلو الشايل
يهين رقاب المال في كل لذة **د** وليس سمع لغير العواجل
يرغم طير لكف به قولت دي **د** كما اعتز سيف في كف الصبايل
ظلمت اعاطيه سلافة قرف **د** مخدرة عذرا من سبي بال
سليكة كرم لم يقض ختامها **د** ولم يلذعها في بطون المراكيل
يكسر عليها ميفها وشتاوها **د** ويأتي عليها قبال بعد قبال
تري الكس يعي بيتا فكما **د** ترد فيها بيتنا برسايل
فابرح حتى الصباح يديرها **د** ويجري بنا في كل حق وباطل

فبين مربع قد تجرد لطافها الذي وساد ما بل الراس زابل
فلما رايت الصبح اسفر وجهه وحذت نواقص الوجوه في الكمال
طفقت افديه وادعوه باسمه قال بحبا ما نشأ بشا قل
نقلت لم تفديك نفسي واسري وبفديك طرا كل حاف وناقل
الست تري ضوء الصبح ونوره وتسمع تغريد الحمام النواكل
تق فاصطبها وانف عند جوارها فليس لها مثل الصبح المعجل
فأزال حتى خافها متكرها فزدت اليه روحه في المفاصل
وحتي تغني لاهيا سطر با غناء عهد القل الإخوان ناكل
خيلي عوجا من صدور الروامل بوعسا أخروي فليكني النازل

وقال

دع الوقوف على رسم واطلاله ودمت كسيف الفينة البالي
ويروي ودمت في ثرت من بعد اموال
دع بنا نسطر صفرا واقفة في دقة النار وفي رقة الآل
لم يدع له لاهر عنهما خور ولم يلبها الاذي في دهرها الخال
قام الغلام بها في الليل مزجها كالبدن ضوء سناه للدمج جالي
تلكا تخطف ابصار اذا مزجت الماء واجتليت في لونها الجال
تغفر في وجه النديمان ضلحة كمثل دروي من كف لائل
تري اكر من الامثال يصرفها يبقى عليها ولا يبقى على مال
في بيت كافر باخر ناجس شطاة شاطرة تغتر بالوالي
فيبتلعهم وقولها نعم وكيلا يحكم في كل كمال
وعندما قمر في طرفه حور في دله خضر في حسن مثال
مفتق عيشه مقال الخند في طرفه نفث قتال ابطال
يسقيك من يده جزا وناطر سحر او من فده سكر ابل حال
فذلك اهداء من ربع وراحة ومن وقوف على رسم واطلال

وقال

ومجلس

ومجلس ماله شبيه حل به الحسن والجمال
مطرفيه السرور حيا بدية ماله انتقال
شهدت في شباب صدق ما ان يوازي له جمال
ناخذ من بهاء بنت كرم عزرا له يؤبها الجال
نشر بها بالكبار صفا وليس في شربنا مطال
يسجي بها مخطف عزيز كان البدر والهمال
فصرع القوم واستدات رحا الحياتهم فالوا
كأنما الترب بعد هدو صر جي نادى بهم كلال
حق اذ ما بدأ سهيل وحان من لبنا ارنجال
نهر طلق اليدين حيا يطر من كفة النوال
عجز اخير من برجي بقصر من وصفه المقال
نقلت خدها فذكرتني فكل شيء له زوال
مقام من النوم في الماء في كأنما سده خيال
ثم اجثني سرقا وعتي خسروي له دلال
عيناك دمعها سجال كان شأينها او شال

وقال

سقب العرا كجرام والطلل وغير عبيدة من الابل
عجت من نعمتها وناعتها واي نعم يكون في الجمل
احسن من نعمته وناعته نعتك كاس اجرة علي عجل
من فقه كالعير صافية تحكي بلالا بها سارجل
كأنها والمراح يقرعها تاجع نار منك الشعل
اعطاكمها والظلام منحسرا والصبح منه العقي على وجل
ظبي سقا بالعاظ ناظر مسمومة المنح من جناسل
تدنيك عيناه لوتلا خطه ال شفا ميتة بلا اجل

فدع لذي ناقة مساكنة **و** ملجأ للضباب والورل
وحج إلى مجلس به طرب **و** حور طباء للشدة والغزل

وقال

يا مبيع الدمع في الطلل **و** راكب منه إلى أمل
أن تنأج بعد من **و** شط عنها الأهل من ملل
فهي من أنضاد قتيها **و** لا اعتدا الدهر كالجدل
وهي لولا الفنايرها **و** في زمان ليت لم يزل
لم تنح العيون معرفة **و** لرسو من خشف دال
المرعى است طالبة **و** من جواب النوى والطلل
يتنادى الشمس لو صنعت **و** نفسها من لمس مبتدل
مالها في الكائن من شب **و** غير ما تجني من الشغل
يذهب الجاني جنايتها **و** في مقر النفس بالملل
تقرى بالعيون لما **و** يتغناها من الوشل
فاذا لما الماء واقعها **و** اظهرت شكل من الغزل
لؤلؤات بخدرها **و** كاخذار الدمع في عجل
فاذا اما المر قبلها **و** اسكرته لذة القبل

وقال

لقد جن من يبيكي على رسم منزل **و** وينزبا طلالا عضون عرول
فان قيل يا بكيك قال حمامة **و** تنوح على فرخ باصوت معول
تذكرني حيا حلا لا بفسد **و** واخيه تحت نفهر وجندل
ولكنني ابكي على الراح انها **و** حرام علينا في الكتاب الملل
سأشربها من فاون هي حرمت **و** فقد طال ما واقع غير محلل
وبني على اوراك طرف تحلل **و** سبوح إلى خلف سعي عرول

وقال

اعاذل

اعاذل ما علي شلي سبيلي **و** وعدك في الدائمة يستحيل
اعاذل لا تليني في هواها **و** فان عتابا فيها يطول
كله تاندعي في الحجز علما **و** فدعني لا أقول ولا تقول
ليس مطيتي حقوي غلام **و** ورجل انابلي كاس تحول
اذا كانت نبات الكرم شري **و** وقبله وهي الحسن الجليل
امنت بدني عاقبة الليالي **و** وهان علي ما قال العذول
واعتدل التي بشطرين **و** له عن كثر ناطر رسول
صرفت الكحل عن حنين غف **و** وان لسانه منها ثقيل
ارحني قد ترفعت الثريا **و** وغالت جمل ليلى عند غول

وقال

وتحار حطقت اليه رجلي **و** فقام مرغا ثلالي ميل
فقلت له ايئد فالرفق بين **و** ولم يظفر حاجته الجول
فرقة علي رقت في اديب **و** خليلي لست اجهل ما تقول
وقام الي التي علفت عليها **و** نبات الدهر والزمن الطويل
فودج خصرها فذا اسان **و** كان لعبه علق يسيل
بكف خرقة اعلاه غصن **و** واسفل خصم ردف ثقيل
اقول وقد بدا للصبح بخم **و** خليلي ليس فعكدي جميل
ارحني قد ترفعت الشريا **و** وغالت جمل ليلى عند غول
فقال لان تامرني بهذا **و** وقد علفت مفاصل الثول

وقال

ومفتد بالذي تحوي انامل **و** من كل منتخب لم يثمن الملال
لكن تحاجز عنها ان تعجز **و** بين النداء في ظله عند كلال
نهرته بعد ما حل الرقاد به **و** عقد من السكلا انه مثل
فقلت كما سجدها قال محجرا **و** حبي الذي انا فيها الرجل
ثم استدار به سكر اقال به **و** ففقت اسعي اليه وهو مجدل

قد دبت الحمار في مفاصله **فان سكر اعراه بعده الجبل**
فلما زال اتفاده وارفعه **عن وهذه الارض والشول بجبل**
حتى افاق وثوباً ليل مخرق **وغارجم الثريا واصلى رجل**
مفك هل لك الصهباء اخذها **من كغذات قن فالعيش مقبل**
جيرة كشعاع الشمس صافية **يحيطه الكاس من لايها عمل**
فقال هات واسمعنا على طرب **ودع هريه ان الراكب مرخل**
فاحسنت فيه لم تخرم موقعة **والكاس في يدها في جوفها حمل**
ثم استهتت الى صوتي **انا يحيتوك فاسلم بها الطلل**
فانما كنت عيني ان تبادرها **دعني وعادها من بها حمل**
فقال احسنت ما تدعين قلت **منكوسة لبق هذا هو المثل**
فطار وجرا بها واخر باخذها **وقال هات فانت العيش والامل**
ان العيون التي في طر فها مرض **فرجعت ليكن وقع شكل**
فجزستهم اما تترادف **منها قلت لها احسنت يا قيل**
فاسجلت فيها الورق فيفكرني **خدايق لها احسنت المثل**

وقال

بادر صبورك وانعم ايها الرجل **واعط الدن بجمل في العود**
واخلع عذارك لاصح كل ذي طرب **واعدل بنفسك فيهم انما عدلوا**
نالا السرور وخفض العين دعة **وفاز بالطيبات الخالغ العزل**
سقى المجلس قتيان انا منهم **ما في ادمهم وهي ولا تغل**
هذا لك كما هذا وذاك لنا **فالنمل ينظم والجمل متصل**
اكرمهم وينعم من عنيهم **في الغناء بجمع بق المثل**
هيفاء تمعنوا والعود يطربنا **ودع هريه ان الراكب مرخل**

وقال

احسن من موقف على طلل **الكاس عار تحري على مثل**
بيدها اخور به هيف **معد الخلق راجح الكفل**

علي شباب ما قيم خرق **ولا سفيه ولا اخور لل**
اذا استدرت في كفه وبديت **رايت فيها كهيئة الشعل**
تحكي لنا الجلتار وجنته **اذا اعلها تورد الجمل**
فان ترم عندها مذاعبة **قال خدار من ذكر العمل**
وما لمن رام منه خلوت **وصرت من حبه علي وجمل**
دعوت ابليس ثم قلت له **وبيل سدت مذاعب الجمل**
جبل وجمل الذي كلفت به **علي تدانيه غير متصل**
فرد الشيخ عي صوبته **وصار قولنا ولم يزل**

وقال

اسمهم الدار ثم الطلولا **وارفض الربع دارا وطلا**
هل رايت الذي ارجت جوابا **واجابت لذي السؤال رسولا**
واثر فيها كما نفع عين ديك **يطرد الهم طعنها والغليل**
هي اذا ما تغلعلت في عروقي **عجل الهم عن فوادي الرخيل**
وندمه ساعد غير تكس **حيث ما دلت مال معكم ميل**
وغتمه الكؤوس بالمرحى **خرتها على الجبين مليل**
قلت لما بدا تباشير صبح **هتكت في الدجى الظلام الذبول**
قلت لما بدت ان يهر الصبح **علي الليل يصف المسلول**
ثم بنفسى اقبك من كل سوا **فما يطعمها مد منه شمول**
فشكي شدة الحمار عليه **ونكاي لاخذ كان قايلا**
طست خذها يزول هذا الشكي **فيها يصبح الحمار قتيلا**
فاستوي قاعدا وبرز كفا **لم تزل راجح الراج حول**
وتعني لما احسها تله ثا **انجر العين ان تبكي الطلولا**

وقال

اني وان كنت ما جانا خرقا **لا يخطر لسكر علي بالي**
لذو جواد ومحا فطنة **ببتاع حمارا بالغيالي**

مادثر المال عرض ذي شرف **فان** عرضي بيمان بالمال
وطشع الجود الرخيم ولا **التم** جي لم فيخفي لي
وخند من باليت حانتها **فود** جو اخمها تميزال
فساله عن تراثيبه **كان** مجراه قتل حلال
حي اذ اما لي مقدمه **تفكر** عن جوهرات لا لي
دعوت اليه ثم قلت له **لا تسوق** هذا الشراب عزالي
فبت اسقي ومن بكت به **مدامه** صفقت بسلال
رروي ابن ابي طاهر عن ابي فتن قال اشدي ابو جفنه
الساجعي هذه القصيدة لنفسه **وقال**
لا تخرج الخمر على حال **وسقيتها** بنت احوال
عنفها الكروي في مجلس **بين** سائين واجبال
شرا تانا كاسا راسه **مكفر** من مرقب عالي
ابريقه في كفته مترع **معذب** من ذوب جريال
ناخذها من كف ذي غنة **كلما** خط بتمثال
يتقيد بالعندين خمر اذا **بنا** كاك بالكل باعجال
ليس محتاج الى مكحل **ولا** دمالج وخنخال
خال به في خذه واضح **وابا** لي نكد من خاليج

وقال
دع المعني يبكي على طلاله **دخل** عوا يقول في جمل
وقل لكل نوم الفضل الشعر **يطيل** الامراض عن مساله
واند على اللهو غير متبدد **عنه** فهذا اوان مقتبله
اماتري جنة الزمان وما **ابدى** فيه الربع من عمله
واي وجوه الزمان عادية **عند** اقتراب السناء لم عمله
فاحتل ارجاءها فادركها **من** زهر نوارع ومن خلله
ادركت في اخرايت شتوية **ما** كان عز الربع في اوله

ولمركه

وادركته السحاب ترصعه **در** وودق نجا على بلله
فاشرب على جرة الزمان فقد **وافي** بطيب الهوى ومقتبله
من قهوة تذكرك السرور وتلي **العم** عندا عراض مشتكله
لا عيب في ما لمن يعيب سوي **اسراج** ناظورها على قبله
وشاظر ما لمن اخي معش **مسحط** كالفقيرت ميله
ايسر ما فيه من فضايله **استكر** من طمسه ومن حبيله
فابو نضله سرقة ابو نواس من قول بشار
اقول وقد راح الهوى من خصاله **بلفس** خليل لا يجيض ولا يلد
ما زال من راحته يفرج الى الراح **من** طرفه ومن قبله
حتى مشفى عروقه وبديت **فيه** ومال الغزال من مثله
اخره السكر لي وكان وما **يطمح** من قبل ذاكر في زلاله
نكاد اليك يقوم ثناء السكر **فامر** تدميل معشده
كان تغاضبين نضدنا **له** على وجنتيه من نخيله
فادعاه كروعه ذي صدق اذا **ما** دعا على مهله
لكنه قال عند مصرعه **قول** لي قد ضاق عن حبيله
اصبر اذا عصك الزمان ومن **اصبر** عند الزمان من وجيله
من ذا الذي هذبت خلايقه **في** ريشه ان ابي وفي عجله

وقال
ما لي رار خلعت من اهلها شغل **ولا** تجاني لها شخص ولا طلل
ولا رجوم ولا ابكي لم منزلة **للا** اهل عنها والجيران منتقل
ولا قطع علي حرف مذكرة **في** مرفقها اذا شعرت منها قتل
بيل تقصير يوما فانعتق **ولا** سري في فاحكه بها جمل
ولا شتوت بها علما فادركني **فيها** المصيف فاعن ذاكر من خل
ولا شدت بها من خيمة طبيا **جاري** بها الضب والكربا والور
لا الحزن بي يراي العين اعرفه **وليس** يعرفني سهل ولا جمل

يعني رايها لانا قد كان يعجبني ما ان ريت لا يني في بنها ابل
لا انعت الروض الامارات به قصر امينها عليه التحل مشتمل
فيما كان من صفيحي ان كنت مختبرا وعجز انقرا عني اذا سألوا
خل اذا جليت اباي زينتها ساحت باعنا قها اذا زعموا الخلل
اسفاط عجزه فيها لا ليها منضودة بسوط الدر تتصل
يفضا فطن على بها خبر فض العذارى بحاله الريطو
فاقتضوا قها منها واخرها فاصحت ويامن في لها جبل
لم تمنع بزعمانه ولا ورعا بلا صدق ولم يوجد لها عقل
حي اذا الفت اخذ عقابها قال منقرا عروها الرجل
فبينما هي والارواح تنفخها شهيدي بارحة وهما تنخل
ارخت عقود من الباقوت ريحة صفرا وجرها كالحجر ينخل
فلم تزل مدود الليل ترضعه حتى تنك في او صالة العمل
يا طيب تلك عروها في مجاسها لو كان يصلح منها السهم العمل
طامها شجر في فيه بسد لا يرهب الذب فيها الكلب العمل
ان حيث زارها غناك طائرها برجع الحنة في صولها هدل
من بلبل غرد نادا كمن غض بيكي لبيلة اودي بها جبل
هذا فصفا وقل في وصفه مددا مدنت لوصفه في مع الطول
ما بين ربيع ولا رسم ولا ملل اقوي ويليني في ايب القوي عمل
مالي وعوجج بالفتح جانبها انجي يقابلها عز جبر ورك
اي امر ذهبي والله يكلوني انراي ما فيها شرب ولا اكل
حب الندي لم وما في الناس من كفي اليه اذا راجعته تصل
لا امدحت ولا لفظي خلايهم من عنده لي اذا ملحيته تزل
نحويت من اللط المغيبة بسيفه اذا مارا بالبحار سبيل
وسلطت بخار اعلى بكاسة فراح بالاسلاي وجرته اميل

وقال

وقال

خليلي بالله لا تحفرا لي القبر الا بقطر بل
خلال المعاصر بين الكروم ولا تدنياي من السبل
لعلي اسعج في حفرتي اذا عمرت صحة الارجل
واعلم ان هذا الفصل الذي مر كان شعار الفصل الاول من المخطوطة
فيه اكثر **الفصل الخامس عشر** فيها جات قافيتها على **نايفة** **اللي**
وقية خمس وثلاثون قصيدة ومقطعة **قال**
صفة الطول بلغة القدم فاحل صفا نكر لانية الكرم
لا تخدعن عن التي جعلت سم الصبيح وصحة السقم
وشقية النفس التي حجت عن ناطركم وقيم الجسم
لا كرمها ما يزال ولا فتك مرأىها على عجم
صبرها فعلها الملوكة على نظرا لها الفضيلة القدم
فاذا الطعن بها صمت لها صمت البنات لهيئة الام
قال ابن قتيبة وصف الجرم بالشد تشبهها جبل فتلك قواه
وهي مرأى بعد ان نقيت من كرا العيدان ورضاعه واذ انقيت
من ذكركا الجبل وصلب واشتد قتله وامر انتشاره واذ اقبل على ذكرك
الكار والرضاع لم يشد القتل واسرع اليه الا تشاور وهذا مثل يصير
لكل شي اشتد وقوي فيقال انه لذي مزه اي ذو قوة كان القوي
من الرجال قتله ثم يقال ما قتلت مرأيه عليهم اي لم يقتل الا بعد
نقيبه **والعج** الغصن على الكرم ليعرف صلابته يقول في شجر مرارا
في الجوده من ان تحشر

واذا هتفن بها النايبة قد من كذبتها على اسم
واذا اردن لها مخاطبة روحن ما عزين من حلم
شجت فضالت فوقها حبيبا مزا صفا كتر اصف النظم
ثم انفرجت كد عن مدديا مجلان صعد في دري اكمد

فكأنما يلو طرا يدها **هـ** نجم تواتو في قفا نجم
وكان عقي طعها صبر **هـ** وعلى البديهة مزة الطعم
ترمي فتقص من له قصته **هـ** جم المراح ديرة السهم
جم المراح أي كثيرة المراح يعني توارها في الكأس **د ر و ر** يعني
سريعته مأخوذة من الذرة وهذا مثل

فعلام تذهل عن مشعشة **هـ** وتقيم في طلل وفي مرسمه
تصف الطلول على السماع بها **هـ** افروا العيان كانت في العالم
يقول انت محدث تسكن المدن قومك للطلول والرسم
أنا هو على السماع لأنك سمعت قوما وصفوها فاتبعتهم وقول
افروا العيان كانت فانت لا تبالي أو ليك في وصفها يعانيتها وتلك
قل إلى غير ذلك

وإذا نعت الشيء متبعها **هـ** لم تخل من غلط ومن وهم
وقال

بأشيق النفس من حكم **هـ** منت عن ليلى ولم اسم
فأسقي البكر التي أخمرت **هـ** نخار الشيب في الرحم
يقول ليست نخار الشيب وهي في دها قبلت أقصى السن ولم
تخرج عنه وجعله كالرحم للطفل ويقال بل معناه أن الخمر إذا أمتنا
دنها صار عليها شيب أبيض فتشبه ذلك نخار الشيب والرحم بالرحم
ثبات أنصاف الشباب بها **هـ** بعد ما جلت يد الهرم
مبول كما تهاصوت به فأنصاف لها مثل دونه فاندعي

فهو للينم التي برلت **هـ** وهي ترب الدهر في القدم
عفت حتى لو اتصلت **هـ** لسان ناطق وقم
ما حبت في الفهم ما نلت **هـ** ثم قصت قصة المأمم
ترعها بالمزاج يد **هـ** خلقت للسيف والقلم
في نذابي سادة زهر **هـ** اخذوا اللذات من أمم

فقت

فقت في مقام لهم **هـ** كقشي البر في السقم
د ر و ر يعني نعت عن اهلهم قال ابو نواس لم تلت هذه
القصير فقلت فقت في مقام لهم كقشي النار في الخم قال **د ر و ر**
قلت كقشي البر في السقم فوجدت إلى قوله
فقلت في البيت اذ فرجت **هـ** مثل فعل الصبح في الظلم
فاهتدي ساري الظلام بها **هـ** كاهتدي السفر بالعلم

وقال

استأن يومنا يوم راء **هـ** وللم فضل على الايام
من شراب الذم نظرة العشق **هـ** في وجه عاشق يا بهتام
لا غلظ تنبوا الطبيعة عنه **هـ** نبوة السمع عن شنيع الكلام
بنت عشر صفت ورقت ذلوا **هـ** صبت على النيل زاح كل ظلام
في رياض ربيعة بكر السواد **هـ** عليها يستهل العجم
فتوش بكل نورانيق **هـ** من فزادي نباته والتوام
فتري الشرب كالأهله فيها **هـ** يتكون خسروي المدام
ولهم من حناء يادريون **هـ** وضعوه مواضع الأقدام

وقال

ايها الرحمان بالوم لوما **هـ** لا ادوق المدام الا سميها
نالي باللام فيها امام **هـ** لا اري في خلافة مستقيما
فامر فاهها إلى سواي فاني **هـ** لست اهل على الحديث نديما
كثرت خطي منها اذا جحدت **هـ** ان اراها وان اسم الشما
فكأنني وما ازين منها **هـ** تعدي بزني التحكما
كل من حمله السلاح إلى الحرب **هـ** فاومي لمطيع الا يقيما

وقال

الا اري مثلي امري اليوم في رسم **هـ** تغص به عيني ويلفظ وهي
تغص به عيني أي تنلي بالذم مخرفة لم تترك وهي لتغص

انت صورة الاشياء بيني وبينه **فجعلي كالجمل وعلى كماله علم**
فقط يحدث من تدبير موافق **وساقدر من المراقب للعلم**
اذ احيى قاتل والمداوي طالما **وبين الخيف اجسام وكما الجسم**
ضعيفة ذكر الطرف تحسب انها **حدثة غير مدلا فاقن من**
تفوق مالي من طريقه ونالد **تفوق في الصبر من جلب الكرم**
تفوق مالي تاخذ اشياء جدي كالحدا الصبر فوق النافذ وهو
مقدار ما بين الحلبتين

واني لا ياتي الا من حيث يتقي **ويعلم قوي حين انزع ارمي**
سرق من ارمي القيس حيث يقول

وانزل البطل الكريم نزاله **واذا اناضل لا تطيش سهاي**
ولاحد ايضا من ابن الدمينه
واني لا ياتي الا من حيث يتقي **وايحيى من حيث لم يدع خارج**

وقال

اعاذل ما على وجهي فتوم **ولا عري لا اول من يسوم**
يفضلي على الفتيان ايج **ابيت فله الام ولا القوم**
اعاذل ان تبين برد لي رثا **فله بعد مكر يديها كريم**
شفقت من الصبي واشق مني **كما اشتقت من الكرم الكرم**
فلست اسوم اللذات نفسي **مياومة كادفع الغريم**
ولا بدافع للكل حتى **يحييني علم الطرب النديم**
وسئل باسباب المعالي **له من كل مكرمة محم**
رفعت الذنا بقسم فخرها **وقد لحدت مطالعها النجوم**
بتفدية يذال العلق فيها **ومتمن الخو له والنجوم**
اي يقال فذكر نفسي وعي ونحالي

فقام وقت من اخون قامة **على طرب وليلها بهم**
اجز الزق وهو بحر رجلا **بحور بها الغاس ويستقيم**

وقال
الا

وقال

الاخذها كصباح الظلام **سليمة اسود جعد سخام**
معتقة كما اوفي لنوح **سوي خمين عالم الف عام**
اقامت في الدنان فلم يضرها **وكن زنا طاول المقام**
اشبهها وقد صفت صفوها **باشباح معجزة قيام**
يشج القطر ارضها وسيقي **عليها البرح عالم بعد عام**
الي ان لم يبردها عليها **بها طينا ولا اثر الحتام**
فجان كالدموع سنا وحنا **كقطر الطل في صافي الرغام**
اتج لها بجوي رفيف **تقي الحبيب من غش ودام**
فسيلا برفق من بزال **فقال اليه عيوق الظلام**
وروي فشكرها والبل داج

يحل في الانا وتجول فيه **ويرميه بالسنة السلام**
فابرزها وقد نظرت وصارت **شموك من ماحلة الجام**
تري فيها الحجاب وقد تولي **كمثل الدرس من لنظام**
تري ابريقنا كالطير سام **له فرخان من در و سام**
اذا امارق فرخان سلاف **تراه دامي من بين دام**
فخذها ان ارجت لذيعيش **ولا تعدل خليلي بالدام**
وان قالوا لرام قل خرام **وكن اللذاة في الحرام**
وخد من كف جارية **رخيم الذل ملوع الكلام**
لها شكل الاناث وبين بين **تري فيها كاريه الغلام**
واحيانا تقطب حاجبها **واحيانا تثنى كالحمام**
وفن اذا طربت فذكر نفسي **وقد كملت اساطير المنام**
الا جي الحبيبة بالسلام **وان هي لم تطوق رجح الكلام**

وقال

اسقني يا ابن ادهما **والخذني كذا ابن ما**

استقيها سلافة ٦ سقت خلقا دما
رات الدهر نائيا ٦ وكبر مهرا
فهو روح مخلص ٦ فارق اللحم والدما
فاستقيها وعن صو ٦ تاكل الخبز الحيا
ليس في نعمته دمنة ٦ لا ولا زجرا شاميا

وقال

بالكر مسوحا بانه الكرم ٦ ندامة تعدي على الهمة
منقية الاكدار صفتها ٦ كرا الليالي البيض والسهم
ما زال يحلوها نقادها ٦ حتى اغتدت روحا بلا جسم
فكأنا اجفان شارها ٦ مطروقة تلهو بالجم
يسجي اليك بها اخو هيف ٦ عذب الشمايل طيب اللحم
ذو وجنة بخلا موزجة ٦ وفقت على التقيل والشتم
وموز يدعي الكهول الى ٦ حلع الائمة فيه بالقسم
سقيك كاسا من مشحونة ٦ مزوجة من فدا الطلم
ياسد اسوبه كلمي ٦ وشاني ان شاد العدي باسي
له درك من فتي تجدد ٦ حلوا الشمايل حاضر الخزم
او ما تري الحقل الاسد ٦ شققا كمثل كرا في السهم
يضاسر في الليل معتكرا ٦ حتى الحسن عارض ليحي
فتبارك ما شيم فنك ٦ فكلنا كالمندرك السهم
واجل كفكر ان اشتبهها ٦ بالغيث او بطلا طير اليم

وقال

لا تدع من امة الكرم ٦ فيجاءنا سكر قوة الجسم
واعلم بان الحن يغريها ٦ هطك عليك حانة الهمة
واذا شهدت عدوها في حقل ٦ فاقصد اليه باقبح الذم
واذا اثرت فكن لها ملطفا ٦ حتى تبين طب الطعم

وتنع

وتنع الهوات سكر طبيها ٦ والمخبرين بكثرة الشتم
وانظروا ذاني فابلكه نيبا ٦ نظير اليتيم الى يد الام
او ما رايت الكرم بين خنتها ٦ فتبدلت كبدرا القدم
لو لم يكن في شر بها من احنة ٦ الا القلص من يد الهمة
وخندرين لها شعاع ٦ يلج في الكان كالضرام
كانها كوكب من سير ٦ والبدر في ليلة الغمام
لو قرنت في الظلام يوما ٦ لا تجاب عنها في الظلام
تكتب شرا بها سرورا ٦ بما يراون باهقام
تضحك عن لولو شيب ٦ الغم المادي في نظام
ما دقتها قطا واناجي ٦ امامها الكلام من الكلام

وقال

ادبر على الناس ينفتح الغم ٦ ولا تحبس كما في جبهاتها
ولا تسقياني بنت عشرينها ٦ كما عثر لم يفس فرقتها الكرم
ولكن تجوزا بنت كسري قديمة ٦ محققة قذرب في طيها الخلم
اذا اقمها بشرا بها يحلوها ٦ بالنهم سكر انهم عرب عجم
وكاسان قدير ارا على مومر ٦ ومنجب قذا فضيل وذا قهر
كاي وقد علق كفي من هها ٦ وما فيه من حرة القبي لم
مواف شاهين يسري بنانه ٦ وفي كفد اليم في شاهين طعم
يدبرها عجا ذود وادع ٦ اخ واخته في القوم واعجم
يقال لم معن خاما لكسته ٦ لندعو اخته يوما نكوسه

وقال

اذ غطرت سكر الهوم فداوها ٦ بكاسك حتى لا تكون هوم
ادرها وخدها تمهوقا بليدة ٦ لها بين بصري والبوق كرم
وما فتننا اولا قدر طابخ ٦ سوي خرمش وجميع هوم
لها من ذكي المسكر حج ذكية ٦ ومن طيب ريح الزعفران

شمت اثوابي دهر و لست سرعا ، و قلبي من شوق يكاد يهيم
الى بيت نخاري كاد زجاجه ، له تروة والوجه منه بهيم
وفي يثته رق و دون و دوق ، و باطية تروي الغنى و تقيم
فأرقاقه سود و حجر دانه ، في البيت جيشان لاديه و روم
و دهقانه ميزانها نصب عينها ، و ميزانها للمشرقين غشوم
فأعطيتها صفرا و قبلت راسها ، على اني فيها انيت سليم
و قلت لها خذي الدنان قديمة ، فقالت نعم اني بذلك زعيم
الست تراها قد أعففت روحا ، كما قد تعففت للديار رسي
يوم عليها العنكبوت بنسجها ، وليس على تلك الدنان تحوم
دخنة دهقان حوالها لنفسه ، اذا ملك اخي عليه غشوم
و ما باعها الا لثقل خراجها ، لان الذي يجبي الخراج ظلوم
فقلت بكم رطل فقال يا صفر ، فحزت رقاقا و زهر عظيم
فحزت بها في دور قد كفتها ، و من اين للسك الذي كثر
الى قنينة ادمهم فحذرتهم ، و ما في نذاري ما علمت لشم
ففتت نسي و النذاري بشرها ، فعدت شقا بطني و نعيم
لعوي لين لم يغفر الله ذنبها ، فان حساني في العذاب اليم

وقال

هلا استعنت على الغيوم ، صفرا من جلب الكروم
و وهدد العيش الحيد ، بقية العيش الذميم
لجالس فيها الماهر ، و الا و انك كالبخوم
يهردي النجاة بينهم ، نظرا النديم الى النديم

وقال

تعلل بالمدام مع النديم ، فيفيد الروح من كرم الغيوم
و بادر بالصبح فان فيه ، شيا السقم للرجل السقيم
و قد طان شربته من حمر ، بما المرن من نطف الغيوم

لتجعل

لتجعل زعفرانها سالما ، فان القطر جعل للكروم
و لا تسبق المدام فتى ليمما ، فاني لا اهلك للسيم
لان الكرم من كرم وجود ، و ما الكرم للرجل الكرم
و لا تجعل يدك في شراب ، سخيلا العقل او ذك لا ديم
و نادم ان شرب الخام عالج ، فان الشرب يجعل القروم
و ان المر يصيب كل حيل ، و ينسب في المدام الى النديم

وقال

يا خليلي من بني مخزوم ، عللا في ساء بنت الكروم
و بروي بدع عين الكروم ، عللا في بها اذا غرد الديك
و غابت موليات البخوم ، من كمت لذينة الطعم و الريح
عقار عقيقة خرطوم ، عشرا في بدع مختوم
ففي في عروس خدر و لكن ، بيت في النجم بعد النجم
في ظلا المحفوفة بظلال ، من كروم و من عرش عليم
زرر تعلقا طبا فزجت بكوا ، ففضضت الختام غير بليم
من فتاة كانهاجين تبدو ، طلحة الشمس في سواد الغيوم
فنزعت عن ترنم حسبناه ، حديث المهرسم المحموم
ثم صارت الى لغن كطير الماء ، ابريق فضة مختوم
ثم زفت الى الزجاج بدع ، مثل نار تحكي التهاكيم
فها الذي و غاية النسي ، لست عري عن شربها سقم

وقال

انظر على الدار تبسليم ، فالديجاد جمع تسليم
والغن غراب البين بغضاله ، فانه داعية الشوم
وعد الى النرجس عن عري ، و لا اس عن شمع و قيصوم
و اعدو الى الخمر يا بنيتها ، لا تمنع عنها الخمر دم

فنعد الخمر الى غيرها **قال** عاش طريحا غير محروم

لا يتذكر بعا عفا ندي سلم **قال** وزانار يد القدم
وجع بنا جعلي معتقة **قال** سبها يرح عنبر ضرر
اذ اعلها المراح افحكها **قال** عن الاله اني محسن مبسم
من كف ظبي اغني ذي عني **قال** اكل من قربة الى القدم
اغيد مرتجة رواد فح محلم او دوي محلم
كان خديبه في بياضها **قال** اشر تبا في جفتها بدم
كان صدغي في سوادها **قال** خطا على الوحنين بالقلم
كان نفا ذرة محبته **قال** علقها راحب على صنم
فذاك شريطي اذ اخلوت به **قال** محشما رفته من الحشم

مخدر

قال احب الي من وعد الماطيا **قال** بومات يتيه بها الظليم
ومن تحت الديار وصفه **قال** تلوح به على القدم السوم
رايض بالشفايق موقفات **قال** تكلف نبتا نور عريم
كان لها الاقا حبي نضحي **قال** عليها الشمس طالعة بخوم
ومجلس فتية طابت وطابوا **قال** بحالهم وطاب بها النعيم
تدور عليهم فيها عقار **قال** معتقة بها يصبوا كليم
توالى كالكواكب ابرار **قال** مطاعها على الفلك الاديم
بحث بها اغني كخوط بان **قال** له من قلبي الخط الحقيم
لطي في منه ميعاكي لطرف **قال** وفي قلبي بلحطة كلوم

قال لاج الشقي على الرديع بعيم **قال** والراج في راحي فزعت اهيم
نمز من مين غدا على بسدفة **قال** والليل ملتبس الظلام بعيم
ستو فرين كلاهم ما بينهم **قال** رفر منم خفاهم مغموم

نادتهم

نادتهم ارتاض في ادا بيم **قال** فالغرس عدوي سكرهم محوم
ولغار من الاحرار انفس **قال** وفغارهم في عشرة معدوم
قالوا الصبح فقلت اكرم مشرد **قال** طابت وطاب لها اخ وجميم
في روضه لعبا النعيم بجوها **قال** فلهم في خلل الديار وشوم
فغن اليمين جباول موشية **قال** وعن الشمال حديق وكروم
واذا نادهم عصبة عربية **قال** بدت الي ذكر الخمار سيم
وعدت الي قيس وعدت قوما **قال** سبيت يقيم وجمهم محروم
ونوا الاعام لا احاذر منهم **قال** شرا فطوق شرهم من محم
لا يدخون على النديم اذا تشوا **قال** ولم اذا العرب اغتدت تسليم
وجمعهم لي حين اتعد بئيم **قال** بتد للو تهيب موسوم

قال الاسقي اخاك من المدام **قال** فان العيش اذ بان المدام
وان غذل العواذل است ممن **قال** بجانب لذة حذر الاله نام
حرام كان اوله حلالا **قال** فخل اجل يذهب باكرام
وجارية لها شكر الغوا لي **قال** فتاة السن في نري الخلام
خلمرة كفتنا مقلتاها **قال** بيان لسان لفظ بالكلام
اقول لها وقد هجع النداي **قال** الهادي فواد المستهام
مقالت من فقلت انا فقالت **قال** بقي اخلت نفسك في الزحام
مقلت لها غلبت على فواد **قال** لما اظهرت من دال ولام
مقالت لي هجعت رايت خيرا **قال** اراك رارت هذا في المنام

قال ارد على المدام بالجام **قال** وسقيها برغم لوامي
وجتر زقا كانه رجل **قال** مفصل الساعد من زحام
ادر علينا ادر معتقة **قال** يرق منها صغيق اسلامي
كافها والمراج يقرعها **قال** شهاب دجمن يلوح قدامي

وقال

دع الظلال واجتنب الرسوما ، فاراق بهاتين الكلموما
ودج للراح والفتى المطايا ، لها ان رحى داصع وسبما
فقد رحل الشتاء وحل صيف ، وفلحكه نور اشجار كروما
وخدها قهوة حجارة بكرا ، باساق البرور فرت هوما
تراها في الكووك على آكن ، كمثل هلة ترحى نجوما
دعوت لشرها والليل دليج ، غزالا ما حنا غنثا رخما
فقال بالثغرة عذرواني ، اراك بخاد عا طبا عليما

وقال

قد مللت الحلال من طول شربي ، يا ابن فضل فراوني باكرام
واسقينها مرامه فلهجري ، ما حيا بي الا شرب الدلام
مرة قرقفا ترقق في الكاس ، عجلي بها دجى الا ظلام
بغلام مفرط ذي دلال ، ففدائي ولدتني في الغلام
ما انا ادا اصببت غلاما ، حسنا لم تر خيم الكلام
فاذا ما جعت لي ذ او هذا ، يا ابن فضل فقد قضيت ذامي

وقال

فوادى صبور واللسان كنوم ، ودعجى باسار الفواد كنوم
اذا قلت افشاء الكائنات ، لم عبرات تسترمل سجوم
فطر في الذي فاد الفواد الهوى ، الا ان طرفي ما علمت مشوم
دعاه الهوى فانقاد طواه الى الهوى ، وداع الهوى طوى اغن رخوم
مناي من الدنيا العريضة خومة ، وتلك منها في القضاء وسوم
يج الشمل شرا فادرة غايص ، ومسكة قطار تصان وبكم
خلقت لها الله الى اجبها ، وما كل ذل فلهن اثيم
فارحتني اذ كنت مياي ، ولا كان في دار كبيب رخيم
ولما ريت العين لا تطعم الكري ، وحسبي ها في الفواد سقيم

سالت

سالت البعسي وحريل عاقل ، وليس سوا جاهل وعليم
فقلت اراي اذ اراك كاني ، سلم فقال لمستهام سليم

وقال

يوم الخميس قنا سا قيا حكما ، تري حكومتك عدلا وما زعما
في مجلس لا تري فيما تضمنه ، ان انت فقتته في خلقه برما
باجلساهم فتيانا غصا رفته ، جازوا البشامة والانهام والكرا
وجوههم فيه ريجان لمجلسهم ، واظفهم لولو في سلكه نظما
ما زال يكتبه دل الكلي في لطف ، وذاك يلخدا من ذاك مستهما
ولو شهدت اخايوما نعت به ، وعندنا فمر جلونه النظم
شهدت تقديرة سنا وتجيمة ، وفي قطرة ثاقم عيص فما
وما يلحس هل ينك بعضهم ، فقلت للماسد المغناط ان فها
قد نال بعضهم بعضا على مرغم ، لا ارفع الله الا انغ من مرغما
ان كان اسعف ذا هذا حاجته ، طوعا قهر او طارت منه الساد ما

وقال

وحرا كالياتوت بت اشجها ، وكادت بكفي في الزجاجة تندي
فلمن بها شجوجتي في اناعيا ، والطف بها بين المغامل والعظم
تعال عقل المرتقل بتسامه ، وتحدعه عن لبت عن الحلم
تواغم في قلبه بدما شه ، ولين مرام دق من دقة الوهم
وعن يسيل الهم اول او لا ، وان كان شجون الكولج بالهم
وشجاس للجدوى وان كان ممكا ، ويظهر كثار وان كان داعم
لوك فعال الراح ما الغيث في العما ، بانفع منها في الطبيعة والحجم

وقال

نحدر الشيب في نواحي الظلام ، وارعوي منذ زجر الدوام

فاسقها سلافة بنت عشر . د ب في جرهما غداة الحرام
 من عمار كطلعة البدر لابل . يكشف البدر في رواق الظلام
 غاد يها كما وصفت خليلي . من يدي شاذن رقيم الكلام
 علم البحر مقلته احوارا . شيب تغنيه بلون المدام
 وجهه البدر والملاحة بدر . يا البدر بين ركباني نظام
 كما دارت الكووس تغني . من لقلب يتم مستهام
 خل لاه شقاء وصف الكيا . واسقنيها سلافة بنت سلاه

وقال

الفاضل في المدامة والنديم . سقيت على المدامة من حميم
 اتعذل في شعثة بكت . تنكر حين تشرب بالنعيم
 غل عسكر الطربات فينا . وتطرد عنه نازلة العموم
 تطلع شمسا في صحن كاس . وتغرب حين تغرب في الزديم
 فهذا العيش لا وصف الفيا في . ولاحت المنازل والرسوم

وقال

يارب ليل ب في نعمة . عندي فتى ايض بام
 بحسب ساق حسن وجه . في السقي عدل غير ظلام
 قد بات يسقيني دياقة . سالت من الابريوق مع الحام

وقال

وغرير الثياب بحبك السن . علي حين مناظ التميم
 قد غداه النعيم فاحترت الوجنة . منه علي فساد الحلو
 فوضع الجفون في النظر العمد . حذرا علي فواد النديم
 يفتني اذا شئ فهو لدن . في اعتدال بجودة التقويم
 فهو اراحل المظني النيا . من اباريق صوفة الخطوم
 بنت كرم ابلعها الجوه فيهما . ودمقة في الال ديم

الحق

الحق الطيبي والظليم من الجري . ونزري بكره المعجوم
 ونديم فديته من نديم . وجهه جالب لكل نعيم
 نج في الكاس ريقه وسقاني . من شراب بعثت محسوم

وقال

ولقد تباكرني علي لدا نفا . صهبا صافية القذي خرطوم
 من باكر حدث عليه دنا نفا . فكانا حرب بهن عصم
 وتطل نصفنا به قروية . ابريقها نفاعها ما شوم
 واذا تعاوها الكفن نجاة . نجت فنالها باجمع المكرم
 وكان شاربها اصاب لسانه . من داوخيبل وتها منوم

وقال

مضي ليل وغلقت النجوم . ونحن لذي مصارنا جثوم
 فداوي كلوم قلبك ليلا . فان فواده ابدك ليم
 بصافية اذا فرغت نساء . جري عن شهادا ريجوم
 اذا ما فاح فاجيها ولاحت . ودر شعاعها عطس الزديم
 تضاحكنا العين الديكر فا . فان مزجت تجللها غيوم
 لها في الكاس لبن عروس خدر . وفيها السرور رجاء تدوم
 ولما لاح ضوء الصبح غشا . وحرس عود بدر وسيم
 بصوت اخي الجازم حاج شوق . لمن طلل برامة لا يدوم
 اذا ما فاح فاجيها ولاحت . ودر شعاعها عطس الزديم

حدث ابن ابي طاهر عن ثام بن كثير قال كنت مع المنتصر لاعبه
 بالرد في الجوسق على بركة الطليسان فدخل المتوكل والقبح بن خاقان
 فقال لي المتوكل قم بنا يا ثام فدخلنا حاية ابي جعفر فنشرب اليوم فيها
 نقت اسعي بي يدي وهو خلفي لمزيد القبح والمنتصر خلفهما
 فلما دخلنا الحانة قال يا ثام خذوا لنا الدن وقربا مني فاحتضنته
 وحملتني الى جانب الدسكم في البستان واخذت المبرل فلما رمته خرج

منه شيء لراعاك ان عطست فقال المشوك قال اسد ابا نوحا فيقول
اذا ما فاح فاحها ولاحت ودر شعاعها عطس الزيد
الفتح وقد احسن العتاي ايضا في قوله
رقت عن اللحظان حتى ما نري الا اصفار شعاعها العيان
ويقول من زبد علي ارجائها طوقا تكون من لباس الجان
وكان للذهب المدرة بكاسه عرايحيش باعين الجيتان
تضاحكنا كعين الديك صرفا فان مزجت تخلفها بخوم
لهابي الكاس لين عرو وخر وفيها للسرو صرعا تدوم

وسيارت ضلت عن القصد بعدما تراد ففهم اخق من الليل مظلم
فاصغوا الى صوت ولحن عصابة وفيها فتى من سكن يترنم
فلاحت لهم مناعلي الناي فهم كان سناها صوتا رقصهم
اذا ما حسوناه اقاموا ما كانهم وان مزجت حشوا الركبان
احسن يزيد الملهبي عن الحسين الضحاك قال كنت مع
ابي نواس بمكة عام حج فسمع صبي يقرأ بكاد البرق يخطف البصر
الى قوله قاموا فقال في مثل هذا المعنى يحيى صفة للحرس ففكر
ساعة وسيرة ضلت عن القصد بعدما

حدثت بهذا الحديث محمد بن الحسن فقال لا والله ما سرقه
من القرآن ولكن من قوله للشاعر
ويلل بعيم كما قلت غوت كواكب غادت فما تنزل
به الركب اما او مضى لبق عيوا وانيل فالفهم بالسير

استغني مفر الملام قد بدت تقفي ياي زيار هدي النيا وجهه في كل عام
حسن الوجه دلي لريح الف الملام فاذا اراد ان نال الراح جانا بعد
واذا اراد لحيواته بدكري وسلام

وبكر سلافة في قعدا دن لها درعان من قار وطين
تحكم عليها اذ قلت سمعي علي غير الخيل ولا الضفين
شككت برالها والليل دا ج فدرت درة الودج الطعين
لكل اغن محتضبا لسا نا مذل الصبح مضفور القرون
وقوله محتضبا لسا نا ههنا اسم لغزب من الخضاب
لناسه بعينه عداث يخاطبناها كسر الجفون
كان الشمس مقبلة اليها ثم في قلادة ياسمين
اقول لنا قتي اذ بلغتني لقد اصبحت عندي باليهين
هذا المعنى بدع خالف فيه الشعر على قديم الدهر كانت تقول
ضد هذا المعنى فيجعلون مكافاة لهم بحرهم اذ ابلغتهم حاجاتهم
ونالوا عليها اذ اذقتهم بحرهم

اذا بلغتني دخلت رجلي غار به فاشترى بدم الوتين
اذا ابن موي بلا ابلغته فقام بغاس بن صبرك جازر
وهذا فعل قد رده رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قالت له المرأة
التي تجاها وخلصها من العدو وعلى ظهر ناقته ابي قد نزلت يا رسول الله
ان تجاني الله عليها ان الخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس ما جريته اذ تجاك الله عليها انه لا ندر في معصية ولا نبيها
يلكس ابن ادم

فلم اجعلك للفران بخلا ولا قلت اشرفي بدم الوتين
حرمت علي البرادع والوكايا واعلاق الرحالة والوصيين
الوكايا البرادع والاعلاق ما علق علي الرجل من الحيون وغيرها
والوصيين خزام الرجل
لمن طلل غادي المحل دفين عفا هذه الاخوال الدخون

كما اقتربت عند البيت حياهم غريبات تسي ما لهم وكون
ديار التي ايا جني شاعها فيخلو واما سها فيلين
وما انصفت اما الشجون فظاهم بوجهي واما وجهها فقصون
ودوية للريح بين فروجها فنون لغات شكل ومبين
رست بها العجدي حتى تجلت فواظر فيها وانظون بطون
وذى يخطف في الراح قلت له ايئد فليس على امثال تلك تميم
هذا منه يكون يذهب الى قول الذين يقولون لس على الماكول
والمشروب يمين **وقال**

سنون تحطها المنون ففدت سنون لها في دنيا وسنين
تراث اناس عن اناس غرموا توارثها بعد البنين بنين
فلذكر منها الغاير ونشاشة لها تروان مرة وسكون
كان سطورا فوقها حسنة تكاد وان طال الزمان تبين
لذي نرجس غصن لقطاة كانه اذا ما نحاها العيون يمون
مخالفة اشكالهن فصصرة مكان سواد والبيان جفون
فلما راى نعي اعوي واستعادي مقلت خليل عز ثم يمون
فصدق ظني صدق السر طنه اذ ظن خيرا والظنون فنون

وقال
وموا في الطرف عف اللسان مطمح الاطراق عامي العنان
ما نزع لي من رجاء نياس نازح بالفعل والقول داني
فاذا خا طبعك الجدم منه اكدب الجدم حديث الهاماني
غير اني قابل ما اتاني من ظنوني مكذب بالعساني
اخذ نفسي بتاليك شي واحد في اللفظ شتي في المعاني
قيام في الوهم حتى اذا ما رمت رمت معي المكان
فكافي نابع حسن شي منه اما اني ليس بالمستبان
فمعهت بصرف عقار نشأت في جرام الزمان

فتناساها

فتناساها الجديان حني هي انصاف شطور النمان
فاقر عناية الطعم فيها نزع البكر ولين العوايف
نزع البكر في سورتها وشدة ولين العوان في هولتها عند الشرب
ولحسينا من عقيق رقيق وشديد كما من في ليلان
يقول تكن شدتها في لين طعها اي لم يدخل جوفها
لم يحفها منزل القور حقي بجنت مثل نجوم السنان
او لقرن السام تنشق منه شعب مثل انفراج البنان
السام عروق الذهب اذا انفرجت انفراجا وقيل في السام انه
اسم من اسماء الشمس
فلي الصبا ابكي عليها والبكاء البكاء المعاني

انما الكاس حان ان نسقينا وانقر الدف ان يلهينا
ودع الوصف للطلول اذا ما دارت الكاس يسر ومني
اعفنا من طول كيف بلينا واسقنا نعطك الدنيا الثمين
من سلافة كانها كل شي يمني عجب ان يكونا
دروس الدهر ما تحسبها وتبقي لباها محتوما
فاذا ما ليلتها فحبا تمنع الكاف ملتحج العيون
اجلبيتها تقرب اليها هاهنا اي غار في معناه لاني لون الغار
لا يحسن في العين من رقة تمنع الكاف اي لا تجد لقلسا ما تبني العيون
من النظر يقول تترك حساسة النظر ولا تترك حساسة اللبس لرقفها
ثم شجت فاستغفرت عن الال لو تمنع في يد لاقتينسا
في كوس كاهن بخوس جاريات بروجها ايدينا
طالعات مع السقا عليا فاذا ما غرين يغرين فينا
مثله في قصيدة اخرى له فتغريه عين تغرب في رجال وتطلع عين تطلع من
لو ترى الشر يسوقها من بعيد قلت قوم من قرة يصطلون
ويروي قلت قوم حول نار يصطلون

وعزال يديريها بينان . ناعات يزيد لها الغمر لينا
 كما شئت علي برضاب . يترك القلب للسرور خذينا
 ذاكر عيش لودامي غيراني . عفته مكرها وخفتنا الهينا
 قال ذلك بعد ان نهاء النبي عن الشرب وكان سبب نهى النبي اياه
 عن ارب الخمر ان المامون ان المامون للمجادب الهين اقام الخطايا
 فامرهم ان يعيدوا الهين بعبادة فيؤانس في نعت الخمر ويقولون هو
 جليس ويشدونه على المنابر **وقال**

اسقني يا ابن اذين . من سلف الزرجون
 واسقني حتى تري بي . جنة غير جنوبي
 قصوة اعني عنها . ناظر ارب المنون
 غنقت في الدن حتي . هي في رفقة دني
 ثم شئت فادارت . حولها مثل العيون
 حدقا ترنوا لينا . لم تجر بجفون
 ذهبا ثمرد را . كل اثنان وحين
 الذهب لون الخمر والدر التردد اذا منحت
 بيد ساق عليه . حلة من ياسمين
 وعلى الادين منه . وردنا ادر يون
 غاية في الشك والظرف . وفرد في المجون
 غني يا ابن اذين . ولها بالماطون

وقال

يا ابنة الشيخ اصحينا ما الذي نطربنا . قد جري في عود كالماء قلبي للارضا
 انما شرب منها فاعلى ذاك يقينا . كما كان خله ما شراب الصاكنينا
 وامر فيهما عن نجل دان بلاسا كينا . طول الدهر عليه فيري الساعة حينا
 وسعت من تغني بايان من هذه القليلك بعد ان يجعل ابتليها
 هذه الايات الثلاثة

قف برجع الضاعيننا وابكرن كثرنا . ولدار مني فارقت الدار القطينا
 قدس الناه وانا . ان تجيب السايينا

وقال

يا سليمان غنني ومن الراح فاسقني . فاذا دارت الرجا جنة خرها واعطني
 ما تري الصبح قد بل في ازارمتين . ما لمني كسر سلوة من اذن المودن
 اسقني الراح جمعة . والطبي وازني

وقال

وخارج للهوفها بقية . اليها لانا نخو حنا سنا
 وليدل جليات عليا وحو . قال ان تري ارب الدنيا واكينا
 يسايرنا الآسماء نجومها . معلقة فيها اليه شويها
 الي ان طربنا بها بعد جمعة . فقات من الطريق قلنا لها انا
 شباب تعارفنا يا كرم تكن . نروح بارحنا البكر فاد لنا
 فان لم نجيبنا لندد شملنا . وان نجيبنا بالمدام توصلنا
 فقات لنا احلا وسلا ومرجا . بفتيان صدق ماري يام افنا
 دخلنا عليها واغين بجوها . فلما رانا كبرت ثم حيتنا
 فقلت لها كذا حسابا مقوما . دوا ريقهم ما نقص منا خنا
 فقات بها كالشعر يحكي تعلما . شعاع الثريا في الراح لها حسنا
 فقلنا لها ما الاسم والسعة بيتي . لنا سحرها كتماننا وكنا حسنا
 فقات لنا ميمون اسمي وسعها . ثلثا تسع هكذا غير كمر بعنا
 ولما تولى الليل او كاد اقبلت . اليها يبران لبعه لتفقد الوزنا
 فقلنا لها جينا وفي المال قلة . فقل لنا ان تقبل بعضنا هنا
 فقات لي انت الرهينة في بيك . مقيم بيفو المال خلدك النجا

وقال

وخار طرقت بلا ذليل . سوي يح العقيق الخرواني
 فقام الي مدعورا يلبي . وجون الليل مثل الطيلسان

فلما ان راي رقي اياي . تكلم غير مزمور الجنان
وقال من منتم قلت كل . وكيفي من احي الهماني
فقام بنزل فاجاب دنا . كمثل سمادة ايجل الجنان
فستل بالزال لها شامانا . اضاء له الفرات الى عمان
رايت الشجعين يصلان بركوا . ونقصان المدام على الصبان
سويكون حسن مفااتي . وروح قد ثوي والجسم

وقال

عج للوقوف على راح وريحان . فالوقوف على الطلال من شاني
لا نذني على رسم ولا طلال . واقصد عقارا لعني اليك زمان
سلا قد ن اذا ما لكذا الطها . فاحت كالفاح تفاح بلدنا
كالسكان بزلت والسكان سكبت . فاحت كالفاح تفاح بلدنا
صربا صافية عذرا تا حلة . لتقذ افعة من كرم دهقان
كوم تحال على قضبان قطفتها . يوم القطف لم هامت حبشان
لم تنف منها يد منذ يوم . ولم تعذب بتدخين ونيوان
حتى داعصه سالت سلا لهما . في فخر معمرة كالعندم القاني
وخولها عارس ذو ملعة لس . على يد وراخو طمر ونيوان
ذبابه في عظام الاراس ملحوة . لا شتمكين لا شني ولا جان
سلسالة الطعم اسفط معتقة . بشرها قيم وركان اوصاف
مشحولة مزه كالسكر قرفة . قيطر لهم عن خيروم حيران
هي العروس اذا اذنت منحتها . وان غنق عليها الغث شيطان
فلا كات في سحر الكرم يده . مثل الياقوت من مني وودان
تنرو اجناديها في وجه ربحا . مثل الدنيا هاجم طش بعقيان
حتى اذا المطفق الاقحاح . واسطر بيض القواقر واعيان يوزان
خلنا الظليم بعير لعندم هضنا . والنل من طلي في قدر سنان

لعري



لعري يا يجمع الكاس شوقي . ولكن وجع ساقيها شجاني
حسد الكاس والا برقي لها . بذلي من يوي رخص البنان
اسوت اذا ازال الكاس عني . واجام من يديه اذا اسعاني
فلي سكران منه سكر طروق . وسكر من ربيع خرواني
تجمع فيه اصناف المعالي . فاليق له في الحسن ثاني
اذا نظرت به كفي استغاثت . لنفسي عن تجميع الهاماني
اعد العيش وصل المرز دهر . وبوس العيش وصل الغواني
معاقر المدام بوجه طيب . حوي في الحسن غايات الرهان
اذا ما افرقت سناء بروق . واما افرقت قضيب بان
الذاتي من عيش بوا . مع الغراب مجدوب المكان
قصاري عيشهم اكل لعنب . وشرب من حنين في شنان

وقال

وكل كعين اليك صحت حرة . وقد هتمت الدليل بالخفان
درسته لا يجمل حول دنان . بصير بنزل الدن والكيلون
لذت لها الخمار فانصاع مسرا . الى عريه من حيثم ودنان
فودجها من جانبيها كلاهما . فله ما ذا البرز الودجان
سحامية لم يقطع السن منها . لهما مذثوث في دنهاستان
تري الكاس في كف المديركا لها . على راحته كوكب الدبران
اذا شجها الساقى ماء رايها . مكثت الا على بطوق حمان
اذا اقام ساقيها بها اذا قواطق . تعاطيها على ساعد ونيان
فياخذ منها لونها بعض لونها . فلونها في الخدر يطر دان

وقال

يا ساحر الطرف انت الدهر سنان . سر لقلب لذي عينيك لعلان
اذا امتحت بطرف العين مكثا . نادا ك من طرفه بالسر تبيان
تعدو السر ابران عينك رفقا . كانا ك في الاوهام سلطان

مالي وماك قد جازاني شيعا . وانت مما كساني الدهر عروان
 انك تعلم في قتلي بلا شر . كان قتلي عند الله قروان
 عاك المدام وان كانت محرمه . فللكيام عند الله عفوان
 صهبا تبني حيا باكل ما خرجت . كانه لولؤ يتلوه عقيان
 كانت على عهد نوح في سفينه . من جر شفتها والارض طوفان
 فلم تزل تعج الدنيا وتجمعها . حتى تخرها للبناء ودهقان
 فصايفاني مغار الارض خلقت . على الدفينه ازمان وازمان
 يمان لم يصب قلب بها طينا . الى خباء ولا عيس وديان
 ليست لذهل ولا سنا بها وطن . لكنها لبني الاقرار اوطان
 ارض تبني بها كسري دساكن . فابها من بني الرعاء اوطان
 وما بها من منيم العرب عرجة . ولا بها من غدا العرب جطان
 لكن بها جلتا وقد تضرعده . اس وكلد ودر وسوسان
 فان تنسمت من ازلها اسما . يوما تنسم في الخيشوم ركان
 يا ليلته طلعت بالسعد انجها . فبات يفكر بالكران سكران
 بقنا يدين لا يليس بساعة . حتى يغي الليل بالناقوس حيان
 فقام سيج اديلا مستعده . قد سها من يدي ظلم وعدوان
 يقول يا اسفي والدم يغلبه . هتكت مني الذي قد كان بطلان
 نقلت ليش رايت طيبا فواشه . كذا صوف ليالي الدهر الوان
تحدث محمد بن حسان الغهم ملكه قال حدثني عمي السريزيستان
 قال دخلت مكة فرايت فيها رجلا فاهية عليه لبوس حسن
 فسالته عنه فقالوا له الحسن بن يحيى شاعر من المؤمنين فعدلت
 اليه فانشدني يا سحر اطف انت الدهر وسان .

وقال

اخي قد مضى من ليلتنا اللتان . ونحن لبحم الصبح منتظران
 فمضوب من الابري في الكل شربة . تعلم بها قلبان مختلفان

تترق

تترق عند المرح في صحن كاسها . تترق معب الراس يوم رها
 تنادي بعني تارة وبهمل . الاخذيا قليلا برسان
 ولا تعفني فيها وان قلت اني . فني ليس لي بالحمد ريسان
 وني كمل راخي المجلس اناشي . تنزل به من ثقله القدمان
 اخذت به الذين الامان من الاذي . ولا يخبرني عيش بغير مان

وقال

لا تخزن لفرقة الاقران . واقرا الغواد بذهب الاقران
 عصونه قد مان بهجة كاسها . كثر الخرد وغانم الدنان
 حرا فتمج جلد ها في خنصرها . بالهرمان تقادم الارمان
 رقت عن الحيطان حتى ماترى . الا القاع شاعها العيتان
 وكان للنهب المدوب بكاسها . تحرا بجيش باعين الخيتان
 ومنز قد صب في قاقنه . ريق السحاب على الخيخ القاني
 شمس الملام بكفة وجومه . شمس الجبال فبيننا شمسان
 فالشمس تطلع من جدرانها . وتغيب حين تغيب في البلدان
 في مجلس جعل السرور بها . ستر له من ناظر الحدان
 لا تظلم في الاسماع في ارجائه . الا ترى النسن العبدان
 دو ما ونصفك الخيل قطرا . وبكا خابية وفكر قناني
 حتى اذا اشتمل الظلام ببرد . وهذا حنين مواضل لرهبان
 الفيم بذر يلوح بكفة . بدر بجمتها العين الراقي
 ما تروى ككلمهم من بينهم . عدل وما يجر عن النشوان
 لا يال منهم عند ذلك خيبة . اما بوجه او بطرف بسان
 ذا العيش فافهم لا الوقت قد مضى . جادته ايدي الغيث بالهمان

وقال

اسير الهم ناي الصبر عاني . تحدث عن جواه المقلتان
 نقي عن عينه التهجى بدر . تالق في الحاسد غصبان

ومنتسبا الى ابرصديق . خطبت له معتقة الدنان
فلما صبت في صني كاس . حكمت للعين لون البهرمان
وافصح نورها بعد انجم . فراح الراح منطلق اللسان
كان الكاس يسبح بل در . كستها الحمر حلة زعفران
تسمعة اذا غنت بصوت . اجابتها المثلث والمثاني
اذا ما نلت من عيشي رجا . وموت من النوايب في امان
ركبت غوايتي وتوكلت في شدي . وكف الجمل مطلقه عناني
امام المصيب والراسي . حي عني العيون وما حياي

وقال

رايت البرق يلح من دمان . وعين الشمس تدور من قنان
وبدر الليل مركب في قضيب . على لث ثيل بعص بان
بكف البدر تضرعنا في جوفه . ناز لها با اطراف البنان
فقد العيش كل العيش عندي . وهذا الوصف لا وصف المعاني

وقال

وصاحب زان كل مصطب . ينبغي اذا ما انتمى الى اليمن
اروح بخودة خلايقه . يبدل في الحمر افضل البنين
بدر ظلام غياث مجدبه . معدن بدل يهتن لليمن
مهدب ماجدا في كرم . قوم يرحي كحادث الزمن
اسير حب قتيل غائبة . جعل كل بالكلع للرسن
ناديته والظلام منسدل . وغرة الصبح بعد لم تبن
قم يا حليلي الى الملام لكي . نظرد عنا كرايكون
فلم يجتني الا بالحاجة . بكاد تخفي على الفطن
فلم ازل بالرفي اعلمه . حتى اجلي عنه عارض الوسن
ثم تعني عليه من طرب . يارح ما تصنعين بالدين

وقال

احسن من

احسن من وصف دارس الدمن . ومن جام يسكي على فن
ومن ديار عفت معالمها . رجانه ركبت على اذن
في روضة البنان يا نعمة . قد جعلها كل نثر حسن
كأنما الوشي من زخارفها . وشي ثياب بسطن باليمن
وقهوه لا القدي يحاطها . تانك من معدن ومن عطن
من بيت حمان تروح بها . اليك مثل الحروس من وطن
سورتها في الروس صاعدة . ولبنها في المذاق كالدهن
من كف ظبي اغن ذي غنج . ابدع فيه ضارب الحسن
يسعي حمران كالعقيدة في الكس . عليها الوشاح من مزن
فلكل شيء من نعت دعبلة . وعن صفات الطلول والامن

وقال

تعام ذكرى حي حزن . واعد لذكرى غور سكن
سلاف دن كشم دجن . كاء من كدم جفن
طبيع شمس كلون ورس . بديب فرس خليف جفن
رايت علما باطر نجي . له توجي فلم ييشن
حق تبدت وقد تصدت . لنا وملت حلول دن
فاحت بريح كريح وريح . يوم صبح وريح دجن
يسقيك ساق على اشتياق . الى تلاف بناء مزن
يد بظرفا يعبر حقتا . اذا تكفي من القيني
على عناء وصوت ناي . دواء دار من الحيني
ومرشف ثغرها كطعم قند . لذات قد وهي تغني
يا من كحائي علي زمايني . اللهوشاني فلا تليني

وقال

بدير زان ان لي مجلس . وملعب وسط يساين
رحت اليه ومعني فتية . نزوره يوم شعائنه

بكل طلب الهوى فأكده . قد أثر الدنيا على دينه
حتى توأفينا إلى مجلس . تضحك الوان رباحينه
والترمس الغض الذي وده . والورد قد حفر بفسر يده
وجئ بالذن على مرفع . وخاتم العلي على طينه
واقتصد الكحل من دتنا . فانصاع في جرح تلويته
وطاف بالكس لئلا شاذن . يد ميه من لكف من لينه
يكاد من اشراق خديه ان . تحتطف الابصار من دونه
فلم تزل نسق ونهويه . وناخذ القصف باينه
حتى غدا السكران من سكره . كالميت في بعض احايينه

وقال

طرب إلى قطر تل فائيتها . بل من البيض الصاح عيين
تأين دينار صحاح دخرتها . فافقرها حتى شربت بديين
وبعت قيصا ساريا وجبة . وبعث ردا لمعلم الطرفين
كخارفة دين ابن عوان دنيا . مهذب تكي بام حصين
وقلت لها ان لم تجودي بنابل . فله بد من تقبيل الشفتين
فقلت فقل رضى غير هاهوى . ما مرد كالدينار فاقرب عين
فحات به كالبدن يشرق وجهه . اغلى غصن من راح الكفلين
فأخرج منها عصا غير موس . اقوس الدفلة من ملابدين
فقال لي الكار عند وداعه . وقد البستني الخرف حنين
الاعش بيني ابن مرته ملما . وقد رجت منه حين حنين
وخبر هذه القصيدة ان ابا نواس لما انصرف فظهر اجازت بحص
فراي كثرة مخاريها وترك الكتمان شاربها فاجتبه فاقام بها
اياما مطبعا ومختبعا وحضر في بعض ايامه خيال هوديا فشر
عنده فقال له الكار شرابا افضل وشراب قطر بل فقال لولا
منا قطر بل وركوبها كاهل دجلة لما كانت الا حق قطر بل ان

لم

لم ابد بها قبل بغداد فعاد إليها واقام بها حتى ائلف ما كان
كان معه من مال ثم باع ثيابه الاول فاه وله حتى باع ردا بعلم
من ارضية مصر كان لخر ما بقي له فخرج عنها وقال طر إلى قطر بل
فورد بغداد مخفقا فالتحا إلى البراسكة حتى اوصلوه إلى الرشيد فوسف
في يد الرشيد هذه الحال التي كان فيها وهو **قوله**
فاد منه حتى اتي دون ما توت عيني حتى رطيتي ورد اي

وقال

سقاني من يديه ومقلتيه . من الراح المقتق شربتين
فقطت مرغا من شربتيه . صر بها قد منيت بسكرتين
هلال مشرق بدر لتسع . وثالثه قضت بعد ثنتين
اقول له وقد طردت كرانا . ادبرها واسقنا بالرحمين

وقال

وبيرح الحسن قد فاق الراشدا ولينا . تحب لورج بخدي بناتي اليكينا
كلا الزود الير نظرا زودت جنونا . ظل يبقينا مداما حلا الجشينا
وتعينا بخدق ياديار الظلعينا . فاسقنا حتى اوان الحج الاصع الظينا

وقال

لا تخش لطارق الحد ثان . وادفع هجومك بالشراب القاني
او ما تري ايدي السحاب قشت . حلل التري بيدايح الرياحان
من سوس غصن القطاف وخزم . وبذفسه وشقايق النعان
وجني ورد يستيك بحسنه . مثل الثوب طلع من اغصان
حر او يضا يجتني واصفرا . وملونا بيدايح الالوان
كعقوديا قوت نظن ولؤلؤ . واساطير فرايد العقيان
ومن الزبرجد حوله من ممثلا . سمط الولوج بجانب البستان
فاذا الهموم تعاو زكضلها . بالراح والريحان والندمان

وقال

رق بمعنى الخمر حتى هوفي حرم الظنون
كلما طاولها الناظر من طراو الجمون رقع الطرف من خيال الرجون
لم تقم في الوهم الا كذبت عين اليقين في تذكر كمال تجري العيون

وقال

قد هتك الصبح ستور الدحي فاحسرت اثاره الجمون
فاصبح نوايا ما كسحامية اتي لها في دنيا حزين
زفت الى اكرم خطا بها وشاخصا وروى شرين
يسعى بها حوراء في طرفها فحكر وفي المصكر تفتين
ما الناس الا رجل فاتكر او رجل وقره دين

وقال

ادست بالما قالقراج جبينها له في معنى الزجاج ايدها
فقد سمعت اذ نال عند مزاجها اذ بنا واكنا نجيب رينها
فصنعا من الماء والراح وهاها فاكرا لم تسقي من دوما
باينة منقورة من زبرجد تخير كسر كبر خطها بصونها
كف تكاد الكال تدعي بانها اذا لانح الخزيك منها سكونها
كان رجال الهند حول اناها عكوا على خيل تدير متونها

وقال

اشرب فذيت علاينه ام التسر راينه
اشرب فذيتك واسقني حتى انا مكاينه
لا تقنع بسكرة حتى تعد ثاينه
ودع التسر والريا فاجها من ثاينه

ذكر ابو العينا عن جيلان العتي قال كنا مع ابي نواس بغرات
البحر شرب على دجلة الاله فر بنا حنجر حفص اليمني فقرأ البئيد
من اجله فكشف ابو نواس وقال اشرب فذيت علاينه
الفصل السابع عشر في ملجأت قافيته على الماء وفي خسر قال
باليلة

باليلة بت في دواجيمها اسقي من الراح صفوا فيها
تدور بالسعد كاسنا عجل قد تقق السد في نواجيمها
ما تشبه العين ان تري حسنا الاله في كف ساقيها
وصيفة كالاعلام تصلي لا مرون كالغصن في ثنيها
في قوطق زائر تحرسنها قد عقرت صدغها مداريها
كلها الله ثم قال لها لما استنقت في حننها ايها
لو قيل للحسن صف عا سنها ما استطاع معفا بذكر حكيها
او قيل للالح كن كهي وكم الحاتم لم يقوي ان يواز بها
اشرب كاسا من كفها ولها كان سقام في النفس تحريها
حتى اذا السكر كف نحوتها ولان من بعد ما عاشها
وامكنني منها خاتمة مدت رفقا كفي الي فيها
واعرضت عند ذكوار تعد ثمرنا ولتها لارضيتها
ويروي وعرضت فارعدت ثم تناولت بنا لها لارضيتها
تالت لدار رتا فقلت لها يا احسن الناس كهم تيتها
لولا لاي لما تحاسرت اهواء لا يوي الموت في ادايتها
ولا تعرضت للحنوف بنفس كان بعض الغرام يسليها
اهله وسهله لمن تدبعه نفسي ومن كان من امانها
فتت في ليلة نعتت بها الهها لمرة واسقيها
واجتني الطيب من اهابها وامكن النفس من امانها
سقيها لذ الوصف حيث كان ولا سقيها لار قوت مغايتها
تركت ا

وقال

تركت الطل لست اقرب شربة وما راحت في ان اسر الثعابا
ولكن اخوها من ريب معق عيذك ان اكرت منه الامانا
اخو الخمر من عقوقها غم اذ اقطفوع جفوع ليا ليا
وحدث البردعي ان ابي طاهر قال روي لنا عن كوث الخادم

ان الامين راي ابانواس ثلثا بعد ان تاب من شرب الخمر فقال له
الم تظن انك لو لم تشر الخمر واماني غير شرب الخمر كسرت الناس
ثم قال من ساعته تركت الطلعة لست افرق بشربه فعدل به الامين
الى مجلس شربه فشم رائحة الخمر فقال اني لا جدرى يوحى يوسف لولا
ان تغفرون فاستظرف الامين قوله وقال له ان شربها فله تغفد عليك
وقال

خلوت بالريح انا جيبها . اخذ منها وعاطها
فادمتها ادم اجد سعدا . ارضاه ان يتركني فيها
شربها مرفاعا على وجهها . فكلت ساقها وحاسها
لم تنظر العين الى منظر . في احسن والعرف يدانها
مازلت خوف العين طابت . انفت في كاسي وارقيها

وقال
ايها العاتبة في الخمر متى مرت سيفها . كنت عندي يسوي هذا النحر شيئا
لواحدة اذا غاب لاطعنا اللذنيها . فاصطبغ لحن عيار ابي واسفنيها
اني عند ملاه الناس فيها الشهيها .

وقال
اترك لا طلة لا نعبائها . انها من كل يوس دابنه
واشرب الخمر على نحرها . اما دينك دار فانيه
من عقار من رها قال لي . صيدت الشمر لاني باطيه

وقال
دعني من الدار ابيها وارثها . اذا اخلت من حبيب في معانيها
در الرواس نحو كذا درست . آثارها ورج الاطار تنكها
ان كان الذي اهوى اوتها . وان عراها فاني سوف اقلها
احق منزلة بالتركه منزلة . تعطلت من هوى يعلق لاهلها
امكنت عاذلتي في الخمر من اذن . هلا ان حين يعاطي العوس بارها
اقول لما دار العوس لي . فشم الله عني صلاها جوابا من سادها
بالبق

يا البقي الناس كما جيب يربحها . وحين يشر بها صرا ويسقيها
قدقت فيها على جدي وافقني . وهكذا فادرها بيننا ايها
ان كانت الخمر لالباب سالمة . فان عنيك تجري في جاريها
في قلبيك صفات البحر ناطقة . باللفظ ولحن شتي معانيها
فاشرب فكلك ان تعطي سكرها . فالشان ان ساعدت لحن فيها
ومحط الخمر في ارقه عشم . ييس في خامه رقت حوشها
اذا نظرت اليه فاه عن نظري . فان يرتد لا زادني تيبها
عاطيته وضيا الصبر متصل . بظلم الليل او قد كاد يضيها
كاسا كان ديبب لحن قترها . لذيها يجمل على نعت راقها
فلم نزل شعاطي الكاس مذهبة . كان طوق جنان في نواحيها
حيث اذ البسته الكاس خلعتها . ونام شانها سكر وساقها
كبت في غير قرح بل قلس . في حاجته عرضت لي لاسيها
فقال يوحى شيئا وواسعه . حلا وقد بلغت شبي ما فيها
منابع الخمر عندي غير ضايعة . حي يقوم بها شكري فيجزها
الفصل الثامن عشر في القصائد التي بين الخمرات والمجانيات
وبينها وبين المذكرات وفيه ثمان

رب غزال كانه قمر . لاج فجلي الوجون في البلد
سائمه الوصل كي جود به . فضن عني له ولم يجد
فقلت للظبي في معونته . يا ظيب ارج طيب الجسد
كم من اخ جاد بالوصل فما . اجبل من وصلنا ولم يلد
فقال هيهات ذاق قفني . ولن يرق الغزال للاسد
فقلت دعنا وقم لنا حذها . بما ترق الطبع بالجد
من بقت كرم اذا انصفقها . بما ومن رمتك بالزبد
حيث اذا ما اتى صدرت به . عن كل واش وعن ذوي الكسد
اوجرمه افرقف العقارفا . فنهضته حتى اتك على العضد

فقت حتى حلت ميزره ، منه وسويت فخره بيد
ثم اعتقنا وظلت المنة ، وتغرم مثل ساقط البرد
فقام لما اخلت عاتيه ، حليف خزن مداح البكد

وقال

اشتهي الساقين لكن قلبي ، ستهام باصغر الساقين
ليس بالالباس النقيص ولكن ، ذي القبا والمعقب الصده
الذي يجل زينه الله ، وحسن الجبين والمجابين
يثلاث اذ اسحق لشرب ، في سكون وبيع العارفين
خسوه وما دري ما لوليان ، لبس القبا والموزرين
ادعي الجور في المزاج عليه ، وهو يحكي بعد له العرين
ليس في جوره على ولكن ، لما راة بينك الشفتين
لا تترك للذهنين **وقال**

لا تترك للذهنين في الطعن ، ولا تقف بالمعلي في الدمن
وجع بانضطج معتقة ، من كف طي يتيكها فطن
تخبر عن طيبه محاسنه ، فكمل ناظره بالفتن
نابت العين منه ناحية ، الا اقامت منه على حسن
يزهي بخدين سال فوقهما ، صدغان قد اشرفا على الدفن
حتى اذا ما اجمال ثم له ، والظفر فلا له كذا تكن
نازعت في الزجاج مثلا ، الشاذن تنطفي طوارق الحزن
فدبت الراح في مفاصله ، ورنفت فيه فتنة الوسن
قلت له واكرتي يغار له ، هل لك في النوم قال لم يحسن
يراقب الصبح ان يبين له ، فيعزوني سالما وله يمين
حتى اذا ما العار قصده ، مال فقلت السرور سكي
فلم اقل بعد ما ظفرت به ، باليب ما كان منه لم يكن
لانا والفسوق يجمعنا ، بعد الكري طارون في غصن

لا تصحب من اللذات مكتنما ، واعدا ليعا كخالع الرسن
مالدة العيش الا ضرب صافية ، في بيت تجارة اطل بستان
صراة كرخية حراة اذ مزجت ، كانهار جل بجلوه لوان
يسعي بها خنت في توي جارية ، مطيب صدغه في طيب البان
حي ندامي بالتفصيل حين سعي ، بالكاس يحبو نشيطا غير كسلان
قار هو ميدان تروض به ، صوامرا قرحا ليست بشبان
وتارة هو ساقينا وزجسا ، نقسي وراذلك من ساق وميدان

وقال

قد هجرت الندم والندمانا ، وتفتت ما كفاي زمارنا
وابي لي خليفة الله الا ، عرفت نفسي فقد عرفت وانا
ولقد طال ما ابيت عليه ، في امور خلعت فيها العنانا
وغزال عاطيته الكاس حتي ، فترت منه مقلة ولسانا
قال لا شكر تنمي بحياي ، قلت لا بد ان تري سكرانا
ان لي حاجة اليك اذا عنت ، فان شيت فاقضها بقضانا
فتملكي تكليما في الخناث ، ثم اصغي لما اردت فكافانا

وقال

فتكني طير نالما د وقد كنت تقيا ، اذ تركت المايضا وشرب الخمر يا
ارض كرم تجلب لدهر شرابا باريا ، وغزال لان بالقامة ودفا بر يا
قاه ، البليس طوعا يعود ساعيا ، فسقينا على الورد شرابا دهايا
وكشفنا عن بياض الدف وواقصيا ، فوجدنا خلفه عصا من الخرقيا
فركبنا له سرح ركوبا مرزويا ، وجدنا السير لما ان راينا وطيا

وقال

يا حبيذا ليلة نجت بها ، اشرب فضل الجيب في القرح
سالته قلت في يد بها ، فلم اصدق بها من الغرح
ثم رقيت فوق منبره ، باعزم الراي ساطع الحج

وقال

الشرب في ظلة نخار ، عندي من اللذات يجاري
لا سيما عند هدية ، حور مثل القمر الساري
تسقيك من كفاها وطنة ، كما نال قلقة بجرار
حق اذ السكر في لها ، صار لها صولة جبار
وله قصيدة بين الخرايت والمجريات قد كلفتها بالآخر هذا الفصل
وهي ليوسف بن محبوب القروي اشديها الشيخ ابو الحسن قال
اشدي عبد شاذ ان القاري عنه **وقال**
ج مثلي زيارة الخمار ، واقتناي العقار شر العقار
ووقاري توقرذ والشعبة ، وسط الزدي نزل الوقار
ما بالي اذ المدامت دامت ، قول ناه ولا شاعة جار
رب ليل كأنه فرع ليلي ، ما به كوكب يلوح لساري
قد طويناه فوق ردف ثقيل ، احور الطرف فاطر سحار
وهناك استراخي افسد لنا ، بالمعاصي فيه سنور الحمار
واقننا عليه حتى راينا الليل ، يطويه فشر كفا التمار
وعكفنا على المدامة فيه ، فراينا النخار في الطرحار
ثم ملنا الى بقاء رايض ، ريفتها الا نواه بلا نوار
جامعات لكل نور غريب ، من بياض فحس خذا العذار
او ساجد كحس خد ، جرحته نواظر النظار
بينها صفرة كصفرة صب ، ساهر الليل من هوي غدار
في سواد مثل التراب توي كور ، بجاوره من احوراد
قالب فيها ارتضاعنا الكاس حتى ، صرعتنا عن ضعفنا باقتدار
ففي بيل العتي وهوان راح ، بسكر وان غدا في نخار
الفصل التاسع عشر في مقطعات تناسب الخرايت
قال في الايضاء بالاقصص في الشرب
سالت ابي ابا عيسى وجيلا العقل فقلت الراح بنجي فقال كيرها قل
رايت

رايت طبايع الانسان اربعة اصل فاربعة لا ربعة لكل طبايعه
ومجربان فيهم هذا الفصل الى باب الخرايت لما يجوي لذكر ارباع الخرايت
وارسام الارق المعاشور وروح الموانسده وهي عش مقطعات فلهذا
الايات في شيخ شعر ابي نواس منسوبة اليه ورواها حمزة داود
الكرج في كتاب الورقة للزقاني الفقيه **وقال**
اربعة في بها قلب وروح ودين ، الماء والبستان والخمر والوجه الحسن
فقلان البستان مشهوران قد جريا على السن المحاصر والعام وقيل اليه
اخذه من مسند الحديث وحدثني الطبري في سليمان بن ابي ابيس قال حدثني
عبد الله بن محمد العمري قال حدثني اسماعيل بن ابي اويس قال حدثنا
اسماعيل بن ابي فديل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تجلو البصر : الخمر والماء
والوجه الحسن وقد قسم بعض الشعراء الذة العشر اربعة قسمه على
مجري اخر **وقال** انا العيش في نديم وراح وسماح وقبلة وشاة
وقال
ثلاثة في مجلس طيب ، وصاحب الدعوة والضارب
فان تجاوزت الى سادس ، اناك منهم شغب شاغب
وقال
ناومت من احواله في فتيه ، كلهم طوعا لمجلاسه
يتمتعهم شر بها بينهم ، من مردها صبت على راسه
ومن حساها منهم لم يدع ، ما يغمر الدق من كاسه
وقال
نفس المدامة الطيب الانقاس ، اهلا بن مجبة عن الخاس
فاذا احلوت بشر بها في مجلس ، فالفق لسانك عن عيون الناس
في الكاس مشغلة وفي لذاتها ، فاجعل حديثك كله في الكاس
صفوا العاشري في تجابة الاثني ، وعلى اللبيب تخيل الجلاس

كمر سقيت الكاس حتى تشلوا ، ليلة ذات رايح ص ٥

وقال

الورد ينحك والاه وارتصحب ، والنأي ينذب احيا او ينحب
والقوم اخوان صدق بينهم ، من المودة ما لم يلق به نسب
تراضوا درة الصبر بينهم ، واجبو النديم الكاس ما يجب
لا يحفظون على السكران زلتهم ، وما يترك من اخل قهم ريب

وقال

ولا تنق المدام حتى لبيها ، فاني لا احلك للبيها
لان الكرم من كرم وجود ، وماء الكرم للرجل الكرم
ولا تجعل زيك في شراب ، يخيف العقل او دنس الادب
ونادم ان شربت انما معاك ، فان الشرب يحل بالقروم
وان المرء يحب كل جليل ، وينيب في المدام الى النديم

وقال

شرب المدام على الطعام ثلاثة ، فيه الشفاء وصحة الابدان
يسري الطعام وفي الجوارح قوة ، وشايط كل مشغل كسلان
واخذ من فديت كيتي فكثير ، سرح عليك لمرك الشيطان
اني اعيدك ان اراك جنينيه ، بعد العشاء تقاد بالاشيطان
سكران ينشد في الطريق الاكلا ، نلب العوام فحت بالسكران
واراك اقدام المغار كبومة ، حياء وسط جماعة الغريان

وقال

الاهل لاخوان المدام لا اسبعوا ، مقال فان النصح يوعي سمع
ثلاثة ابطال للذي الخزم مقتنع ، وفي اربع الش له ومنتع
فان كان من يهرام طاهر عيبه ، فحق عليه خمسة لا تضيع
ويزداد رطله ان رايت شططه ، فيكمل عند الستة اللوامع
ولا خير في شرب القتي بعد ستة ، ولا عيش ان جاوت ذلك شفع

وقال

ولست بحابل لزيد مر صدق ، وقد اخذ النحاس بقلتيه
تاروا والاله اذ قبا ، فياخذها وقد تغلت عليه
ولكن اذ بر الكاس عنه ، وامر فها بخره حاجيه
واحبسها الى ان يشبعها ، واخذها برقي من يديه
وان تمد الوساد لنوم سكر ، دفعت وسادي ايضا اليه
وتروي وادفعها الى من يشبعها

فقد ما حيت له وانج ، ابن لشل من والديه
وقد تله في البيت الاول من هذه القصيدة شاعر فقال قصيدة
ولست له في فضلة الكاس تاللا ، لامرجه سكر اعني وقد ابي
وقله آخر فاحسن ما شاء

اذا قلت يوما للنديم عشتها ، وقد نام من سكر فغيرت بالخل

وقال

لملحي من الفتيان حلت اخي الحمر ، وطابت له اللذات واسترضى الكمر
اذا كان شري لا يكدر مجلسي ، ولا يعتري فيه خصام ولا حمر
ولا احب اللذات الاسترها ، فلا خير في عيش بجانب السر
ويجبني ان لا زال معانقا ، اغن من الغزلان في طرفه فرق
وان امارك اخود الكعب كاشا ، اهل عليها سنا القرد الدمر
واسحب القوم السراة كما هم ، نجوم توافت من مطالعاهم

وقال

واذا رام ندي مر عربه ، فاذا رام بالمرق منه كبره
كررا الحمر عليه عتبه ، كي تقيم الخدم منه اوده
ثم وسله اذا ما غلبت ، سورة الكاس عليه عضده
خصلنا سوء شينان القتي ، حيث ما حل الخنا والعربده
وشياطين من الانس هم ، احدثوا الفتنة ليام مرده

وخير النديمي شتم من ذوي الحلي **الحلي** خمسة اخوان واخر سمع
ومجد في الاخوان من كان منشدا للصوت يغنيه ولا يتبع
ولا يشهدن الترتيب الاعصاب **ب** نفوسهم نفس نوا او تفيحوا
ان افترقوا د اموالهم **العمدة** **ب** ومجد منهم بوم ان تجعوا
وينفي لديهم سفلة ومعد **ب** ومبدل اسرار النديمي مضيق

وقال

حقوق الكاس والنديمان غس **ب** فاولها الترتيب بالوقار
وثانيها مسامحة النديمي **ب** ولم جنت السباحة من دمار
وثالثها وان كنت ابن خيال البرية تحتل ترك الفجار
ورابعها وللنديمان حق **ب** سوي حق القرابة والجوار
اذ احدثته فالكس الحديث **ب** الذي حدثته ثوب اختصار
وخامسها يدل به اخوه **ب** على كرم الطبيعة والجار
كلام الليل نباه به سارا **ب** فان الذئب فيه للعفار
فان حكمت لحاسد فيه فاحكم **ب** له باقالة عند العثار

وقال

اري الخمر ترمي في الغصون فتشفي **ب** كوامن اخلاق تثير الدواهي
توبد سفيه القوم فضل سفاقة **ب** وتترك اخلاق الكرم كما هي
وجئت اقل الناس عقلا اذا انشي **ب** ارفعهم عقلا اذا كان صاحبها
وقيل لا يي نواس ما اشد اعظامك للكاس والنديم قال اعطاني
النديم من اجل الكاس قيل **ب** لا انا تسرح في يدي بنورها وتقع
في قلبي بسرورها واري الكاس تدخل والعم يخرج ثم **قال**
اري الكاس حقا لا اراه **ب** لغير الكاس الا النديم
هي العطب الذي دار عليه **ب** رجاء اللذات في الزمن القديم
وتلاه العطوي **فقال**

طبيب النديم يغوق طبيب الراح **ب** وتحث شار بها على الافراح

تصفوا

تصفوا المداومة بالنديم اذا اصفا **ب** ويكدر النديمان صفوا الراح
ثم كرر هذا المعنى في بيتين آخرين قد خرجا المبلغ من هذين
وكما قالوا من نقلت كاسا **ب** يدور بها قضيب في كئيب
ونديمانا يساقطني حديثا **ب** كل حظ الوعدا وفض الرقيب
وفي هذين البيتين معنى في الايات المتقدمة وفيها ايضا
معنى ثان في نعت حسن الحديث باعذب لفظ واحسن سبك
وان كان البخاري يشرحه في هذا البيت حيث

ولما التقينا والنقام وعد لنا **ب** تعجب راي النديمان ولا قطه
فمن لؤلؤ تجلوع عند تساجعا **ب** ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه
وكلاهما الذي الرمة

ولما تلا قينا جرت من عيوشنا **ب** دموع كفتنا غز بها المصابيح
ونلتنا سقاها من حديث كانه **ب** جنا الخل مر وجابها والتفاح
واحد هذه الوصايا التي في هذا الباب النائي الكلاي فزاد
عليها زيادة كثيرة وسبكت عليها قصيدة محمدا

خلل اراها حقوق النديم **ب** لزوم الوقار وترك الفجار
وبدل الوداد وطرح الكياد **ب** وفذل القياك ورفض السرار
وحفظ العمود ورعي العقود **ب** على حين غيب وحين اختصار
ورفع العتاب وترك المرا **ب** ورفض التعلق والاعتذار
من لم يكن فيه ما قد وصفت **ب** لذي غلة او مديق مزار
فلا يقرب من مكان النديمان **ب** ولا يعرض لشرب العقار
وكان لا يي نواس مديق يقال له الحادكي كان من جزيرة من
جزيرة بحر فارس يقال لها قاركة فكان ابو نواس يروي بعض
اشعاره ويعجب به حتى جود له الوراق عن ابي نواس قال
حدثني القطيبي انه شرب مع الحادكي في مجلس فيه ابن عثمان
ففيك وكان سبي المعاشرة مدلا بساطانه ان شرب قبله غضب

وان استحي من مشارقة عقب وفيها بين ذلك يظهر التعصب
لاصحاب الكلام ويجادل في الدين فقام ذات يوم من المجلس
حاجه فقال الخاركي اكتب

لما ندع الاسمية لكنني اكنى واعنيه اذ انشئ خامم في الدين او اعلمنا
ويدعي لشرب ويرويهم والفتح الوحيد ^{الغدير} يجيب كاس القوم في كفة حتى اذا قالوا
اقبل تلك الكاس في فمها

وخرج باقي الكاس من فيه

والمجدوني ابيات في معنى ابيات الخاركي وقصته تشبه قصته

ان ابن حرب كان عاتبه على هجائه اياه فقال هجو تني هجو طيلسان

كان قيمة الف درهم بلا شعار التي قد هجو تني بها ما الذي دعاك

الى ذلك قال تفردك بالتمتع بغناء عجاب وتجاكدي وانا بالباب

فقال لك اذكر الى ذلك كل يوم للمنادمة فبقي على التمتع معه زمانا

لا ثالث ههما فاتفق ان دخل الخليل فقال بالباب فلان ابن حنك

قد قدم من بلدك قال ادخله فقال له المجدوني اخبرناه الى غداة

غرف قد اشغقت من ان يخرج دل هذا المجلس علينا فقال لا بد من

اذنه فدخل الرجل فبعث بقدح بين يدي المجدوني فكسر ولوث

ثيابه فافند وقطع الغنما كان يورده من الحديث فقام المجدوني

وكتب هذه الابيات في رقعته وعاد الى المجلس وناولها ابن حرب

فاذا امكنه فبها

كدر الله عيشي من كدر العيش وقد كان ما فوا مستطابا

جانا والسما تودن الغيث وقد طابق السماع الشرايا

زاد عاير يبرح بالقلب فينبوا ويلا العين صابا

كسر الكاس وهي كالكوكل لذي ضمنت من الشراب تعايا

واراق الشراب فامتلأ القلب جوي لا شكابه واكتنايا

ودنا من عجاب في مجلس جمعي ظل سقفه وعجايا

فجوي قوتها وما لي اعي الجاني من نحوها فصار حجابا

غير

غير مستفكر ولا مستكبر ان يفرق الاحباب
قلت لما رميت منه بالكره والذهر ما اراد اما با
عجل الله نعمة لابن حرب تترك الدار بعد شرايا

شرا اعتذر فقال اردت ان اقول بعد يوم فامرولت وقلت

بعشر هذا الخرماء **احوي** هذا الباب عليه من خرايا

محبيا ومخولها وشينها ومعيها قد نقلها من بطون الكنت

من غير سماع ولا قراءة وله في تحت الخرسوي ما في هذا الباب

بيننا قد مر في باب المديح مفرقة في تشييب اربع عشر قصيدة

من ذلك

وقوله وكاس مصباح السماير بتهاء على قبلة او موعد ببقاء

وهي ثلث ابيات

وقوله الادارها بالماء وحي تليها فاتكرم الصبر باحي تهيها

وهي ثمانية ابيات

وقوله فاسقي كاسا على عدل كرهت سموعة اذ يني

وهي اربعة ابيات

وقاله بدمه ندمك قد نعس يسقيك كاسك في العلس

وهي سبعة ابيات

وقاله غرد الديك الصدهج فاسقي طاب الصبوح

وهي خمسة ابيات

وقاله اذا كتبت لا اتفك من ارجية الى رثاء يسعي كاس عقار

وهي خمسة ابيات

وقاله مضي ايلول وارفع الحور واخبت نارها الشعري العور

وهي ستة ابيات

وقاله وكاس كفتي الطبع يا تعلقني على وجهه معبود الجال خيم

وهي اربعة ابيات

وقاله

لا تعطى عن الصبر بعد من لم يبق من عمرها الا اثباتها
 وهي اربعة ايات ايضا **وقوله**
 وخرى بكل الكس عن منقذ الكفا وبزله منه بكل مكان
 وهي اربعة ايات **وقوله**
 يا مئة امنها الصكر ما ينقضي منها لها الشكر
 وهي ثلاثة ايات **وقوله**
 وصاحب رعيته وقد شرب الطابا الاحتشاشة الغلس
 وهي اربعة ايات **وقوله**
 يحيى بروج الكرم لي جسد اخنت عليه فوازع الهمة
 وهي ستة ايات **وقوله**
 وستعمل على الصبر بآبارها في فنية باصطباح الراج خذاق
 وكل شي راء ظنه قدحا وكل شخص راء قال خذاقي
 وهذه اول القصائد التي اسقطها من هذا الباب وهي
 يدلن من نجات الورد بالذبا لاف هي الخليلع
 اقل دارا احبها الاقواء هي لاني الشفق
 وخار طقناه بيبا تا لا تنكر منزلة اقوت ببيدا
 يقول اناس انك انكر الباء يا مجلسا انش السور رب
 لظنوه برق ظلفت مكثيا اعطى العواذل من لين ومن عتيا
 لم توي ان الارض قد نبتت عشبيا من يلوم على اذ ما تفاسنها
 ومثل قتل الزنج وذات ام لم يجوها من
 باسم مطبخ بلقها **حرف النون**
 علل نفاك جومات سقي الوجه شيا بي
 احسن من رمي بعرواة دح طلول تغيرت
 مالي ودار درعت ها تنكروا الرجاء علات
 يارب خانة بالعم جانها تحتي النجاة اصحاب النجات

فاسمع لحنه عرايس الخانات
 اعوذ بالله من المقت
 اصاح قد انعت اصبا جي
 اشرب ورس جيبك الراحا
 وقهوة لا توي لها سجا
 ما استشعرت مقلنا النوم بعد
 ومنهل الهو صحت
 ويجلس ما مثله مجلس
 تصبح يوم الراح والطائر السعد
 كند ذراخ مرث به
 اسفني خرا نجر
 اذ اقبني الصد سو تديري
 عنت عليك عا من الحجر
 لولا بعيني ان الملم الطوا
 اسألي عن هواي
 وقهوة عذراء لم يجليها
 ومن دود الحمر في مطلع الفجر
 يا حنذا المجلس من مجلس
 يا الهواشي بينا س
 خطه فعي الى ناس
 صف الصبر لا تذب ليا
 قد شمت اذ ياله الكثيرين
 يا طلاء طلع غير مانوس
 لا اذنب الرع قد غرنا نوس
 بحق ماجر جيس
 شمل المشيب على الروة راسي
 يشتم الورد ذكرى الكوسا
 يا ليلة بت في حناد سها
 سقى الحرب جنتها غلسا
 احسن من وصف واصف العيس
 لم قد امنت من نعيم وبوس
 قطع بين الجيبا نفاي
 لا تركن كلما يدعوا الياس
 اشرب على الورد والنزى وكلا
الحرفي والفاء والقاف
 وندهان صدق مدبر جي كانه
 قبضت على العوي لخطا طري
 مقي شهرا تنسك والعفاف
 هل من فتي شارب صبا صافية
 ولقد رايت ولاي كجود
 اذا قطر بل عصرت
 ولي نديم حلو شها يله
 احسن من وصف الطلول
 المسيم يا باكي الدار ويكي النيام
 كن لغيري على المدام نديما

مكرت على عشقوكم بعرض **ونديني اطالا**
 بكر الراج **ندني** اسقنيها حرمه الاسلام
 يارب صفرا بجوسية **اما ترى البنت زين الاما**
النون باليلتي بالكخ زديني لا اخذ الرمان من كل كف
 قد عنك البند كشارية **دعك صيد الكلاب**
 اسقنيان حرمه الكاس **سقيها الخ الرسوم والدم**
 عندها قرقف لسعين عاما **وربما طوفت طرقت بقية**
 كنت ابكي على الدنيا **يا اليا** اشرب الخ خليلي طريا
تم باب الخيرات يا تقضا الحد الثالث من شعري اني نواس
 الحد الرابع من شعري اني نواس وهو باب **الباب العاشر**
في المو ثنائ وهو اربعة عشر فصلا يشقل على مائة وسبعين
 قصيدة وقطعة وقدمت هذا الباب على باب المذكرات لتجاوز
 المذكرات مع الجوينيات لما في البابين من التماثل في بعض الاقوال
 وكثير من المعاني وهذا الباب اعني باب المذكرات قد اكثر ابو نواس
 القول فيه واكثر في كثر ما تغاها منه وهو في التشبيب بالناس
 ارق من ابن ابي ربيعة المخزومي والاخوه ومن كثير وجعل ابراهيم
 من تغزل الامواب وليست صورته عند الناس كذلك بل تعذر
 كثير من الناس ان تشيب كان مقصودا على الذكران خاصة وانه
 لم يعشق النساء قط والرجل على الضد ما قدر وافيه فقد عشق جماعة
 من الناس تشيب بهن وقد صرح منهن باسم اثني عشر امرأة **وهي**
حسان عيان حسن سمجة عذرة رجمه منية مكي مكنوم
 عريب دناير نبات هذا سوى ما ليس به في شعر هذا الباب
 وكيف لا يصدر في الغزلين من يحسن ان يتاني من اسباب العشق
 ودواعي الغزل لما في هولاء من صفة المولفات بين الانبياء
 وشكواه ما يليق من ثم الوشاة ونعت النفاخ الذي هو احسن

الاطاف

الاطاف واجلها الوقوعها بين الالاف لقوله في وصف لفته
 مكره الحد اذا استهشت **لا لم ثاقلها القتيام**
 ويدخل لفظها في كل قلب **مدخل لا تغلقها المدام**
وقوله في وصف اخري
 ان التي ابصرها سحر الكلي سول **اذت الى رسالة كاذة لها روي تزل**
 من فاة العيدين يجرب رديها **منكبت قوس الصبي تزي بولس لها سبل**
 فلوان اذ نكر بيتا حتى تسبح ما نقول **لرايت ما ابتغيت من راي افعلك هول**
يصف امرأة كانت رسول جنان فلغيت سحر اعراس الطربوق فخذت
 تودي اليه رسالتان في به عبيد الله بن محمد بن حفص الفاقي
 فرمعه فجل منه وكبت بهذه الايات اليه فلما اهاه قال ان كانت سولا فلها

وقال

كل عجب سواي مستور **والناس لا عن قصبي عور**
 كان طرفي عين علي لهم **فكل امري عليهم مظهر**
 ما ان تغب النعال افعله **حتى تهاده بينها الدور**
 يخرج من هذه ويخرج في **تلك وعنه القناع محسور**
 كاتر عند جد معترني **بكل طرف الى منظور**
 فاحتيال اذا اختلفتني **تجري باشاة المقادير**
 لكن وجه الذي كلفت به **محفل ذالهم ومعفور**

وقال

شمر النفاخ لا خفت الفحل **لا ولا زلت لغايات المثل**
 فلقد امرتها الطرفة **للحبين طلوا الخيل**
 تقبل الطيب اذا لم بها **ونها من غير طيب مقبل**
 وعدتي قبله من حبتي **فعاقت حبي عثر قبل**
 ما ريت العوض في تفاحته **بعدا لا حاج لي منها خيل**
 ليس اكل العوض من عيب بها **انما اكل رسول للقبل**

وغيره كان ابانواس كان زيرا ما حدثنني احمد بن الحسين بن شقير
عن البراء ان جماعة من الشعراء كانوا يذوقون تعاطونه من الشعر يرون
حصولا في ارتفاع ويظهرون ضد ما يظهر من مزاج ابن حادهم
كان تعاطي الشعر في القناعة وينسب اليها نفسه وكان في نهاية
السرور وابو العتاهية قال الشعر في الزهر ودم الدنيا كان يعثر من
في ديبه وابو حنيفة الكاتب من شعور في وصف العنة ونسب
اليها نفسه وكان انكر من ابن الغزوي وحشوه استغفر معاينه
على وصفه الابن وكان الوطن دج وابو يونس شبيب في اشعار
بالعنان ونسب الي تعاطيهم نفسه وكان زير نسا وابتدأ الان في
رواية وثقات اشعار على ولا الفوا في ان شاء الله تعالى وهي
اربعة عشر فصلا **الفصل الاول في العجائب ما ثبت على الاله وفيه**

عشر قصائد ومقطعات قال في سجدة
اعتل بالماء فادعوبه ، لعلها تنزل في الماء
وعلم الله على عرشه ، ما طي الماء ولا داري
الا لما التي باسائه ، محتالة في فعل جناء
لو طهرت كفي بها مرة ، اكلت في سبعة امعاء
ولدت في حبك ما يندي ، بطالع ليس يعطاء
اداري عني بكم صررا ، اجف عني كل فضاء

وقال فيها

غصت منك بكلا يدفع الماء ، وصحح كحفي ما به داء
قد كان يكفكم ان كانكم ، ان تغروني من التبرح ايام
وما به لك مكان الامر بك ، من الوشاة وكن في ماء
ما زلت اسمع حتي كنت ذاكين ، قامت قياسته والناس ارجاء
قد كنت ذا اسم فقد اصبحت يعرفني ، مما اكابر في جسد اسماء

وقال في جنان

وقال

خادم من ياكل تفاحته ، ان يدليه الله في فيه
او ان يلوي القمصان في ، خاشا كايين لا اسميه
لردها الحسن من اكلها ، ان ياكل حولا حين يابته
لا بارك الرحمن في عاشق ، ياكل تجيش مجيبه

وقال

تفاحته الى غادة ، تحكي لها قول مجيبها
ما سها طيب ولكنها ، طيبة من طيب مديها

وقال

يا ناعت الدار ويا نيتها ، والريح تجري في مجاريها
ورسم ريع قدمي اهلها ، وانجم بات يراعيها
احسن من نوي ومن دسنة ، ومن حروق في فيا فيها
معشوقة حيت بتفاحته ، جرة قد عضت نولجها
او شاذن عضض تفاحته ، فقال بالعينين تبغيها
اقول من سولي ومن لي بها ، اخاف ان يجرحني فيها
يقول خذها واكفن سرها ، لا تفشين سر محاديها
اقول يا اخلا وسرلا بها ، الثما انفا واخذ بها
ما ذا اذ فاعلم حب تفاحته ، لكنه حب مواليها
اثر فيها برناج لـ ، ثم حشا مسكا حواشيها
ابيت سرورا بها ليلتي ، يونسني ذكر بوديها
تشفي سقام النفس من كرها ، تفاحته ليلي اناغيها
يقول جعل بها عاذ لي ، لما رايتي لا اخليها
يا ويحها تفاحته عذبت ، ظلم بلذات تحبيها
لو نطقت ناحت على نفسها ، وانظرت شتما لجاينها
ان الذي ياكل تفاحته ، لمستخف نجاد يها

الفصل

وجه حبيبي حنان دنيائي ، ترتع فيه طباء اهواي
تمطادها اكلب الصدود اذا ، يدعوا اليها الهوي بايما
صوت من كفا على طرب ، من قهوة في الزجاج صفراء
تجوها في الكووس اذ طلعت ، افلا كها مزجها باجراء

وقال في حنان

مولى حنان وان ابدى تجلده ، بهوي حنان في جواهرها
مولته هي بالمعنى وحق لها ، والناس يدعون باللفظ مولها
كان السبب في قوله هذين البيتين ان التقى مولى حنان كان
غضب على حنان فقلعها ايما فقال في ذلك ابونواس مولى حنان

وقال في دنائير

الله مولى دنائير ومولاي ، بعينه مبعي فيها ومساوي
صلية من جبهاتين واحدة ، بين الضلع واخرى بين احشاي
وقد حيت لسائي ان ابي به ، فابعد عني غيرا يماي
ياقح اهل البلي بين اعينهم ، على الفراش وما يدرون ما داي
لو كان زهرة في الدنيا كزكري ، وصلي شيت بلا شكر على الماء

وقال

يا معشر العتاق ما البشري ، قد ظفرت كفي بن اهوي
واملي من بعد كم حبيتي ، كذا كذا ايضا كذا العقبي
ضممت كفي على درة ، لا شركة فيها ولا دعوي
ما تلات سرورا بها ، اغربت عني سائر الدنيا

وقال

ان ان قد شهرت حسنا شعري ، وبعدي لوجهها وسواها
فكرت العريب لم يرها قط ، بومفي لها من قدرها
فلقد ما كبحها شهرتي ، واقامت قيامتي بهواها
لا اري ظالما لا نبي من الناس ، بدنه بظلمها فجزاها

هي

هي النفس مزينة لو تواني ، وسرور نعم وفوق مناها
سقاها الا لمان وصلتنا ، او خفتنا وشرها ورعاها

وقال فيها

طفلة خود رداح هام قلبي بلوها ، قدتها احسن قد فالما لوان قدتها
ما براها الا فتنة حين براها ، تشر الدر اذا غنت علينا شفا
وتري للعود زهر اخين تحويها ، رينا اغضبت عنها بيري خرقها
هي حي ومناي ، ليتني كنت مناها

وقال

يا ليلة غاب فيها من الجفون كراها ، لم اطعم النوم فيها حتى تجلي بجاها
اري دموعي وادعوه ، يا عين واهواها

وقال

شتان ما بيني وبين محبايتي ، والعين لي وبهم تدبرها
محضون اميال الطريق وفي يدي ، كم خطوط تحني البحر خطاها

الفصل الثاني فيما جات قافيتهم على البناء

وفيه ثمان شعر قصيد ومقطع قال في حنان

ما هوي الا له سبب يلندي منه وشعب ، فنت قلبي محبة وجهها بالحق
خلبت والحسن اخذت تنقي منه وتنجب ، فالكنت منه طرا فيه واستراده
فهم لو صيرت فيه لها عودة لم ينه اليه ، ما ورا ما منحت به رجوعه
شاعر العتاق قال **وقال فيها** قال كذا عني في هذا البيت
يا هو البررة ماء تسم ، يندب شعوا بين اتراب
بيكي فيدري الدر من نرجس ، ويلطم الورع بعنات
ابرزها الما تم لي كارهها ، برغم بواب وجباب
لا زال موتا داب اجابها ، وكان ان ابره دابي

وقال فيها

اذ اغاد يتي بصبح عدل ، فشوية بنسمية الحبيب

فاني لا اعد العذل فيه . عليك اذا فعلت من الذنوب
وما انا ان عمت اري عينا . وان غلت لمخسوس النسيب
مقعة ثوب الحسن ترعي . بغير تكلف ثمر القلوب

وقال فيها

انا في عنك سكر لي فسي . اليس حري بغيرك اسمي فسي
وقولي ما بالك ان نقولي . فاذا اكله الا الحبيبي
قصارك الرجوع الي وصالي . فالتريخ من تعذيب قلبي
شاهدت الظنون عليك في ذا . وعلم الغيب فيه عند ربي

وقال فيها

من سبني من تعذيب فاني لاسي . احب عرفتني فاما ولعمري و
كيف تنكر هذا وفيهم لي حبه . لا دعن علي عبد الحبيب وكلبه
ولا كون كن لا يوسع لمو لا قلبه . فقام يدعو عليه ويجعل الله حبه

وقال فيها

احب داسا لي مثال حروف القلوب . والحب ايس له سوي من قد كلفته طبيب
والحب تملكه قد علمت من تفك الحبيب . وصاحيل قبل ذلك وعرق القرم لا
فلا ك ما توافي الهوى وخوف طافهم . ولما ك انك ميت ان لم تاعد الحبيب
ولقد صبا ك مع ميان ستمحرب . اوديجول وشاحها ما في مازها ك
واذا انقوم لاجت يفتي اعلاه اقصيب . والوجه بدر مشرق بالسعد
فالويل لي ملطي قد شفتي جز منيب . بين الجواخ والفصل كاشرا العليب

وقال فيها

ارسل من الهوى رسولا له . الي والمحبوب مسبوب
فقلت اهل لك من رسل . ومن حبيب زان الطيب
جشتت في كلمة فانتابي . وقال هذا منك تجريب
مشكلا لا جشتت مثلي وقد . هام بما ايضا رعبوب
وجأت الرسل بالايقتنا . فيجتها والقلب مرعوب

قالت

قالت تعشت رسول لي قد . بدت لنا منك لا عايب
ذاكر هذا لك يا غادرا . في دفتر الحامل مكتوب
من يامن الذيب علي معز . اهل لان يخفض الذيب
فقلت في رفق وفي توره . مقالة قد قال يعقوب
الذيب لا يؤمن لك منه . عليه في يوسف مكذوب
طرحوا يوسف في جيته . جدا وقالوا خاله الذيب

وقال في مناد

رب ليل قطعته بالتحاب . رب دمع هرقته في الزاب
رب ثوب ترعت يعتر الذراع . ويدك غير من ثيابي
لم يحف المرقع عني حتي . بلك العين الطولا النحاي
رب لم قد صار لي فيك حرا . رب نفس كلفها عاتاي
ايها العاذلون انكم فيكم . وزي حلافة الاعراب
انما يعرف الصباة من بات . على سخطه من الاحباب
ابعد الله اليان قلبي . هو ايضا يعوي بغراب
قل الدرد قلوعك يا مري . لم تبدل قطيعة بتصاب
خلق الحب لا قطع الصابي . وتدمس الرشي الى الكتاب
فاذا صار صدرك فيهم . خفوع نخامة الاوصاب

وقال فيها

لما قلبي قد وافتت منها كيتبا . يا خالبا نام عني علمت قلبي الحيا
ماسك الطيب لا اجبت للطيب . تري الذي انا فيه من برجي نوا
اقام دمي على ما يطوي الفهم قيا . جعلت ما بي من الوجه للهوم طيبا
بين الجواخ تارندعوا الغزال الربيا . او فعت ما بين قلبي وبين دجيرا
عنان يا نور عيني حسي الخطوبا . ان غبت عنك قلبي بودة لا يغيا

وقال في سمحة

قد كنت في معزل رحاب . لكن ابنت شرقة الشباب

وشقوة لا حياء عنها ، سطرها سابق الكتاب
 اشاعها في شعاب حسي ، طرفي من طفلة كعاب
 كالحامدة مية تبدت ، او قرأ الاح من حجاب
 اورشاحالي الترافي ، مصورا للغب الخجاب
 حتى اذا سني هواها ، بالضر والنصب للعباب
 شمرت عن ساق ذي اعزلم ، قد شمر الذيل للمطلاب
 اخذها ما هرا رقيقا ، لكل لون وكل باب
 وكل ماراق طرفا نثي ، حتى قفت اثره الثياب
 فنار عيني بكاس ودي ، كاسي هوي عذبة الرضاب
 فينما لا نلذد ودي ، قرة عين علي تصابي
 اتي لي كاشح حسود ، من اهل طغر ستراب
 من الاولى عند الدواعي ، له سوام من الكتاب
 فلك بالافكر لي برودا ، موشية وشيها الرثابي
 فصار لما وصرت حوبا ، محابا غير مستجاب
 لا ودي محبة من حميم ، ولا قريب ولا محاب
 قد اجتوي الاهل واجتوا ، وقد تحوه من الحساب
 كانه وسط غريب ، لم يكن منهم لذي انتساب
 ثم برى جسمه سقام ، يصيبه من ذي الجواب
 موسدا حجرة صلوا ، على فراش من التراب
 يا قاطعي ان وشي حسود ، تبدتني بالعرى اليباب
 حيث اذا عطشت فيه ، كرم في بحجة السراب
 اعلم يقينا فريت ايني ، ان انت لم توث لي الماني

وقال في حب

ان لي حمة فلو رعت لي ، لا حوار ولا قول قرابه
 غير ايني حبي وجهك لم احرمه ، في الغطر والهجاء والكتابه
 فاذا

فاذا بادعت غير مكني ، لم اقم حفظا له في الاجابه
 فاكنتي وانظري الي شله لاف ، ثم اجعيرها في الحساب
 تجدي ايني على اسم وجهك ما ، غادر من ذاكر غير الصواب

وقال في غريب

نال مني الهوي مثلا عجيبا ، وتشكيت عاذلي والرقبا
 شبت طفلا ولم يحن لي اشيب ، غير ان الهوي راى ان اشيبا
 اسعديني على الزمان غريب ، اغا سيد الغريب الغريبا
 واذا جيتها سمعت غناء ، مرجعا للعواد مني مصيبا

وقال فيها

سالها قبله ففرت بها ، بعد امتناع وشدة العجب
 فقلت بالله يا معديتي ، جودي باخي افضي بها وطري
 فاقسمت لم ارسلت من لا يعرف العجم ليس بالكذب
 لا تعطيني الصبي واحدا ، يطلب امني بالغطر الطلب

وقال فيها

رسولي قال اوصلت الكنايا ، ولكن ليس يعطون الجوابا
 فقلت ليس قد قرأوا كناي ، فقال بلي فقلت الان طابا
 فارحوا ان يكونوا هم جواني ، بلا شك اذا قرأوا الكنايا
 اجد لك المني يا قلب كيلة ، غوت على غناء واكتيما

وقال

ساعطيك المني ولموت غما ، واسكت لا اعك بالعتاب
 عهدت مرة تهوي وصلي ، وانت اليوم تهوي ابتنائي
 وغيرك الزمان وكل شي ، يصل لي التغير والاهاب
 فان كان الصواب لي كره ، فحكا لا اله عن الصواب

وقال

تخرج اما سفرت حاسرا ، تدل بالحسن ولا تقتقب

صيرني عبدا لها اذ عشنا . حيي لها والحب شي عجب
لو وعدتني موعدا صادقا . او كاذبا باجدا وباللعب
ظننت اني نالت ما لم ينل . ذو صبوة في العجم وفي العرب

وقال

كما لا ينقضي لارب كذا لا يقرب الطلب . فليت كما جني الدنيا فليت لو لم يلب
اميتد ونفاله طامع مالتد ونفاله الجب . رايك الباسيين سواي قد سئمت
ولم يبق القول الا في وهو محتسب . سوي ابي الى الحيوان لم يكن انتسب

وقال

حامل الهوى تعب . يستحقه الطلب . ان بكى فحق له ليس ما به لعب
كلما اتقني سبب مكر اذ لي سبب . تعجبني من سعي محبي في العجب
تضحكين لاهية . والحب ينتخب

الفصل الثالث فيما يات قافيتيه علي الناه وفيه خمس قال

يا لي وللمادلات زوقني لي رهها . عجين من كل فخر ينل في نواياي
يا مرني ان اخلي من راحتي حياي . وذا كراملا ولا يكون حتي المات
والله منزل طه والطور والذوات . الرصوق والحشر والمسلات
وبه هود ونون ونور وورع . لارمت هجر كحي وان لم انواي
واولياي شي بين الحشا والبعث . من لوعة ليس تطفي تطرفي باعث
انا المعنى بين يري لطور شكائي . الطاهر العليل الباطن انزفاني
منية بالتمري في كل امر سائي . يا يا لي بلاني انظر الي خطائي
يجني الهوى في سكون المحررات . والله لو كنت اعرفني في سحائي
حلقت بالاقصات في حجة القلوات . ستنيا بالهدايا يطعن في اللبات
وما توافي بجمع والشعب والعرف . لوجاه مكر رسول يقول انفسكم
لعلت هاكيزيما تستسلا الوفاي . ويلاه نار المضي رقت الي الهواي
فاكنت العين مني مثل ماء الغرائ . وصاحب كل لي في هواي ذائبا
لم يطلع طلع شائي الا اقام هنائي . فينما غني شي تنسفي الطائفا

اذ قيل شمس فحياها في اربع عطرات . فقلت شمس وري قد جلت الظلمات
وقد شيت الذي بي منه من الكربات . ليرح حب جرت لي فاشات عراي
واثرت ما عيني وارعدت زفراي . وقد تجر لوني كمثل نفس لدواة
فكجبه هنا موصولة بهناة . يعقبني طور اسرورا وتارة حرا

وقال في عهده

يا لي الي الحب من ثبات . ان كانت الحب لا تواتي
كيف سواناة من عليه . اهون من بعده حياي
ان قلت كذبت او شكوت . هانت علي نفسه شكائي
فلت شعري لاي شئ . حر مكر هذا علي وفاي
ان قلت من مت في مكاني . او قلت غش قشت من ممالي
عاقبتني ظالما بذنب . فسر من سر من عداي
اني علي ما ارتكبت مني . ادعوك اسر في صلاي
بان ربكم وانتم . في كل ما نابي تقاوي
ولم علي ثاذن سبائي . احسن من جود راقلاي
تصفين نصف نفا ونصف . احلي استواء من القناة
فاهتر هذا ودار هذا . فحي كاشيت من فتاة
غدا يجيها اللواحي . تطلق من اصل الصفاة
فلله كل امر . قد صار منها الي شتاة
تفتت القلب من هواها . ويدي علي قلبي الفتاة

وقال

يا نفس كيف لطفي للصبر حتى صرتي . الست ما جيتي يوم ودعوني الست
يا نفس ليتك مني يوم الفراق سقطتي . كم ما تغرني مكر بعدد اقدومي
من العواد العتيق من الفراق المشت . استوجع الله وما فارقت يوم
يقول ويكره ما جيتي بذكر مقتي . فقلت نفسي واهلي لها الفداي
يا عيني ما كرمنا اورطت قلبي كنت . وما استعندك الا برقت لي وعدي

ابو نواس يروي جارية لعلي بن المهدي امير المؤمنين يقال لها سمحة
فكنى عنها بالتدكير وقال سماء مولاة لا ستملاحة السجيا

ظلي كان الترافيق مفرقة . ولشترى وضيء الشبر السرجا
لا فرح الدخني ان مد يد يدي . اليه اساله من جبه الفرجا

فأشدني على البدرسة

قل لظلي خلقة حسن . ارث لي من فلك السحج
عينه سفاكة المهرج . من دمي في اخرج المخرج

وقال في سمحة

اقول وقد بالوجه يني . بجلايا محسنة الحاج
ويا علي واشهي الناس طرا . وان شربت ظلمنا بالسماح
صليتي يا فتى كذا النفس مني . وخلي ذاك التجني في الحاج
وحى يا فتى كذا من بعيد . فاني لست في ذاك الخراج
سكف ما هويت بكل شي . وان كلفتنا ابن الدجاج

وقال في جنان

جنن عيني كاد يسقط . من طول ما اختلج
وفوادي من حرجك والجر قد كثر . خبرني تغديك نفسي واهلي مفرج
كان يبعده ناخروج زياد وقد خرج . انت من قل عابد بك في ضيق الخرج
يعني زيارته عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي

وقال في جنان وكنى عنها بالتدكير

لا شرب الراح غير مفرج . من كف ظلي اغن مغدوج
تسقيك عيناه قبل راحته . من شغف في العواد مولوج
تقصر عيني البصر عنه وكم . دهر رماه بطول تخليج
وكم قتل ولا سلاح له . غير الخليل والد مالمج

الحاء قال في جنان

واخي حفاظ ما جد حلو النعال غير لاج . ناديت به والليل قد اودي سلطان

فكنت مثل اليهودي في فعله ما شئ . اجمع يوما اليه فقال ذابوم

وقال

جسدي قائم وروحي يواخي . وسهادي معا ونومي سباتي
وثيائي تحن مني عظاما . لا يكون لها ولا حركات

حرف الثاقب في جنان

جنان تسبني ذكرت بخير . وتزعم اني جل خبيت
وان مودتي كذب ومين . واني الذي اهو يثوت
وليس كذا ولا ردا عليها . ولكن الملوك هو انكوت
ولي قلب يثار عني اليها . وشوق بين اضلاحي حيث
تحدث ابوعاتم قال بلغ ابانواس ان جنان سبته وقالت وي اي علي
المحدث المتكذب في جبه فقال جنان تسبني

الفصل الرابع فيما جاءه قافيت على الحميم والحاء وفيه ست

قال في سمحة وكنى عنها بالتدكير
سماء مولاة لا ستملاحة السجيا . فاختال جبا الماسماء وابتجيا
ظلي كان الترافيق جبرسته . والمشتري في ميوت السعد والرجا
تحكم الطرف يدي سيف ناطره . اذا انحاه لقلب قال لا حرجا
ما زال يجعله في الناس شاهن . حتى يباعه عن اولها بها الممجا
لا فرح الدخني ان مد يد يدي . اليه اساله من جبه الفرجا
هذا اول من افصح عن هذا واخره جماعة منهم عبد العزيز المعداد
لا اتاح الله لي فرجا . يوم ادعو منك بالفتح
ولا طمعت بك الساوان يا املي . وخلصك في قلبي وما خرجا
قال ابو المثنى المصري قلت لخاله الكاتب جبر في عن تو كذا جبر
هذا جيبك مظلوا على كد . عيني مداهم تحري على جسد
له يد تسال لرجن راحته . ما به ويد اخري على كدر
هلا قلت كما قال ابو نواس **وتحدث** بنو نيت عن اهلهم قال كان

ابونواس

فكنت في فص ليلتها ، من نام لم يعقل من سرها
فحنت واكتنت ليلتي ، لانام من رهوي ولا هجا
فحنت لثاكتنت انا ، والله اول ميت كمل
فحنت واكتنت تعارفي ، والله لا كلمه ابدا

وقال فيها

ايا ملين الحديد لعبد داود ، ان فواد جناني لعاشق محمود
قد ملكت النفس من بين الحبي والعبد جناني جودي وان عرك الهوان تجودي
فاقتلني في ذاك راحة العبد ، اما راحة اشتياقي اما راحة جودي
اما رايك بكاي في كل يوم جديد ، فتار في الحب محض الوداد ودودي
بحاري الدوح ختوف يا ربه من بعيد ، صبح حريمي البيض ناري طريد شريد
حران يد عويلي بالوحيد الغريد ، قوي فقد طال منكم قد طال العود
فانجوي وعودي واقصري من قيدي ، فقد عدت مواعيد كالسراب يبيد

وقال رحمه الله

ايها الحادي الذي وخذا ، لا تسر بالعيش مجتهدا
القشيان من ازمتها ، والحذر عندي بذاك يدا

وقال في عبده

يا ليت بطرف سردي مظهره تفرح ، لكان من الطرف والحسن زايد ينجد
فكل حسن يدع من حسننا يتولد ، في القلب مني عليها حرارة تنوقد
تعود بالوصل طورا والعود بالاصل ، حتى اذا طعمتني نائي على ونجد
فالقلي منها الا العنا والسرور ، يا بني نوالها بالبحر مني فتبعد

وقال

ساكر للذكرى مديعتها عندي ، وتثالي الي من الحب على البعد
يقربه الذكرى حتى كاني ، لعائنه في كل احواله عندي
مقد كانت الذكرى يكون كافي ، مشاهدة لولا النوح والفقد
تمثل لي ان لا قول على النفي ، فيا ليت شعري ما الذي احدث بعد

فاما بني متروعا من ذا وافر مياحي ، يا صاح اشكو لوق العبد من جاني
اتقول في خيالي دعت بعقلي من جناني ، فيها افتضح وجها في الناس على جاني
ولها واكتنت ليلتها اطراف الزمان ، في القلب عرج دلتنا فالقيد عرج الزمان
اغنان بارية المهر بذي الغياض والساح ، ماني ولا اكر بالاداء ولا فيكم سماح
فخلت انت وليس اهكم من فلكه الشاح ، فاستعان يا بيري وما لك صلاح
اني ومولاك الذي ، ما عندي لي من نجاح **الفصل الخامس**

فيما جات فاخته على الدال وفيه ثمانية عشر قصيدة

قال في جنان

وذا خدمورد قوهية المتجد ، تامل الناس فيها بحاسنا ليس تنقد
الحري في كل جزء منها عادمود ، فبعضه في انتهاء وبعضه يتولد
وكما عدت فيه يكون في العواجم ، فاشرب على وجهه قصف ريان من مر
تحدث اسحق ابن ابراهيم قال حدثني الحسين بن عبد العزيز قال
قلت لابي نواس اي شعر لك لجدود قال وذا خدمورد تحدث ابن ابراهيم
قال حدثني الحسن بن عبد العزيز قال قلت لابي نواس

وقال

وعاشقين التقي خذاهما ، عند التمام الحجر السود
فاشتفيا من غير ان ياتما ، كانهما سما على موعد
لولا دفاع الناس اياهما ، لما استفاقا انخر المسند
ظلمنا كلا ناسا ووجهه ، مما يلي جانبنا بالمد
تفعل بالمسجد ما لم يكن ، يفعله الا برار في المسجد
زعموا انه كان في السنة التي خرج فيها ابو نواس صادف فيها جنان
حاجة فزاي في الطواف يلثم الحجر الاسود مع حاجتي يا بني خذها
فلما قضى طوافه احد يقول وعاشقين التقي خذاهما

وقال في جنان

كنت علي فص ليلتها ، من مثل محبوبا فلا رقا

فكنت

لائي وان كانت من الناس واتق، لنفسي منها بالدوام على العهد

وقال

لقد كنت حين اعز وفاجلدا، على ما ينوب قويا شديدا
فصيرني الحما استطيع، اقل بكفي من الارض عودا
فاعذر سانه يستطيع، ركوب السيل الى تجودا
تواصل لي بالخلاف الخلاف، وتنظم لي بالصدود المصدودا

وقال

تناوم جهدي فلم ارقدي، ونام الخلي ولم يسهر
اقلب طرفا قليل الخاظ، وان فرغني جسد مقصد
وانفض في طرباب تعجب، والزمن طورا فواد يدي

وقال

تحييت الوساوس من فوايدي، وبدلت السهاد من الرفا
وقد اسيت من قلق وشوق، ومن حب الجيبة في جهاد
تعالى الله ما اقسي حبيدي، وما اجفاء من بين العباد

وقال

عز من تهوي فهن، واخضع وضع للحب خدا
فالهوي عادته ان، يترك السيد عبدا
بسياط الدمع عيني، جلوت خدي خدا

وقال

انا هو اك فوقي كمدا، انني لست بمال ابدا
هي تبكي اليوم من وجدي بها، وتشكي ثقله كيف غدا
ياي لا تحمد الله اصبري، الزمي الهجران وارضي لي الردا
يعز علي ان تجدي كوجدي، لان الحدا هوم شديد
رايت احب نيران تلظى، قلوب العاشقين لها وقود
فليت لها اذا احترقت تفانت، ولكن كما احترقت تعود

لاهل

كاهل النار ان نضج جلود، اعيدت للشقاء لهم جلود

وقال

اذا ما عاذ لي سماك، قلت اعدك كذا عدد
وشب لي باسمها غدي، وزني لئلا نرزد ونزد
ناري كله وغدا، وبعد غد وبعد غد
كذا ما دام ويك الروح، واسكنت من عدد
ملا ما لا تغترع، تؤديه يد ليد
لقد قرطتني قرطا، سيدتي آخر الابد

وقال في عبده

يا عبد هل يعصف مر تاد، ام مصعب مصفكم زاد
غادرني تحت المنيا لقي، لكن اصدار وايراد
ولا عباد علي حبكم، فلم اطع ما قال عباد
وليس لي شكر يوي اني، اقضي ويحطى بك حساد
قلت لو انا نعلم الصدق من، قوكم ما ترك ابعاد
فقلت في تغيير لوني وفي، اسبال دمع العبي اشهاد
قلت لا خري عندها كعب، كالريم راع الزم مباد
توبن ما قال كما قاله، ام الفتى للزور معتاد
قلت لقد خربت ان الفتى، جبكم في الناس منقاد
فقلت والدمع علي بحري، ينمي به الشوق فينقاد
انت من الناس ولكن ذا، اعان قسوتك عادي

وقال في قصته

وقصيرة ابهرتها فهو تنها، هوي عروة العذري والعاشق
نما لذي همها قلت واقتلي، فقلت بهذا الوجه تروا هو عندي
فقلت لها لو كان في السوق او وجه، تناع بقدر حاضر وسوء نقد
لغير وجهي واشترت مكانه، لعلك قد تهوين صلي من بعد

الهندي

وان كنت ذاقتم فاني شاعر ، فقالت ولوا صحت ما بعت المجدي

وقال

وقال لي كيف كنت تريد ، فقلت لها الا يكون حسود
لقد عجلت قلبي خبان بغيرها ، وقد كان يكفيني بذاكر وعيد
لعل جانا ساءا ان احقها ، فقل لجنان ثابت وزيد
فخطبك في هذا علي مرون ، واكفر فيما سوا شديدي
رايت تداني الدار ليس بنافع ، اذا كان ما بين القلوب بعيد

حرف الدال قال

يا نابد الوعد لعمرى لقد ، اجحت عندي كفت نبوذ
وعدت وعدا لو وعدنا كده ، جيت اليه غير منبوذ
تقوا اذ كثرن لومها ، دع عنك هذا انت لي مود
واضيعنا ترغب كوفية ، عن وصل بصري قرا نبوذ

الفصل السادس في اجابات فافيتة على الراوية وفيه سبع وعشرون قصيدة

زجرت كتابكم لما اتاني ، فمرسوا في الطير الجوازي
تظرون اليه مشدودا بزير ، وفي ظهره محتوما بقار
فجفت الظهر احور قرقيا ، يشبه شكله شكل الجوازي
وقلت الذي يملأه لملء ، وطين الختم من رقا العقار
فجيت اليكم طربا وشوقا ، فالخيطان داركم يداري
فكيف ترون زجري واعتباف ، الست من الفلاسفة الكبار
كان سبب قوله لهذا الشعر ان كان له بالبحر حجة قد اشتم
بها فكانت لا تجتمع موصلا بها الا احضرت فاجتعت يوما من
وطون الخرج عن نرسوقته من بعد فبعثت اليه برسول معه
ظهر قرقيا فيض لا كتابة فيه وخففه بقار وتقدم الي الرسول
ان يري به من وراء الباب فلما قراءه اجاب عنه بقوله زجرت كتابكم

وقال في جنان

غضبت

غضبت لمجوي الكتاب كثير ، قالت ادا دجاني غروري
كتب الكتاب علي خلاف فهميه ، فالمجوف لكش النعير
لا الذي ان شاصيرنا معا ، فادال من خزن هناك سروري
ما كان ذاكر لما اتني من قولها ، فني ولا لهو والتقصير
كنت عيني والدموع سواك ، صفة النان يلحن فعيدي
فالمجوف قبل الدموع وامنا ، تجري دموع العاشق المبحور

وقال

هجرتمك لاعلم كيف قدرني ، فقد اعلمت ونبه لعمرى
وقد بالغتموا بالسب حتي ، كاني قد اخذتكم بقهرى
فلولم ابطر الغمام فيكم ، يقينا ما يدرككم بهجر
فلا تجاوزوا عني خطاي ، فلم اقبل مودتكم بشكر

وقال فيها

قد مللنا العتاب وهو كثير ، قاقصدي قصد ما عليه تدور
واجعل للعقاب يوما سوي ذا ، وانهي لالو حقد التصغير
واجعل للغراش منك نصيبا ، فهو بما به يتم السرور
فاسقلت على الغراش بيت ، جلال حشوهن طيب ونور
فلسنا عتانا وتواهبنا اسائنا ومع النضير
ما ذكرنا من الذي كان شيا ، بعد ذلك من الغزال الغير

وقال فيها

يا من رصيت من الخلق الكثير به ، انت العبد على قرب من الدار
ميرت فيك المناخل ومرحلا ، حتى ردت المني انشاء اسار
قد قمت ملكي عيني في سائلها ، ولنت منك لباني واوطاري

وقال فيها

حضرت جلوة العروس جنان ، فاسمالت بحسبها الزمان
حبوها العروس لما راوها ، واليهادون العروس الانان

قال اهل العروس لما راوها . مادهاها بها سوي
 غمها في مولاة جنان وهي امرأة عبد الوهاب الثقفي
 الم ترايني افيت عمري . مطلقها ومطلعا عسير
 فلما لم يجد سببا اليها . يقربني واعيتني الامور
 حجت وقلت قد رجت جنان . فيمحيي واياها المسير
تحدث بنو بخت ان ابانواس كان يعاشر هارون الرشيد
 وسلمان بن ابي سهل فيهم وشروطان يقيم بطبرستان ثلثة
 ايام ففهموا له ذلك قالوا البصريون يروون ان ابانواس
 خرج طابا لمبلغ ان جنانا حاجة **وقال**
 فذكر نفسي يا ابا جعفر . جارية كالقمر الازهر
 تعلقتني وتعلقته . طفلين في المهد الى الحشر
 كنت وكانت تهادي الهوي . خائنين غير مستنكر
 حنت الى احايهم مني وقد . سلبتني اياه مذاهير
 فارسلت فيه فخالطتها . بخاتم من فضة اخضر
 قالت لقد كان له خاتم . احمر يهديه الدنيا سري
 لكن علق غيري فقد . اهدي لها الخاتم لا امري
 كبرت بالله ويا اياه . ان انا لم تخرج فليبر
 اويات بالخروج من تهمتي . اياه في خاتمة الاحمر
 فارده تدد وصلها **انما** . قرع عيني يا ابا جعفر
 فانهم متهم عند **ها** . وانت قد تعلم اني بري
كان من حديثه في القمير ان ابانواس اخذ من جنان خاتما
 الخمر الفص فاخذ منه احمرا خالدا في لونه فظلمته من جنان فوجه
 اليها كما خاتما اخضر فانهمته في ذلك فكتب الى اخبرني طاهر
 فذكر نفسي يا ابا جعفر **وقال فيها**
 طول اشيتا في وضعف مصطري . يقلبان الفؤاد بالفكر

فالحب

فالحب ضيف علي معتكف . وانقلب من محنة علي خطر
 يبتعث الشوق من منازلهم . وجهها حسنة علي القدر
 حسبي جوي ان ضاق في امري . ذكر لي لجة وهي لا تدري
 واخاف ان ابدي مود تقي . فيخار وولاها وسيتشر
 واكون قد سببت فرقنا . وخطبت محمدا علي ظهري
 ويلومني في جهان نقر . خالون من شجوي ومن خبري
 لم يعرفوا خلق الهوي فلما . لوجرود تبينوا عذري
 اني لا بغض كل مصطبر . عن الغد في الوصل والهجور
 المرحم من في مواضعه . ما للقي المشتاق والصبر
وقال

قل للذي هجرت جمارا . هجر اسرا لا سرا را
 ورمتك من هجر انما . يبقينه كي لا تباري
 فالبس ثياب مودع . ومبدل بالدار دارا
 جيبك انزلني منازل . لم تكن عندي قرا را
 حق كاني جيت وسط الناك داهية كيارا
 اوجيت ذنبا عندهم . فاريد من ذاك اعتذارا
 ادر الطريق لمن مشي . من ذلة والى الجدارا
 حتى كاني متوق . منه اذا ما مر تارا

وقال

وليل لنا قد جاز في طوله القدر . كشفنا له وجه فينتنا الحذر
 فولي برغب قبل وقت انتصافه . كانا الحنا عند ذكر له الغدا
 واقبل اصبح قبل وقت مجيئه . فادبرم عوبا وقد كسي الذرا
 وظن بان الله احدث بعدي . منيا سيرا اقصي بعده امرا
 فبقنا ليل وضلنا لا في . كانا نصبتنا هالكا وذاسرا
 وبانا علي رسم النجوم سلاهما . وما منها الا برا مقنا شرا

وقال

الي الله اشكو حب من جل بيله على كلام من وراء جدار
صبرت لها حتى اذا ما نجت بنوق الهوى حولي وقام بجاري
جعلت ردأي السيف ثم طرقتا مغاوير الهوى خلع عذار
فلما تلا قنار ايت الكفتا قمارا وقد ما كن غير قصار
فان عشت عين بتقبيل اختها فاحست كف محل ازار
فكذنا ولما غير ان شفاها ناعا تعاظم خليطى بكر وعقار
وودعتها صبا ولم انسى صدها وقد ما لتني خاتما بسوار

وقال

شيب راي الهوى على صغري وليس شيبى من باطن الكبر
ويلي على غادة كلقت بها كانه جود مع البقر
خوادع غنة مليحة فيها تباهي الكواكب الزهر
ما اكملت مقلة بغيرتها الا غني ساعة بها بصري
نفس من المسكا اكتت جسدا صور من درة على قدر
كم لي من ذاك وذا كسرة اذا تبدي العزال في البشر
اشهرها طيبها واشهرني شوق اليها وكت ذا سر

وقال

اساقيتي كاسا من الصبر وحقوتي من صفوعيس كبر
وكن عزرا قبل ان اعرف الهوى فالبيسي ثوب المدلة والعصر

وقال

طفلة كالغزال ذات دلال فتنة في النقاب والاسفار
يتقي وما بك في منها غير مظل وعين سوا انتظار
ثم قالت جهرت باسمي في الشعر فهلا كيت في الاشعار
قلت ان الهوى اذا طال الصب وهي قلبه عن الاسرار
انا جاركم قريب ولكن ليس بغني ليدرك حق الجوار

وقال

وقال

اما في طرفك ان ينظرا ان راح للتليم او بعرا
يري الذي يهوى فلم ير ضده خطأ وما اكثر ما لا ييري
فانظر فان لم يكن من لا يري احب اليه اكثر من لا ييري
فشاكر اليوم وشان الذي تهوى فاما ييران تظفرا
قصدا لغتي في كل ما راعه ان يبلغ الغاية او يعجز

وقال

فتعنان نلت من اجابتي النظرا وقلت يارب ما اعطيت ذا شرا
لم يبق مني من قرني الى قدي شي عدا اقلب الالهة البصر
اري نارا وليلا قال ربيما طولا فقد اتانم ذا كمال
فدهر عيني من هذا وذا سهر فما ابالي اطل الدليل ام قصر

وقال

ان تشق عيني بها فقد عشت عيني رسولي وفرت باخبر
فكل جاني الرسول لها ردت شوقا في طرفه نظري
يظهر في طرفه محاسنها موثرا في قلبه لا شر
خدمتني يا رسول عادية فانظر بها ولستكم على بصري

وقال

كشفت الهوى وترك السرا وابديت ما كان دهر افكارا
وما طاب لي الحب حتى ركبته صعب الامور نهار اجهارا
وحتى كشفت قناع الصبي وارخيت في عاشقني الارارا
لقد كنت استرحي بقت ما استقر لوجدي قارا

وقال

خيلي ان الحبر ما واثقا مرادته في القلب يوم ما من الحجر
ووالله لولا الحجر ما كنت سائلا سوي حب من ابراه في ليلة الفجر
ولكن هذا الحجر ما زال افة على الحب يعلو كالسوف على البدر

ويد من الحظاظ في كاسه ، كان من هواه في كاسه

وقال في عبد

قل لنذاي وجلاسي ، هل لي من عبدة من آسي
او قائل تجبرها حالفا ، بانه ما لي من باسي
فراجعي الوصل فان زرتكم ، قدر فواقي فخلق راسي
اولا فقيم الصدق عاشق ، ليس لكم ما عاشق الناس
اقام حبكم مجلا ، بعض ملعويا علي راسي
حتى لقد جرد ما خالصا ، من لثنتي تجري وافر راسي
لوشيت والله لا ارضيته ، ولا تقيميه علي لباس

وقال

وسيد في الهوى لنا ناسي ، قطع بالهجر منه انقاسي
لست لها واصفا مخافة ان ، يعرف ما لي بجماعة الناس
التروصفي لها شكايه ما ، فيها قضى الله لي علي راسي
يطعنني لحظها ويؤيسني ، باللفظ منها فوادها القاي
فمرت بالخط من معذ بي ، واللفظ بين الرجاء واليأس
اسعد يوم لها حظيت به ، مقالها لي ولست بالناسي
لذلك اليوم ما حيت وما ، ترجم قولي سواد انقاسي
تقول لي والمدايم مرسله ، تقبض قولي فقول انقاس
هل كره في الشرط خاليني وان ، لم تك فيها اري من احلامي
هل كان تطرد النعاسي قد ، طاب انصواع المدام وكلاسي
قلت لها فابتدي وهاهنا ، حسوت منها فاني حاسي
واغابني ان انا لفضلتها ، في الكاس من شربها والطاس
ثم اظن الحذار بنهها ، وما بها قد اردت من باس
فالت فنع عنك الاخيال لما ، اردت سكرى به وانعاسي
اعرضت عنها وقد نمت لكي ، تحسب اني لقولها ناسي

وقال في جارية له هجره المصيب صاحب شرطة الخلافة اسمها قائل

مخنة العقل ضد اسمها ، ارق واصفي من الجوهر
تخف الخلافة في عينها ، ورب السرير مع المنبر
وقد ملكك بالجمال الانام ، ورق الامير اي الارزهر

وقال

وقائلة لي كل شعرك في العجر ، فقلت برغي حيث سار به شعري
تشغل بالهجران من احبه ، وقد كان يجلو للجانس والحجر
فقد جمعت فيها محور ثلاثة ، وفي احد سكر تزيد علي السكر

وقال

امثلي في كل مكان تري ، حيائي من مقالك بالغرور
اري حبيدك يني كل يوم ، وجورك في الهوى لا تجوري

وقال

كان منفا الدمع في ساحة الخد ، حكي الدر مشورا علي ورق نصرا
فيا نور عيني لو كلفني من الكا ، وتاديت من ابكا قام من القما

قالها في امرأة ابهرها في مقام البصر تبتلي علي ميت لها
الفصل السابع في ما حلت قافية علي السنين وفيه ست قال في جنان

زهدي جنان في الذي ، رغب اليها فيه نفسي
فرهدت في الدنيا وصارت ، منيتي في زور ومسي
وطوت عيني ان تراني عنها ، شحني وامست حربي
كي لا يروى ذلك الوجه المليح بسماي حسي

وقال فيها

اني واطاعي في وسلمك ، قلبي علي الغائب من ياسه
ممن كسا خلعت نفسه ، وترى بجر علي راسه
حجبه النفس اماسينه ، كثيره الاء وسواسه
فهو اذا شاء راق عينه ، ما لا ترى اعين جللاه

ويد

ثم دعتها المدام من كثب . والليل ذو سدفة وادامس
فاختلبت زقناح الهوا . في الكاس راحا كضوء مقياس
ثم تحت حتى اذا شربت . تصفا كما تيس لي بقباس
نازعها الكاس في فضلتها . ففرت بالكاس بعوامراس
فكادت النفس السرور بها . تخرج بين المدام والكاس

وقال

اي عشقت وما بالعشق من اس . ما مر مثل الهوى شي علي راسي
وروي ما اطيعك لعشق لولا قاله الناس .
ما لي وللناس كم يلحوني سفها . ديني لنفسي ودين الناس للناس
ما للعادة اذا ما زوت ما لكبي . كان او جهم تطلعي بانقاس
الله يعلم ما تركي زيارتك . لا تخافوا عداي وخراسي
ولو قدر علي الايمان جيتكم . سجا علي الوجه او مشاء الراس
ولو قرأت كتابا من صحايفكم . لا يرحم الله الارواح الناس

وقال

الويل لي يا ابن عيسى . من بين الفي وانسي
ولو افعلت اني لولا . مخونه ذنب امس
فاوقروني لعري . من الفراق التحسي
مرارة منار منها . لو في كصفرة ورس
فرايت العضي . مباليا ولد حسي
وزمني الحب حتى . رصيت من ليس نفسي

الفصل الثامن في ما جاء من تافيت علي العين وفيه سبع قال في تحن

ان اسم حسن لوجه صفة . لم ار هذا في غيرها اجتماعا
فهي اذا سميت فقد وصفت . فيمبح الاسم معينين معا
ان شاطي المرأة لي سكونا . يبلغ غيظي بكل ماسوعا
يلتصق انفي بكل مرغمة . ولا ارا في عليه ممتعا

تحدث

تحدث ابو عمر محمد بن العباس الرازي قال حدثني ابو ايوب
الطرسوسي الشاعر وكان قد قارب الماية قال كان اول لقاء
لي بنواس لحسن حسن قينده كان ابو بنواس يشرب بها
فجلس فقال لها ما اسمك قالت حسن فقال علي ان اسم حسن
لوجه صفة **وقال**

يضم عن العزال وهو سميع . فيذهب بطلا نصيحه
طويلة تحوط المني عند قيامها . ولي بالطويلة المتون ولوع
اصم اذا توديت باسي وانتي . اذا قيل لي يا عبد هالسميع

وقال

لحسن فيها منيع للقلوب شروع . وواحد الناس طر لها افر الجيع
اطعت فيها هواها والبر لا يستطيع . والناس في كل حال عامر لا يطيع

وقال

طار الفؤاد المروع وقال لا يستطيع . اجمع همرا وجها هذا عظيم
اذا مررت على فاقن يكون المروع . غدا بين النداني مني وسك الجيع

وقال

فصلح ذلك ان لم تشع عليك الذرع . من القول لي ابشر فتزفي و
اسمع منك النفس ما ليس يسع . من القول لي ابشر فتزفي و
خذي بقول ما تحت من المني . فالالا بالمني عنك مدفع
اذا ما تعشتني من الموت كفة . عرض المني من دونها فتشع
من ذا الذي لي شل ما يصنع المني . اذا ما اظلمتني المنيه يصنع
بغولك تجري حين تنزك المني . اذا ما اظلمتني المنيه يصنع
تراك دياها اذا ابت تشتمكي . اليه تباريح الهوى وهو يسع
سائني يبرز ما حبيت لي المني . وان اغفل العشاك ذكر وضعوا

وقال

يا ليت زجر العاقبة حاضري . اذا مررت بين كتابها والطابع
فقت علي الشكوي الي تحاتم . نقشت عليه ردت هجر نافع

رايت هوى سيرة الوصف . وتجري اذا اعتضت ثقيف
فان اتي وذلك بعد كذا . فدار مجد ثم الوقوف
الفصل العاشر فيما جات قافيت على القاف والكاف
وفيه ثمان وقال في جنان

لما رايت محل الشمس في الافق . وضوها شامل للدور والفرق
مير للتي اجبتها مثله . الا ينالها شي من الحدق
فلوراها انشروا نصورها . فيها يجوكر من الدياج والسرق
وقال لا بينه ضنا عند يحكم . شيئا قليلا ليزداد من الورق
وقال - لمانه سطر لما اكثر ابونواس القول في جنان قال
عفو الله بن سفيان الشقي هي مثل الشمس تراها ولا تلتها فقال
ابونواس لما رايت محل الشمس في الافق وانشروا ن الذي ذكره
هو انشروا ن الدياجي وكان يعمل مع هاني والداينوس
في طراز **وقال في جنان**

يا لامي على اعتراقي دح لست تعلم ما الاقي . لو قد نظرت وما نظرت الى الرقاق
قف الرقاق . وشعاع اعد النوي . وجرت بوابلها الماقي
وبدت حمايل للهوي . يجبرن ابي غير باق
لعلت ان الصبلا يبلي . بشي كالفراف
يا وحشة الطافات بعدهم . ويا قبح الزقاق
اذ نحن عارل . وعلى دور العواق
ومسارق طلعاته . كالشمس براق التراقي
اولي الوشاح فلم يجمل . حتى ستعار عري انطاق
بصحيفة فيها ما تثيل . الهوي والا شدياق
وقال

جان حصلت قلبي فان فيه راق . لها الثمان من قلبي وثلاثة الباقي
وثلاثة ما بيني وثلاثة الساق . فبقى اسهم ست تجري بين عناق

للي لك عاشق لك خاضع . دنف انك بحرقتي اشفع
لو كان فعلك مثل وجهك لي . عني انك شفاعت لم تشفع
الفصل التاسع من الباب العاشر فيما جات قافيت على القاف
وفيه ثمان وقال في جنان

لما تكشف عني انني كلف . كشفت ايضا لعمري به الكلف
جيم وجدت لمانونين بينهما . لمن نهي اسمها او خطه الف
بضمه من ثقيف بعض ورجع . ما بينتكم بعد ذا البيان
يا من غدا في هواه الصغور مني . والجان السهل والمجمل والكلف
ذهبت لي من جميع النام كاهم . حتى علا لهم عمار او اسف
وقال فيما

فديكر ليس لي عنك انصراف . ولا لي في الهوي سكر انصراف
وما لك عندي الشهد المصفي . وجهك عندي السهم الذعاف
وقايلة متي يا حب تسلو . فقل لها اذا غاب الغراف
اطوف بقمر كرم في كل يوم . كان لقمر كرم خلق الطواف
فلولا جكم للزمت بيدي . فغي بيدي الى الراج السلاف
انا العبد المقر بطول رق . وليس عليك من عبد خلاف
وقال

خبر طرافي بالذي اخفي . ويحك ما افشاك من طرف
لا يكم الطرف هوي عاشق . لكنما يفشي به الذرف
حتى لا يبي بيك بما اري . اعلم من نفسي ما اخفي
وذاكر ابي والقضا واقح . بلفظها نفسي حنت حنت في
وقال

لها نعمة من خطوط بان ومنقأ . ومن رشاء البير العجيد
يكاد يناد الطرف يندش وجهها . اذا برزت من خلفها حين تطرف
وقال

تفسير ذلك ان الاصل واحد وثلاثون جزا الثلثان منها اربعة وخمسون جزا وثلثا ثلثه الباقي ثمانية عشر جزا وثلثا ثلث ما بقي جزا وثلث الثلث جزا فذلك خمسة وسبعون جزا وتبقى ستة اجزا وهي من يجري بين عشاق ومن سلك طريقه **ابن دنان**

محبته لؤي الاصفهاني معال

ان رحت ما في يدي ملتصقا **وجيت** اشكوا اليه ضيق يدي احصت الوفا يسراه اربعة **منقوصة** سبعة من العبد **فقد** عني بنيه عن قبض يد الخيل وعني ثلاثة الاف وثلثة وتسعين لان خمسة في سبعة خمسة وثلثين فاردادك عليها سبعة اكان اربعين فاذا ضربتها في مائة كان اربعة الاف فاذا اضعفت اليها مثلها كان ثمانية الاف فاذا اردت عليها جز ثمانية وهو الثمن كان تسعة الاف فاذا اضعفت اليه نصف الف مرتين كان عشرة الاف فاذا اقصيت من ذلك ربع ثلثه وهو ثلثة ارباع مضروبا في نصف ثلث ثمانية وهو واحد وثلث كان ذلك واحدا فاذا اسقطته من عشرة الف حصل تسعة الاف وتسعمائة

وقال **ابن ابي البعر** وقد سلك طريقه يا خمسة في سبعة مع ذلك في مائة **ومثل** ذلك ان اضعفت اليه جز ثمانية يا نصف الف في القنار ونصف الف لا يثبت ربع ثلثه منه فضع حسابيه فمترتها ما حصلت في نصف ثلث ثمانية فانك تصوره طبعه بكمالته

وقال

يا خمسة في خمسة مع خمس ذلك في مائة **ياكل** شي جرده اجزاء برج اخه يا جدره الف في عشر خط ثمانية **وتراد** للتخيل واحد يكون ساق **وهذا** ايضا عني باعيا وعني ستة الاف وتسعمائة وثلثة وتسعين لان خمسة في خمسة وعشرين وخمس ذلك خمسة فيصير ثلثين فاذا ضرب في مائة كان ثلاثة الاف والمبرح ثلثون درجده وهو جدره تسعماية

والشكل

والشكل الذي ذكره تسعماية وجدره عشرة فاذا ضرب في عشرة صار مائة فاذا اخط عنه ثمانية بقي اثنان وتسعون فاذا زيد عليه واحد بلغ ثلثة الاف وتسعماية وثلثة وتسعين **ومن النجعة البريعة**

قول الميرزا المعروف بابن العلق

الاقل لابن ام حاة اتي **يا** ابن اخ اخيك غير وهم ولوزوجت انتك من اخ لي **فاولدها** غلاما كان عتي وكان اخي لذكر العم عشا **وكان** العم بين دي وكجي عن انا سكاو من انت مني **ابن** انا كان فيك مثل فمي

قال من تفسيرها اني بنو الخيري فقال مخاطبا عمرو والمخاطب

زيد وعمرو وهو ابن خدي وخديجة هي ام فاطمة وفاطمة هي ام عبد الله وخالد وعبد الله هو والد زيد وجعفر وهما اخو زيد وفاطمة وهي اخت عمرو ولدت منه احمد واجد وهو اخو عبد الله من امه وهو عم زيد واجد عم زيد وهو ابن اخيه وهو بين كحة ودمه كما قال ولان زيد بن عبد الله هو اخو خالد وخالد هو اخو فاطمة وفاطمة هي اخت عمرو ويكون خالد ابن اخت عمرو وزيد ابن اخي خالد فزيد اذا ابن اخي لخت عمر ولان فاطمة ام عبد الله وعبد الله والد زيد تكون فاطمة حاة ام زيد اذا كانت ام ابيه ولان عمرو هو ابن خديجة وخديجة هي ام فاطمة ويكون عمرو ابن ام حاة زيد

وما تجاوز هذا في النجعة قول الميرزا

وناكحة بعل وبعلين بعد **وبعل** ابوهم ذوالجناحين **فصار** لها شرط من المال واقرب **بذلك** يقضي الحاكم المتدثر **وهذا** بيتان سال عنها الرشيد يحيى اكرم فزعم ان الناكحة امرأة اربعة اخوة واحد بعد واحد ورثت من كل واحد ربع ماله فصار لهما نصف الماهم وتفصيل ذلك ايضا طويل فركت ذكره الطول

ومن المعني القديمة قول **وسين** يحيى في ناقتة له

حرف ابوها اخوها من محبة . وعيها لها وحياء . **يفسر** ذلك على التمثيل ان المرأة اسمها هند ولدت بنتا اسمها
دعد فتزوج بدعد رجل اسمه زيد وولدت لها من ابن اسمها دعد ثم
تزوج زيد زوجا دعد هندام دعد فولدت لها منه ابن اسمها بشر ثم
وتزوج بشرا زيدا بدعد بنت هند فولدت لها بنت اسمها
حرف وهي التي ذكرها محمد والدي حرف واخوها بشرم حرف وخالها
ومن العجبة في الغرض قول فقيه من فقهاء اصحابنا يقال له يحيى
ثلاث نسبات هلكن كلالته . بلا ولد باق لهن ولا اب
فتاركه بعل وام واخوة . من الام واساهم بنو الام والاب
وتاركه في الاكبرية بعلها . واما وجد شارك الام للاب
وام الفروج البعل والام قبله . واختان من ام واختان من اب
وان مارش المال تسع الروجة . في اجل بنيت ولام والاب
وخامسة في هالك عن خليله . وام وبنيتها واختان للاب
وتلك التي خصت بحسب قضية . قام واخت ثم جدد ابواب

وقال في عنان

اضاف حزني الى ساي الارقا . وشد شوقي على باب الكري علقا
وبت اعن خلق الله كلهم . عينا اربعي نجوم الليل مرتقا
ما ذكرا لا نطقا رايت له . يوم الثلث ناظيما يجتلي حرقا
فانبت الحب في قلبي لم نظري . اليه في فصح قد بطن الدلقا
فالقيت من الرطاف ما هلكي . اني به لجديد لهم مذخرا
ما زال يفتني طعنا بناطقه . فكيف اذ باع مور انكر الحدقا
يا دبر قلبي من ظبي كلفت به . ما تصنع الرامنه فيه اذ نطقا
ربا شقاو تجدي يا سعادته . لو ان من في وعد صدقا
ولا يهلا مني فيها فقلت له . يا اكثر الناس في تفيدك جمعا
انا ابتدعت الهوي وحدي لي . هذا بني لهددي داود وعشا

وقال مخون

لقد

لقد صبحت بالخير عي تصيت . بوجهك يا مكنون في كل شارق
مفرط لم تشبهها لئن قرطها . ولا نازعها الريح قصا ليلها
شارك في الصنع النساء سلمت . لهن صنوف الحلي غير المناطق
ومطومة لم تتصل بدوابة . ولم يعتقد بالناج فوق المغار
كان محط الصدع فوق خروجهما . بقية انقاس باصبع لا يوق
عدته بما لمسك حتى جري لها . الى مستقر بين اذن وعاتق
علام والى فالغلام شبيها . وريحان دينا لدة للعاتق
تجمع فيها الشكل والزي كله . فليس يحاو وصفها قولنا طاق
فطام زنديق ولحظة قينته . بعين الذي يهوي ومنية عاشق
وتوطيب محبي وتكرير شاطر . ونظرة جني وري منافق

وقال

يا من يوجه الغاضي لا قبحها . لانه ساحر لعينين معشوق
كوكا من قال نار احرقته . لما تقعا باسم النار مخلوق

وقال

نازفت من يا مطيار عنك يا مربي . لان مسك روعي عنه قد عافا
ما يرجح الطرف عنها حين يبرها . حتى يعود اليها الطوق شافا

وقال

فدتك لم انك بغير طر في . فكلني حاسد طر في عليك
لئن ابرزت بعضي دون بعض . وذلك يا مناني في يدك

الفصل الحادي عشر فيهاجات قافيه على الام وفيه ثلثون بيتا

رسم الكري بين الجفون مجمل . عفا عليه بكاء عليك طويل
ما يظا ما اقلعت نظرائه . الا شحط بينهن قنيل
احللت من قلبي هواك محلة . ما حلها المشروب والماء كوله
بحال صوت كرا لي في شلها . يتجلى لتشبيبه والتمثيل
فوق القصير والطويله فوقها . دون الميم ودون المهرول

فديتك فيما هو من كلامه . نطقته به علي وجه جميل
وقولك للرسول عليك غري . فليس لي ان التواصل من سبيل
لقد جاء الرسول له انكسار . وحال ما عليها من قبول
واخرجت جنان من خير . تبين ذاكرني وجه الرسول
تحدث يزيد عن محمد بن عمر قال غضبت جنان من كلام كلها به
ابو نواس فارسل يعقوب بن ابيها فقال للرسول قل لا يرح العجب
وبعدك ولا بلغت اهلك من احدثك فرجع الرسول ضالعا من اجابتهما
فلم يبق من مقال فديتك فيما هو من كلامه **وقال**
وع جانا وجبها عندنا كنت عاقلا . لا تذكر نفسك الموت ان كنت غافلا
انت ان لم تمت بها العام لم تنم قايلا . رحمة نفسك الذي ذهبت عنك باللا

وقال اي ذكوري من ذكر عاينها . مثل الذي قال ما اخلرك من علي
احد الناس اني قدوت لهم . من وجعت علي الامر الذي اهلوا
قد انفي الناس علي بعلمهم . فالرحمني عليهم علمهم ثقل

وقال في نبات نبات بيتي سبارك من امة . كبر اعترت تدوانت الدهر شعول
كم قد عدلت ولم عانيت مجتهد . وقلت لولفت فيك الاقاويل
ما انت الاعروى يوم جلوتها . علي المنصة خلوها العطاييل
اما البنان فقد اضمحت مخضبة . والشعر مقتوف بالبان وجلول
قالت تعللت بانسا فقلت لها . ما بال طارق باحتاء تعليل
هذي الرطاريف غني ومنعت . كما زعمت فما للطرف من حول
قالت تحلت بعذر العيون مني . فقلت عندي ما الشعر مبلول
قالت مطرا ولم تطر فقلت لها . ما بال يوردك المصقور وجلول
قالت بومت به حلا فاقولني . هذا الازار فلم حل السراويل
قالت لما ساكر ما نخله فقلت لها . يربني ما اروي والربع مره
قالت

قالت غلبت علي نفسي فقلت لها . هذا زناك فاحدي الابطال
زنا الحمار وكانت تلك سبيله . في الطين ان حمار السو حمار

وقال اعبت لما ندمت الوعد بالعلل . لوصي سكر الهوي ارشد للجيل
لكن تعلمه معدا لتعديركم . ما اضيق العذر لولا كثرة العلل
تدكنت ما اراه مشفقا وجلا . ولني توي عاشقا لا علي وجل
قد رمت بالياس قلبي بامعدي . والياس يربط الولا قوة الوجل

وقال استنقضي بالتوحيد . لا اريد به بدلا
موف علي شرف الميتة . مضمر حزنا دخيلا
لكن واردة الحمار . سوانثا عندي متولا
يا خيرة ذهبت علي . علواها عرضا وطولا
امسي الجيب ولا طيق . الي زيارة سبيلا
القت مراقة العيون . لختنا قالا وقيل
ان دام ذا كان البقاء . ولا بقيت له قليل

وقال ولي لي بين الجمالي ومن عند الرجال . بكيت ملثني مني من ولى شمالي
عربي ناني وقرني سني طولا عني . يا بين سميت قلبي تورط في الجبال
فحقني بغزال . ولي لي بين الغزال **وقال**
امر بعني الحب حتي اذا . قطعت سهلا بعد اجبال
ومن في صرا داوية . موجشة تقص بالال
عظمي علي عيني بتظلامه . وشدد حبي بعقال
وقالت لا ترح من ههنا . كفتيك القيل مع القال
فقلت لوفي بلدي كان ذا . ارحبت اعماي اخوالي
ما لي الا يشهد واميتني . يا ميت لم تكن با لي

وقال
 ان لم تصل كني ولا الرسل ، فليقدارها من تصل
 يا من اناها من دون حاجته ، باب وليس به وكلوا
 شمر يابك قد شعلت بها ، لو عجل هل لا شغلوا
 وانظر رسولا ذاملا طفلة ، قد بلغت احكامه الخيل
 طرف الحديث كان منطقته ، لو اخلا بته عينه عمل
 من عليه عبادة وتري ، افعاله كالنار تشتعل
 لا يحفلون به اذا خرجوا ، مل ابدال ولا اذا دخلوا
 وتري اذا عقدت عزيمته ، غير اسمه في القوم يتعمل
 باي واي ذا كيف بدا ، صلي علي ذا الله والرسل

وقال
 دمة كاللولؤ الرطب ، علي الخذا لاسيل
 قطرت في ساعة البين ، من الطرق الخيل
 انا يفتض العاشق ، في وقت الرحيل
الفصل الثاني عشر في ما جاء في قافية علي الميم وهو ثلث وقال في
 كان حلما ما كنت امل فيكم ، وقليل ما تصدق الاحلام
 بلغوا من اقول من لا اسمي ، رب قول تشفي بالاسقام
 قد اتاني عند انفرادي ، وهبات كانهن السهام
 وتبدلت سوانا خليللا ، وسواكم علي الفواد حرام

وقال
 اين الجواب واين رد ايلي ، قالت تنظرونها من قابل
 فوددت كفي ثم قد تصدقوا ، قال نعم عجان وحنادل
 ان كنت مسكينا فاعوذوا ، وارجع فالك عندنا من قابل
 يا ناهرا المسكين عند سوله ، الله عاتب في اشهار السابل

وقال فيما
 جنان ان جدت لي فاي من ، عمري في امر الرسول

فان تاديك لا تقاديت في ، قطعك جيلي الحق بما خيما
 يريد قوله تعالى فانصرا علي القوم الكافرين وهي خاتمة قوله تعالى ان الرسل
 جنان اضي جسدي بميتكم ، فليس الاشع فانيم
 وليس لي جيب قميص ولا ، يثبت في خصري الخاتم
 ان لم يكن ما قلته هكذا ، ايني اذا ايا ظالمتي ظالم

وقال
 انصبت احرفا لما الهجت بها ، فحق لي رحلة منه الي نعمه
 او حو ليها الي هاهنا تعرها ، ان كنت حاولت في ذاقه الكلم
 قسم لنا فعارضنا قيا سكم ، يا من اليه تاهي غايه الندم

وقال في ميني
 اسني لوجهك يا ميني صفة ، فكفي بوجهك بخبر يا سمي
 السدوق والدي ل ، من قبل ان هو اكن علم
 الله في قتلي معذتي ، لا تقتلي في غير ما جدم
 لا تقبلي اي بواحد ها ، لن تخلفي مثلي علي اي
عرفت الفصل في الغفران الخامس قال فاطم بهذا الشعر جازيها
 ميني كانت عند بعض الخاسين كاتبة طريفة ماجنة فاحب ان اشوق
 عند بايات سيرها فيها بعض الشعرا فتوصل الي احضار اي نواس
 منزله حتى اذا طعمه ومارا الي مجلس البسيد اخذ جواربه وفيهم
 تلك الحارية ففانت ابا نواس الكلام ونازحه وكان في اي نواس
 انقباض حتى يفسط اذا شرب فقالت له ما اسمك يا ميني فسكت
 سكتة غير طويلة وقال اسمي لوجهك يا ميني صفة

وقال في ميم
 ابت عينا ي بعدك ان تناما ، وكيف نيام من ضمن السقاما
 بكت من الغراق لما الا في ، ورا جعت الصباية والغناما
 رجمعت الي العراي برغم انفي ، وفارقت الجوزة والشامما

علي شالحي السبع وساكنيه . سلام سلم لقي الحما
مذكره موشة مهاء . اذا برزت تشبهها العلاما
تعان الماء والعسل المصفي . وتشر من فتوقها المدا
تقول ليعفها يا سيف ابشر . ستروي من دم وتقدما
وقائلة لها في وجهه نسج . علام قتلت هذا المستهلا
فكان جوابها في حسن . الجمع وجه هذا والحراما
لقد رعت تاج كل صبت . تهادي حبيته السلا
تحدث جماعة من ولد ابن ابي سريلا انه كان للفضل ابن ابي سريلا
وصيفة مقدرة كثيرة الخ والنواد راسها مينة وكانت ساقية
للفضل وكان ابو نواس يزارها و يولع فيها فقال انا احبك وانت
تبغضيني فلم ذاك فقالت وجهك طالع لا يحبه عان فقال فيها هذه اليا

وقال في محبة

ايا من لا يرام له كلام . فكيف سوي الكلام اذا يرام
ولا التليم الام بعيد . فيشملني مع القوم السلام
احب الدعاء فيها ليس الا . لذكرهم اسمها فيها الام
يذكر الحديث اذا استهت . لامر لا يثاقلها القيام
ويفضل حبها في كل قلب . مدخل لا يغلبها المدام
اخره من قول ابن امية الكاتب فقلت له كالحديث الذي يضي
فذكره من بين الحديث اريد **اخره** من قول قيس بن درج في لبني
تغلغل حيث لم يبلغ شراب ولا حزن ولا يبلغ سرور

قال سلم الكاسر سقني بعينها الهوي وحقها مذب دليلا
وهذان البتان الهيران كان قالها في اثناء قصيدة قالها في نعت بولس
فقال فيها ويخل لفظها في كل قلب ثم كررها في هذه القصيدة وقال
ويدخل حبها في كل قلب **وقال**
نور النوم واحسان حضوي كانا . هو ايضا من الحبيب جفا تعلم

ازجن

ازجن القلان مهابا ولم العين مشلا . جشمت قلبك الصبا حتى تجشما
انت يا عين كنت لي للصبا مشلا . ثم جعلني القمل وابكيتني الوما
يا لي كيف لم يصبر هو مثلي متيما . انت لوم تكن شقيا لا يصبر عرما
لا اري اذا شقوة ابداميت تما . عطف الحب غير في نوادي ورا

وقال

كفحت الحب يا حكم وكذا الله ينحكم . ولم اري مثل هذا الناس العليم
ولست سوي ملا حظي اذا ما جيتهم . هجت معاشرا الكفرهم ان العم والرم
الا يا ايها النفس الذي قد صدم . وجب بقية الوصاح حب ليس ينهم
ام انت بخار من حق اية الريم . ولولا جهنم لم تخط لي للقيام قدم
يتحد قول قوام الحوك لانهم سلوا . فليس لهم هو مقب ليس هو اسم
فصوا فخر هو امرها وتخل جهنم . وقال حوك من اسد اخ من يوسف الكرم
لقد ايقنت انك لا محالة سوف ترتطم . وبدر من بني خواء تغواد ونظم
اي لشدة نوره لا تختمه العيون .

يلومك فيه اقوام يملوكي للوم ما ملوا . وعابوه فكان اشد ما عابوه ان عمو
بان امير بني عواد في عرينها شمس . وفي اردائها نقل وفي اقاربها هضم
وفي ابناءها قتل فاطر وهاو ما علموا . فله عدم الهوي قلى لغيبهم ولا عروا
خلوا من هوي البيض الذي شعاهاهم . اذا ما الحب لم يجعل الايدي سكر تقسم
وكان لو لم ادر حتى يصح كفي التور زعم . فله مكره في اقوام فوجدوا واما ظموا

وقال

عتاب ليس ينهم وحب ليس ينكمهم . وجارية تلبت بها كان بناها عقم
مخنة موشة بها الم وبي الم . تجرد فيل يزرها وفارى اذها قلم

وقال

ما افرح الهجر بالمحب وما . احسن وصل الحبيب لو علم
يا حب لا شكر قد تترجني . فبدل الله قول لا نعميا
يا افضن العهد والوصال لقد . ابدلت عيني بالدموع د ما

حق لقد شاع ما كالمند . وصرت للناس في الهوى علما
يا معشر الناس من رأي احدا . قد مره الشوق والهوى علما
مخالفي قد ابتليت به . احسن خلق الاله سبعا
وقال

دعاني هري حسن المنى فاجبت . واهل هواها الى حجاب تكرما
يصيد عقول الناس من كلامها . واحسن بها من قبل ان تنكها
مريضة طرف العين غير مريضة . متى يرها صاح تدعه مريضا
فكم لا يمر فيها عصية كلامه . وما زلت اعصي لا يما سبر ما
فيها جات قافية على المون وفيه ست وعشرون

وقال في حبان

خفت من المريد القطمين . واقلعتهم نوي شطون
فاستغفروا مشية المصلي . كان اضعا بهم سفين
وبروي فاستهدوا مقنة المصلي .

او يانع الخلل من قنوتي . يجمعها سائح معين
وقربوا كل ارجحت . كاغا لينة ذهين

بانوا وفيهم شغوي دجن . تنعل اقداسها القرون
تعو ما عجا زهن عو ما . وتفتني فوقها المتون

براي من ذا غنة غرو برا . لم تعدل وجهه العيون
ويروي ليس في الوري بديع شكل غير حسن . اعوز المثل والقرين
ان بروحي فموت شخصا . لا حركني ولا سكون

حدث ابو حاتم الجسائي قال حج الثقيفون وحدث عن
فلان جو من المريد الى المصلي قال ابو نواس خف من المريد القطمين
وذكر ان زموالا الشاعر جمع ابانوا من يشد خف من المريد
قال ما تركت الا خطا شيئا يريد **قوله** خفا القطمين فلو امكروا
وازعجتهم نوي في صرهما غير **وقال فيها**

يامنسي

يامنسي الماتم اشجابه . لما انا هم في المعزنا
سرت قناع الوشي عن صورة . الدسها الله القاسمينا
فاستغفرتن ببقا لها . فزمن للتكليف بيكينا
حق لذلك الوجه ان يزدي . من حزنه من كان محرونا

وقال فيها

ذكرني الورج ربح انسان . اذكره عند كل ربحان
ان فاح لم امك البكا اذا . ما اهدى قام اليزم يعاني

فقد جوتي الربحان خشيته . ان تقضي لذكر حيان
وليس حيان من عينك ولكنهم في الهما و سيات
و على علمها ويل جل معي . في القبر يدي ومن الكاني

شاطرة ان مشت مكرهته . تاخذ تكرر بها سلطان
وقال فيها

وجع حنان ستر بستان . يجتمع فيه كل ربحان
قال العنابي لو كشف ابو نواس عن استه بين الناس كل استرله
من قوله . وجع حنان ستر بستان

ميدولة للعيون زهرته . ممنوعة من انا مل الجاني
فيا شقاي بها وبكواي . وحرقي في الهوى واخراني

من لست احظي بسوي نظره . بشركي فيه كل انسان
وقال فيها

اسئل القادسي من حكان . كيف خلقتهم ابا عقان
ابو عثمان هذا خالد بن عبد العزيز الثقفي
وابا مية المذهب والممول . والمرثي لرب الرمان

ابو مية ابن بنت عبد الوهاب الثقفي
فيقولون لي حبان كما تم عي . سررك في جالها من حنان
ما لهم لا يبارك الله فيهم . كيف لم يحف عنهم كفاي

صرت كالتي يشرب الماء فيها . قال كسري بعلة الرجاء
ادك قبل قبل آبار عني . فاسمعوا يا معاشر البحيران

وقال فيها

تفي خزان لا اري وجه حيلة . ازور بها الاجاب في حكان
فانقسم لولا ان ينال معاشر . جناها بالاشتبه الجنان
لا صحت داني الدار عن احب . ولكن ما اخشي عليه عداي
فواخرنا حرا يودي الى الرق . ويصبح ماثورا بكل مكان
قد انقضت ايام اكل منكم . وادن منكم بالوداع زماي

وقال فيها

قد قلت قولاً صادقا فاسمعي . مني وردتي مثله يا جنان
اني لا هوأك واني جبان . افوق على بقدر القيان
لست اري ومكر او تضمني . الا تخونني وتبي بالعمان
او فدريني وصلي جاهلا . يلقي من الغيرة منك الهوان

وقال فيها

اما يغني حديثك عن جنان . ولا تبق على هذا اللسان
اكل الدهر قلت لها وقالت . فكم هذا فها هذا بفان
جعلت الناس كلهم سواء . اذا حدثت عن رافي البيان
عدوك كالصديق وذاك هذا . سواء والاباعد كالاداني
اذا حدثت عن شان فقلت . عجابه ايتهم بشأن
فلو عرفت عنها باسم اخري . علمنا كلنا من انت عاني

وقال فيها

اكتبي ان كتبت يا منته النفس . بنصح ورقة وبيان
كثيري السهو في الكتاب وحي . برقي اللسان لا بالبيان
وامري الخوام بين شاكلي . العذاب المفلجات الحسان
اني كلما ردت بسطر . فيه محو لطعته بلساني

فاري

فاري ذاك قبل من بعيد . اسعدتني وما برحت مكاني

وقال

لا ينجح حرمة الكتمان . راحة المستقام في الاعلان
قد تعزيت بالسكوت ولا طاق جهدي فتمت العبدان
تركنتي الوشاء نصيب المثيري . واحد وثمة بكل مكان
ما اري خالين للسر الا . قلت ما يحكوان الا الشاني

اخذ من قول بشار

بروعة السرار بكل ارض . مخافة ان يكون به السرار
حدث عبد الله بن شيب قال قال محمد بن ايوب بن جعفر بن سليمان
لقيت ابا نفوس وانا الطوف بالبيت مع ابي فقلت له انشدني
فاشدي لا ينجح حرمة الكتمان فقلت زهدي فدفع في صدري

وقال فيها

سار كخالك لهوي جنان . وان جل الذي عنه اناي
فقل من بعد ذا او فخر . فقد اسيت مني في امان
لقد اغلقت بابك دون ظني . خفت بعقليته على لساني
غزال عالم مني نال . يحيط به الفلوب داراني
بجاطني به نظري اليه . فيستغني بذاك على امان

وقال فيها

انا اهنئ الناس مد فطنوا . وبيننا حين نلتج حكن
نرفع الامر وهو مقبل . فسبحني عليه قد مرنا
فليس تقدي عني معاينة . له وما ان ترده اذن
روح نقيف ما اضرهم . ان كان لي في ديارهم سكن
يسير ما بيننا الحديث فان . زدنا فشم وهل لذا شمن

وقال فيها

سما اجابه المسكين قد صدقوا . من كان في مثل حال فهو مسكين

انا الذي اجازت النار بمحبة . بايدي الخجون على العيس موزون
تعفو المواجع عن وجهي محاسنه . وان في ورق اللذات ملون
حيال يا كبر في طري منقبة . من العبار كحل العين مدهون

وقال

يا وحي نفسي لم تنوني . الله في عقلي وفي ديني
قد صرت من وجدك كم دانيا . ويحي كاني زرع لمون
يعطش حولا فيهنونه . كذا مقال الزور تحطوني المادي
أحمد هذا المعنى من قول بشار حين استبطاء يعقوب بن اودود
وقول **بشار** المثار اليه هو
يعقوب قدور والعفة عشية . تعرضين اسيدك المناب
فسبقتم وتركتي كمونة . نبتت لراعيها بغير شراب
طال التواء على تنظير حاجة . شطبت لديك في لها انخفاض
تعطي الغرزة درها فاذا ابت . كانت ملامتها على الخلاب
مهلا فرا كاني رجحانة . فاشتم جناها واسقها بالذاب

ون قوله في موضع آخر

لا خير في علة ليس بمخزوة . فاجري الوعران الجود محمود
لا تحسبي كمون بمزعة . ان فاته الماء اغنته المواعيد

ومثل ذلك

فامحوت كالكون ما تتر عروقة . واغصانه مما ينونه صبر
ومثل ذلك قول ابي العتاهيه في مع الشهرة
يا من يجرد لي منه المواعيد . وبابه دون ما امتل مردود
لا تجعلني كمون بمزعة . ان فاته الماء لا فته المواعيد
ومثله قول **ابن الرومي**

كم شاخ بادخ بثروته . اضله قبلي المضلونا
جعلته بالحياء فلفلة . اذ جعلتني مناه كمونا

وقال

وقال في عنان

ولا حذاري من عنان . لحاوت عن راسي عناني
وركبت ما هو لي ولم . احفل مقالة من نهاني
وخرجت اخبط سادرا . لمرأى عن حب الغواني
قد نبت غر جشاشة . في النفس تحسبها الاماني
يا من يلوم علي الصبي . دعني فشاكر غير شاني
لم تلق من حرق الهوي . ما قد لقيت علي عنان
اني ترد علي قلبا . راح في غلق الرهان
فلما اذ اكلفته . غير الذي بهوي عماني
قد خضت في كبح الهوي . وشربت في مفاية الدنان
ومضجات بالعبيد . ترلن من غرق الجنان
راضعين من الصبي . كما عقدت بها ساني
اقبلن من باب الرصافة . كالتماثيل احسان
يحفظن اخور كالغزال . امر امرار العنان
لميشي كرف فكالنقا . يجال تحت قضيب بان
فاذا انحلت فجاسلي . كيلة اموت علي المكان
ولقد اقول لمن دعاه . من الهوي ما قد دعاني
ابلع هواك من الغنا . واكلس وارض عن الرمان
لا يشغلنك غير ما . للهوي فكل العيش فاني
ومع الهوان لاهله . اذ ركت عن دار الهوان

وقال في عنان

من كان يجهل ما بي فانت لا تجهلني . عنان يا نخل نفسي يا الحسن
العنب شكر عليا ام الزهارة فدينا . ام لا فاني شي هجرنا خيرنا
ما الهجر الا بله . يشقي به العاشقونا
وقال
عنان يا من تشبه العينا . انتم علي الحب تلومونا

حسنك لا اري مثله . قد ترك الناس مجامينا

وقال فيها

وابائي من اذا ذكرت له . خنتني ظالما وحلفتني
لوسالوع عن وجه جنته . في شتم لي لقال يعشقي
نعم الي الحشر والتناد نعم . اعشقه لوالف في كفي
ايصحهرا لا استسربه . عتفني فيه من يعتفني
يا ايها الناس مني اسمعوا . ان عنانا صديقه الحزن
بلغ ابائنا من ان عنانا قالت فيه ذاك الحنث الحلفي وقال ابو ذؤيب
والجني من اذا ذكرت له **وقال في مكنون**
مكون سيد في جودي الحزوني . ستم باليف احب مقرون
قالت جنت علي راسي فقلت لها . احب اعظم مما بالمجانين
احب ليس يفيق الدهر صاحب . وانما يصح الجنون في الكين

وقال

الاهل علي الليل الطويل بعين . اذا ترحت دار وشر قرين
تطاول هذا الليل حتي كانا . علي نجه اليعوديين
كفي حزنا اني بنسطل نازح . ولي نحو اكاف العواقين

وقال

روحي مقيم عند خلصاني . وانما الشاخص حشما يني
اذا المطايا ازددن بعراينا . واشتاقه قلبي وانساني
شله في القلب ذكرى له . لبعض ما قد كان يلقاني
فتارة مثله را ضيحا . وتارة في شخص غضبان
كنت لذكره الفدي والحي . وقل للمذهب احزاني

وقال

لو كنت تعشق بدلا ما سألتم . هل عندكم فضل زنا يعبروني
ولست اسيل ذرا غير قبلتها . فان فيها شفاي لو توأمتني

شفاي

مزجت

مزجت ديني بدين الروم فامرنا . كالماء يبرج بالمر الساطون
فلست ابيها يا عاذلي بيدلا . اذ صار لي بهم دينان في دين

وقال

دست لطيفها كيما تصالحه . في النوم حتي تاتي لي نعطانا
فلم يجد عند طيفي طيفها فرجا . ولا رثا لشكبه ولا سنا
خشيت ان خيالي لا يكون لما . اكون من اجل غضبان غصبا نا
فدنت لا تسكن الصبح سرعة ذا . فلم يكن هينا منكر الذي كانا

وقال

اذا التقي في النوم طيفنا . عاد لنا الوصل كما كانا
يا قرة العين فما بالنا . نشقي ويلد خيالنا
اوشيت اذا احسنت لي نايما . انتمت احسانك بقطانا
يا عاشقين التقي في الكوي . فاصبي غضبي وعضبا
كذلك الاحلام غدا رخ . وانما تصدق احيا نا

قوله اما تغيبه عاشق وعاشقه وعاشق ووعشوقه لم تغيبه
نفيه تغليب **وقال**

نحت طرف الارض خوفا لان . اجعل طر في عرضة للفتم
اذ كنت انظر من حيث لا . انظر لاخو وجه حسن
يزرع قلبي في الهوي ثم لا . يحصل في كفي غير الحزن
افري الذي قالت لاخت لها . اني اري هذا العتي ذا شجن
قلت نعم ذو شجن عاشق . قالت لمن قلت اتفقنا اذن
كان مر باب قمر فابصر جارية واقفة علي باب مع صاحبة لها
فتاواه ابو ذؤيب فقال لجاربه احسب العتي ذا شجن فقال هذه اليت

وقال

بكل طريق لي من الحب راصد . بكفه سيف للهوي وسان
فالي عنه من مفر وانتي . لاجبي عنه والهجب جيان

فقد مرته بين الناس والدارلين **خلاص ولاي ان خرجت امان**

وقال

اضحك في الحب وابكائي • وهاج شوقا طول كتمان
من حب حوراة رماوية • كأنها غصن من البان
مخروطة الكين قصرية • جنية في خلق انسان
مطومة الشعر غلامية • تصلح للوطى والزاني
كانها من حسنها درة • بارزة من كف دهقان
او مسكة خالطها عنبر • واستودعت طافه ريان
وفي بعض النسخ من حرف الواو قال في عنان
من يد من جبيك خلوقا • اجحت من جبيك بالخلو
يقول واناطف في كفه • من يشترى الخلو من الخلو
نقلت بعني منه ما انتهى • فمر عجلان ولم يلو

وقال

ايا من كان لا تشب اظفار الهوى فيه • فاضحي سايق الحب على رجليه
كذا فعل من اشتد من الشر توقيه **الفصل الرابع عشر في ما جاء في**
الهاء وفيه اثنان

ابصر من جيني رومية • بقصر عظام امينه
قصر بصرى وشامية • الخلو في نكهة زنجيه
صغدية الساقين تركية • الساعد في قد طنانية
هندية الحاجب نورية الخزين • في زهو عباديه
حبرية الحسن كناية • الازد اخ في لية عاجيه

وقال

يا من جفا طابعه عجيبي • ومن جفا عاشقا يوايته
ومن تعدي على مقتدر • فجاوز الحد في تعديته
كبت اشكو اليه جفوته • فصد من خفة ومن يته

ضعفت

منعت عنه وقل مبري • ما ضعف العبد عن تواليه
يا من حكا البدر في تعليه • واشبه الغصن في تثنيه
اخفي هواه والدمع يظهر • وكيف يخفي ما الدمع مبدية

وقال

ايا من كان لا يشب • اظفار الهوى فيه
واضح سايق الحب • على رجليه يسعيه
كذا فعل من اشتد • من الحب توقيه

نحو الباب العاشر الباب الحادي عشر في المذكران

من غزله وهو ستة عشر فصلا مايتان وثلاثون

قصيدة ومقطوعة **وابونواس** اول من شيب بالذكر وان لم يكن
اولهم فهو لا شك من نشو الزمان الذي احدث فيه وهو صبر دولة
وليد العباس وذلك ان الشعرا قاطبة من ايام مولد الشعر قبل ال
الي اخر بني امية كان تشبيههم بالنساء لا غيل ذلكت دواعي عشقهم
من جهة النساء فلما اقبلت دولة المسور من الشرق مع اهل خراسان
احدث فيهم العواطف لازتيا طموح العلمان تشبب شعرا الدولج بالذكران
وكان لحدوث هذه الفاحشة في الخراسانيين سبب حكاها الجاحظ
في كتاب المعلمين رغم ان السبب الذي قرا شاع العواطف في احداث خراسان
فردتهم في الهوى مع العلمان وذلك حين تعذر عليهم استعجاب النساء
والجوارى حين سن ابو مسلم صاحب الدولة في تلك العساكر لا يجها
السلاخه فاعلى جند بني امية في اخر ايامهم النساء معهم في العساكر
ولم يكن لهم بد من فلان يخدمونهم فلما طال مكث الغلام مع صاحبه
في الليل والنهار وفي حال التبدل والتكشف وعند اللباس والستر
وم فحول تقع ابصارهم على جند خد المرأة وساق كسافها وخرج
كردتها والرجل بما هاج فتدفعه الحال الي ان يواقع البهيمه او
يغضض في راحة نكهة فتعود القوم ذلكت اسفارهم فلم يقفوا منها

الى سائر الجمل الا وقد مكنت تلك المروءة منهم مع الذي لهم من خفة
المجونة والاهل من السلطان ومن اجل ذلك كانت هذه الثمن
شايعة في الاعراب لتعشقوا الغلمان بها ولو تعشقوا الغلمان
لنسبوا بهم ولينالوا وتفاخروا ولتنا فسوا في الغلام ويحرق
في ذلك من الشئ ما لا يخفى مكانه والحوادث انما تحدث في الناس على قدر
ما خصوا به من الاسباب الا ترى ان الرجال المستجدين انما مال اكثرهم
الى حب الغلمان ككثرة ما يرون من الالهة المختلفين الى الجاني فيعجبونهم
واقعة على الغلمان دون الجوارى وكذلك كتاب الدواوين هذه
حالم وقيل لانه لحد لوزيت بعدك قتالت طول السواد وقتل
الوساد استبى لاهم الجاحظ معاطي ابونواس من الشيبب بالذكر ان
ما لم يتعاطه احد من الشعراء وقد كان تجالس في ايام الرشيد لما كان
تكن في صدره من بهاء الخلقة وقار الخليفة فلما عك الرشيد
وتعد له بين قار ترط الخصيان وافترشهم واعراض من الجوارى
الغلمان رفعت الحشمة فجاء ابونواس من مذكراته ومجونه وقلة
بحاجته وعاش ابونواس بعد الالهة بين شيئا يسيرا وصارت الخلقة
الى المامون فعاد اليها والى القاكه بها الوقار وبقيت الحال على ذلك
او يباين الى ان تعد المتوكل فسله مسكدا لاهم وزاد عليه
واشخص ابا عيسى الضمير وقال لاهم انت مني كنز الى ابونواس
من عي وطالب العرابان يشبهوا بالغلمان وقد كان البعري
في اول ما وصل اليه شيبب بالاناث في قصيدته التي مطلعها
مني النفس من اسماء شتطيعها بها وجدها من غادة وولعها
فاعز عنه وقال كاد هذا الشامي يهوع مما قال عنها عنهما
نقصه المحتر بل قول

مني وصل ومنك هجر وفي ذل وفيك ثبر
فخطي عنك حتى صار من ندمايه ودخل اليه مروان الصغير

فوقف

فوقف بين يديه فقال هات ودعني ذكر احاديثي فانته
قول قد الحبيب ولا شمة اضحي وبعك غير حمة
بيضا فخالط وجهها وهرد وكيف لنا شمة
قشي كما يشي الغلا م وكما فخرني كلكه
ولانت اشبه بالغلا م سوالفاسنه بالامة
كرم الخلقة وجعضا مارتها احد كرمه
يا حمة الله الذي دان الطغاة لحواسمه
كلا من بنت مدخل بين النبي وبين عمه فلما ش
البركة والشيعة فاعدا وقال زد علي هذا فقال بقة هذه الالبات
فلما اشبهها قال له لو كان تشبيكك مثالا لصحتك مثالا لصحب جدي
الرشيد جرك مروان ثم وصلته بحسين الفاروق فادعت مذكرات
الى نواس هذا الباب في ستة عشر فصلا وله لينة من شعده
الذي هو طاحش اللفظ وتركته لباب الجون وانا اخرجه هناك
على التاليف ان شاء الله تعالى **الفصل الاول فيمسان**
فاخبرته على الالف وفيه اربع عشر قصيدة ومقطعة
افيت منك وعاني الشكوى وصفات ما القى من البلوى
قلبت افاق الكلام فما ابصرني اغفلت عن بعني
واعدملا اشتكي غنبا فاعود فيه مرة اخرى
واذا اخوت القلب فيك جدته ادنى الى قلبي من الجوى
فلو انا اشكو الى محمد تدبوا العاقل عنه او افسى
طبي بمكاه ومضحكه فينا تير ونظلم الدنيا

وقال

كبت من الفراق غداة سارت جيوش العاشقين والواي
وميسرني الهموم وعين يميني كروب الحب فوق قطعت رجائي
وقد ابي الهوى بيديه سيفا ورجح ما يريد به سواي

فأبى وابن الهيثم من هواه . وما حديد على هواي

وقال

استطلق الدمع لسان الهوى . وهتك الجحان سر الحيا
وحتت بالكتمان من بعد ما . اندت دموع العين سر الهوى
يا من حياة النفس في كفه . ألكا شكوا منك طول الحفا
لم يبق من نفسي سوى ذرة . أسلمها الشوق بكف الهوى
قد لطف أبو نواس في شكوى الدمع إلا أنه قد سبق إلى ذلك
بالطف من ذلك فمن شكوى الدمع قول **أعرابي**
ولما ابت عيناى أن يطعم الكرى . وأن يعاد ردموع السواكب
تثابت كي أبغى لدمعي حيلة . ولكن قليل ما بقاء التناوب
وقال **بشار** لا ي العنايه انا احسن

اعتذارك في دمعك حين قلت
كم من صديق لي أسا . رقه البكاء من الحياء
فاذا نامل لا مني . فأقول ما بي من بكاء
لكن ذهبت لأرتدي . فطرفت عيني بالرداء
فقال له أبو العنايه يا أبا معاذ والله ما لذت في هذا المعنى
الابعدا ولا اجتهدت إلا من غرسك وقولك حيث تقول
وقالوا قد بكت فقلت كلا . وهلم بيكي من الخزع الجليل
ولكني أصاب سواد عيني . عؤيد قذي له طرق حديد
فقالوا ما لدمعها سواد . أكلتى مغليتها صاب عود
وقال **بشار**

أيا من لا يحس له نظير . ولا شبه يقارب في الزوايد
معاد الله لست بأدمي . فقل لي هل تركت من السماء
أم الرحمن صب عليك حسنا . سوى حسن البرية لا مطعنه
فانت الخلو من شبه المياح . إذا ما قيس منك إلى بهاء

وانت

وانت الفردان حسن تعاطى . إن تلغى وانت على السواء
يرجع الحسن منك فيفد حسنا . ويجعل الملاحه في الحكاء
فان أقررت من حسن عيوننا . دفعت أقرهن إلى البكاء
فيا قرا تقرأ إذا تبدي . له الشئ المنيع بالضياء
ومن سوي هذا الموضع عمرو بن أي ربيعة في قوله

المضيه

فأغلد معي الرداء صبا . فتقرته بالرد من اصحابي
فأى سوانق عبرتي مبررة . عمرو فقال بيكي أبو الخطاب
فريت نظرتة وقتك اصابي . رمد فهاج العين بالسكاب
فأهتز عمرو عند ذكر وقال لي . هيهات بل هيئت لي اطراي
ومن يبلغ شكوى الدمع وان لم يكن ذا بعينه قول الآخر
أول ان أراه لعل جفني . يعاوده بروية كراه
فيبدر مع عيني حين يبدو . كان الدمع بهوي ان يراه
ويمنع ناظري تظرا ليلد . فغال مواريبي في هواه
فصار علي غلط من رقيب . وواش لا يائي ما حكاها

ومن يبلغ شكوى الدمع قول العباس بن الأحنف

لاخري الله دمع عيني جوا . وخري الله كل خير لسان
كنت مثل الكنا بخفاء طي . فاستد لوا عليه بالعتوان
ومن السكويه القريم من هذا الله انها ليست للدمع قول **العجاني** أيضا
كبت إلى ظلم فلم تجبني . وقالت ماله عندي جواب
فأمرت فكري ان أناي . وقد عقد الوشاء له كتاب
وفيه الوصل يشرق بانه . وقد رق الشكي والخطب
كبت اليك والرقيا حولي . اذا ما مر طيري استرابوا
فقال له وقدرة الشكي والخطب من قول امرأ القيس

فصرنا إلى الحبي ورق كلامنا . ورضت فذلك صعبة ايا دلال
وقال امرأ القيس أيضا

يا ايها البرم الذي صادني . منقلة في الحظ حوراء
وحجب كالنون قد نمت . فوق حجاج العين زجاء
ومجر نور من فضة . مجلوة بالقفل بيضاء
وعاد من اظهر تشبيك . كروضة الفردوس خضراء
شعر ايزيد المرد قبحا وقد . البسه نورا بلا لاء
قدمي اهلك يا سيدي . وانقر دواعي مولاي
واضر مواذ فرقوا بيننا . في كدي ناروا احتلبي
نارا اذا ما التفت في احشا . لم يطفها المجد بالماء
اله يريق منكم معسولة . تشفي حراري واد واي
فاشف غليلي وجوي حوتي . بقبله تحبونها فاي
اي غلام من حبلكم ميت . لغرور من حب عفراء
اسي واضحي منك في فكرة . لسرافحي وامساي
وان اتم من ليلتي ساعة . ففكر احلامي ورؤي
فقل لمن يعجب من فكري . انبيك يا عجب ابناي
حتى يرى جسي واودي به . كمان ادوي وبلواي
فالنوم ابدية تعلي اذا . ابدية عوفيت من داي
عذبي صاد وفاء معاً . المقتل الحيني بالحاء

وقال ابونواس

يا اذ الذي قبلته فحشاء . اخشيت ان تغرأ حرفها
طبي يرى القليل في موثرا . فتراه منه كيف يسفها
ويظنه ككتاب في لوحه . تبقي بقاء دايما فحشاء
وضع الملامة عكرا طعنة . التي شاهدها عليك الله

وقال

يا صاح القبله من خذ . من بعد ما قد كان اعطاه
خشيت ان يعرض اعجامها . مولاك في الحذ فيقرها

ولو

ولو علمنا انه هكذا . كما اذا اسما سحناها
فصار نهار سحها باقيا . يعرفها من تيجانها
اولا تركناها على حالها . ولا بها من محوناها
فكان باقي الاسم لي قبته . بالغنج في خدك مجراها
قالها في خادم لاسماعيل بن ابي سهل التيمي وكان عالما
ما الى المذاهب فقبله ابونواس خلسة في موضع القبله بكه قال
فيه يا صاح القبله من خذ **وقال**
ان في المكتب شفا جعلت في فراه . شاذن يكتب في اللوح لتعلم حاه
كما خط البجاك قراه فحشاء . بلسان فتراه الدهر قد سوداه

وقال

يا اذ بغية الوضاح ظبي . علي دياجتي خذير ماء
كاه الدت يسكن من راه . فيجفت والالوب لرسياه
يعزف من يشا بقلته . اذ ارشاد يرحم من يشاء

وقال

واها السقي وطول بلواي . اه لئلا تذيب احشائي
دجلة هي وفكري وبها . كان لحيني فراق مولاي
لما رايت السفين متحذرا . بعد عن ناظري احبائي
وقفت ابكي على سواحلها . فمن دموعي زيادة الماء

اخذه ابواحسب بن باجل العجلي فقال

ولامد واينكم ولا زاد ماؤ . ولكنني امددت يد موسى
واغار بعض شعراء البصرة على احدهم من القولين
انكم شهود الهوي شرم . فاستطيعون ان يتجدوا
جري نفسي بعد محوكم . فمن حشر احترق المرء
وهبت رياح حنيني لكم . فظلمت بها ناركم توقد
فلولا دموع جرت لم يكن . حريقكم ابدا يمحى

وطي قسم الله مال بين الناس عينا . وتوري البث والة ثجان في القلب نيا
وتكي البدر وقت الة عين خذاه . تعالى الله الحسن مامور الله
ولو ملك به واز مناه ما بعداه . بنفس من اذاما الزاي عني وال
كفاني ان خج الله يخاني بغناه . **وقال**
وشاذن تبحر عينا اسفل جذب اعلاه . ينظر مولا الى وجهه
باليتي عين لمولاه اعز شروحي وقلبي فقد عيت مما تقضاه
ولوراني ميتا في الهوي . فقال لي ابعدك الله

وقال
قد هم من انا اعجب فافقد . ورد ابو جنته ورجحتا
يا ليت حياه بي كانت مضلعة . يوما بشعر وان الله عافاه
فينص السقم بنقولا الجسد . ويجعل الله منه البر عفاه
اقول للسقم اذ اقد ليحت به . فقال لي مثلا تقواه اهواه
حلفت للسقم اني لست اذكره . وكيف يدرك من ليس ينساه

وقال
يا باي ظبي به سخة . قد شب في بغداد ماواه
ري بقم الخلد في نعمة . جاءه بالجمعة مولاه
اغفل البواب من شوقي . فجاءني تفك عطفاه
ومر للين بنا صهوة . فصاد من القلب عينا
فدبت للشقة في فخذ . كطاي وقص جناحا
اسم جسمي وبري مهجتي . وسلي مني الروح صدغاه

وقال
مقيم القلب معنياه . جادت مياه الشوق عينا
يقول والروح علي خذاه . من وجدك واكرن ابكاه
ما اتنع الهجر لاهل الهوى . اخذي من العجزان معناه

فان

فان شكايوما جوي باطن . قال له وجدا وعزاه
ان كان ابكالا الهوي مرة . فطال ما اضحكك الله
لاخير في العاشق الا فتي . لاطف مولاه وداراه
ودافع الهجر وايامه . فالويل لاشك قصاره

وقال
ايمن لا احف الى سواه . وبامن قد يعذبني جفاه
اما والله لولا حسن وجد . كضوء الشمس او بدر حله
ولولا حسن اصيل غدد . كياقوت تولد من قفاه
لما عيت من سكر بشوق . بنفسي من يعذبني هواه

وقال
بنفسي من يعذبني هواه . كواك وليس لي امل سواه
يئس على العباد حسن حبه . وشعر قد اطل على قفاه
واصداع يرفتها اميري . علي خذتلا لا وجنياه
براه الله من ذهب ودر . فاحسن خلقه لما براه
فلما خطم بشرا سوتا . حذا حور الجنان علي احذاه

وقال
فديت من عمله حاجته . فزدي منه بفضل الحيا
وقال ماشيت ضل غرضا . فقي الذي تطلب جازا لا با
فقلت مالي حاجة غيرها . فقال هانك لقيت البلاء
ثم ثنا ثوبا علي وجهه . قبله من تجمل بالبكا

وقال
فديتكم جسمي كان اجل الشكوي . وكان عليا منكم اميري اقوي
فديتكم انصفكم اذ انت لا بس . شعار من اكي ولم البس اكي
فديتكم اشعر بحمار ساعة . فاعلمها الة وضعت بها سقلي
فديتكم لوان الذي بدعيتني . بدني لم ادر كرك شي من الدنيا

الفصل الثاني في اجابات قافيتة على البناء وفيه احدى وثلاثون

يامن له في عينه عقيب . قتل من مرتها تعذب

احد من قولك — بشار

وقد نواها اذ لنا ودها . تدنو وتحشي عقيب العين

ومن له شمس على خداه . طالعة بالسعد ما تعذب

يا بكر من سميت سبيدي . ملحت لي جسما فما تعذب

وصار ارضا بياشا تكم . ومات ذاكر السهل والمردب

وقال في اللهبي

الجنة اللهبي

يا بني جمالة الخطب حربي من طبعكم حربي جريا في القلب برح في الشعلنة مقلنة

ما حل الله ما منعت عينه ذكر العشي في فنتك انما انا ابيدي بهام الوديع

لم يجر في البيت منه وقد عرفت بلا ستر واجب صبح هذا الناس من حماء

وبراه الله من ذهب . دون قتل علف عن سبي . ردتني في الصبي علفي

وحس اهل الرجوع في اذي لولا هو ايكرا ما عشت ولا طمنا كاي دون علفي

حدث الزبير لا قال ابو نواس في حجة يا بني جمالة الخطب قال رجل من

مكة فمكر الله بحشمه بشتمه انه قال نعم لاسكن من نخوته واخذ ثاب

الحق منه بهذه وبالي تلوها يعني التي مطلعها ردتني في الصبي علفي

ولا تركت الملام بين قري الكرخ . فمعي فالجوسق الخرب

وباطحني فالقفص ثم الي . قطربل مرجعي ومنقلي

ولا تحطيت في الصلوة الي . فزاة تبت بدا الي لهب

وقال في جندب

شبيه بالقضيب وبالكثيب . غريب الحسن في قدغريب

بديع ان نظرت اليه يوما . رجعت وانك ذو اجل قريب

تري للصفى والمركبات فيه . سيما ما لا تناد عن القلوب

ويثخن الصدور بتقليبه . فيكشف البري من المريب

فيا من صبح مرجس وطيب . وجل عن المشاكل واليريب

اصبني

اصبني منك يا لي بذب . تديم علي الذنوب بدذوني

قالها في جندب بن عبد الله بن حازم بن خزيمة وذكر انه رآه في الحمام

وكان ابوعلى شرطه الخلفه وكان احسن الناس وجهه وبلغ من

امره ان الامم بعث الي ابيه يساله ادخاله في الخدمة فقال لا رسول

قل لا مير المؤمنين ان كففت عنه والى بعثت اليك براسه فعزل له

عن الشرط بدواوين يزيد الملهبي **وقال** —

غريب الحسن ليس له خريب . بعيد في مطالبه قريب

تفرد بجمال بغير مثل . واخلت المذمة والعيوب

تنازع القلوب الي هواها . فتعصب القلوب به القلوب

فغاص بها المخطط بها سرورا . ومغصوب عليه له وجيب

له شمس تريد بديع حين . على خدي ليس لها غروب

تامله العيون في حيث حلت . وخيم لخطها حسن غريب

فان اسرفن في فطر اليه . تبدت في سوالف ندوب

قضيب حين يقبل في اعتدال . فان ولي فيا من كثيب

فيا من ليس يغفل عن صدود . ويالي في تعطفه نصيب

اري للبحر منك بنا رقيبا . فما الموصل ليس له رقيب

الكتاب **وقال** —

يا كاتبا كتب الغداة يستبي . من ذا يطبق براعة الكتاب

لم ترض بالانجام حين شطته . حتى نقطت عليه بالاعراب

اخضيت سوا الفهم حين فعلذا . ام لم تشق في فزاة كتاب

لو كنت قطعت الحروف فزعتها . من غير وصلك من الكتاب

فأردت انفهامي فقد افهمني . وصدقت فيما قلت غير محاب

قال لاني نواس ماذا اردت بخاطبك من خاطبتك بهذه القصيدة

فقال كان ورد علي في مرة معشوق لي يا ابن الزانية بالانجام

الزاي والنون والياء فكتبت اليه بهذه الهياك **وقال** —

اني لما سمعت لركاب . وللذي يحرم شراب

يترج

لا عافاشيا ولو شئت لي . من يدرك العلقم والصاب
ما حطك الواشون من رتبة . عندي ولا فكر معتاب
كلنا اتوا ولم يشعروا . عليك عندي بالذي عابوا
وانت لي ايضا كذا خذوا . لست بشي منك ارتاب
فكيف يعدونا التلقا وما . بعد منا شوق واطراب
كلنا انت وان لم تكن . تكذب في المعاد كتاب
ان جيت لم نأت وان لم ايجي . جيت فهذا منك لي داب

و قال

اني لصادق الراج شراب . وللظباء الغيد ركاب
واما روي كل امري . منزله الخانات والغاب
فاشرب علي وجهه فميم الخا . ابع في خديه عتاب
كلنا هاروت في طرفه . بالسحر في عينيه خلاب
مطية الكلى بنان له . اصبح في الحسن نيااب
حتى اذا اسبل ثوب الذي . وليس للطنبور ضراب
وت اليه فحوت الذي . قد كان مني يرتاب

و قال

قل للسمي باسم الذي قام . يدعو الله لما تجوع اعصاب
والكتفي خاتم الرسل المختار . ذاك الذي الي العريا
ويروي باسم خاتم الانبياء المسكين
وابن المسي باسم الذي يظفر . الطالب ان قاله ما طلبا
كنت لحز الا خلا انما اذا . انص يوما النسبة وانا
فا الذي يا فديت غير او . بدل او غال فذلك السبا
مهلا فقد خفت ان يشيك . نسيانا لك عند الغضب الله

و قال في مومي

يا سمي الذي لم كلم ابيه . وادي مكانه تقريبا
وشبيه الذي تلبث في الجن . سينا وكان براجيا

وابن

وابن قاري القرآن عضاكما . انزل قد سمعت قلبي التقديا
لكم وجهه بحاس الخلق فيه . ماثل تدعو اليه القلوبا
فاذا امارا نكرين افادت . حين ترنوا ليك حسنا عجيبا
يا حبيبنا شكوق ما لي اليه . فخي حين صد طيبا ريبا
وتبني مليا كهلال . فوق غصن حجر دما كيبا
ياي انت لي شفا ودا . وطيب اذا عدت الطيبا

و قال

قال الوشاة بدت في الخذل حيتته . فقلت لانكروا ما اذا كفا يبه
الحسن منه علي ما كنت اعرف . والشعر حرز له من يطالبه
البحي واكثر ما كانت عا سبه . اذا سال عارضه واخف ثاره
ومار من كان يلي في مودته . ان ييل عني وعنه قال صاحبه

و قال

فديت من تم فيها الطرف والاد . ومن يتيه اذا ما مشه الطرب
ما طار طري الي تحصيل صورة . الا داخلني من حسنها عجب
ورحمة في قضيب فوقه قمر . من نور خديه ما انما الحسب
نفس فداوكا من لا اوج به . علقت مني بحبل ليس بقضب
كم ساعة منك خطتها ملائكة . او هو في الناس بالذنب الذي كبوا
لم يلقي عنك ساق اهيف غنج . مقرر الردف في احشائه قذب
كلنا البدر شبي في قراطقه . الي بني الاصفى الصها بنسب
يدبر راحا ابوها الكرم زوجها . من ابن غاديتا ادمها العنب
ولي فخي لنا والناي منجب . اذا يرا انت لابل انت مجتنب

و قال

يا ابن الزبير لم تسمع لرا العجب . لم اقض منه ولا من ذكره ارمي
ذاك الذي كنت في نفسي اظن به . خيرا وارفع عن سورة الكذب
اصحي بغير جتي لست اعرفه . وما اكتسبت عني حرم مجتنب

عريبا

فقل له ذهب الاحسان بالكني . هني اسات فان العنوب يا اي
قد كنت احبني ارق لمترلة . لا يستهان بها في الجرد والعب
حتى اتي منك ما كنت احلم به . يزدني اتي فارد اتي ونكل لي
حتى متى شمعت الجوان حاسدا . كل يوم لنا نوع من الصوب
اما تترهنا عن ذا خلا يقنا . اما كبرنا على الهجران والغضب
والله لولا الحما من يفتدنا . لما نسبته ذاعلم وذا ادب

وقال

وفاترنا نظر الرطب . يضحك عن ذي اشعر عذب
خاليتني في مجلس لم يكن . ثالثنا فيه سوي الرب
فقال لي والكف في كفنه . بعد الجني منه والعتب
تخبني قلت مجيبا له . اوفق جبر من الحب
قال فنبصو قلنا يا سيدي . واي شي منك لا يصي
قال انو الله ومع ذا القدر . فقلت ان طاولني قلبي

وقال

لقد اصبحت في كرب من الموع بالعتب . وقد قاسيت من حبيب ام ليس بالعب
جفائي وتناساني بعد ارس والكتب . ومن غاب عن العين فقد عاب عن القلب

وقال

اضربت نار الحب في قلبي . ثم تبرأت من الذنب
حتى اذا حضت بحار الهوي . وافطرب الموع على قلبي
افشيت سري وتناسيتني . ما هكذا الانصاف يا احبي
هبي لا اسطيع دفع الهوي . عني اما تحشي من الرب

وقال

وعاريك النفس من حلل العيوب . عذابي في ثوب فان ربيب
تفرج بالجمال وقال هذا . من الدنيا ولزتها نصيبي
براء الدين براه لا . وحفنا عند منقطع القضيبي

فهو

فهو الهلال على قضيب . ويهتز القضيبي على كيش

وقال

شمر ثيابك في قلبي وتعيدي . فقد تملكت ثوب الحسن والطيب
تبيك عينا ي ابي عاشقكم . ياد ميم صوروها في الحاريب
جرب منك امورا صدمت كبري . نعم واودت بملكتي الجلابيب
افهم فديتك بيتا سايرا مثلا . من اول كان ياتي بلا عايب
لا تحدن امرا حتى تجيب . ولا تدمنه من غير تجريب

وقال

شيت راسي قبل اثوابي . جبي لمن حبيب اذري لي
علقت من جيني ومن شقوتي . اخاف مزاج يقري لي
لا بس سيمافا بل صادق . مخبون مخبور كذاب
يخبرني عن قلبه كنبه . ان به اعظم مما لي
حيث كاني ولجدر مسته . اوحسه من دون اثوابي

وقال

تمناه طيف في انكري فتعبنا . وقبلت يوما ظله فرغبنا
واينوا ابي قد مررت ببابه . لا سرق منه نظرة فتجيبنا
ولو مررت الريح خلف ادنه . بدكري لسب الريح ثم تعصينا
وما زاده عندي قيمه فعاله . ولا السب ولا العرف لا تحبنا

وقال

موكل بالبحر مغري به . لا فصح الناس له جيبا
يعيدني جبي له عنده . فديت من لا يعرف العيا
غاب عن الاعين حتى اذا . لم ارج من غيبقه اوبا
اختلج عيني فابصرته . كان عيني تعلم الغيبا

وقال

غضبت علي ولا ذنب لي . لان قلت انك معجب

كذبت عليك لا حظي به . فاطار حامي الذي اطلب
وانت تكذبني في الهوى . فتخطي به لا اغضب
فيا ايها الناس لم يهوني . ولكن كذبت كما يكذب

وقال

ما غضبي من شتم اجابي . اعظم من شتمهم ما لي
لو قتلت بالثمن بلاي بهم . افنت فيه جيش حساني
يارحم ابني والذي مستني . تنكح باسقام واصاب
لموقع العجوان من الكفا . انقدر من رشق بنشاب

وقال

في الحب روعات وتعذب . وفيه يقوم الاعاجيب
من جرم الحب فاني امر . عندي من الحب تجاريب
علامته العاشق في حربه . هذا سير الحب مكتوب
ولم يهون فخ صمود علي . مدرجة العناق منصوب
حتى اذا مر به صاده . واكين للامان مجلوب
قال له والعين طماحة . يلهو به والصبر مغلوب
ليس له عيب سوى طيبه . وبالي من عيبه الطيب
يستعزفي وابق عرضه . كذا كذا المحبوب مسبوب

وقال

يا ايها الجاني الهوى وحاماه منى . اسبح فاني قاتل قولا لا يعرفه اللبيب
الحب داما بلي بئال حرقه القلوب . ان الحيلة الحب فقلبه بالاكيب
لا يبع التقييد من قديوم والحب . والحكمة تعلقه من قفا الحبيب
فالا كمانوا بالهوى حوت عظام المحبوب . ولما فكرت ميت ان لم يساعده الحبيب
ولقد سكر معهم ميسان من حال ربيب . دود وجول وشاحه ما في مازة كيب
واذا بعدل قايما في فاعله قضيب . والوجه به مشرق بالسعد ليس به ندي
وهو البعيد بوده والدار من داوريب . فالويل لي ما لي قد شفي جني منى

ين

ابو بكر الصديق

بين الخواخ والمفاصل بالاشارة لهيب **وقال**

عز والفلاني قلبي قد اصيب بلي . الحمد لله بي ما ذا لقيت بذني
ما لي على الحب عتب انا وقعت بذني . قد مررتي ونجيتي فخر من بين صبي
ما حب سلك رقي من لا يسر بقرني . ومن قد اذعق روي بكل لون وقر
فكم عصبه وامي وكركت بحبي . فليست احمل منه الا على ظهر معب
يا فلاني انت والله في الحكومة قرني . انتي عبي وحي غضن غلام ربي
فكنت اول خاتن انتص عذرة فلي . وليس لي منك الا كرب على انك كرب
ان كان ذلك داني فصار لي كرمي . فاني كذا ايضا عون على معب
ابا علي بن نصر واكني ليس ككذب . لما نزلت رجلي مكانا خيرا تشاع فلي

وقال

يا قلب يا حيان الحبيب . اما انت الا من الملوب
قره عيني وبرد عيشي . باي وريحاني وطيب
فلم تقطع ولم يصف . انوا بك البيض في الحبوب
عذرت لا شدي عندي . احلف بالساح الحبيب
فقال ذنب عراي فيه . فقلت من اعظم الذنوب
او يعمر الخوض من حقوقي . وتعلم الاذن بالحبيب
وتزل العين ما تقيدها . بالفيض من ما بها السكوب
ثم ادرى ولست ادرى . انك تاتي على الحبيب

وقال

احب الشمال اذا اقبلت . لان قيل مرت بدار الحبيب
واحب ايضا كذا فعله . اذا ما تلقته ربح الجنوب
عنا قليل وخرن طويل . يلقي الراح باقي القلوب

وقال

يا قضيبي كيتب تم في حب طيب . يا قرب الدار ما وملكه مني بقرب
يا حبيبي باي اني ستيني كل حبيب . لشقاي صاعك الله حبيب القلوب

في غلام اسمه دريالك ذلك ان ابانواس سار يوم ابان العناهي
فابصر هذا الغلام فاقبل عليه ابونواس وقال يا اباناس بالذي
خلقك صغرة فقال ففاه وجهه ووجهه من قال ابونواس على البديهة
حبيبي لا جود علي ولا شيء الفقيه فقال ابان العناهي ما دلتك
من الشعر الصعب عليك **وقال في مرجه**

يا من تاهب من عمار الراح **متبعا** بعداد غير ملاح
في بطن جارية كفته بيهها **رفلان** كل شاحه وشلاح
بذيت على قديم ولا م بينهما **ضعفان** من فارون الراح
فكافوا لما ينطج صدرها **والبحر** زلنة في بيدا الملاح
جون من العقبان **البحر** هموي بصوت لمطفاق جناح
سلم على شاطي الصراط **ومكنا** وانخص من اذنية الوضاح
فاذا قضيت من السلام لبانة **فاسيل** هناك على طريق مراح
اسيل هديت ولا تسلي متيرا **متبسطا** على طي الراح
عن رجلة الرحمن اسئل من تري **سما** سماعا في للراح
فاذا رفعت الى افن والشمع **ومكنا** ومنهم ورا داح
وكبدروا وكشما شاشي الذي **شبهها** منه بنور اراح
فاسيل لمان حيث ثم مراقبا **سول** المعذرة عن عجز الراح
حتى يكون لقاء في خلوة **فتبوح** عني ثم كل مباح
فاشهد بالبر من جالي التي **فيها** ما يبي واحد وصباحي

وقال فيها

ايامن وجهه الراح وفي مبرج **الملاح** ويا من هو تفاع اذا لم يك تفاع
ومن سيقا ثيايه اذا استشف الراح **امالي** منكيا ظالم ان الاله والاح
اما ان لي قدحان لولا انك تراح **وكلك** انسان بما اكره مناح

وقال

بين الصباية والمجران مطروح **قلبه** يحد سنان الحب مجروح

ما يطرق الدوير في خافاة نوح **الارتم** من الشوق البنايح
لوهبت الريح من تلقاء انكم **علي** جوا نخذ ما لك به الريح

وقال

كاغا وجهه والكلن اذ قوت **من** فيه بدير دلي في مصباح
موج سلاح الحب محله **طرف** الجمان سيف الطرح
بالسيف منحه والقوس حاجبه **والسهم** عذناه والاشجار اراج
فقد النظم من الشعر يسي التفسير قد نكاه في ذلك جماعة
من الشعراء **فهم** اذ يسي يوسف الكاتب **وقال**
الشمر مسك والحد ورد **والنمرود** والريق محدر
والقدق من الردف عص **والشعر** ليل والوجه فجر

وقال ابونواس

يدع حسن بلع وجه **لطيف** خمر شيق قد
مريض طرف ذي نشر **يقع** شعر رقيق خد
فتور لخط يحور لفظ **يعرف** مسك ولون ورج

وقال عبد الله بن المعتز

درواح وورم **شعر** وريق وخذ
بدر وليل وغصن **وجه** وشعر وقد
وقال ابونواس في موضع آخر

السحر طرفة الراح في فنه **والورم** في خد والدمع في فيه
تحدث اسماعيل بن ابي سهل قال حدثت ذات عيد الي المصلي
ومعي ابونواس وكان قد اذ على نفسه الا يقول شعرا في غلام فلما
تنا الى الصلاه اتفق ان يصلي لي جابه غلام وضيت فلما كان الان
قضيت صلاه فاحق قال فيه من ساعته هذين البيتين **وها**
بحريرة مقلتيك ابروت ذبحي **ومتكة** مقلتيك غير جرح
فان بدي ارجت نقي ونسكا **فلم** نحيث لي من قبل تضحي

الفصل الخامس فيما جاء في قوله على الدال وفيه أربع عشرة

يا مخرجت مع العبد . وفي الذي يموي بوعودي
جاء من العبيد مستغنيا . من بعد خلاص وتبديد
حتى إذا الراح جيت بدنيا . أنت من خلف وترديد
ظل ولي العبد في خطبة . وظلت بين الراح والعود
صار مصلنا البار بقنا . ونجرت أنت العنا قيد
وماررد في الظلم كي منبر . احسن من عود علي عود
للناس عيد عنهم واحد . وصار لي عيدك في عيد

وقال

رب عزال كانه قمر . لاح تخلي الجون في البلد
سألت الوصل كي يعود به . فضعني به ولم يجد
فقلت للطبي في معونه . يا طبيب الزرق طيب الجسد
كم من اخ جاد بالوصل فلم . يحيل من وصلنا ولم يلد
فقال هيهات ذا يرفقي . ولن يرق الغزال للاسد
فقلت دعني وقم لنا خدما . وأزف العاوج بالجمد
أوجرت القرقف العقارفا . ابعديني انكي على العضد
فقلت حتى حلت ميزره . منه وسويت في يدي
ثم اعتننا وظلت الثمة . ونجرت مثل نامع البرد
فقام لما الخلت عمايته . حليف حزن ماذع الكبد

وقال

ماذا اقيت من الطبا المرد . قد اشدوني بعد طول تعد
بشابل ومحاجر كاسا . قد عشت حسنا شوز زهد
يترادون علي كل عيشة . في رار في مسرة ومجد
فاذا سالت هناك عن اسائهم . لم اعد بين محمد و احمد
فكان آية الطبا والنفوا . بالية قد شدت بناءك

ان لا يسمو الحور من انبايهم . الا باجد كلهم ومجد

وقال

ولقد اقول ودع عيني مسبل . فدا عتبت علي لي واحد
القول واش ظالم اقصيتني . بقي ذاك كاس لذيذ وار
ان كان ذنب جيت به هالت . فاعفر فلت الي ثمان بعا
فاجاني منه بحرف واحد . هيهات تفرب حديد بارد

وقال

عزال مثل قرن الشهر حسنا . اذا طلعت وقابلها السعد
قرب الدار مطلة بعيد . الاظفر فيعلم ما اريد
فيرسل طر فيه بجواب طرقي . ما الهوي وان طال الصدود
وما ن دون ذلك من مزار . ثنا ناعن تراورنا المسود
فصنا انفسا طهرت وطابت . غاها العز والكسب للزيد
هو انا واحد ونعيش شتي . فاي بقي علي البين الوحيد
اذا وقفت له نيران قلبي . تطيب لي الحرارة والوقود
اقول له وقد اخلت عيني . من الرقباء ناظرها حديد
وان نجت له نيران قلبي . يورثها فليس لها حمود
اتبع رايك العول عني . وانت علي الجدار به تجود
فرق معصنا الخطاة عني . عليه بغير قواد تقود
وكاد يقول شيا غير الخي . سبقت الي البين به اعود
نقال لواقمت عليه جدنا . ولكن قد علمنا ما تريد

وقال

اني ابريت شخصا قد بامنه مدود . جالس فوق بملى وجو العبد
فري بالطرف مخوي وهو بالظبي صيد . ذكره مكتبة خض ان فصا العبد
قال بعض حمود انه عندي بليد . لم يزل قد كان في الدرس عن الدرس يجيد
لشفت عنه خروز وعن الخرزود . ثم هالوع بسير لين ما فيه عود

عند هاماح جيدي يا معلم لا اعوذ قلت يا حفظ اعف عنك ما سوي
كان ابونواس مرثية خصل الكوفي وهو يضرب غلاما فقال

قال اي ابو من شخص

قد هام قلبي ولا اقول من . اخاف من لا يخاف من احد
اذا انفكرت في هواي له . مست راسي هل طار من جسدي
اي على ما ذكرت من فريقي . اسأل ان انا له يسدي
قالها يوما تسلط فيه لسباحة الامين وهو اذ اكرامه
فليس ثوبار قيفا ووقع في بركة فنظر ابونواس من بدنه الى شيء
لم يرق له مثله فقال قد هام قلبي ولا اقول من

قال

بحرمة العضة في العضم . وقبلة في ساحة الخدم
وليلة بتناها بجستي . اذ تنافى الميزر الورق
الا وهبت اليوم لي قبلة . تكون تعويذا من العدم
اليسقي البين ثياب الردي . وسامني الحبي الى الخدم

قال

وفات الاخان والخدم . معتذرا لقامة والقدر
قال وعيني منه في خدم . راتعة في جنة الخلد
طرفة ران قلت دمي اذا . يجلده اكثر من خدم
فاجر حتى كرت ان لا يري . وجنته من كثرة الورود
امسيت عبدا لايما عبد . للساحر العينين والقدر
مدغاه قد سالا على خذه . مثل عناقيد على ورم
وصولان الصغ مستملن . المضرب من تغارة الخدم

قال

عشقت واني لغني ودود . ضنيا بالمودة ما يجوز
مررت به فكلني بطرف . تخيل فيه شيطان يريد

فقلت

فقلت له ايتتك مستحي . يومك اذا اضربني المردود
فقطب ثم قال لي عيني . فدوني وصالي الامر البعيد
انامل ان تنال اجمال وصلي . الامن دون ذاقن الوليد
فقلت له اذا رقيك حتي . تلبس وربما لان الحديد
عزمت عليك بالحظاقت مني . وبالود الذي لك لا يلبس
عزيمه ساحر بالود الا . عطفك وعاد منك ضاليد
فلان وجاد لي بعد امتناع . كذاك الله يعل ما يريد

قال

يا ناري جسدا بغير فؤاد . اسرفت في هجري وفي ابعادي
ان كان يمنعك الزارة اعين . فادخل الى بجلة العواد
ان العيون على القلوب فاجنت . رجعت مضرها على الاجساد
اشكو اليك فريت اهلك انهم . ضربوا على الارض بالاصداد

قال

كسوت نفسي من الاخران واليه . مالا اخاف ان تقار الخاليد
اروح ايسر لعل الله كلمه . من الصباية والخران والكلد
هنا صفالي هينا لا يشاركني . فيها ايسر ولا اخشي القلاب
تلق المنايا لمن لا يستهش له . ولا يعد له راس على خدم
امارعت دموعي وهي طالبة . اليك سيل ولا مدي اليك يدوي
ولا رايته في كل هاجرة . في حيث لست الي ظلال ولا سند
في اذ اعاليه حق لورعت لنا . وقد رايته فلم تغفل ولم تزد

قال

اعيا في المعدي علي شاذن . يظلمني فالله استعد
ليس بعفد اكرمي عنده . من بالغ السب والصد
فلست مذكورا على حالته . لديه في هزل ولا جد
خوف الذي يرهب جلالة . ولو يري ذا كرم عندي

كنت اوزيه ولكن ذا . تتجدي به ولا تجدي
سنت في الحب لاصحابه . ديننا يقومون به بعدي
ان لهم اذا الخان يكتوا . بلا مكان حره الخند

وقال

واهيض الخمر مخطو الكبي غنج . يصبو اليك الذي قد صام او
في طرفه حور في وجهه قد . كانه غصن بان جانب الاودا
والنعمدر وقدره ووجنه . تهر مصفي علقه الشمس فالتقد
والكاجان مخطوطان في حجم . كان عظمها طافان قد عقد
والله ما ان رأت عيني له شها . حسنا وعلما ونورا جل البلاء
يا خادج النار في قلبي فقلت . وموتني بحال الحب مصطفي
لو قص شعر الذي لا قيت يا ايلي . على البرية ما ابقى بها احدا
سقيما لو لم يكن في قسم . ان لا يتورجى رعا شقا ابدا
اخطات عديتي ما به رمق . اما تحي له السكين ان يردا
لو لا شقا وعدي ما شغفتكم . ولا مدت الي من لا ينيل
ولا مرعت الي من لا . يرحمني . ولا عرف البكا والشوق والرهق

وقال

الا ان من اهواه من بوءه . واعتني من بعد ذكر بصد
فواخرنا بعد المودة انه . لي بخل عني بالسلام ووده
دعا لي الي حبيب وجماله . وسحر بعينه وخال نخده
كان فرند المرهقا نخده . ولم تال ما الورع تحت فرند
فلم ار مثلي صار عبدا مثله . ولا مثله يوما اضر بعبد

وقال

امر لنا بالسطر لالعبا البلي . برى بكم ما نلت حامة واد
خلعت عذارى فيك يوما ليلة . وشرب الراح طعم رقعة
ومتجدين النمازي عبادة . يري انه فيه مصيب رشادي

اذا

اذ كثر طرفا بالصدود تعطف . قلوب اليه بالوصال صوادي
وان كثر طرفا بالرفاء سحت له . قلوب تداغت من وفاق صفاء
يقيد بعطف شاذن وس الكري . باطرافه يهبط بطرف عبادي
وصفر طعم الدهر فيما يريها . اذا شجها هربا بما عوادي
كان الذي تبديه عند كاحها . وما قبل منها عيون جراد

وقال

تصحت في وعد وتب علي وعد . لمن زارني بعد الحب والصد
فما بعد الظهر للعد موفيا . وبات على مريد وتب علي مريد
وما زال تب عيني وشرب ليلنا . فعين علي عين وخذ علي خند
فتدنا من السكنا اشد بك كاتنا . قتيلا ن انا في الرياحين والوتر

وقال

امير يخال عن عهدي . وما دام علي ودي وظلتي على نار
وفي السحى وفي البعد . اذا ما قلت يا موكي يوما قال يا عبدي

وقال

قال الطبيب وقد تأمل عيني . ان الذي اضناك فيك لبادي
ودواءك ليس فيه مرية . ان عاكرك الهمي في العوادي

وقال

رايت في كونه خاله فقلت له . لم لا تجود وان الخال للجود
فقال هيرما تاي ذاك حمة . وانما قيل منها ذاك في السود

وقال

يا قريب الدار من داري وقد . زاد في البعد علي بعدا
قد شهدت العبد فاستسجته . ذاك اذ لم تترك تيمن شهدا
حوالي الناس كاي لم ا . منهم اذ عنت عني اجدا

وقال

انا بعثت يوم الخوطبيا ففتك كيدا . غزالا في معصرة يصيد بطرف الا

فان زلت ابعده واقعد حينئذ **الان قيل** ما من في الخالة **الوندا**
كان راي غلاما محتويا عليه مضبغات فغار له طعافيه فقال
انك تدق وتدق في خاله فقال في هذه الاية

وقال

غريب حسن مليح قد كمل طرف اسيل خند **ر**ها بصدغ كرجع قان على كبد
الفصل السادس فيما جاءت فافيتة على الراء وفيه خمس وعشرون
وهذا الفصل محش بضمائيد صغاف الرصف حبيبات اللفظ
اني مرقت الهوي الي قمر **ل**م تنبت له العيون بالنظر
اذ اناملته تعلم كذا قرار **ف**ي انه من البشر
ثم يعود ولا نكار معرفة **م**نك اذا تسمة الي الصور
مباحة ساحة القلوب له **ي**رتع منها الطائب الثمر

وقال

ومستمر عني بضوئ جيند **ي**خيل وهي كخيل خاطد
نظرت اليه نظرة عن توهم **ف**ادميت خدامته عن سيفنا ظري
ولو ثبت الاوهام كنه مثاله **ل**ا تبتت عن لحظ المتواثر
توهجت خاله في مقتل شارب **ل**نجم بدا بين النجوم الرزاهي
ففارت ذبنا في الكتاب محرما **و**طن بن اهوي خلا في الجواهر
لين كانت الاوهام تجرح خذ **ب**اسياخ اوهام العيون المذلل
فان قلوب العالمين لذكور **ج**وارحها مكلومة بالحنان جبر
وجدت هذه الايات بخط ابي الحسن بن عليا طيب قال انشدنيها
الحوسل وذكر انه في شعر ابي نواس في الغزل فلم ير فيها ارق
من هذه الايات **وقال**

ترب صبا النورانية **م**نعم جدلان محبوب
يخرج انوار سماوية **ق**رين تقدس وتعلم
جوهر روح واعراضه **م**صوغه من مارح النور

يكل

يكل عن ادراك تحديده **ع**يون اوهام الضماير
بندسب الالسن من وصفه **ا**لي مدي عجن وتقمير
فن يدا وصفه ولكن ذا **ت**قديك نفسي جل مقدور
وكيف احكي وصف من حال **ي**حكيك عند الوصف تديري
الا بما تحب را شباحه **ع**ن كامن فيهن ستور
وقتل نفس بك شعوفة **س**وملات المقادير

وقال

ناظر ناطق اباح ضميرا **و**دسوع فضح جاستير
يا سيماء يدق عن كل لمس **ل**طنا جهم المكون نورا
ما راينا مثال وجهك موجودا **و**لا مشبهاله تصويرا
كذت ان لا تكون شيئا من الرقة **ا**لا زاك منيرا

وقال

قل لذي الوجه الطير **و**لذي الردف الوثير
ولغلق هو **م**ي **و**لمفتاح سروري
والذي يخجل عني **ب**قليل من كثير

يا مغير السن والمواد . في عقل الكبير

وقليل في التلاقي . وكثير في الحمير

لم تغضبت علي عبدك . في خطب يسير

فارض عني حياي . يا حياي واميري

وقال

ايا من طرفه سحر . ومن مبسعه ذر

تجاسرت فكاشفتك . لما غلب الصبر

وما احسن في مثلك . ان يهتك السر

فان عنفي الناس . فقي وجهك لي عذر

ودعني من مواعيدك . اذ حيتك الدهر

ومن قولك آتتك . اذا صليت الظهر

فلا والد لا تروح . حتي يرم الامر

فاما الهجر والدم . واما الوصل والشكر

وقال

يا من

يا من ريقه حجر . ويا من وجهه بدر . ويا من نغته النفث . ويا من حجر الحجر
ويا من وصله الوصل . ويا من هجر الهجر . ويا من كيد الكيد . ويا من مكن المكن
ويا من نغمة النغم . ويا من امر الامر . ويا من لا اسأل . ولا يمكن الذكر
ولا تحبب حتي لك . حتي ينصب الحجر

وقال

يا من بقلية العثار . وبخنية الجمار . ما ذا الصدود بيني . فطنت له لمرح جار
اما الغواد فغير من فطنت للبحر ان نار . لم يقنع الحساد حتي شطبي عند المزار

وقال

قد سلم الدم من الهجر . ونلت ما اتلت بالصبر

واورقت اغصان سرح القوي . وانقطع الهجر الي الحشر

واشمت الله بمن عاننا . اخراج ما كنا وما ادري

سا شكر الدهر وانعامه . اعانني الله علي الصبر

وقال

عيل بني الصبر والهوى ليس يصير . نطق الدمع بالذي كنه الحقي واصبر

من غزال عليه من طرف الحس معج . جنة العيون فالخدمه موشر

هو غصن ميل اعلاه بان مخضر . هو شمس ونور خد يداضوا وانور

هو ريان جنة هو سكر وعنبه . عيت عين من رماك بها عين ينظر

وقال

طموح القلب والنظر . سباح لي وللشعر

تقلي غير مصطبر . وعمر غير مزدجر

ويجيبني خثا الكاس . بين الناي والوتر

تخرجها معني . وياها علي سفر

وقال

يا تارك الاريا فجاء وتوارك النوار . توارك لما زار طيفكم

اهلا بهذا الطيف اذ زارا . نقي فديت طيفكم من راس

لوزرتني يقطان ما زارا

يا جند اخذك هذا الذي من شمة قارق اوزا

وقال

هل جيلة ادغلب الصبر . لذي سقام شفه الجهد
اصبح بالرفقة ذا صبوة . الدرع من مقلته خدر
راح الى الراح ليلهموها . مع شاذن في طرفه فتر
لديهم عينا ومنه له . وللغزال الجيد والنحر
والقد نصفان فنصفاتي . علي بقي لبسده العطر
والخمر قد اوهز ردفه . فخطوم من ثقله فتر
لوسن مينا عادي لم . يضمه من بعد قابر
لومر ذرفوق سر باله . يوما لادي جلد الذر
راح الى الراح ليلهموها . ليل فهاجت ذكرى الخمر
حي اذ الليل قفي غيبه . وغابت الجوراء والنسر
وخرق الصبح قصيص الدجى . فلاح من جلبابه الجحر
واستشرفت للصبح في عسكر . الوية الواغا شقصر
يكلي الى الصبح بسفاجة . للدع لم يبق لها شطر

وقال

الحب في الاحشاء قد عكرا . والدع في خدي قد اثرا
ولوم عيني في الدجى ضايح . ضيعة حب رشا احويا
لوجه شمس الضحى كغرت . والبدن الظلاء قد كفرا
وقاعد هاروق في طرفه . بغتصب القبل والمدبر
بان الخلد لنا غدوة . في قصب من صبغ اسكندرا
في نوكب تخيم خميا نه . كما رايت الملك الاكبر
قلت ان الشمس لا بد . لا بسة عقديه والقرقر
وما دني ثم تولى فبا . احسبه اذ ماد قلبي را
لاجران قلت له اذ مضى . رد فوادي فانشي واقتري

قلت

فقلت يا شهدا قد توري . من ذا الذي اسرف واستكرا
ويلي اما يعرف في ارضكم . عدالات بينكم منكرا
فقال من يدعي علي شاذن . قد ملكك الاسود والاحمر
فقلت اذ اس في ارضه . قلبي من العدل لا تخبر
بالله هل تعرف لي قصص . نقل لي الفودوس والكوفرا
قلت يا نسل صبري للهوي . وانت يا طوق لانت تسهر
علقت في الديار شاجنة . اقبرني من قبل ان اقبر
من لك اليوم الي وصله . وانت شخص يتل العسكر

وقال

سائل عن الحب تخبر . فالحب صبر وسكر
والحب داء لمن قد . تضمن الحب مسهر
اذا علقت غزالا . كانه البدر يزهر
فلا عليك اقل العدو . ام فيه كثر
واظهر هو كانه فهما . اخفيته سوف يظهر
والله ما بلغ الحب . من جميل بن حمير
ولا من ابن دريح . قيس وما كان قصير
بلوعة من فوادي . وخفت ان يظفر
وقابل لي ملتا . بد لنا يفتخر
كانه نصب عيني . اذا بد لي عهد
فقلت لا مبرح احب . قال لي سوف نصبر
نقلت انت لعري . ميني على الحب اصبر

وقال

اراح الله من بصري . كما قد شامني نظري
يكلفني تولعه . نمر ان ذوي خطري
امورا ماراهو بها . شخوص النوم للسهر

فما أدري كان الله في الفرقان ذي السور
بعض الطرف أو ضاء أو التجميع في النظر
فولجأ به من عيني بلز تهاجنت بضري
فان عاتبتها فيه حالتي على القدر
فتجصصني فاسكت لا اجيز القول كالبحر
فيا من لم يكن لك فيه ميل ذي وطير
ولم يدق الموج نوعين مثل الشهد والصبر
تلموم فالذي تجاك من شوقي ومن ذكره
لوانك ذقت احيا نا مخلات من الفكر
وقد فتح الهوى بيدك الوان من العبر
وانت عليك مغضوب وتلك غير مصطب
اذا علمت ان الحب ياخذ اخذ مقتدر
فاني مضمر امرا انا من على خطر
فوالا سفا تلاعب بي جنون الحب في مغري
فاهرمني ولما كبر وبث القيب في شعري
فتولوا الذي اهوي وكيف القول للمعبر
فديت الي متي ذا الشجن منك يضح في البشر

وقال

الحار بلا في لا الحارة بحن وجد حسن الدار
ابيت من وجدي به مريفا لمن به اسعة حبرارة
كفي بلاء حب من لا ري وحن في حب وفي حارة
انا الذي املي بنار الهوي ووجدي والعناق نظارة
قلبي لا يعشوق حتى اذا احب يوملاذ بالكاره
تلاعب الحب بقلبي كما تلاعب المنور بالفلانة

وقال فيم رحمه

اذا

اذا ابرهنت سالت الله رحمة كنت عنك وما يعدوك اخفاري
احيت من شعري شارحكم بيتا شغفت به من شعر بشار
يا رحمة الله جل في منازلنا وهاورينا فذكر النفس من جار
قالها في امر ديواني يقال له رحمة بن بلخ واخذتكم من
بشار في امرأة يقال لها رحمة
يا رحمة الله جل في منازلنا حسي برأحة الرزق من فيكي

وقال

سحبني اطن عن المسير فتوني باني سعرة الصبر
فلا تعدل عليه ابا علي فاني انا لك علي الكبير
اما وجلال من افكار ودي واكرمني معرفة الا مير
لبن تطوق اللسان ببعض ودي لا عظم فيه مالك في الضمير

وقال

ما حيت ذنبا بدا استجيت جنك استغفر الله الاثرة النظر
يا اهل بغداد اذ القى بعضكم فكيف لو كنت بين التكر والحر
سحت علي سماء الحزن بعدك ولحدقت في حور الشوق والعكر

وقال

تلك له ازار مستنصرا والقلب بي وجل طيار
يا باي لو كنت متعتني فقال لي خايف حاذر
ما من طريق الا مرقب الا وخلق في راصد ناظر
ومر مرعوبا فيا حسرتا كانه بدس بدازا هر
وقال لي قل انت في زوري واكن عن اسمي انت يا شاعر
فاخر الزمن له اول واول الدرر له آخر
وثالث الساعدان له وثاني السيف له ظاهر

وقال

ايام ليس يحسن غير هجر تعلم من وصال الناس قطره

رايتك ما يجوزك مذهب عليك ولا يقال لغيرك عيش
ازهد كما فيها الدنيا فديتك ليس يحل ذا بسن

وقال

ويلي على الجور عكود وساحر العيدين سمود
تختار المحور علينا كما تختار عمن على الجور

وقال

قد زاد فوجدني به على الكبر اضعا فوجدني به على الصغ
فكبر بعد ليس لي فرج في صغر منه ولا كبر

بهذا بن العز قال

وايلاي من شاذن كبر الحب اذ كبر
والا فصل فيه قول الاول

وعمره يليلي وهي ذات ذواته فردد علينا العني المزايا
فصب بنو ليلى ثوب نواياها وهدي بقايل حب ايلي كاهيا

وقال

يا ظالم في السر والجهر امكنت من روجي يد الدهر
جعلت قلبي غرضا للهوي موقع فيه اسمهم المحر
لم يكن الوصل سوى مرف منك فكانت بيضة العفر

الفصل السابع في ما جاء في تافيتة على الدين

خلعت فليس يكره راسي ولا يدني الي من الشمس
بليت من القضاة سامري عا ملني بلا وبلا ساس
يري حوا عليه من ثواني وان اسقي وياه بكاس
واضم لا يكلمني ثلا ش يعده هن الا وهو ناسي
فن ذا يبلغ النسيان عني يقول له فذا ابو نواس

فيل انه

قالها في غلام يقال له عبدان كان من اجمع الناس وجهها فوام منه
الا خلاط

منه من اجمع الناس وجهها فوام منه

الا خلاط به فقال له ان لي عادة لا يمكنني تركها فان مررت لي عليها
ساعدك على المعاشرة قال وما لك قال اني منفرد ولا حظ لك في
نقال قد مررت ان اشرب علي وجهك قال في هذه القصيدة فلما عيل
صبره قال له هل لك في قبلة وان حرمته وهي مكتوبة في فائمة اللام

وقال

نقاساني ولست له ناسي غزال عدل نفسي في القياسي
كبت اليه استردي رضاه واشك من هواه ما افاسي
نار ذاك الجواب ولا جاني باطاع اجاب ولا يباس
فيا متغضبا من غير جرم هو كما دلني واشاب جرمي
فكم من مجلس نغصت فيه سروري بين ابريق وطاس
وبين مزاهر وشاب صدق وباطية مكللة بائس
وما دارت علي الكاس والى مزجت بواكف العبرات كاسي
الا من يبلغ عني اميري يقول له فذا ابو نواس

وقال

بنفس من نغي عني نغاسي وارقي ونام ولم يواسي
ومن ودي له ابد جديد وثوب مدوده ابد لباي
يسى ولا اولخذه برب واعصب ما اتى منه راسي
فهذا الجور ليس يجوز الا من المعشوق في باب القياس

وقال

كفاكر ما مر علي راسي من شاذن هج وسواسي
افضل ما بلغ من نعمة تخدي عن قلبه القاسي
اغار ان انعت منه الذي يبعثه الناس من الناس
ولم ار العشاق قبلي دوا بوصف من يهودن من ياس
كل احاديثي سوى ذكره مكشف مني للجله سمى
لا جبد الشربة في حيتي وعبد الشربة في الكاس

ياشوم قلب لم يزل شومه . في الحب مكتوب علي راي
عذبي ربي من قلب . في البعد مثل الجحش القاسي
احور فنان قطوف الحشيش . اعبر مثل الغصن ساس
ابيت ليبي وزهاري معاً . حلقا منه بوسواس
اي وان لم يكن لي نايل . منه لا رجوع علي راي

وقال

يد لوجهك عذبي لو شربت بها . ما شلتا قبلي الا يد الكاس
لما شرت اليه انه شجني . جري به العذري في الناس
فانهم للمقاي مرة رجعوا . اربته مرة اخري من الناس
ماستي الجحش الا مسني سقم . وليس لي ان لفيت الجحش

وقال

اني لا رحم قلبي ناكله . عنك السلو ولو قطع ايقاسي
الله في فقد عذيتي حجا . بالقرب والبعد والى المراس
لا والله يفصلكم منه بنجته . ما مر مثلك في الدنيا علي راي

وقال

الا احلم دعوة المظلوم . يا سولي من الناس
ويا من دكره الطيب . ربحان علي الكاس
تواعدمني القلب . يا شيت سوي الياس
فامر كمثل الياس . من شئ علي الراس

وقال

وناع الخدم برالبوسا . ولم يزل في النجم مغوسا
مكحل المقلتين ذي غنج . تحاله في القيص طلوسا
ارقب عيني فبت ذاسهر . اراقب الصبح والنواقيس
دعوت ابليس ثم قلت له . عب كلك الخيل والكراديا
قال نعم صاح سوف ادركه . عما قليل ولواني طوسا

وقال

يا احسن الناس من قرن الي قدم . هل في اشتكاي ايدك الجحش باي
ما دام اكله في ايدك يا سكتي . من الترم بالدينا وبالناس
لو كان شي سالي النفس من حزن . اذا سلت فوادي لدة الكاس
فلم تخ عتبا باليس بنفعنا . وتأخذ الا مرا قبلا من الراس
حتى تكون سواء في مودة تناء . مثل الذي يجتدي بوعلا نقيا

وقال

يا ذا الذي شرط الصرعة بحله . في الدرب بين جزير العباس
اورثني سقا وديب محمد . ما ان له في الناس عركه آسي
لما رايتك جاسا في مكتب . متلح الشقين بلا نفاس
ترنو بقله شاذن متريب . ريم اغني مكمل بنعاس
فشككت لما ان مررت مغانل . شكرا لوان لغرة القرماس
وتركتني اهدي باعكها بما . مثله احيوان داوساس

وقال

يا زار اجاء علي باس . قرت بداعين جلا سي
جاء وقضيت الناس مجورة . والكاس تشكو فكرة الناسي
يا احسن مرعي جند لم يطف . بروضتها زحر حراس
بصني خد لم بغض ماق . ولم تحضه عين الناس

وقال

بدعبي مزجت كاي وما اظهرت وسواي . ولكن نطق عيني
بصري بين جلا سي . وقالوا في بالظن . فنكت لهم راي
ومن سلم يا حبي . من السنة الناس . فبهدي تحت بالحب
فهل يا حبي من باس . وقال

احسن لهوي صرافع الحاسي . وسأعنيك الهم بالالكاس
واخذ الفكرة ما ولا . تبين بناء الالباس

وقال
يا احسن الناس من قرن الي قدم . هل في اشتكاي ايدك الجحش باي
ما دام اكله في ايدك يا سكتي . من الترم بالدينا وبالناس
لو كان شي سالي النفس من حزن . اذا سلت فوادي لدة الكاس
فلم تخ عتبا باليس بنفعنا . وتأخذ الا مرا قبلا من الراس
حتى تكون سواء في مودة تناء . مثل الذي يجتدي بوعلا نقيا

فكنت فيها انا لمنه وما . اثر في ساعدي وما خدشا
كشارب الماء في المنام اذا . اكثر شربا يزيد عطشا

وقال

يا من جوي الحن محضا . واهتز كالغصن غضا
لواحظتك حيا في . قتلت نفسي لترضي

وقال

يا ذا الخلق الصافي . ويا ذا الحسب المحض
واين هو في الجملة . مثل الزمخس الغض
لقد مررت من القامة . في طول وفي عرض
فليت الله اني بعضنا . اليوم علي بعض

وقال

يا مغرضا نفسي القدا . وقل ذلك معرضا
اكراس بها صار حبك . سيدي متفقا
ابغضتني يا سيدي . اذ يدحبا بغضا
لا رك ما تم خطكم . حتى يفطرني الرضي
عجايب لام الحب . اما احب وانحسا
فري سبيلها الذي . سبيله فيها مضي
لو كان خلوا ليس يدرك . ذاو ذلك لا نقضي
لي صيرة وله السلو . اذا سهرت وغضا

وقال

هلا وانت بماء وهك تشتهي . رود الشباب قليل العارض
فاليوم اذ نبتت بوجهك الحية . ذهبت بوجهك من كف القابض
مثل السلة قمعاد جرمها . بعد الفلاة خل جرمها مض

وقال

تبدلت انكسارا بالنشاط . وشدا حب بالهوى رباطي

وقال

اريد الحاه علي بحله . ثاراه واري الناسا
فلا اري ذلك لي سايغا . ولا اري ما تمست مقيا
اني اذا فكرت والناسا . وجدتهم عندك تناسا
فما يري وازه ولا تكثر . بهم ولا توجع بهم راسا
وخصني منك عما تشتهي . وسقيني هجر انفا سا

وقال لا تراني بدت منك وان كنت موبيا . رها احسن الزمان وان كان
ياي ويحك الذي من راء تنفسا . اقطع الدليل كله منك بالوفا العسا

العمل الثامن فاجاب قافيه علي السين والصاد والفاء والعين قال

يا اهل النصف في قد ارشا . وعروس الحذر لما افترشا
بدرم في قضيب مورق . من راي بدر علي الارض مشا
جاءه الخط في وضي له . فاعض الطرف عند هشا
لواظن الشمس كانت مثله . لم تكن تطلع الا بارشا

وقال

غزال به فتر وفيه تائث . واحسن مخلوق واجل من شي
اقول له يوما وقد مضى الهوى . اطلت عندي منك اخبر من نشا
فقال اما يا ان نترك الصبي . وما كذا هذا وما لي وما تشا
فقلت له اقم عن اليوم سيدي . فن ذا يطيق المصير مشي الرشا
اري لك وجهها فتا القلب حسنه . في بخلي كربي وقيد بخلي العشا
انقلني ان قلت اني احبك . ولا ذنب لي ان كان في الناس قدينا
كملت الهوى حتى امر تلججتي . وكان الهوى طفلا مغيرا فند
فوق المولي ففرت بموعدا . وقال انظرني قبل تقبل العشا

وقال

افدي جيبا وافي الميريه . حتى اذا مار مقته دهشا
لم يدس ما ذا الذي يراد به . واي ليك يصيده بطشا

ولولا اني اسطو بعزم . على قلبي لبان من النياط
وابوك قال لو اقصرت عنده . فقلت له الاقاع على الصراط
وفي دون الذي املنت فيه . دخول الفيل في سم الخياط
فلولا انه اذ لام فيه . تحوم بالخلوص على صراط
نبذت ودادته ماد منجيا . فيجمل في ملائمة الخياط
كفوك بعد عيبك السعة . اشد علي من وقع السياط
اغنى يديك بالسيف المحلي . ويصلح للزنا والوط

وقال
كسر الحب نشاطي وقد كنت شيطا . جاني عن كلام زلدي في قنوطا
وامسحاه اشلي برجي خيطا . قل لا اقرب الا لعمرو اوليوطا
قد رايتا ربيات بواصل الخيطا . لو ارجت الوصل لم تجلبن الخيطا

حرف العين قال
انا ابصر صاح الشمس . تمشي ليله الجمعة
فاج الناس في الناس . وطموا انما الرجعة
الى الله وقالوا . اكش للماعينوا بدم
اذا الشمس تري ليلا . وحين الناس خشعة
وما جوا ان راوا شمس . بيليل يالها فرعة
فقلت الشمس لا تطلع . ليل مطلع الحقعة
ولكن القتي احمد . يجلو الليل بالطلعة
على جهته الشعري . وفي وجبته الهبة

وقال
ايها الله امر عندي خبر . لست ادري فري ام نفع
ان من لامت حتى اشتفي . من ثاياه وعينيه معا
نلت طوعا قبله من يده . جددت في النفس مني طعها
وهي فيها بيننا تذكرة . ان تناسا او جفا او قطعها

وقال

وقال
رايت الهلال بوجه الهلال . علي ابن سعدرة الدراع
وكان سعد السعد الهلال . فابن بذلك من طالع
كان ابن سعدرة الدراع هذا حسن الوجه فزاري ابا نواس الهلال
علي وجهه فقال رايت الهلال بوجه الهلال **الفصل التاسع**

فيما جاءت قافيتته على الفاء قال
يا قلب ويحك جد منك الكلف . ومن كلوت به جاف كما تصف
وكان في الحق ان يهلك بجهدك . بذكر خيرة منا الغابر السلف
ان القلوب لا تناد بمجندة . لله في الارض بلا هوأ تعرف
فما تعارف منها فخصم متلف . وما تناكر منها فهو مختلف
نقله نقله من الحديث لما ثور عن سهل بن صالح عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

وقال
مغرب الصبح ملبوس بموارض . جلبا حسن عليه النور موقوف
تجلى النفوس من سحر بوجه . فاعليه اذ استدعاك تكليف
تفهم الروح جسم النور فانتجها . في عارض فيه اروح وتايف
فليس يحيط في الا وهام ان له . عد لا وليس له في الحسن بوصف

وقال
يا رب ساق كان سنته البدم . تجلي الظلام عن سد فـ
قلت له لا الذي اهدت به . وقد ينال الدقيق في لطيفه
الى فاسح سمع الى عجب . عن مستجد الظلام في طرفه
فانفاذ حتى رايت ان في . ادني لاذي به عز عري شيفه
قلت من صفحة وسالفة . من روض غرض الشاب مو
وما دري الشرب اودوا فلهوا . عن فرح القلب والحشي دنفه

وقال

يا نظرة ساق إلى ناظر . اسباب ما يدعو إلى خفف
من حجب طبي حسن دلته . يقمر الواصف عن وصف
في البرد من صفته المحته . ولحته في الطبي من طرفه
إذا شئ جاد به رد فته . كأنما شئ إلى خلفه
مواقع الأنفاس في تغصنه . وفي ثناياه وفي كفه
ابن ثمان بعدها ربح . طفل وكهل السن طرفه

وقال

عادي بالسدير لوليات قصفه . وسرورع الزداني وطرف
ورخم الحطي يكاد من الرقة . يدي أديمه وقع طرف
حل منه الصليب في موضع الجيد . فخر خصه على كل الف
وعيون الظباء تروى اليأس . مبديات لكل منع وعرف
قد اردنا رجا الرخم ثلثا . ووصلنا السرور كفا بكف

وقال

حين أو في علي ثلاث عشر . لم يطل عمر مدانه بالشوف
في غنة الصبي تعتليها . بحه الاحتلام للثمنزيف
حين أو في إلى النساء بعين . وثني أختها من التحويف
من يكن يعشق السرفاني . موالع القلب بالخالام الفيرف

وقال

يا ذا الذي هو مني . بحال خير معاها
أصبح منك بشر . للقصد منك الخلفا
أنت امرؤ يا حبيبي . لا تعرف إلا نصفا
ولست أعرف إلا . وجدا بك واعترافا

حدث أبو علي الغنائي قال قال الرقاشي في مجلسه تعرفني
أغزل الناس شعرا لو اعرفناه قال إذا شئت تخنت وقال يا ذا الذي

ثم

ثم يقول ترى المصمت والكركات فيه . سواء ما أراد في القلوب

وقال

خذي بي اليك من الدنف . واعطف على صبت دنف
حيوان علق قلبه . بهواك واعتاض لاصف
لورام وصف عشير ما . يلقي بجرك ما وصف

وقال شيخ صبري

إذا انتقد الدنار شربت كفته . لذي صفرة الدنار في دوح الكف
بخرية اصف وقد ظلمها الندى . شقيق عليها محتنيها من القطف

الفصل العاشر فيما جاءت تأنيته على الفاف

أيا من سار منطلقا . وزود مقلتي الأرقا
سقاك الله والأفق . الذي يحمته أفقا
هل أنت إذا حلفنا . أظنك قايلا مردقا
فاقم بالمزور وازا . يرات تجشم العنقا
لكن اشعرتني حبا . لقد اشعرتني فرقا
كان خير معشوق . وأني شر من عشقا
سلبت الطبي مقلته . ولم تترك له العنقا
ونبت فطار في معادير . الهدي شفقا
فطار شقة فرقا . وطارت شقة قلعا
وقام الحب بينهما . يصد بها إذا اتفقا
وقالوا من عشقت مقلت . بجر وشر من عشقا
فجزم معا حسنا . وشر معا حلقا
نضج بالغير قيصه . حتى استكي الفرقا
وساك من غنوصته . سلاسل كبرت حنقا
على بشر كان الدر . يعلو إذا عرقا
فلو ابهرت لخرت . قبل دنوع صعقا

وقال
قد كنت غير حاشية الرق . من حب اهور شاذن خرق
مجرود تقضم الحشا وكذا . ما انحط من حمر ومزق
مقسومة فيه ملا حته . ما بين مشعل ففترق
ما خص من آفاق اقامته . افق بتفضيل علي افق
فاذا بدا اقتادت محاسنه . قسر اليه اعنة الحدق
علقت

وقال
عشت من شقوتي ومن كلفني . من زنا والصليب في عنقه
اقبل يعدد الي كنيسته فكنت اقضي حياة من فراق
فقلت من انت بالمسيح وبلاجيل عرما يلوح في ورقه
وبالصليب الذي تدين له . وقال بدر السماء في افقه
سالت عن محل بيعته . فقال في ناره وفي حرقه
فالويل لي من طلاء بذي خرق . صرت كميناله علي طرقة
يا من راي عاشقا اخذ رقا . بردا حرمه علي رصقه

وقال
يا من اسمع ليث ويا اضعف من . نقد فرق رب الناس بين الامم
اما تفرق من اسعد بالدين والرقه . ويا من است اساء ويا يوسه الزه

وقال
لبق القدر لديد المعتق . يشبه البذر ذا البدر اتق
شغل الرمح فاذا ولي حكي . موثقا في القدر بشي الزلق
واذا قبل سالت اعني . نحو يخرج فيه بالحدق
هو في عيني جديد ابدا . وسواء الدهر في عيني خالق
تسم الله لفضل فضله . منه بالحسن علي من قريظق

وقال
يلامر العاشق انت الذي . لكل من يهوي ومن يعشق
فدين

فدين من كل عني طرفة . سر من الناس وما ينطق
اوحي بعينيه بتسليمه . وقلبه من وجل يخفق
فوجت سرور بها نلت . والقلب فيه حرة تحرق
ليت الذي لام علي حبه . من حيث يردو فجا ضيق
وقال

علقت من علمني فكلنا ستق . ان غابم اظن به وهو عيني
لوشقان يلغني والناس حول خلق . لقام لا تنعد ابصارهم والحدق
الفصل الحادي عشر في اجابته على الكاف قال في رجب من نجاح
اني حجت ولم اشعر بها كما . حتى تحدث عوالي بشكرا
فقلت ما كنت احي لتعبروني . من غير ما علة الا لما
وخصله هو ايضا استدل بها . عافاني الله منها حين عادها
اما اذا اتفقت نفسي ونفسي . هذا وذاك وفي هذا وفي ذاك
فكن لنا راحة نسي نذاك ولا . تكن خلافا لما ذوالعرش سما
فقد علقت يقينا اوسنت علي . صيغ حبك في قلبي وذاكا

وقال
نديتك قد جيلت علي هو اكا . فنفس لا تان عني سواكا
فليت الناس عينا عندك غيري . فام ان يروك كما اراكا
اجعلك لا يعضي بل بكلي . وان لم يبق حبك في حراكا
وسمع من سواك التي عندي . فتععله فيحسن منك ذاك

وقال
افلن قد رجعت الي رضاكا . فيسقي لا يظالبني سواكا
بحرمة وجهك المعثوق اما . مرحمت شيما يبغي رضاكا
فواشكواي من صلف يخيل . او اصله ويطلب لي الهواكا
دوت لقبله تشفي غليلي . فقال براسه هذا بذكا

وقال

ياسيدي حاشاك حاشاك • حاشاك ان تتجدد مشاك
حدثني عنك سولي بما • حققة الله وابقاك
فلم ازل ارقب ما قال لي • موكل القلب بذكر اك
عيني الى الباب وادي الى • مبشر قد جاء مولا كا

وقال

لوان من تهواه بهواكا • قرب بطيب لعين دينكا
هيرات هرا منك امينة • منيتها القلب ومنتاك
ماذ اترجي والهوى ذائبا • يقدح في مزند منايكا
غرس غصن الحب حتى اذا • المركان الهجر مشواكا
ياليت شعري عنك ملاك • صنعت بالحب فهادكا
هل غير ان كنت فتي عاشقا • اهلكك الحب واغواكا
دعاك داعية فلبيتك • وجبت تسعج فاجب سعاكا
تكنو فلا تلقى رجيا ولا • تلقى محبا عند رشواكا
كان من تنكوا اليه الهوى • اتم لا يسمع بخواكا

وقال

كم من حديث معجبي لك • لو قد نهدت به اليك لسركا
ما يزيد على العادة جد • واذا سمعت الى سواء ملكا
وكا نتي بكرة وشغف بحسنه • خططت حرماءك بكفكا
تبع الظرفا فتأخر عن • كما تحدث من تحب فيضكا

وقال

العبد عبدك لا تذكر جفوتك • وكيف يعصيك بطوط كفيكا
يقول ليك لا يرضي بواحدة • حتى يضيف الي ليك سحر كا
باشاغلي بهواه قد طيب به • استخت عيني اقر الله عينكا

وقال

يا قاتل الرجل البري وعاصي الملوك • كيف السبيل للنمسا الفتيك او تقيل بك

الله

الله يعلم اني اهوي اهوكا واشتاك • وامر عنك جزا ان تقع الظنون عليك
كان يقول الشعر في الامم كقوله اني لمحب ولا اقول بين وكان يقول بهما
فيظن الناس انه قاله في غيره واستمر امره حتى بلغ الاله بين قوله يا قاتل
الرجل البري فاجدمه ولم يزل مستترا حتى قتل الامم قالوا وانما قال
ذلك في اخر ايامه بين ضعف امره **وقال**

لا تلم مبوني ولم عينك • فهاد لنا العيون عليك
اترى زوجا يامك ددر • ام ترى الثمن سبت ابوكا
لوني في المرأة وجهك والحسن • يا حي العيون من مقلبك
لم تزل عاشقا لنفسك ما • جلت عينك من عينك
انت لوم تطب لنا نقاذ الاعين طوعا عن سواك • ليكا
لواروا العفاف ما طولو اذ لك • شعرا عفا ولا مدركا
قل لداي الهوى تجدد قد الدنيا • ملكك ما في يدك

وقال

اذا ذكر الفراق بك • وان غفل الرقيب شكا
شاك نصب عينيه • تراه حينما سلكا
راي ما بي فقال من ذا • الذي بالوم حرقا
لمن ذاك قتل لي • لا عذله فقلت لك
فاعرض ما يكلفني • كذا المولي اذا ملكا

وقال

قد حكى البدر بهاكا • فراه من راكا
ورجى بالحسن لما • صار في الحسن حكاكا
ايها الغضبان رفقا • جعلت نفسي فداكا
يا شبيه البدر حسنا • قل صري في هواكا

وقال

جال ما الشباب في خديكا • وتلا لاه البهائم في خديكا

ورمي طرزا المكل بالسه . فوادي فصار دها لديكا
انا ستهزج بك صب . لست اشكو هو الا لك
يا بدع الجمال والحن والدل . حياتي ومني في يد
ياي انت لو بليت بوجد . ليرين ما لقيت منك عيك
اصبح بالهوي سهام المنانا . قاصدات الي من عينيكا

وقال
اصبح لليلوك لوكا . رين بالحسن المالك
الشبح كيك كاشرقا . والبدر في النور ياك
فته علي الناس في الرب . لم يخلف الرمن نايكا

وقال
عديت عنك نطفى فعداكا . وشكوت غيرك اذ رايت جناكا
عرضت بالشكوي لغيرك جفوة . وكنت عندك وما شكوت واکا

وقال
استومن بالقلب خيل . فان قلبي لديكا
والدم ما جف دمي . من البكاء عليك
ولا زال حزينا . حتي اعود اليك
فلقد دجواب كتابي . يا سيدي بيديك
وابل حزام كتابي . بالريق من شفتيك

وقال
جود الخيال لوجهك . واستراح الي جمالك
وتشوقت حور الجنان . من الملود الي مثالك
فعثقت وجهك اذ رايتك . واعتقدت علي ومالك
يا ظالي ليس الحب . وان تجلدن من رجاك

وقال
يا قاري بدله ودا مري بداله . ومبدل لي الي اليم قمار بداله
اعوذ

اعوذ منك بوجه بدله ودا مري بداله . لكنه منه علي حسن موضع خاله
هلا رحمت مغر تحت الردي وملاه . من لا يرى منه فوق الفراش خاله
مثل العسل خيله يخفي علي عداله . فمن نجي لك سوا اقام في سلاله

وقال
يا ما سخاله من القبل . هذا من القيدام هذا من الخجل
عذبني بالصدود يا ياي . وبكفا والمطال والعلل
فارت لمن قد تركته كذا . معذبا بالصدود في وجل
فقام عدا لكي يكادني . يسبح من حر وجهه قبلي

وقال
الحمد لله ليس لي شبه . ماء يخر وتقلي القبل
داي حتي اذا العيون هويت . ومان قومي فغري كفل
يا ايها الناس فامعوا عني . فكل نفس ورائها اجل
فالحمد لله منكم رجل . ساعده في جيبه الامل

وقال
حياك بالتفاح ذوغنة . احور مناس اليه المثل
كانا حرة تفاحة . من خذيه اذا ما خجل
فالقلب اذ حياء مستهتر . قد شغل الحسن معا الخجل

وقال
لا عدلن فوادي اقم العدل . حتي نهنهم عن ذكر العمل
سائي الرصد لا يولي عني . حتي اذا ما ربي في قطع الخجل
اي الرفا عا مني واسلمني . لكل مجلدة عن توقف الامل
اقا ونقا قلبي واحببت له . ما كان ذا فيه من ظني ومن ملي
ونظرة ارسلت للقلب زائرة . فلم نفس قدر المعنى ولم تبل
الي الذي لم يشده غير واحدة . سقاه ما لي باغي الوصل من رجل
فانذكر اهل العشق بينهم . حسن الصفاء من الخلال والخل

الاكثر حياء ساعة يبردي ، وانضم بعضي الى بعض من الجمل

وقال

امض عني احيى حتى اذا ، قطعت سحلا بين اجيال
ومرت في معراء ديمومة ، مقفرة موحشة الال
غطي علي عيني بنظلامه ، وشدد رجلي بعقال
وقال لا تخرج من ههنا ، كؤنك القليل مع القالب
تقلت لو في بلدي كان ذا ، اوجيت اعامي واخوالي
ما الى الا شردوا ميتي ، ياميتة لم تك في بالي

وقال

شهودي عجبني لوقبلت عدو ، فكيف وقد قلموا بذا يقول
اكن لعامي لي بعدد وقدرتي ، بما يلجب ربحهم قبول
عساك بما اناستني لقلبي ، عرضت لي ما الى السبيل
لبن انا انسانك يامن رايته ، فانك عيني اذا القليل
فسرك ان يحلو لك الخلق انما ، ويفشوه النجوى فانت محيل

وقال

ما لي احب ولا احب ، وان وصلت فلست اوصل
ان كان قد كذب الحديث ، فكلام روي سيبطل
خالقهم الخير الذي ، يروي لنا عن خير مرسل

وقال

لم يلهمني السعي والطواف ولا الدار لما انتهات وانتهى
قضيب بان ان قام يخزل ، وان تولى فكله كفيل
ميسان من حيث ما عطف له ، حياك وبرد لحسنه المثل
تخال خدي لا حرا رهبا ، كان الدهر كله خجل
تراه كسلان من تساقطه ، وما به غير نعمة كسل
جمل ان تلحق الصفا به ، فكل حسن لحسنه خول

ومعشوق

ومعشوق الشايل والدلال ، كقرن الشمس في قد الغزال
تأزر بالملاحة وارثاها ، وسريل بالكمال
خري شمس تفرع في قضيب ، ودعص نفا ترخرج في اعتدال
له في خلده خال ميلح ، بنفسه ذاكر من خد خال
اقول له واقبل ذا انبها ، من اين تجي يا بقدر المال
نقال اليك يا جاش عتقا ، فاي من حدبتك في اعتدال

وقال

قل لذي الصديق المطول ، ولذي الشعر المرسل
ولذي التفكير في المشية ، والدم المحلل
ولمن لا وحياتي ، عن هواه انتقل
ولمن ان بدل العهد ، فاني لا ابدل
قل لذي يا نور عيني ، ان يكن نيك فعمل
او يكن قتل فنفسي ، في سبيل الله فاقتل

وقال

اصاب وصلك سد ، ام قل فيما يقل
ام عين صاحب ودي ، دهنه ام عاق شغل
ما بال وصلك منحي ، كانه ليس وصل

وقال

ان اجمه اذا صلي ، لتسبح رجله رجلي
واطلب تحته نعلي ، وما ان تحته نعلي
فهرل انهم خلقا ، بحش هكذا قبلي

وقال

مرتبنا والعيون تاخذ ، تخرج منه مواضع القبل
افرح في قالب الجبال فما ، يصلح الا لذكر العمل

وقال

لا تفجرن الحبيب ان هجرا . ولا تعاقبه الذي فعلا
انا بلوناه في الوصال فما . احسن الاله المطال والعدل
الفصل الثالث عشر في ما جاءت قافيتيه على الميم وفيه من قال
يا ذا الذي كتب الكتاب يسبني . فيه فاعرب في الكتاب في اعجا
ما اذا اردت بذاك في اعجابه . اني اراك خشيته الاله افها
لا استطيع على ان تكون نصرا . ويهيبني فالحاف ان انكلا
وكما قد كان فرح قلبه . لتعلم العجرا ان حق اشكا

وقال

عاقبتني باشد من جرمي . وظلمتني مستعذرا ظلي
وظننت اني غير منتقم . فسكنت حين سكت عن علم
ولوان لي نفسا تطاوعني . ما كنت تسبقني الى الصرم
اشمت حسادي ببغيهم . ورفعتهم ودعوتهم باهي
قد كنت من حقي على ثقة . حتى رايتك دونهم خصمي
ان كنت قلت الذي زعوا . فاحلت الهلة جنة لحي
فاباغ بوزل جد منتقم . فيما ابداك واستبح شقي

وقال

اصبحت في كرب عظيم . فخرمة الود القديم
وبطيت مغرسا المركب . بين زمزم والحطيم
وعلمتك السلس اقياد . وخلقك اطلق الكرم
الارحم تقبلي . في الصبح والليل البهم
اني اعوذ من الاذي . بجوارحك السليم
اشكو اليك شكاة ذي . فقرالي ملك رحيم

وقال

قلبي بخاتم حبيم محتوم . ما في هواك له العذاة قيم
اخذت بودنكم هواه بقدره . قلبا به امداء عليكم مقيم

من كان اعطى قبلك حظره . ممن احب فاني محروم
بالتي حطيت حين يحتدر المني . من نيك الاءا والسليم

وقال

تنصل بعد ما ظلمنا . وعاك لوصل مل صرنا
فقلت لعالم في الحب . منتقلا لما علمنا
الست تزي تلفتته . فقال بلي رايت فما
فقلت ترومه فلعل . ذاك الحد قد شلنا
فقدم رغبة قدما . واخر رغبة قدما
يحالي غرة وخيان . عند وقوعه الندما
فشاكر يانه فيها . وارسلها وما اعتزما
يقول له وقد نظم العتاب عليه . فاستظما
اما كيف انكر مرث . يوم لقيت عظمنا
سبل جبينه عرقا . وترشح وجنتاه دما
واقبل ناظرا في ظهره . كف تبيت العنما
تقال وما علي رجل . اسي به فما انتقمنا

وقال

اصبح من قد هويته حرما . مقارنا لا يجانبنا نجا
وكما جيت اشتكى سقي . اوي لي الاذن ان بي صحا
ليس بالي النحول من بدني . ولا بكاي ولو كيت دما
اصبحت في كفة بقلبي . بفعل ما شافني محتكا
قد انهد الحسن في مفارقة . حتى يوافي من قربة القدما
ذوقسوة لواني على افضل لما ضين . والغابري ما ندما
لو سحت كونه احاسقهم . ياذن ربي لاذهب السما
لوانظرت عينه الي جدر . ولد فيه فتور حاسقنا

وقال

ما ضل من برح بي حبه . اذ مر لوعرج او سلما
لما استبانته مغلقا . لم تملك الدفعة ان تسجعا
منقب بالحسن ونحوه . يستمر على العين هواه دما
براه ربي ذهبوا وحده . والناس طرقتوا من بها

وقال
رب ما ينصفني من ظلما . لا ولا يخرج مما علما
لا يبالى ان تغلبت وان . سكبت عيناى دما ودما
حدثت عيناى من ابرع . مخضبا يقطب او منسما
يا حير السلم من عقلت . لا اراى الله فيك السقا

وقال
نترنا سجيكر ان اتكلما . وينهار وهو الحسن عى ان تسلما
وهترة نوسك كل عشية . قضيب من الرمحان شب منعا
عسكرك ان تجسم شفة الله . وان يحفون العين دارقة دما
ليس عظيماء عند كل موحد . عزال مسيحي يعزب مسلما
فلولا دخول النار بعد موحد . عبت مكان الله عيسى ان يرم
وقال اقول سرا وجهرا . يا ذا الذي لا يسي
ان كان عكر حبي فزادك الله . لا عشتك كرها وان كهرت فرعا

وقال
تركك الريع لا احكيه . والاطل والرسا . فله اكي على ليلى ولا عدي
فقد اجعت داعش لحشف كان لي ليلما . ايري انا جرت لان ولبتك الحكا
اما تستحسن العدل كما تستحسن الظلما **وقال**
ايها الخادم الذي لوالى الامر . كان المكرم المخدوما
امرا ناهيا ايرا مطاعا . جازيا الحكم ساينا لا سوما
ان تكن ظالما تكاف ولا تنصف . ان كنت فيهم مظلوما
يولم القلب والجوارح مني . ان ارادك الهان والمشتوما

تحدث المرء

تحدث المرء قال حدثني علي بن الحسين الراسي وكان يحضر
جلس ابن عابشة قال دخل ابو نواس الى مديق له وانا معه
وقد اقبل علي غلام فقال ابو نواس ايها الخادم

وقال
يا غصبا في القوام وجلا في القوام . وبديعاني مثال جلعاد وصف الكلام
يا بني ايق منكبة لخد الرغام . قد سباني تورخد كطابع الظلام
شقي منك قوام فوق ارق عظام . وكنت اكتب حتى عيل من كرو الكشاي

وقال
يا ابا الصقر فوادي بك صب مستهام . اما انت اعزل الخطر عندك مدلام
تأم بخرج في دياج خديك حرام . طب فالعفة عن تقبيل خديك حرام
تألم في وصفك حلي وبحق ما الام . فابني الى الجباب اتام انت غلام
يا بني تركك المعجب الذي ليس يران . فو قد سرح له من عكن البطن حرام
وعلا رزانه من غرب الشعر لجام . قاسه فيه لسان يستعجب فيه لنام
او من الوصف شي ليس لي فيه انلام . انت اها الناس قد ما خلفوا والنام

وقال
يا من سلوب الكري جم البلا بل ستقام . د نعمة انواع الهوى والثوق في ايدي
اندر غم الفد فزماه في بحر الغرام . وبقله وحشة ركت على قريام
سحارة الطريق تفعل بالودي نعل الملام . ما نلت منه مودة غير لاثارة بالسلام
ولقد همت وحمي زادت على الهم العظام . وان اقبل وحقينه ومقلته في المنام
واجلد ان تبغي منه حراما باحتلام . يا غاذلي في حبه جاوزت غايات اللام
اني لئوم متيما قد صار في كف الحام . من ساهر العينين مثل النور يصح في الظلام
متنايه بمجاله . واحسن يخل بالكلام

وقال
وبحكم في مبحثي والحول في احكامه . قوس المنايا طفر والخطير حرامه
رشفة قسي عن النبع عن ارزاه وكاسه . وفي الراويل الذي قد حاز قد عقد فامه

اني لاحسد من تمنع سمعه بكلامه . وتلاذذت ابعثانه بعوده . وقيل
اصبحت من جبي له الهوى بوجهه . **وقال**
سكوت ومن هذا علي الكبر يسلم . ويحت لمن اهوى بما كنت اعلم
فاصبحت كالهيمان عندا فافتي . اسرها قد كان مني واندم
فيا ابني اذري بما قد لقيته . اسعد الاقيام سعيدا فاعلم

وقال

تطاوت الوسواس والهجوم . فنضيت بين اسهمها قسيم
اهلكه ضيعة واموت عشقا . اما في الناس وبحكم رحيم
سامع ما حبيت فان مثلي . صبور ان الم به عظيم

وقال

انا اذن لي فديتك في السلام . عليك وفي القليل من الكلام
اتعدو والحديث الى فقيه . وتزطرف في الحلال وفي الحرام
فمل خذت عن قتلي بشي . عن انما عايد من التمام

وقال

كانا خذوا والشعر ملبسه . شوق من البدن نشوق من الظلم
كافا كاتب خطت انا ملة . بالمسك في خلاط طويين والظلم

الفصل الرابع عشر في عجائب قافيه على النون والواو قال

يا ظبي لسان يازن صف القنان . لينعتك دهي اذ كلمك لاني
خلقت في الحسن فردا فالحسنك ثا . كانا انت شي خوي جمع المعاني
ويلي لقد كنت عنكم بعزل ومكان . علقت من حل عني وشانه مثل ثاني
من ليس يطرح فيه . الافلان القلاني

تجريد ابن ابي طاهر قال حدثني محمد بن بحر الدهقان عن عمه
قال دخل ابو نواس مع والبه بن الحجاب الى منزل محمد بن سنان وكان
له قيان مجرمين الى اخواته فاخرجن وانفق ان جانه ابن جيل
فجلس في وصف او ليك القيان فقال ابو نواس يا ظبي ال
سنان

سنان وقال

وعز المكري في طرف ومجون . نطقت بالبحر منه لظان عيون
بقطر الماء له خد نقي وجبين . جشع ثوبه اذ استخلصه طيب
طبا الناس لا جرح في العيون . خطه لام وخط الصبيخ في خدي نون
تازع الشحم اعتدل فهو موزول سين . ولم رد في كعاب ينكه دينا ودين
سلبني فظنني فيه الهائي والظنون . وري بي طبعي في وطني فلهرون
قلت زدي بامليكي . قال خذ فيما يكون

وقال

وبلج القدر قد فاق الظلم حسنا لينا . بحسب الورد غديره زياحي الياسينا
كلا زدت اليه نظرا زدت جنونا . كان يسقيننا ملا ملة لانا حسينا
وبغيتنا بشعر . ياد يار الطاعينا

وقال

ومعقب الخدين في لخطاة . سحر وفيه تطرف ومجون
متورد الخدين اما مسته . فندوا ما قبله فتين
ابصارا تحبني محاسن ومه . ففوا اذ كل فتى به مفتون
ان غابت الشمس استضاء بوجه . ويرى مكان البدن جبين بين
خالسته قبلا الدم المني . قلبي بها حتى المات رنين
يا ذا الذي نقض العهود وملي . ما كنت اعلم ان ذا سبيكون

وقال

سارني الوجه قوهي البدن . حاذق طب يتيه مع الغنى
برمي الصبيخ غرسي القفا . قد جفت مكة عنه وعدن
بالعيون مريضوم الحشا . حنت الشكر عبادي الوطن
راح للناقوس في يا غوثه . ثم قاسل لشمس فيه ووزن
ويقول الناس ارداه القوي . وعادي في النصاي فحجن
فمن كلف ما عشت بهذا . ولمن له قتل التيه اذن

مستحقن الخط في اجفان سنان ، قبلت فاه في ثاني بركان
مستعبد للماء في حسن منظره ، عفا الفمير واما الخط زان
لم تتصل بجيوش الناس لحظة ، اذا استوي كل اسرار واعلان
يا من تنوق باريه فصوره ، دعصا من الرمل في غصن البان

وقال

مستحيل ان تحتويك الظنون ، كيف تحوي بلا نراه العيون
فت ان يحتوي لوصفك حد ، غاية الوصف شبره وظنون
غير انا نقول انك جسم ، حركات موصولة وسكون
انت نظم من جوهر لنور ، والتركيب روح عن العباد

وقال

قل لقصيب في خلق انسان ، حلك مستثمر بالوان
اعلاك ما تحمل الكروم ومن ، اسفله يا سمين بستان
في خلف اليد قد احاط به ، قد خط في الياسمين نون
وموضع الردف لا فناء به ، منك وروض اللاحاح الالوان
ومن عجيب رايت منك ضحى ، قضيب بان يزجي برمان
فانت في النفس خير بستان ، وانت في الناس خير انسان
لو كنت جمعت ما جمعت الخمر ، بوملي وترك هجراني
كلت حتى يقال من عجيب ، ما ان اذا في الامام من ثان

وقال

لله طيف سري فارقتي ، نقر عني لشقوتي وسي
واخاز عني بالوصل مرتحل ، خلفني والهجوم في قرن
لم يخلق الله مثله بشرا ، سبحان ربي الجليل الذي
كانما الوجود بدا قد ، مركب فوق قامة البدن
يا ايها الذي بليت به ، انت هو ابي ومتهن شحي
فارت لمن قد تركته مكلا ، وامن عليه فديت يلسكي

ولايم

ولايم لام اذ راي كلفي ، والدع من مقلتي في سنن
مقلت دعني ومن كلفت به ، الوي بعلي ظنا وذلقي
لست اربع ابكي ولا دمن ، دارت عليها دواير الزمن
الا وانعت الفلوس ولا ، اجعل في غير منديتي لسني

وقال

اعد الناس للعبيد من الذات الوانا ، ولعدت مع الدمع لاله وحيانا
فيا من يسر لادنيا اذا ما كان غضبانا ، دمع الحجر الذي كان لنا نكرا ما كانا
فيا حسن العشوق ان يجر احبانا ، اذ لم يكن العشوق العاشق وانا

وقال

اذا البقي في النوم طبعانا ، عاد الى الوصل ما كانا
يا قوة العين قايما لنا ، نشقي ونلتد خيلا لنا

وقال

لو شئت اذ احسنت لي نايما ، انمت احسانك يقظانا
يا عاشقين النقا في الكري ، فاجمعا غضي وغضباننا
لذلك الاحلام غشوة ، ودرعنا صدق احبانا

وقال

يا دار قد كان لي سكن ، بعقليته الصدود في سخن
في صورة بدعة منازلها ، على السواد الهزال والسم
كاملة احسن في محاسنها ، لا بعضها دون بعضها من
قل لي ما غاله وغيره ، ولا تقل لي اودي به الزمن

وقال

مولاي عز فابيهون ، وقسا علي فبايلين
احبته لي مبعضا ، فعلم ربي استعين
يا من حدي في حيث كنت ، وكله عنه يكون
حتى يقال فلم اذا ، ما ذا هو هذا جنون

وقال
مَلِّمًا تَعْطِفُهُ رَحْمَةٌ ، وَلِتَحْذِرِ الْعَلَّاتِ اِعْوَانَا
اِنْ سَالَ الدَّهْرُ بِهَجْرَانَا ، فَرَمَا تَرَكَ احْسَانَا
لَا يَبْنِي سَنَ مِنْ عَطْفِ ذِي مَحَنَةٍ اُظْهَرَ بَعْدَ الْوَصْلِ هَجْرَانَا
يَلْ هَذَا مِثْلَ مَا يَلْ ذَا ، وَيَرْجِعُ الْوَصْلُ كَمَا كَانَ

وقال
اُظْهَرَ بَعْدَ الْوَصْلِ هَجْرَانَا ، وَمِثْرَ الْعَلَّاتِ اِعْوَانَا
يَعْدِلُ احْسَانِي ذُنُوبًا كَمَا ، اَعْدَمَنِي الذَّنْبُ غَفْرَانَا
يَا مَظْهَرًا فِي النُّوْمِ هَجْرَانَا ، حَسْبَكَ مَا تَفْعَلُ يَقْظَانَا
لَوْ كَانَ فِي حَبْكِ لِي مُنْصَفٌ ، جَارَتْ بِالْاِحْسَانِ اِحْسَانَا

وقال
الْيَكْمِي الْعُدَاةَ شَكْوَانَا ، لَطُولِ اَحْزَانَا وَبَلْوَانَا
اَلَسْتُ قَرْنِي لَنَا وَتَرْجَانَا ، اِذْ كُنْتُ يَادَ الْبَحَالِ مَوْلَانَا
اِرَاحْنِي اَللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُنِي ، يَا مَبْدِي بِالرُّوْدِ اَحْزَانَا

وقال
اِيهَا الْاُحُورُ قَدْ جَا هَرَبْتُ بِالْمَتَدِّ ، وَتَجَنَّبْتُ وَلَا تَتْرَكَ لِلْمَلِجِ مَكَانَا
فَيَالِ مَحْرُوكِ يَا اُحُورَ الْاَطْيَارِ اَنَا

وقال
وَاَهْيَفُ مِثْلُ طَائِفَةِ يَاسَمِينٍ ، لَمْ حِطَّانَ مِنْ دُنْيَا وَدِينٍ
تَحْرُكُ حِينَ يَشْدُو سَاكِنَاتٍ ، وَتُسَبِّحُ الطَّبَائِعُ بِالسُّكُونِ
هذا اَلْحَيُّ مَا قِيلَ فِي الْحَرْكِ لَلْغَاوِ اَلْكُونُ لَلْاَسْتَحْجَاجِ

وقال
وَسَادَنَ اُحُورٌ فِي طَرْفِهِ ، فَتَرَوْنِي مِنْ مَنَاطِقِهِ غَنَمُهُ
قُلْتُ لَا مَتَّحِي وَتَقْدَمُ رَبِّي ، اَنْظُرْ ذَا فَرَسٍ مِنَ الْجَنَمِ
قال ابْنُ اَبِي طَاهِرٍ حَدَّثَنِي بَابِرٌ قَالَ كَانَ ابُو نُوَاسٍ بِالْمَرْبَدِ

فَرَسٌ

فَرَسٌ غَلَامٌ جَلِيلٌ فَكَلِمَةٌ فَادَاهُ اَعْنُ فَقَالَ فِيهِ وَشَادَنَ اُحُورٌ

وقال
حَبْكِيَا اِحْدَا ضُنَائِي ، يَا قَرَا فِي شَخْصِ اِنْسَانٍ
يَا وَرْدَةَ اَعْلَاهَا قَاطِفٌ ، مَرَّ بَعْدَ بَابِ عَثَانِ
نحو عَثَانُ الْجَزَلُ قَالَ كُنْتُ اَنَا وَابُو نُوَاسٍ قَاعِدَيْنِ فَرَنَا اِحْدَا ضُنَائِي
الْتَفَقِي وَمَعَهُ غَلَامٌ حَسَنُ الْوَجْهِ قَالَ حَبْكِيَا اِحْدَا ضُنَائِي
تَقْبَلُهُ قَبْلَةً فَقَالَ ابُو نُوَاسٍ يَا وَرْدَةَ اَعْلَاهَا قَاطِفٌ وَكَتَبَ عَلَيْهِ قَبْلَةً

وقال
لَا زِلْتُ اَخْلَعُ فِي الْحُبِّ الرِّسَ ، وَفَوَادِي عِنْدَ ظِي مَرْتَعِنِ
وَبَعْفُونِي سَاكِنَاتٍ دَعَمَهَا ، وَكُنَّا فِي حَشْوَةٍ مِنَ الْحَزَنِ
مَنْذَرِ بَصَرٍ هَلَا لَطَالُ الْعَمَا ، يَتَذَنِّي تَقُولُ مِثْلَ الْغَضَبِ
يَتَمَّ شَفَّ فَوَادِي فِي الْهَوِيِّ ، وَخَلَا فِيهِ قَلْبِي قَرْمَقِينِ
وَنِيمَ بَعْدَهُ اَقْلَقْنِي ، وَبَدَّلَ سِلَ مَرُوحِي مِنْ بَدَنِ

وقال
وَعَنِي مِنَ الرَّبْعِ وَمِنْ مِصْفِ الدِّمَنِ ، وَمِنْ طُلُوعٍ قَدْ تَعَفَّتْ لَازِمِ
وَلَا تُلْعَلُ مِنْ تَهْوَاهُ فِي الْحُبِّ الرِّسَ ، فَكَيْفَ لَا يَحْسُنُ اِلَّا مَا عَلِمَ
يَا بَاكِي الْقَلْبِ بَدْمَعُهُ رَمَكُنِ ، حَتَّى تَطْوِي شَجَانِي اَعْلَى شَجْنِ
خَلِّ دَمُوعِ الْعَيْنِ يَهْلِكُ الْحَزْنَ ، مَا شَجْنُ اَدَى اِلَى غَيْرِ حَزْنِ

وقال
اَحْسَنُ مَا تَمَنَّيَ الْوَطَنَ ، وَبِلْدَةِ قَدَايَا دِيهَا الزَّمَنُ
وَمِنْ طُلُوعِ طَالِ الزَّمَانِ بِهَا ، يَجْلُوكُ فِيهَا الْبُكَاءُ وَالْحَزْنُ
طَبِيبِي اَعَارَ الْهَظَاةَ مَقْلَتَهُ ، كَانَهُ مِنْ بَحَالِهِ وَثْنُ
شَمْسٍ مَبْنِيٍّ عَلَى كَيْفٍ نَقَا ، يَعْدِلُهُ عِنْدَ مِيلِهِ عَصْفُ
نحو عَوْنَةُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو بَكْرِ عَمْرُو الشَّاعِرُ قَالَ قَالَ
ابُو نُوَاسٍ اَوَّلَ شَعْرِ قَلَمِهِ هَذَا وَكَذَلِكَ اِي مَرَّتْ وَاَنَا غَلَامٌ بِالْمَرْبَدِ

فاذا انا باعراي فصيح فاستشددت فانشدني قصيده يصت
فيها الطلول والابل على قافية العون قلت له انا اقول احسن منها
فلم ازل افكر واجهد نفسي حتى قلت هذه الايات وهذا
اول اشعاره وقال له قبل خروجه الى الاهواز ولقايه والبة
ابن الحباب لانه لم يلقه الا وقد تاذب **وقال**
ياسيدي لوعرقنا حسنا ، كنت تري ترك وصلنا غنا
انا الذي لو يقال من رجل ، يفدي غلاما بالنفس قلت انا
قال وقد جد في عبادته ، فصد عن كل ربه وخنا
الان اذ زنت ذاك الكلام كما ، زان اويس بنفسه فزنا
زعم علان الوراق ان ابا نواس راي شخص في طريقه الى مصر
غلاما ناسكا زهدا احسن الناس من ولد ذي الكلاع اجمي
فراخ الطم فامتنع الغلام فقال له يا سيدي لوعرقنا حسنا
فديت من قلت له ، فديت ذا الوجه الحسن
فقال لي مستهزئا ، في الصيف ضيعت اللين

الوار قال
في الحب لي غلو وفي الهوى غو ، سلطان من جفاني في نجه علق
اذض بالله في فاله حنو ، اطارنومي عيني فودع السلو
ما ينفع الزمني لديه والذو ، ادمو فليس يصغي كانه عذو
لم يبق في هواه وقر به سمو ، الاولي برأي ميدان علق
اديل لي عليه فطرحه عتو ، وعاش مستهما بجنبه نعو

وقال
ادقنا وركحي اذا ، قلنا لذيذا كدت ان تغاد
خفت اذا واصلت املا لنا ، خفت اذا ما هجرت ان تساو
الها قال
لا والذي لا اله الا هو ، ما حار احبا بنا ولا تاهوا

لوعلموا بالذي نسر بهم ، من طول عشق ولا در وانا هو
عذبي بالصدود محجب ، تجوز ظما على تبتا
سمع في القصور ما واه ، وفي رايه الخان مرعاه
شبهته بالهلل حين بدا ، فقلت ربي وربك الله
قال هل ل تري فقلت له ، ان لم يكن ذكرا انت معناه
قد كتب الحسن فوق جهنم ، يشهد ان لا يحلج الا هو

وقال
يا ابن من لم تظل من فوقه الخضر ، في صدقه له من شبيه
واين من نوه النبي لم بالزهد ، والعقل اشرف التنويه
لي شعري وانت شيمتك الحفظ ، اذا كان غاد رايخيه
لم ربي تواضعي واقتراي ، يبحاك وسؤراي ونبي
ما كرا فعل من برأي اول الصيف ، يصلي وعند كل فقيه
في حديث السقي حدث هذا ، عن هشام بن عروة على ابيه
ان تحوي انحاط من هو ربك ، وهجر ابو صله تحزبه
ما كرا كان في الوفاء ابو ذر ، لاخوانه فالبنيمة
قالها في فتي من آل أبي ذر الغفاري رحمه الله

ومفرج بصنوف البحال ، عديم المذهب في شهره
تجار المذهب في وصفه ، وينخر الوهم عن كنهه
يكنيه ويجهل في ظاهرا ، فكلم قد تجرعت عن جهه
نظرت الى وجهه خلسته ، فابصرت وجهي في وجهه

وقال
مثنويه بحاله صلف ، لا استطاع كلامه تيهها
للحسن وجملته بدع ، ما ان يمل الدهر قاريها
لو كانت الاشباح تعرفه ، اجللته اجلال باربعها
لو تستطيع الارض لا تقبضت حتى يكون جميعه فيها

وقال
فديت من قد آلف اليها ، وفي حشاي منه ما فيها
ومن اذا حبيت تقبيله ، يوي بها سرا ويخفيها
ومن علاماتي اذا سالته ، تقبيله قولي له ايها
اصبحت فيه اليوم مستهوا ، اعطني به نفسي امايتها

وقال
ايها الناس ارحوني ، وتشواي اليه
كلوم في سكون ، لا تشقن عليه
كلوم اليوم يرقي ، عن اسير في يديه
لورايم حين يشي ، ويكرها جبيه
في ازار قد لواه ، ثم دلي طرفه
قلته ذا الفتك حقا ، ليس ما من عليه

وقال
يا من عصاني ولست اعصيه ، ومن جفا عاشقا تواثيه
ومن تعذ علي مقتدرا ، وجاد بكب في تعديه
كثبت اشكو اليه جفوته ، فصد من نخوة ومن تيه
ضعفت عندو قل مصطيري ، ما اضعف العبد من مواليه
يا من حكى البدن في محاسنه ، واشبه الغصن في ثننيه
اخفي هواه والدمع يظهره ، وكيف يخفي والدمع يبديه

وقال
ان مت منك وقلبي فيه ما فيه ، ولم ازل فرجا عما افاسيه
ناديت قلبي عزون ثم قلت له ، يا من يال حبيل لا يباليه
هذا الذي كنت تهواه وشكته ، صفوا المودة قد غالت دوايه
فرد طرقي علي قلبي محرقته ، هذا البلاء الذي دليقتني فيه
ارحقني في هوي من ليس ينقني ، وليس ينفعك من زهو من تيه

وقالما

وقال
ما رايت من قلبي في يديه ، لا ولا عاشقا هواه اليه
مرة عاشقا واخوي خليبا ، يظهر غير ما الضمير عليه
كنت من وصل سيدي في زور ، فري الدهر وصله بيديه
لعن الله كل واس من الناس ، وفني بكف عيني

وقال
بنفسي من يميز ارايني ، كان الجلتار بوجنتيه
فاذري ايسحي الظلي ، ام الشوم من نظري اليه
فديت معدي لوشاخي ، كروبا كشفها في راحتيه
كذا المعشوق حين يحيط علما ، بامر محبه نزهو عليه
فالحداشقي من محب ، اذا دخل الحبيب بها لديه

وقال
بنفسي من اسبت طوع يديه ، انبت له ودي فهننت عليه
اذا جاذبنا لم يرم منه مخلصا ، وان انا اذبت اعتدت اليه
عقوبته عندي له الصغ كمالا ، اساءه وذي بي لا يقال لديه
واي وان اعوضت نفسي الهوى ، كبحت عن خفته بيديه

وقال
ومراهق مزج الجمال بتيه ، بدمر السماء حكاة في العشييه
وادار صدغ اخوي عار من فضته ، فيد المشير تكاد ان تديمه
وله ملاحة شارب من عنبه ، ففتح العبير علي مرشف فيه
عنت كحاسنه والطف خصعه ، فالغصن في حركاته يحكيه

وقال
اقسي البرية قلبي من اعابته ، لانه زاهد في رغب فيه
السر في طرفه والروح في يده ، والورد في خزه والورق فيه
هذه اويل القمايد التي اسقطناها من هذا الباب وهذه

ثلاثة وعشرون قصيدة **الالف**

يا من عذيري من اخي عذر **قال**
ابا جي تي سجد الجوان حاسدا ، حسبي بعلك اني فيك ذانج
عيني الومل لا اوم اليك ، خرجت للهوا بالستان
لخطت بطرفي سبردي ، احسن من راكب علي قتب
الثا لا واخذ الله ظالمي ، جسدي قايم وروحي موات
انا في زيار ليله فباتا ، ملكت وما اشترت

الدا يا من بعلتك بصيد ، فديتك ما لي هجري تريد
ان يكد في خلقك الدهر ، ودوايه قفر بديل قطعها
الرا خليلي ان الحب حلو ، اذا انت لم يدعك هوي
سكان احسن من عدنان ، اذا ناملت حسن صورة
يفتر عن برد وغمر ، في حسن وجهك حسن الشعر
الام بديع ماله شبه ، ايا من لا يحد لنا بوصل

باب المذكورات بانقضاء الحد الرابع من اشعار ابي نواس
الحمد الخامس من شعرائي نواس وهو اربعة ابواب
الباب الثاني عشر من نعت السؤتين في الجونيات وهو
خمس عشرة فناء تم على ما يتبين وسبعين قصيدة ومقطعة سوي
الا واد من الايات وهذا باب وقع في النسخ القديمة متفاوت
النظم كثير المشوخي ستعك رواية اشعاره ولم يجر مجري سائر
الابواب ولا تصححه وجدت فيها اشعارا طيبة الرواية على
ضعف ما بينها واخلاه سبكها واشعار جبرم خلل ذلك لفظا
ومعنى فجلسه الباب وفصلته فصولا ليروى ذكر النفا وتنه
ويلحق بسائر الابواب في اشعار هذا الباب ما جاء تهرجا لا يروى
كل احد لما فيه من كشف السؤات والجهر بذكر الجرات ومنه ما جاء تعريضا
نوع من الافواه اسهل موقع فراءه كل صنف من الناس كقولهم في

نعت

نعت السؤتين **قال**

ومضروب بلا ذنب وما في فيه حرب ، ولا هو قائل فيهم ولا لم انا مضروب
ولكن فيه نعطين لذي اللب وتاذيبا ، وبيت ضاق عن شبع وفيه الحرب واللب
ودع عين يري ما يشتهي وهو محجوب

وكقوله ايضا

حبوت عروا من بين خالصتي ، واهل ودي يا في اللطف
صادفته لاجلا فاجعله علي جواد بجانب العرف
اصم اعني براسه قرع ، منفلق الراس قائم الطرف
سلم قلت هاك تركيبة ، فان ولام من الطرف الطرف
كالريح تجري من تحت فارسة طورا وطورا بيت في قطف
عن عن السج والجمام ون ، شد الخالي للقصم والعلف
فقال عرو بدلا فرجا ، بلعنت والله عاية الشرف
هذا الامي فهات اخري ، اركبه في العبد عند منصرفي
فقلت مالي سوله من دوس ، فكن اما وقل لها اريدني
وعرو هذا هو عرو والوراء خديني في تعاطي الجون وكقوله
وقد نظرت الي شيل فيل ومعه الخزامي فقال له صف لنا
هذا العصفوق **قال الخزامي**

كانه ملابا للصفد ، حجة تركي عليها لبد
فقال له ابو نواس اتوت واستعرت قاله فهات انت

فقال

انعت ثيلا مثل راس القرية ، كانه حين بدل للوثبة
ايور اعيار جعل ضربه

ولشار السبق الى الكناية عن ذلك في كثير من اشعاره في ذلك
وصاحب الى اقلي صابته ، لا ينفع الدهر الا وهو محجوب
تراه في صائب يدي بشاشته ، وان افاق بداني وجهه اللوم

وذكر

عبد الله بن المعتز في كتابه الذي ألفه في الاختيار
من شعر الشعراء أن محمد بن جرير حدثه عن ابن الداية أنه سمع أبا بكر
يقول ما سمعت ولا فعلت العذراء حتى عاشت أحلاماً أسفى الكوكبي
وكان عبر الناس قبله بالبرقة دهرهم إلا طول يكلمون بالبحر
في نعت الحزن ووصف الحانات وذكر الدساكير والظهار والواط
حتى جاء الحاركي فجاهر بالقول في ذلك ولم يحسنهم فامتثلنا نحن ذلك
ومن بعدنا من يزهد بهذه أعيال عليه وأذكر لأن أشعار
هذا الباب على خمسة عشر فناً **الفن الأول في بحون إلى نواص**
في خلط منه مختلفة الجري والجنس تعدد في تفصيله فاختاره
على ولا حروف المعجم في أربعة عشر فصلاً **الفصل الأول**
فيما جات قافيتيه على ألف وفيه اثنتان **قال**
فوق غيبان الشتا وعن اللبس الغيا وعن المشوا العلة والكن في الصلا
بالماء لا والخللة والبر والخل والردا والطاير والطول والرقعة
وعن العرس والموطا في بيوت بلا كرا قدم الصيف بالولاية وقامه اللقا
يرغل الناس في القفامة مرد ابلا كحي أنا مالي والرباط والغزو الغيا
لست ممن يطوف في غفوات ولا مني أركب المرء في الديار وفي المدن والغيا
فأدأ ما تنعوا وعصوا بديل الرشا

وقال

ما استكمل اللذات إلا فتى يئيب والمرء ندأ ما
هذا يفديه وهذا إذا ناوله القهوف حيا
وكما استأق إلى قبلة من واحد التمه فاه
سقيما الدهر كنت فيه لهم معاشرا ما كان أحلاه
غير بها عذر لم تفتح وشروطا من نام نكاه
وهذه لعبدة الله مبرراتي الإلهي وجدتها في نسخ كثيرة مضمومة
إلى أبي نواس فجئت بها في هذه القافية

الفصل

وقال

أفاهني غزال وصهباء كالذهب أنا العيش إني يكشف من العرب
فأذا لمجعه فهو الدين والحسب ثم إن كان مطرا فهو العيش والار
كلان كان غرضا فاصفعوه فقد كذب

وقال

أفاهني غلام وسولي ومطلي جعت في جوده وب راج نجيب
قلت لماربها اذهبي إني أغري أطلي لي مواجرا أذهبي انت تجني
لست ماعشت مدخلا أصبغى حرج عذب

وقال

دخلن عواذلي من كل باب ولمن على النلذذ والقماي
ولست تبارك أبا هوي لي وإن أكثرت جهلا من عباي
هوي متابع فتكى ولعوي وكل اللهو في شرح الشاب
أنا متقن دان قريب باب الكرخ يجمع الطباب
بلا بار نصيد اذ اخربنا ولا مفر ولا طلب الطلاب
بصغر غرذي رش تراه سر يعا طابعين بالجزاب
منا كل صيدنا يتكاهبا بلا ملح فيا كل من كباب

وقال

إن لي أيرا حينا لست أدري ما عنام

كلأبصر وجهها حسنا مال لعام

الفصل فيما جات قافيتيه على الناء وفيه خمسة

يا ذلذي يحفر في مشيته قد صغف الشعر على حبات
وسرح الميزر من خلفه ودقق الباب على وفرة
قلبي على ما كان من شقوته صب لمن يروي على حفته
يخلق السوط لي طامها أروح ما كنت إلى رحمة
وكلأجد لي موعدا خلفه التغيص من علت

اضمح البعد عنا باله ، فان دنا انشيت من هيبته
مصدع ثنيه اعطافه ، اميس خلق الله في مشيئه
مدهف ترشح اردافه ، يقيه باحسن علي جبينه
يجار رجح الطرف في واهه ، صورت الشمس على صورته
ينتسب الحسن الي حسنه ، والطيب يحتاج الي نكهته
لوامكن القايضه في خلوه ، عاملة القايضه على عفته
وليله قصر لي طولها ، بالكرخ اذ تمتعت من رويته
في مجلس بصفك تفاحه ، بين الياجين الي حضته
ما ان يرى خلوتنا ثالث ، الا الذي شرب من عذته
من تفاح الكاس مروجته ، كانه ذهب الجاري على فضته
فتارة اشرب من ريقه ، وتارة اشرب من فضله
وكما اعرض تفاحته ، قبلت ما يفضل من عطته
حق اذا التقى قناع الحياء ، ودار كل ليلوم في مقلته
سرت حياء الكاس في ليلته ، وذبت الحرة في وجنته
ملكني حل سلا ويلد ، اذ شغلته الراح عن نكته
فصار لا يدفع عن نفسه ، وكان لا ياد في قبلته
حياله اليس فاقناده ، والشبح تقاع على لعنته
عجبت من ابلين تيره ، وعظم ما اظهر من نخوته
تاه على ادم في سجدة ، وصار قوادا لدميته
القصيدة من نسب ابلين الي القيد ، في هذه القصيدة
وقد ذكر في آيات اخر **وقال**

سوة يا عيني انت اخذت الناس غيظا عليهم اجعينا
تهدت لما سجدت في سائر الدهر ، وفارقت زهر الساجدين
عند ما قلت لا اطيع سجودا ، لمثال خلفه رب طيننا
حصدا اذ خلقت من مارج النار لمن كان مبتدا العا لمينا
ثم

ثم قدمت في القيادة نجي ، يا بحر الزانة واللاطينا
وقال

يخال في مشيئه كالغصن دقة ، فالدر في مقبلك والمكة فيك
نار عشم شعولة كالبرق في خطفه ، فلم يزل يترجى الباقي من فضله
والنقل من قبل ان يقطع من وحيه ، سقيا لها من دعوى تدعي اليك
وقال

خدر ما وحيته فخر ورد وحيته ، لا يري رمت قبلته على ميقاته
فلما وسدته الكاس حل رايه في حنته ، فويل منه حين يفيق من غمرته
اراه سعد يفتلني ببعض سيوفه ، لاسيما وقد غرت عقد رايته
وقال

وعاذلة تلوم على امطفاه ، غلاما واضحا مثل المهابه
وقالت قد خرت ولم توفق ، لطيب هو وصال الغاية
فقلت لها جهلت فليس مثلي ، يخادع نفسه بالترهات
الاختار الحار على البراري ، وحيثما على ظبي القلاء
دعيني لا تلوميني فاني ، على ما تكرهين الي المات
بلا اوصي كتاب الله فنيا ، بتفضيل النبيين على البنا
وقال

يقول الناس قد تبث ولا واسم مات ، فلا ارك نقيل خدود المرد ما
اري المرد ييلون ، الى حيث ما ملكت

الفصل الرابع في ما جاء في القافية على النجاء والنجاة وفيه اثنتان
وايض مثل البدر اذ وجهه ، لم كفل راب به يترجى
اعن خاسي لما انت طالب ، من اللهو فيه والزيادة يصلح
تقصص لما بدلي سائحا ، كما مر طي بالمغازة يستحي
فما كنتي طوعا عفان قيادة ، فكلت طيبا واقفا ليس يرح
فقلت لم زدني فديتك زودة ، اقربها ما شئت عينا واخرج

فقال بوجه مشرق متبسّم ، وقد كنت اقضي لاهوي اتخرج
تقدم لنا لا يعرف الناس حالنا ، واقبل في حطّارة يتخسّخ
نجيت الى صبي يظني مفتق ، فلما تراه واضو خديه سجدوا
فلما كشفت الغوب عن راسه ، تحاسين خلق طيب الماء يرخ
وقد قام بالباب البقية للذي ، يلا قون من وجده يتخرج
فقلت لهم لا تجلوه فامسا ، علامتنا عند الفراخ النسخ

الحا قال

لا اشرب داءيا ولا اشرب مطبوخا ، لكن اشرب الشيف الذي يكنى ابنا
علي بيض وخامير ولا اكل لطفيا ، ويح الجال الراضع سمو طواسن
ولا اركب مشقوقا ولا بالمسك متهول ، اقفلوا اثر الشجين هري و

الفصل الخامس في حاجات قافيت على الدال وفيه سبع

قل للغزال غزال ال مجالد ، يا كما في نعي عليه وجاهد
اتري مصافحتي تحمل ولا تزي ، حلا تليس ما دار الساعد
ان كنت تنظر في القياس فلما ، ايري وكفي من اديهم واحد
ذكر داود ابن ابي سهل اني تخفي ان ابانواس عشق غلاما
من موالى داود بن علي ، قال له سعيد كان يلقي عنى بعد الغلام
فجوت بينهما فقال عند المبيت للغلام بت جعبي لا تفع عليك غلام
فنام تحننه فقال وا دخل يدي بين فخذيك ففعل فلما افقي الغلام
اخرج يد و وضع ايل مكافا فانتبه الغلام منكرا فعلمه فقال
ابو نواس له انصفني في القياس هل ايري الامن اديهم كفي ففعل
هذا الخطاب شعرا فقال قل للغزال غزال ال مجالد وفي سعيد
قال هو اجدني قايه وروحي موالت وفيه قال رايت كفه خالا

وقال

قلت لا ايري اذا ابان برقدا ، ما لك قد دقت قياما سرمد
انعطحتي قلت جازا الفرقد ، او يدعي عند ابن نعي موعدا

تراه

تراه في الركب اذا ما امعدا ، نصفنا تعابيا ونصفنا ميعدا

وقال

ايري لا يعد مني عرا ردا ، قد قرر الليل له المدا عيدا
انعطحتي جازا راسي صاعدا ، باعما و جاز فوق باع ماعدا
تم ترقى زيدا فزيدا ، كان كف اخذت جلا مدا
تدري فيه واحد فواحد ، فاستولج الناس المساجدا
ورفعوا الايدي والسواعد ، متهللين راكعا وساجدا
يحشون حسرا وعملا بافدا ، فلو ترائي تحت ايري قاعدا
حسبتي طعنا يناعي والدا ، احسبه رعن جليل فاردا

وقال

ان من عيني وقلبي ، ومن ايري في اجرام
ليت لي عينا بعيني ، وفواذ ابغوا دي
وبايري اير شيخ ، ذاكر ايام عدا

وقال

وزحسن قد حف بالورد ، في خد من قد لح في الصد
داود ته عن نفسه خاليا ، فقال يلقي بالسر
اما ترائي قد بدت لجعبي ، كف وخد في طلب المرء
فقلت هذا من حسن طالع ، ورد في العارض والحسد
فليس جبي الا الذي ، قد جاوز الجبين والعد
اسيله كمر الك من نسوة ، ولا صبي كد في المهمل
فزاك من شاني ومن لذي ، حتى اوارى في ثري الحوي

وقال

حلفت اليوم بالطنبور ، والكعبين والورد
والشرب من الراح ، على النورين والورد
وصيد الباز والشاهين ، الا كلب والغمد

أولهم ديامولا ي • قلبي اياهم ديامولا
وما كنت بحال ف • بها ما كنتي جلدتي
ولكن لم الجدد • من ان اخبركم ودي

وقال

وقية ساعة قد اجمعت • مثل لدنا يرحين تنقذ
فما في الحين نخو جمهم • اذا يقولون قد دنا الامد
فباكروا الشرب واقطعوه • قلت للوفع الذي وغدا
على كرية ومثله • وكوزن في جباله مسدا
فكنت اذ نام مسابقة • الى المكان الذي به اتعدوا
حتى اذما اشتروا واولعهم • والحوص برجمهم لما همدا
قت اليهم فقلت اجملها • انا فعندي لملها عدد
حل وثيق وكوزن وانا • بحله ناهض ومثله
قالوا فخذ فان انت له • سوف نكافئك الذي بخد
ثارت وثاروا الي اجمعهم • وقيل الى مصره معدا
اذ لا يريق تحتلي لهم • وفي شجاءه ومطرب غرد
بادرت بخد الزجاج اغسله • حتى تنقي كانه البرد
فاجب المرد خفتي لهم • وليس في خفتي لهم رشد
ما زلت اسقيهم مشعته • كانه النار حين تنقذ
حتى رايته الروس ما مثله • كانه من كرمي بها اود
واقطعت السن واسوقه • فنايمه جابا ومثله
قت ودي رعة اليكهم • وكل من دب فهو يرتعد
فبطأت في عن لذي تلك • ثم لطفنا حمل ما قد روا
عن كل ردة في تفتت قامة • كالغصن النضر زانه الميد
يا ليله بها الخاطرب • قد دام فيها تنع ودد
من ذالي ذي ودمه لان • اعجف في البيت كل احد

حتى

حتى اذ افاق اولهم • قام وفخذه فيها خضد
فقت من خيفة انبههم • اقول هل نالكم كما اجد
اوه الذي قد اري بنا عرق • قالوا نراه كان زبد
فحين اصرهم قد انبهوا • ذهبت اعدو ولحاجة ارد
حتى اذ المجلس استبد بهم • عافضهم والكورين نظرد
على دق الثياب مسبله • براقه اللون كلها جدد
فقليل من انت قلت خادكم • لا عقل بخشي له ولا قود
ثم تغنيت وامقا طربا • ياليت سلمي تنفي ما تعد
وكانت قضية هذه القصيدة انه لما خرج الى مصر جعل
يدور في اوقتها واسواقها فبصر ذات يوم من مرد صبايح يعود
لخرج الى بعض المنافق فتقدمهم في زي حال حتى اذا اشتروا
حواسهم دخل تحتها ومضى معهم الى متفرهم وكان من مره
ما اقتصه في القصيدة والله اعلم

الفصل السادس في ما جاء من قافية على الاء وفيه ثمان مائة

غدوت على خير ورجت الى خير • واقبلت من سكر سبل الى السكر
ولم ارضى من زل زكابه • على سفر من غير بر ولا بحر
الى قلم يكموا اذما جعلت • على بطن قيطاس يعيق في الفجر
ولست له حتى المات بسايم • وان هو اوزري بالهرة والوفر

وقال

تبادل المرد يا اثيري • وساقوت رنة الخدور
مراكب البر يا كيتاب • يتكوا الى ملاب المحور
وليس في المرد من غير • يرعي ذماما ولا كبير
يا لاني بعضهم يعرض اعدمني صدم سروري
يا ال لوط حذلقوني • فاعل المرد من نصير
وذا احتيال يدق فيه • وصف محبته بالضمير

اقبل بخوي بدي فتور ، يسبي به الظبيخ الفتور
قال اتيك في بدال ، وليس ذوالجمل كالخبير
كم فضل بيني وبين هذا ، وتقد الله من مشير
قلت له بعد طول حبس ، فضل عشتي علي عشير
قال فوثق لنا برهن ، وجعل الفضل للشير
تبايكا ثم قتحت حي ، اخذت جعلي من الكبر
استغفر الله هل يولي ، في الفكر والحب من نظير

وقال

يامن راني في الكري زعوا ، وكاتي شدي في اشره
فعلقت منه وقد لحقت به ، غصنا في المسكن شعره
فهمته والبهر كارب به ، حتى اذا سكنت من بهره
قلت الغرائش غرقه مني ، يرح منه مكان مؤتره
قضيت منه في الكري وطري ، قصه لم ابلغ مدي وطري
حتى اذا ما النوم زابله ، وصحا اخوا الغشيان من سكره
رد الرقاد عليه ثم هدي ، نوم الغزال اوى الى بحره
بالسطر في كان واخفه ، في النوم مجري في ندي بشره
ربغي مواصلي فيهنعه ، بيض كاسد الغاب من بقره

وقال

اربعة تعجب لحاظها ، كره من يبرها خاسره
فواحد دينا له ليست له ، بلي له من خلفه اخده
واخر دينا مكوسه ، من خلفه اخرة وافره
واخر فاز بكلتيهما ، فالنفس ذنبه طاره
ورابع من بينهم خائب ، ليست له دينا ولا اخه

وقال

هذا علام حسن و ، ليست له من خلفه اخره
رب

رب بقي دينا له ليست له ، من خلفه اخرة وافره
واخر فاز بكلتيهما ، ورجع الدنيا مع الاخره

وقال

انجلي يام من مستظرف ، تسبح عيني عينه الساحره
ديناه ماشيت ولكنه ، منافق ليست له اخره
سبل هذا الذي يحاط به هو ابو خاتم السجستاني وكان رفيقه
في اللواط وعني بالمستظرف غلاما من ثقيف وكان حسن الوجه
دقيق البدن ومن هذا النوع قوله في شعره له علي بن هذيل الفراء

وقال

وشاذن اهيف ذي عنقه ، يقصر عنه النعت والوصف
حتى اذا مررت الي حاضره ، منه اذا ليس له خلف

وقال

الى برليس يرضي بالذي ترضي لايور ، ليس يرضي لي عقلي هو ابرو وزير
كلما لم نكاحا دارني حيث يدور ، فتكالي الله ما في الارض قاض وامير
انا من تحيين حولا ، في يدي ابراسير

وهذه الايات تنسب في النسخ اليه وهي لمصور ابن باذان الاسهماني

وقال

ياربكم واليكم امشي وبركبي غري ، ما ان رضيت بهذا يارب سكر بخير
لا انبغي سكر طرفا رضيت سكر بعين ، ولو تشايا الله حلت رجلي وبري
صيرت ذافي غلاف ، والرجل في جوف سير

الفصل السابع فيما كان قائما بينه وبين وفيه اربع نال

لا انذب الريح قفرا غير مانوس ، ولا احن الى الحادي ولا العيس
اخو منزلة بالترك منزلة ، وصل الحبيب عليها غير مانوس
لكن بكاي على ابناء دهقمة ، غرا بها ليل من ابناء الوس
واليلة تغيرت ما كان اقصرها ، والراح تعول في اخوانك الشوس

تكر دس اليل كره و فقره . صبح اغار عليهم في كراد ليس
وشاذن نطقت بالبحر مقلته . من زوال تطهير وقد ليس
نازعه الكاس في رفق احده . في زي قاض ونسك الشيخ باليس
قد راحته غوي وانشدني . حي الهرملة من ذات المواعيس
لما انشيت وصحي ميتون كوي . وخفت مرعته ايامي بالكويس
عظمت مستحسنا لا غصه . فاستشعرت مقلته الزم من
وامتد فوق سرب كان اوفقي . على اشعته من عرش بلقيس
فقت اشق في قرطاسه بيد . خطاطه ما بعانا في القراطيس
فحسن ثالث قبل الفراغ وقد . نعي الصباح لنا قزع الفواقيس
فقال من انت قلت القس نارولا . بد ليرك من شميس قسيس
فقام يوسعني شقاوا وسعه . حلا بني عرشه من غير تاسيس
وقال ليس لعري انت من حزل . فقلت سرهلا فاي لست باليس

وقال

وعزل في الدجى ليش ظلام ذي فاس . بت اسقيتم من الراح بكاس
واحيته الى ان مال من ثقل الرخاس . ثم ادنيت يدي غوه رفا لاس
فقصدي قايل الى بابها وانتهاس . كترى شكيا جاهل قد مر براسي
فأخذناه اقتصاد لغوة غير مكاس . ليس الريحانة الفضة بد من

وقال

صاحب الحب لا يصد نكر عنه . من تجهم وعبوس
فاقل اللجاج واصبر على الجهد . فان الهوى نجيم وبوس
عزم للمدي تحب محبت . ثم دعي بروضه البليس
فلعل الزمان يدنك منه . ان خطب الهوى جليل نقيس
ما خود من قول . **بشاد**

لا يوسينك من مخذرة . قول تغلظ وان جرحا
عسر لنساء الى مياسرة . والمعجب يكن بعد ما حجا

وقال

وقال

جيتك بالداهية العنقش . خذها فافا الرايس كالغش
مخفف خرجت من نفس . من فيشة ليست كفيش الانس
لو عرضت للناس دور الشمس . لم ير الا ماشيا بالمس

طلس نيك . ايا طلس

الفصل الثامن في حاجات قافيت على الطاء وفيه ثلث

بدع الخلق موفوق الخطوط . لطيف الخصر كالفرد الربيط
ابوه من الكابو قوط محصر . تساي عن مناسبة البيط
سقا في صفو ماء النيل وهنا . براح من كروم قوي سيوط
لهما لادن من طعم ورتج . ولون في الرجاجة كالسيط
خلوت به نازعه شمو لا . واشد من البحر البسيط
شرطان من سبق النذا ما . الى سكر فذود اي بسيط
فاسكرت الغلام وكنت قدما . ولي خذع وكيف الشروط
فلما نالت الاقداح منه . ما زها وما را الى الغيط
نوسط يمه قلبي فحاي . وثوب الساع المرح الفيط
فقطب واستشاطر على غيضا . ورد بغير قول المستطيط
فليط خان عهدا من خليط . وما ازي الحيانة بالخليط

وقال

اذا وبل البجير فرخ صبري . عن الصرباء في سم الخياط
فان را بط في ثغر فدعي . يكون سيدت عمار باطي
وحج اذا اردت فان حجي . الى شرب المدامة بالبوطي
مشعشة تزيل الهم عتي . وتحيي بعد منكسري نشاطي
غنيما المدامة عن سواها . وعن نكر الزواني باللوطي
عذير الفانك العمار مثلي . يعي حيث تشرب بالبوطي
بعاطينا الرجاجة ارجي . زخيم الدل دورك من يعاطي

اقول لربي طرب الطربى ، ولو لمواجر علي بن ابي
فان البحر ليس طيب الا ، علي مظهر الحياة والمواف
وقل للبحر آخر ملتقانا ، اذا ما كان علي الصراط
فاي قد جعلت الحبحبي ، وفي قطره لبدار ابي

وقال

اصلي الصلاة الخمس في وقتها ، واشهد بالنبوة جدي طايحا
واحسن عسلي ان ركبت جنايتي ، وان جاني المسكين الامانعا
وفي كل عام شهر شهر اقمه ، وما زلت لانداد والشركا
وانظر ان حانة من الكان دعوى ، الى سبعة السامي اجيبا
فاشر بهامر فاعلي حين ما غر ، وجدي كثير اللجم قد كان راضعا
وبيض وغامير وخل وبقلة ، فما زال للبحر مذ كان ناضعا
وانلح لي صيد وثبت بعصية ، علي ردفه في السركا لدايحا
واجعل تخليط الروافض كلها ، بفحة تختيشوع في الناطيحا
وكان سبب قوله هذا الشعر ان الهين قال لزيومان قوما
يقولون ليك زنديق فامد هيك فلجابه بما في هذه الايات
بديهة فاستغرب ضحكا وقال له كيف قصدت تخليشوع
من بين الناس قال لان القايفه استقامت به

وقال

دعوا غناء سماعه ، وابدا وانيك سماعه
ثم الغناء اخلاقي ، بعد ذاك سماعه
فورا اليم ونادوا ، ان الصلاة جماعه
فذاك راى وخزم ، وما سواه رقاعه
تحدث اخبرني خالد بن خالويه قال قدم علي بن ابي
من البصره يقال له سماعه فكتبت الى ابي فواس انه عندي
فكتبت الى هذه الايات ثم كتبت في آخر الرقعه وانا في اثر
رفعي

رفعي لاحق معكم ان شاء الله **الفصل العاشر**
فصل في ما قيل على القاف والكاف وفيه ثلث
ومثبه بين الدلاي رايته ، وقد نام اهل البيت دلي الباني
فاوح فيه اسودسا لي ، اهم من الحيات ليس راق
اشق لروح الاست من حد جرح ، وانفد في الخصيين من ابن زراق
فلا انجي فيه تحرف وانثني ، واطرق عند التيكاحن طواق
فكنت له لائقين مقصدا ، ولا شقا في غير موضع اشفاق
لجود عمر خميصه فان سكوته ، سكوت قتي صبا لي التيك شقاق
ولو لم يكن يقضان ما قام ابره ، ولا هم عند التيك ساقي ساق

وقال

قل الذي الوجه الرقيق ، ولذي الحنن الدقيق
ولمن يرنو بعيني ، رثا اخوي موق
ولمن يدعوا اليه الحنن من مزار الطريق
ولمن يعيق في المشية ، كالطرف العتيق
لم تعصيت علي عبدك ذي الطوع الشفيق
ايها العاذل دع لومي في شرب الرحيق
خندريس عطر الكله كالمسك السحيق
افا طابت لذي فتك شردي بغسوق
جاهر الناس بما ياتيه في ضحك وضيق
وبدا في الناس مشهورا ، لذي الراس الخليق
قصيدة قد وجدتها في شعر عبدة الاصفايف

وقال

قله منك ينك من سواك ، وهما في القياس عندي كذا
فاذا ما اردت وجهها يلها ، كان خطي من وجهه ان اراكا
خلق الناس كي يسوا لول ، قلدها وانك كها انساكا

بابي انت من بديع ظريف . بذبح الوجوه حسن قفلا
قال هذه الايات في محمد بن اسمعيل بن مبيح حين ولي ابو ديو
 الريال بعد البراسكة وكان كما تبهم فلما تكلموا سعي بهم فلقني
 اسمعيل يا بنو اس وقال يا ابا علي اهكذا بنو با ولا داله خوان
 فجل ابو نواس ولم يجزوا با نعوته في ذلك فقال اسكنوا اما اني
 اولاد الساجي مثل ذاولو كان احسن من تمام النعمه وبلغ الامنيه
وروي ابو هفان عن الحسين بن الخليل ان اسمعيل بن مبيح قال
 ابا نواس ان تيعهدا به بناسه ومحدثه فكان اول شي اشد
 هذه الايات فرفع خبره الى اسمعيل فلا قاله ابو نواس على الطريق
 فقال يا ابا علي ما احسن ما شاهد به الاحداث فقال والله يا بني
 ما تكلفت به ولكن هكذا جاء **الفصل الحادي عشر**
في اجابات قافيه على اللام وفيه سبع قال
 لا وراق الظباء ذي المقل . وطيب عض الخدود بالقبل
 وفطنة الشاعر لا يرب اذا حل سراويل مطرق فجل
 وحرمة الزهر والفرغ على . بيض غلام مرجح الكفل
 لازت ظهر الحرام معتكفا . مليا راكبا علي جمل
 الاعلى ظهر امر دخت . تليل رداف من النفل
 لا صبح الله فتيه طربوا . الى ذوات الثدي والجل
 ابورغم في الامام قد تمت . جباهها ولي من السفل
 انا في موقف الحساب اذا . نودي بالانبياء والارسل
 ذكر يوم جعل عن خطري . فالتمني هناك من عمل
 هنت على الخالق الجليل فاما . ينظر في تصقي ولا زلي
وقال
 سقيا لطبي كالريح في غله . طور او طور كما الغصن في سيله
 اهيف مرتجة روادفه . يذوب من غمره ومن مجله

د اعبت

د اعبت ضاحكا فغلط لي . تغليظ مولي يسطو علي خوله
 وكنت عفا لا اشتريه ولا . اصبو الي نيكه ولا قبله
 فاضطره ذلك من صقالته . الى احتيال اذق من حيله
 فلم ازل بالرقى ادرجه . تدرج طير لطالبي زجله
 حتى اذا ما جلت معتكرا . فوق يدي خريه مع ثقله
 طعنته فانني فقلت له . والرحم مني في العين كقله
 اصير اذا عضد الزمان من . اصبر عند الزمان من رجله
وقال
 خلعت مجوني فاسترحمت من العذل . وكنت وما بي والقاب من مثلي
 اياي اياي هل سمعت بغاسق . يعد من الساكنين مضى قبلي
 الم تراني حين اعدو مستحيا . سمعت ابي ذر وقلبي في جهل
 واشخ في مشيبي والخض ظري . وسجاد في الوجه كالدرهم المطر
 وامر بالمعروف والامن تقيمه . وكيف وقولي لا يصدق علي
 ومحبتي راس الرءاء ودفيري . وتعلي وكفي من اللة الخسل
 ام فقهها ليس دابي فقره . ولكن لديه المرد يحقق الشغل
 فلم امر قد قال والده له . عليك به هذا ان من اول الفضل
 يعبر به من ان يصاحب شاطرا . كمن فر من حر الجراح الى الفل
 فلو سمع نيكاد لم الف عاجزا . وكنت له في الخطر والركا البعل
وقال
 انار من في الضلال انا ماوي كضال . انا لا اصبو لوجود انا صبا بالغرال
 امه المراق والجن جميعا في عيالي . علم الله باي لا اودي راسي الي
 انظر وامر عن عيني . وانظروا من شالي **وقال**
 وفي الحام يدو كل تلون الرادل . فقم محيا بافان طبعي غير شغل
 تركي ردوا عيني الظهر من اهيف مجذول . بلجي بعضه بانكسر تهليل
 الا ياجد الحام من موضع تفصيل . وان بعض الطيب اصحابا بالليل

وقال يخاطب دلاله

اقول لاهل المآل اتيتني تدلني على امرأة موصوفة بحال
اصبت لاهلها اخت في كمال اشرف ان اغتربت مني ثلاث خصال
فمنهن فسق لا ينادي وليده ورقة اسلام وقله مال
ولوا بها في الحر كانت كيوث وبقيس وكانت كخف مثال
وقالت فوجني على مهر حر لقلت اذ جيتني ففهر قال

وقال

اي بخديه منبتا زغبيا فضض عني هناك بالاحمال
وقال قدمه يا فتى رجلا وذا قبيل اراه بالرجل
قد كان ما كان في مهابي فلا تعرض لمنلي وبلج في عدلي
فقلت يا من ذهبي بلحيته الان والله طبت للاحمال
ذا زعفران والمسك تربته بنبت من تحت منكر الاحمال
تراك لو قد خضبت من كبر وخر عينيك عنكم لم يحل
مهور عن عض وخفيك عن مص رصاب بيفك بالاحمال
جهات جهات فانتني حصرا يفرع اسنان من النحل
وقت اسجي اليه مبتدرا والقلب من خطي على النحل
حيث اعتقنا على الفراش وقد غاص غدي الجوح في النحل

وقال

ابا سعيد بن وهب اسمع فديك قبلي اني هويت غلاما ساعدا للروح
اذا اناه رسول قل يرد رجلي حتى اذا كان سكري جاؤ وقت يقيلي
ادخلت اصبح بطيني في عين ظهري خلي

وقال

طرب الى افوق مع المدام وافردت العواذل بالسلام
فليس يحدني الا نديم ورجل بطيني حقوا غلام
ومعتدل الروادف ذي الخناث شجر عينه بدع السقام

يصد

يصد بوجهه تيتها اذا ما راي كلفي ويخل بالسلام
ظفرته وقد علفته كفي على دهنش مقالة مستهام
دعوك طايحا فصدت عني فصرمت معي على دال ولا م
فقال تغير ظامنه وغنا فذكر مرة في كل عام

وقال

ساركب ما استطعت من الجرام والهوى بالبروة والمدام
واطلب حاجتي من ظهر غيب من البيض الكواكب والغلام
ارني نيك الشيوخ علي حقا ليعرف باطني مرد لا نام
واين من هوى باز ومقر والعجب بالريوك وبالجمام
ومن نعت الحروب وطعن ريح ومبر عند تجر يد الحسام
هوى مدخورة في بيت علي ويكر نباته تحت الظلام
فله اطوى اذا نقرت مبردي الحمة والدم من احتشامي
ولا جود الا يبر وجر قاض ولا قول الموذن والامام
اصحبي خالقي واخاف جاري والتم سرقلي مستهام
فقل للفار كين اهل وجدته عليا في اخياره من ملام
واشهي من ركوب النحل عندك ركوب خرايد بين الحيام

وقال

فديك لا تحمله سلاي ولا تصلا هتكي بغير حرام
سقيت بقلي ليس يوقد مقصدا بلحظة طرف او شرب مدام
فما جيتي الا قتي تحت به ابية نفس عن قبول ملام
ومشرك فيه الا اوم ناله تخنث انثي واعتدل غلام
نطيته والليل مخ سدوله واكتافه مخوفة بظلام
وخالسته كاسين رقا وقهوة معتقة شجت بماء غمام

وقال

سديتي حوادث الايام وصفت عيشتي وقل اهتاي

اقطع الدهر بالنداي الكرام ، وركوب العود وشرب المدام
وعزال يسي النقص اذا هتك منه ما ذر الاحرام
قد تمتعت منه في يقظائي ، وبطيف الخيال في الاحلام
وتبطنته وحارسنا الليل ، علينا منه لحاف الظلام
انفت نفسي العزوة ان ، تفنع الابكل شي حرام
ما ابالي مني يكون وقد ، قضيت منه السرور كما جاني

وقال

رب طي كلال بت اسقيه الداما ، زارني سرا وجهه بعد ما صابا
بعد ما قد كثر من وجدي برفقي ، فخذتوا غنا غنا غنا غنا
قلت قم خلط باخر خبيثا وانما ، فتاي وتلكا ثم اعطاني الرما
قال لي لما عدت عليه حين ناما ، ما ترى طوي ورضي قلت جعك
ان بازي بازجو بصر الطير العطا ، لا يصيد الدهر الا امر خلة
ولقد كنا بدينا وقرنا غلاما ، وشرنا بوسنا اذ بياقير حلاما
وكذا فعلني بغيري ابدل كي لا الهما ، است اعطى في حرام ابدل الاحلاما

وقال

ايك المصاري والدين تهودوا ، وقالوا بانا قد قتلنا ابن مريم
وكل محوي شريف وانبي ، ايرى ينكمهم فضا على كل مسلم
وقد نكتم دهر طويله وانفا ، اجول بايوري بين الخناد مجرم
فهذا فعالي ما حيت وانبي ، اعان من اللذات ما لم يحرم

وقال

مجون صب في صم موع الطوف من قم ، كان الحب فيه صب من قون الى قدم
توفت عقلة الصهباء في داج الظلم ، فكس لاسه وهدت بيت الدل الملم
فلو ابريت باخلي رزمته فاقب على الزم ، فكيف بدا يشق الكاف في قرطام
اذا ابريت الكا لا لحم الصيد في اللحم ، فلما ان صا وراي كمثل الخ في الدم
فقال فخلتها كنت عندي غير مستهم ، فقلت من ريت اليب ما مون على الغم

فانشدي

فانشدي يخوفني وورد دمع دم حبيبك من له تم يموت من النغم

وقال

اصبح ايري معضاعني ، وكان من قصته اني
كنت بقصر الحلا في روضة ، بين تخيل الطين والبرن
خلا لها الورد لذي جود ، معشق لانا من غصن
ينبط بتناج الى ممش ، ترقه اليفار بالسفن
فرتح الروضة نوار ، مختلف البهجة في الحسن
من امفر برنوا الى حم ، وابيض في اللون كالظن
وبوكي الحسن في خلة ، كان من حسن حبي
ظل بقي الرب من قهوه ، ناصحة في مبعه الدهن
حتى اذا الفجر جرد بالديج ، ودارت القهوه في قرني
وصاحب الفرح مستوق ، لحث ما بلغة عني
قلت لا يري حين ابرته ، تدمع عيناه من الحزن
انك لن ترمي عما اري ، بت سجين العين داغين
في يدنوا نحو مطوقا ، رنومعور الى الرهن
حتى نوحاه رسول الكوي ، فاطبق الجفن على الجفن
فلم ازل اصر حتى اذا ، مال على الجنب من الوهن
ديبت كالعرب جنيته ، وتارة اجبوع على بطني
قمد اليه فنبطت ما ، حوي السر اويل الى المتن
فكان من وجدي براتي ، اخطات بحري الرمح في الطعن
وحس بالسر في ظهره ، فقام كالخبر ان من جبين
حتى علاني وانا نعمة ، ادعوا على الحومان باللعن
مندي لجهنم من بعدن ، افلت منه صعدى الاذن
ثم رمي وجمي بتفاحة ، لم تخطها لما رمي سني
فرحت بحروما بله جاعة ، وقام ايري ما خكاسني

يقول والذنب له كلمة كذا من يعمل بالظن

وقال

عصيت في السكن من الحاني وخانتني حادث الزمان
لما ناديتني بجويي التي علي غاري عناي
ابتدع الكسب المعاني بأوجه عفة حسان
ما هو يوم الا وعندك من طرق اللهو غصلتان
كاس رحيق ووجع طي تفضل في وجه المعاني
نلت لذيذ الحرام منه وناله الناس الاماني
كم لثقلت قدوعاها في وسط اللوح حفاظان

وقال

اجبت الى الصباية من دعائي وخالفت الذي عنها بهاني
ولم ير الهوى مثلي انهماكا اذا اللامح على حب الحاني
رزقت لشقوتي قلبا غويا الى اللذات مخلوع العنان
بصارم كلن يهوي صالي وبؤثر بالمحبة من خفاني
وليس يجب حيث يلا الا طباء الانس وجور الجنان
يكلفني هوي من لا يالي لو ان الموت عافصق مكاني
يعرضني لفتنة كل امر ويحملني على مثل اللسان
وذمان اقول وقوعنا جميعا بين لوطي وزان
اذا ما كنت اشرب لا ابالي شرب الخمر وماء القران

وقال

وشاذن في المجون دلاني اسك ما كنت بين خلاتي
قلك له والاكف ناخذني ابي وجه تراك تلقاني
فانت اوقعتني بخالعة في حل الاراه مشاني
فقال لي ضاحكا ياد حني هذا جرا اللوطي والزاني
تحدث خلف بن سالم عن ابي نواس انه قال دفعت في اول

تحدثني الى غلام ما من في سكة المريد فسألته العذول الى منزلي
فقال ان كنت تذكر فادع مجي تلك المرأة واسار الى امره فقبلته
من بعض تلك السلك فتوجهت بها مغنية فذو قفا فاضلحت واستغاثت
ووافقتني الالف وتجي الغلام يضحك فيعدهم ردت خلصت وقلت
وشاذن في المجون دلاني **وقال**

يا ايها السائل عن ديننا قد ذهب المردان بالدين
نحن اناس حسن ديننا نكسر القنا في النين
طوي لمن كسر قناته في تيند ظاهره الدين
نحسبهم من اينها خرة او نكمن فنكر الصين

وقال

ابي لفي شغل عن العادلين بالرح والرجان واليا سمين
اشربها صرافان هي صفت زوجتها بالماء حتى تلبس
لذي شريف صن وجهه اخور قلبي بهواه رهين
من ولدا لم يدي في زروة مذهب تخلصنا بدين
يعني ابن العلي بن المذهب كان معككا
فهو معني لي وساق معا ثم خدين بابي خدين
فولي اذا مررت على ظهري كقول قوم رجلا وابي
سبحان من يحتر هذا لنا منا وما كماله مغررين

وقال لعمرو والوراق

يا عمرو ما هذا العلام الذي مر بنا في الحكي مستنا
افارخ من وصل شطاركم فز ما قد شغلوا عنا
بالنداسقطيني على امره فان بعض الناس قد جينا
الفصل الرابع عشر في المجون فاجاب فاني بكل الها وايتا وفيه انسان
عن في العرفه طرا في نعيم وملاء عند ناراح قديم وحديث يروي
وغلام اريحي من تلاميد رسيا هوزين غير شين هوشا

تسبني المرحم **يا غلاب** فالله أكبر **تسبني** حب ما شئت
 سامع غير منكسر **فان** خلقك شي **علي الملاح** واجسد
 فمرت من حب غلبون **لا** اطيعك القصر **يا رب** مالي امشي
 علي الزحام فاعتر

وقال

يا عاذ لي لا تقدر **وعن** ملاي فاقصر
 واعذر اخاك فلو كنت **مثله** كنت تعذر
 ان كنت تدبر ما قد **اجن** قلبي واضمر
 فانظر الي لم طر في **وغده** اين ينطد
 فاجب تبدي عين **الحب** للتبصر
 كبرت يا حب عني **واني** عنك اصغر
 ولم يزل غاليا للغير **من** هو اكبر
 فان منك فراري **بل** اين عنك المشمر
 وقد اخذت علي العين **والفؤاد** بدور

وقال

مني الي المنكسر **والشاخ** المنجبر
 وخائني حين يخلو **ولا** عني حين يعثر
 الي المعرض بالبغض **لي** وان لم يفسد
 فان شكوت اليه **من** حبه اكر انكر
 اصاب ودك عين **باسيدي** قد غر
 فمرت بجند خلافا **يحد** ومن الجحيم
 فان اقل قف يسرا **اقل** تعودم تاخر
 وصاحب ليس يحدو **ما** قيل خالف لتذكر
 ان كبر الناس غني **وان** تغفل يكر
 خلافا لكشف ذي دار **تين** بالراس اعسر

وقال

ضربت بالناس يقولون **ب** مالي والناس وما شائنه
 ان كنت للنار فاحيلني **عزني** الله واشقاينه
 او كنت للجنة احبها **فاعليكم** يا بني الراينه
الفن الثاني في مجون ابي نواس في تعبه باهل النظاره
 من المرد وفيه ثلاثه وعشرون قصيده

وقال

قولوا لمن قد تنفر **من** كلمتي **وتشور** الي انوب الي الله
 من مراحم فاقصر **ما** كان من كلمتي **اكل** دامنه يحضر
 فزع وعيدي يقتل **فالوعد** بالقتل منك فليس خلقك من بعد
 ذ اخلاق من يتشطر **ولو** كنت ايتضا **ما** خوت من ذكرا فاقصر
 ولو جئت لتغلي عصب الشفاء **مذكر** وبعض ما السيلوان
 كان داود يدخل **يخدر** في كل شهر **جفونه** وتغري
 ببيض طورا وطورا **تراه** في العين اخضر **يكاد** في الكف من
 رونق الصفاوة يقطر **ياد** را الامل الوقع منه من قبل قدس
 وكان قاتل كسري **به** فقي الروم قيص **سبعين** عاما اذا طاح
 عسكر تاب عسكر **بعد** كل صباح **لهم** جيس **جيس** حتى اذا صار
 كسري **بعد** العديد الجهم **في** القل **يلا** عجب
 وواحد منه اكثر **فقبل** هالك اقلن **ذا** به وسهم ستقص
 دانت في باس ليث **فضا** فض الباب **تشور** من اللواتي كها
 ابو زيد فاكتر **وكت** عرو **من** معدي **اول** شداد عشر
 او كنت من قوم عاد **في** الباس **او** تحت نصر **وشدني** بكناف
 لما تريد ميسا **ولو** دوت فكننت **ضار** لم يسو شر
 فكيف اخشاك يا من يصعد **والمهم** وكيف يا قاتر **الحظ**
 فترسل كمر **هدد** الي **يخجر** **يا** ناعما **لورق** لمسته لكسرا

فلست اشي خداعي ، لروان كان منك
اذ قلت من انيا العين ، يا ذنبا صغدا
فقال من شك في ذا ، سواك عيني اكبر
فقلت ما قلت شيئا ، فهاك حتي بقدر
حتي ذا الطبقي العين ، فوق عيني لا تظن
خلست قبله ظمي ، قد راح ما فزعكم
فاصغر ولحم واخضر ، لونه ونفسه
فن بيغي لك سؤا ، تشويره يتشور

وقال

ان كان يحي بقدر ، علي والله اقدس
عليه منه عليمنا ، فانه ينحدر
وجد وجد منير ، ما به الدهر يعطر
ولثغة وخناث ، وطبي كشم يحضر
ورد فحين يسوي ، عيشي عليا التمس
ياخوط بان ثلثي ، عليه بدر مصور
لا تظن الهجر اني ، خلعت ان انت تجر
نخمة وبسزد ، والشيخ الملبس فاعلم
اركحرب بسوس ، برهبة وتدعر
وخارث ابن عباد ، لذي خمس مجهر
وهي يوم كلاب ، وفعل زيد مجهر
وعامر ابن طفيل ، وابن الزبير وعنت
تفعل كف جلوب ، عليك امر مقتدر
ان تهت بالحق عجا ، ايتة فثكوا شطر

وقال

الا يا غرة البدر ، ويارحانة المسكر
ويا من

ويا من ماخذ الرحمن ، من سكر ومن عنبر
ويا ابرح جاش ، ويا عودا علي الجسر
وماك ابرو زوسلطان اي جعفر
ويا من ارثه الفخ ، من كسري ومن قيصر
ويا من قدحكي الدمية ، في القدر وفي المنظر
ويا اشهي من الماء ، ويا اجلي من السكر
قنادي بي جيك ، فاسلو ولا اقصر

وقال

لقد كنت وما في الناس ، مني للهوي اسر
ولا اقنع بالدون ، علي الهون ولا اصبر
فلما اظهر وامري ، وقد ما كان لا يظهر
واعزوا بي تايبا ، من القبل والمدبر
نجاست فاقد من ، علي كشف القوم المضمر
فخاضت عيني لاس ، بي مبدئي وفي محضر
ولا والله لا والله ، سلا والله لا اقصر
وقد شاع الذي لي ، وقد كان الذي لحد

وقال

ايا من اخلف الوعد ، وقد حال عن العهد
ويا من افطر في الجوان ، ولا اعرض والصد
ويا قارون في الكبر ، ويا عزوب في الوعد
ويا من لا اسميه ، ولا اسير له ابد
ويا اطيب من سكر ، ومن سكر ومن زبد
ويا اجلي من السكر ، والمأذون والقند
ويا من قلبه اقبي ، لنا من حجر صلد
ويا من كالترياهو ، بل ابعده في البعد

ومن لو كان في المطعم ، ساوي طعم فلكندي
ومن لو كان في المشرب ، ساوي المرز بالسند
ومن لو كان في الطيب ، كان العنبر الهندي
ومن لو كان في الريحان ، ما كان سوى الورد
الماخز والريحان ، والشرخ والبهز
لما في جبل عشرين ، ملاقيت من وجد
ولا قيل حول لبني ، ولا عراخود عدد
فيا شاطر يا ماجن ، في شرق بزمه
تراي رافعا عشت ، في زورق المسدي
تراي واضعا يوما ، على من منك ودي

وقال
الا يا قر الدار ، ويا سكة عطار
ويا نغمة سريني ، ويا وردة اسحار
ويا خدو الاشجار ، على شاطئ انهار
ويا كعبين من غلج ، ويا طيور شطار
ويا معقود هين ، ويا جمل صوار
ويا خاتم هرون ، لذي غزو اخطار
ويا عرش سليمان ، اذ اقام باسفار
ويا زمورده اوود ، اذ اقبلت باسحار
ويا عجة الله ، ذي الركن واستار
لقد اجمع من حبيبي ، بين الخلد وانار

وقال
يا سابل الادهان ، بطرفه الفتان
يا وردة في بهار ، يا زهرة الزعفران
يا زحبا وخزما ، في زمرة الريحان
يا خرما

يا خرما يتدشني ، في ساحة البستان
يا عسجد في تخمين ، يا نشوة المهران
يا طلعة الشمس قبل ، الزوال والنقصان
يا مدرة في نظام ، الياقوت والريحان
يا لولوا يتلا ، في جمرة العقيان
لا تتركني معني ، بطرفه الفتان

وقال
يا ترافي السماء مسكنه ، وترجلا الارض في البساتين
يا خرم الباذنوش بالمسك والعنبر في نكته الراسون
يا اسمينا بالمسك المختلطا ، يا جلنار في طيب سرين
خلقت من سكة من عفرة ، اشبهني بخرد العين
أما قوله يا خرم الباذنوش فهذه الكلمة فارسية
وهي اسم وردة من ازاله من الربيع واهل العراق
يختصرون لفظة هذا الاسم فيقولون خرم واما
اصلها خرم باذنوش واشتقاق هذه الكلمة ان معني
خرم السار ومعني انوش الهني ومعني باذنوزال
فكانه قال لا يزال سارا هنيافهم يتكلمون بهذا
الريحان من جهتين احداهما من جهة النقاول بلفظ
اسمه والثانية من جهة تصديق لونه

وقال
لنا بالبصرة البيضاء ، الاف واخوان
بها ليل مسامح ، لهم فضل واحسان
كان المسجد الجامع ، عند الليل بستان
وفيه من طريف البت ، والرهرة الوان
معوول ابن سروي ، الزيايدي وحيان

وحنا والمردى الذي يشبه الحان
له في خده خال ، به الا ليا ب فتان
شقيق الحن ان كان شقيق الحن انسان
وقد جري كاسا ، لها في القلب زيران
وحذان اخوه ، في القوم بالنفس حذان
له في جنبا ليس ، على الفتنة اعوان
وعذان الكري ، فزاس لقصف عذان
له من يابس الفتك ، على الارباع سلطان
شاخص من ، على الارباع ريان
وعزان بن عروة فيه الامر والشان
اذا قبل قال الناس طي ربح وسان
من يال عن قلمي ، فقلبي حيث ما كانوا

وقال
قل لذي الوجه المترك ، ولذي الصدى المترك
ولذي السرة والا كان ، والثدي المفسك
قد خرست بلا طبع ، لكي تفسد دك
فايني ذلك يا عتوج ، الا ان تفكك
فايني اي طير ، من طيور الارض زك
كلما جشك لا لحاح ، او ان رمت وصك
قلت لي واحزني منك اما ترح نفسك

وقال
احب الغلام اذا كرها ، وابمرته شعنا امرها
وقد حذر الناس كيدته ، فكلهم يبق شرها
واني رايت سراويله ، له تكة اشهر جرها
وقال في غالب الصعدي مولي فرج الحمفي

لا فرق

لا فرق غلها ، لان سعي غلها
ولو كان مثل الليث ، لم ارب له نابا
ولو يعط مقل الحد ، مثل الملح فربا
ما كان نقشا به ، لوهم ضرا با
ولو كان مناهله ، فعاديت به ذبا
لقد البس شعري ، من الذلة جلا با
وقد فوهي فيه كلني ، قال ومن عابا

وقال
يا واصف الغلمان في شعري ، انت وربي منهم الاول
وصفت غلمان غير فهم ، وانت انت الطيبة المغزل
عاد عزم عنك او وصفهم ، انت وربي منهم اجمال
لا يبرح المبطي في لذة ، لغني الحاذك او ينزل
ياوزة تقنص امثالها ، وقد تلهها الالم الاحفل
قد قلت والعقبة لم تنقضي ، ارفق حبيبي انت سجعيل
ذكر ابو العلاء كان بيغدا دخله ما يشطر يقال
له عمار وينهر ايضا وكان له خسون صديقا من الاحد
يصفهم في شعري مقال فيه ابونواس هذا الشعر
فيلحه وقال يلمي على الزنديق والله لا قتلنه
نحجريا هذا جمل قوله ابانواس فقال فيه **وقال**
او عدتني بالقتل من غيري ، جرم وقلبي في يد يكا
يا موعدي بالقتل قد ، هالقا الخمر في قتل يمينيكا
ما خفي ثكروحي به ، اقل من تغتير عينيكا
يا من دعا قلبي الى حسه ، فقلت ليك وسعد يكا
هيب لي فدتك النفس بسيد ، لحيطة بين فخذ يكا

وقال
 وشاطر حور طاويا كحشا . كأنه من بقر الوحش
 فقلت له اذ جانا ما شيا . وقلنا ابصرته بعيني
 يا ناكث العهد زهرته . ما ذى الاحاديث لذي نبي
 وما الذي تصنع في درينا . ويحك يا مومي العيش
 والله ما افلنتني بعدما . امكنيك الله ذوالعرش
 حتى توافي النساء وتغتدي . مني بما تكرر من رختي
 فقال صلتني واقل عثرتي . واكرم على عبدك لا نفسي
 فقلت باللعب فارحنته . على طريق المرح والجش
 خذ يا ابي البيت قال لوي . حتى استوي في البيت كالنفس
 فقلت تقبيل علي خذته . ونام منكبا على فرشي
 والسكر فيما كان من فعله . وبداه للحسن الهرشي
وهذه قصيدته في وصف شاطرة اخفها بعد الباب

من غائب في الحب لم يوب . لا شيء يرقبه سوى العطب
 من حب شاطرة دمت غرضا . قلبي من ذاق لمر تصب
 البدر شبه ما رايت بها . حين استوي وبداه من الحب
 وبلى ارشالم يخطها شبهها . بالحيد والعينين واللب
 رجليه قد تركت للابسه . فتكا مصوع الدهر بالذهب
 وتردت العسا وانفلت . في احي وانتهت الى القرب
 واذا اسر بل غرها اشعلت . ورد الحواشي مسبل الدرب
 فنقول طورا اذا فتي هفت . نفس النصب به قلم بحب
 ودل عصية رنية يحسن . اعدي لمن عاد وامن الحرب
 شمع الاساي سبلي ازر . من تفس الارض بالهدب
 معطفين على خناجرهم . سلب لشهر من الغرب
 واذا هم لحديهم جلسوا . عطفوا الكفهم على الرب

مرش

مرش الخوذ وتري عواذ لهم . من عد لهم في تعب لتعب
 وتقول طورا اذا فتي غزل . منه الدماءة كامل الادب
 صب الى حورا في نعد . منها الحيا ومبانه الحسب
 فكلها صاب بصاحبه . لو يطيع لطار من طرب
 فتواعدا يوما وشافها . الا يشوا الوعد بالكذب
 فغدت كواسطة الراين الي . موعودة تمشي على رقب
 وغدا مطرفة انا مسله . حلوا الشيايل نافر السلب
 من لم يصب في الناس يوميد . اد رجيداد مر لم يطب
 لا بل لها خلق منيت به . وملاحة عجب من العجب
 فالستعان الله في طلبي . من است ادر كره على الطلب
 ما مني الانسان اعشقه . حتى يعين المعين في

الغن الثاني من بحون ابي طاس في مطلع
النساء يادج المسردان
 اعاذل ما اشتفت من المدام . فله تكثر ملامه مستهام
 اعاذل ما هجرت الكاكر يوما . ولا قصرت في طلب الحرام
 ولا استبطات نفسي عن بحون . ولا عطلت سمعي عن ملام
 ولا استصحب في دهر ليثما . برت من اللثم الى اللثام
 ولكن الكرام لهم صفاتي . وقد يصيبوا الكبر الى الكرام
 متى ما تلقى يوما تجديني . خليعا في المجانة والغرام
 وشاطرة تقيده بحسن وجه . كفضوة البرق في جنة الظلام
 رايت زري الغلام اتم حسنا . وادني للفسوق وللا ثام
 فلما رايت تم في فيه حفي . حكمة في الفعال وفي الكلام
 وراحت يستميل على الحواري . بفضل في الشطار والغرام
 تعاف الدف تكرر بها وقتكا . وتلعب للمجانة بهما
 ويدعوها الى الطنبور حذق . اذا دارت بعقبة المدام

وتغرد للصوايح كل يوم . وتري بالبناذق والسهام
تجمل شعرها وتطيل صدغا . وتلوي كها فعل الغلام
فهذا قد حكته فجا وزنه . نحن الذي فيها والقوام
فكيف لها بحيلة سحرهم . بعيد القعر ليس يدي القيام
ونصب للجلمين لها عليه . فتخرج عامر صعب المرام
اباخر وفديتك يا خيلبي . وغاية منيتي دون الانام
المجمل من تطيت كل شهر . وينبع جوده في كل عام
كأمر واضح الخدين حلو . يزين للنعوت وللقيام
تكلد بها تقوي جهادها . بلا خوف المودن والامام
رايت الناس يزدادون خولا . ونحن تزيد شرا كل عام
اباعثان يا نفسي ودخري . وغاية تقري من ذالانام
اندرني من تلوم علي المدام . فتي فيها الصم عن الملام
انا ابن الخ ما لي عن غذاها . الى وقت المينة من فطام
اجل عن اليم الكاثر حتى . كان الخ تعمر من عظامي
واسقيها من الغيان شلي . فتخال الكرمية بالكرام
وميراثية تشي اخينا لا . من التكرية فائرة الكلام
لهاري الغلام ولم افسها . اليه ولا كرامة للغلام
اقول لها بخلت علي يقلي . فجودي في المنام لمستهام
فقال لي ومث تنام اينما . وتطعم ان ازورك في المنام

وقال

غنيت عن الكواعب بالغلام . وعن شرب المروق بالمدام
وعن سهل الرشاد بسلي . وعن طلب المحلل بالحرام
قطعت مقاولي وخلصت عذري . وامكثت الحسرة من حامي
فلوموا اذروا لومي جميعا . فاني قد صرت علي الملام
هويت لشقوتي اشر وسينا . رقيم الدل مغنوج الكلام

كان

كان حينه قولا لا . عداه الدخن في خلل الغمام
يري ليس القيص عليه عيبا . وليس الطيلسان من الاثام
ويلبس درزيرو وناقصيرا . رقيق الخصر مخروط الكام
وخنا واسعا من تحت ران . من الديباج من زهب الهمام
عن عن لعب شطرح وزرد . وعن لعب الديباج مع الكام
بلعب الصولجان ولعب باز . وركن الخيل في طلب الغمام
وعن المفزع والخلو في . بلبس لدرع والعضب الحسام
بروح ويغتدي للحرب قدما . ويرمي بالبناذق والسهام
ويغشي رهاو يكون فيها . كرمها القندر كرا را عياي
فهذا البعت لا نعتي فتانا . اشبهها بجمل للغلام
المجمل من يبيض بكل شهر . وينبع جوده في كل عام
لمن القاه في سر وجهه . واطمع منه في مزج السلام
اكلها هو يصر احا . بلا خوف المودن والامام

وقال

الاقل لمن يلج علي حب شاطر . ويحكم في الاشياء كما بظاهر
المجل ذات الخيص والشمس . تقول طوال الدهر لست بظاهر
الي طاهر من كل عيب كما ما . نودي علي غصن من البان ناضر
لمرقلنا خضف وامرنا غقينة . ومشية جبار وتكره كما ما
علي مثل هذا استعين بسجته . وزيت اخي شكر وامبار فاجر
وتعير وجه بالزواج كاني . رسولاني من عندها المفاير

وقال

يا معشر النوا ما . عذبة في ملا ما
فليت هذا الفعاع الحرام طاب ودا ما
والله ما طاب عشق . حتى يكون حرا ما
يا من يقول الغواني . اجلي جني والزاما

خذ النساء ورجلي ، مما يلدن غلاما
شرطي المراهق منهم ، قد قارب الاحتلاما
وقال في الوراة

اسقني بالله يا عمرو ، ثلاثا وثلاثا
حبذا الكوس في الدلو ، اذا كان حشا ثا
حبذا يا عمرو يتي ، المرد لا ينكح الا ثا

وقال
من كان يحب لاني يحبها ، من الرجال فاني شقي الذكر
فوق الحاشي لما طر شاربه ، رخص لبنان جلا من جلا الشعر
لم يحف من بر عماراد به ، من الامور ولا ازرى به المعنى
قالها في يوم حضري سوق الرقيق مع جماعة من البنجيين
لعرض الجواني فقالوا له ان رغبت في واحدة فخذها
هذا الشعر

وقال
وتجاش يلوم على اللواط ، له وجه كمرمة اللواط
سعي في الجاشة قيد شهر ، كسبية مذنب فوق اللواط
جهول بالذادة من غلام ، ينظر عمد افوق البساط

وقال
اظهر هواك معنا ، في السر والاعلان
ودع اناسا اصبحوا ، يهدون بالنوان

وقال
صاحبة القوقلا تشغي ، تجلي طالقته واذهي
مركم فكم منك من حرة ، رايعة لم تكد من مطلبي
لا اتبعي بالطمث مغمومة ، ولا ابيع الطبي بالارنب
لا استغني الخيض ولا اهله ، عركا شقي منك بالارنب

يلي

يلي فان كنت غلامية ، من شرط شلي فري مشري
لا ادخل البحر يدي طايحا ، اخشي من الحية والعقرب
اصبح طلعها وكتب اليها هذه الايات

وقال
اني امر واخص النعاج وقد ، يجيني من شايها الكل
من عذب الله بالزنا فانا ، لا ناقة لي فيه ولا حمل
بعجني الامرد الطريدا ، ابصرته ايهما له كفل
حتى اذا عاريت لحيتي ، فليس بي وبينه عمل
الاسلمان انه رجل ، يحل بي وبينه القبل

وقال من قصيدة قديم
لا صعب الله فتيمة طربوا ، الى ذوات الذي والحبل
ايورم في الانام قد رسمت ، جواهرها ولي من السفلى

وقال
لا اركب البحر حذار الردي ، للبحر هوال وامواج
والبر لا زلت له سالكا ، لي فيه لا في البحر من حاج
لست بولاج على جاري ، لكن على ابن الجار ولاج
لست على غلام اري ، ايري اذا هيجت بيتاج
لا يبع الصدع ولكنه ، لفحة الامر بعاج

وقال
غلامية في زينا برمائية ، ساهقها قد غين من لطف الحفا
فانهما النديين من حرم القصر ، مزرقة الاصداغ مطومة الشعر
كلوت با البصر من حسن وجهها ، زمانا ولاحب الكولوب من امري
فازلت بالاشعار في كل مشرد ، اليها والشعر من عقد الشعر
الان اجابت للوصال او بليت ، على غير معاد الي مع العصا
فقلت لها اهلا ودارت كوسنا ، مشهولة كالورس او شعل البحر

فقلت عساها الجزائي بولية . إلى الله من وصل الرجال مع الحما
 ققلت اشري ان كان هذا محرما . فني عنقي ابريم وزرك مع وزري
 فطالبتا شيئا فقلت بعبر . اموت اذا سمع ودعتهما تجري
 فازلت في رفق ونفسي تقول لي . جورية بكر قد اخرج البكر
 فلما تواملنا توسط لجة . غرقت بها يا قوم من لجة البحر
 فصح اعني يا غلام في امني . وقد رقت رجلي ورجعت في الغمر
 فلو لا مياحي بالغلام وانه . تداركني بالجل مرت إلى القعر
 فياليت الارب البحر غاريا . حياتي ولا سافرت الا على الظهر

وقال

وناظرة إلى من النقاب . تلاحظني بالخط مستراب
 كسفت قناعها فاذا عجوز . مسودة المفارق بالحضاب
 فازالت تجمشي طويلا . وتأخذ في احاديث التقاضي
 يحاول ان يقوم ابو نزار . ودون قيامه شيب لغراب
 انت تجرانيها تكمل فيه . وراحت في فارغة الجراب
 متى تشيع العجوز اذا استنكت . يا يرا لا يقوم على الشباب
 تعوج واستوي الطرفان منه . كثر الدال من خط الكتاب

الفن الرابع من مجون أبي نواس

في مدح النساء والغلمان وفيه قصيدة واحدة

وشاعر ما يفيق من خطله . اقام من جهله على ز الله
 يفضل المرح في قصايله . بحيث من جهله ومن مثله
 يزعم ان الغلام ذو عجب . يؤمن من طمته ومن حبله
 يا هاجر لغايات مكشفا . بالمرح يحكي سببا في عمله
 ما شاطره اللواط من جنس . مجاب للرشاد عن سبله
 كواحد بالنساء مرتفن . ارفع ما يستفيق من عزله
 وما غلام عشقه ز منا . كانا البدر من حل في حبله

حتى

الفن الخامس من مجون أبي نواس

في العجب من الرواين وفيه سبع عشرة

ان في الديوان عركا . تري اعينها مري
 ربيات قصور الخلد . ما ان يعرف الخضا
 ولا اعتدن لعن والده . في الدوية الرضا
 ولا اعتدن مذكر نعيم . العيسى والخضا
 يردون عري الامر . إلى احور مستقضا
 امام ظالم فظ . فما قال به يرفي
 اذا ما اوثر الموت . منهم مجل النبضا
 يبرك ذا الهزك وذا . ذاك اذا اقتضا

وان اقرض ذا هذا • نواله جعل النفضا
وان لا يشر كوا فيها • المجلل مرفوضا
ولو ان ذا الحيتان • تاكل بعضها بعضا
اذا اقرضت بالكثرة • يا مسلة الارضا

وقال

اسقني علال علي وجه • رانياه نضيفا
من وميف ياي ذاك • وبلاام وصيفا
من مها الديوان • قد قلدا شدا وشفا
لا بافوق القيص • للجون قبطيا خيفا
ما رانيا بقرا قلون • مذكن شنوفا
ان في الديوان طيبا • غنجا يدعي خروفا
ليس يعجن ثلثا • ام البراء وفوفا
تصير الاملام منه • كلما خط الصخيفا
اسرع الناس الى لان سيل طفيفا
غير اني قد رايت قلمي • به برار وروفا
سعدا من جبين • تليرا وطريفا
ولقد قلت لعمرو • بعد كماني خريفا
ما ترى الطيب الذي • اجبت جاعيفا
ما ترى اعناق قلمي • في هوا والوجيفا
فلقد طال تماديته • وقد خفت الخوفا
قال ما يجف عليه • ذاك ان كان طريفا

وقال في الرد ديوان بني احمد

اما والطور والنور • وايات الطواسين
وعم وعم وحيين • لما ذاك ما عذب قلمي بالحدين
فقد ان بني سيف • محل الطيب واللين

غزال

غزال ليس مخلوقا • كخلق الناس من طين
ولكن صيغ من مسك • وا نواع الرياحين
ربا في جنة الخلد • مع الخور بها العين

وقال

جمران مالك تغضب • علي من غير غضب
فقد خلقت يميننا • ببرورة لا تكذب
الا اينك طربوا • زحلي لبنان مغضب
فشق بدك مني • يا ابن الكرم المركب
فالبحر اصبح شاي • والبراشهي والطيب
وقد تاليت الا • في البرماء شت اركب
فالبحر اشهي الينا • وان سبابك مركب
يا فرع ليث بن بكر • ذوي العبيد المرب
اهل السماحة والمجد • والمناثر قلب

وقال

ايها القادم من بھرتنا • اهلا ورحبا
مذمتي عهدك بالله • مجد ان برحبا
كان فيها كان ودعت • وقد عمت ركبا
فلين كان لقد ماتت • رخص الكف رطبا
ولقد صب علي اعلاه • دماء الحسن صبا
صبحتي قالت الوجته • واللبات حسبا
اصدر ان واجه العين • وان ولي اكبا
فزي الوردان يجدي • غنان الخضر جذبا
ما تراني ما يحمدان • يا عباس زبا

وقال

قل لجران مالكا • اصلي الله حالكا

لم يصل فذكر بقي . بحبال جبالكا
الحرص على رماك . وجني وصالكا
فامطعني وادني . وانلي نوالكا
قبل ان يستر السواد . من الشعر خالكا
حين تكدم من الدامة . منها شما لكا

وقال

تأملت حذرنا فقلت لصاحبي . لقد كان من شرطي زمانا من الدهر
فان نكر قد سالت تخدي لحيته . فباطن تخدي بقي من الشعر
تذكر لي ما قد بقي من شماله . ونكته على تلك الخيلة والفكر
له مقلة حورا تدعو الى الصبا . جميع قلوب العاشقين وتذكر

وقال في امره ديواني يسمى احمد المديني

قد صبحت بنت المدينية . للفر يا عباس قوهيته
وسلفت ما سطها اجرة . واشترطت في المشط رايزه
فاسلفوا يا قوم في نيكها . من نقد بيت المال لحيه
فانها اعش بقايه . لهذه العصوية البنيه
يا عمرو ما بال المدينيه . لا تاكل العصيان مشويه
فقل لها هل لك يا اختنا . في فيشه جذباء بصريه
نصير حق لاكم اكله . من دون خالق السمعيه
فقال لي مسترنا ما زحاح . قول امرئ في الصدقيتي
قرب ولا تستقص رايها . فزايها راي الحوريه

وقال فيه ايضا

الاباها الكاتب يا خلون ذاقه . لقد اخنت الى نفسك نفسي اليوم
الماخرت حين لدل من حور ذوقه . تسوم العجم من لبيت له بالهم
بنفسه لذك الرخصه في الطاشافه . وداره ميمه منك للام الايرخافه
فيا استرجع استاده بالرهن بحاقه . يا خلون به خرافه للقلب سواقه

اري

اري التماس قد استغولن بوجعك من الرافه . فاشاي لاف قاده القوم وكا
ايولتاس ابراسوا ويرى عقر النافه . الا ان يتوي مني للصبيان خرافه
ومراقه استناه . وصنعي بن وصفافه

وقال

يميد ما اذهاكا جندت ام ما اغتركا . لوان كفي عنان رطوبه كفاكا
ووجنتي تمام تحكيها وختناكا . ومقلتي رحمتي زهاها مقلتاكا
وورة ابن تدبع منوطه من وراكا . وكنت في الحسن فم الماحل خفاكا
لا فطنتك في عصيه بفضل رداكا . حتى اذا ما فذللك جابنا جيناكا
من لخدك نغلا واحد سواكا . وقد اناك الناس يقطعون الشياكا
وقدامت من اللبن حوقلا وضاكا . ان يصفناك على اربع وان يبركاكا
حتى اذا لم تنطق من وقع الصفانكا . استعجاك فان عدت بعورها صاكا

وقال

قل للذي ان قلت من يافتي . ابن لنا قال ابن عتار
انت الذي في جيبك البدر النجم . وفي ثوبك جتان
يتول من صافحت لذة . للين كونيك وللشان
وان تولي ذاهبا تضرط . خلقك مثل العص مرار
فكنت لقيت وقيلك الذئب . فيك من الطيب بذكاء
فذاك ما ازري به عندهم . واته اخري في الكان
هنا اغترنا لهم قبلهم . تلقى بهم اياك صبار
فقلت هذي استي ولم تحتم . ميمتها واسعتا لدار
يا هو لي شيت معناها . جادين في دار وفي جاز
تبارك الله وسبحانه . ما بعد الجار من الجار

وقال

يا ابن علي علوت ان كان ما . حدثت حقاً وحسبك التهم

وصل العزال الذي يروح من الديوان من فوقه اذنه قلم
فرجل سربوا وعامدا احد الزرين لما استفزه السام
ثم بدا له الفريد الذي ليس له مونس ولا رحم
قد ناكه الناس بالعيون ولو من بعدهم نايين لا حتموا
حاشاي ابي غضفت من يمي تكريما ان شمتي الكرم
فلا اصابك عين ذي حسد فيه ولا كدرت به النعم

وقال

يا ابا القسيم قلبي بكر صبر مستحام باي مركب الصعب الذي ليس بلام
وبدا ان ميلان كمال الكرام وعذارته من غلب لشعر الحام
طبت فالعفة عن تقبيل خديك حرام ولقد ترفي دياج خديك الكلام
فابن لي كعاب انت ام انت غلام ابد عشق في هياك يا باي لام
انت اهنا الناس اردافا وجهها والسلام

وقال

يا من لعين سرب تفعل فعل الطرب يا من لغيب الهوى تدور دور
قد لم يركبني مرث مثل القصب اجبت رجا غدا اوجه كالذهب
فلاست ابيع قوله من عني يا له رجعة يا قبي الغدا ويا عزال الكتب
تركيت مشهورا شهر من محسبه فليحط قلبه منكر شراه وحب
فقال منتفرا فلا تلي الخدي قلت بلي يدي وسلعة في الهم
ولا يركب له لا تكتون الجلبه ان الذي احبته له عني الغلبه

وقال

يا غلاما يريد كفاي ام او قد فشا اثري ان ما بناهم عنك او غشا
قد راينا اشاح طر فكل بالمشا وهايك بالرفع اذ اخذت من و
حاليات بطوفا عوة او مشا باي خير نبي عنك ايشبه الرشا
طر فدا القفا القفون لنا ما غشا ماواه فترعوي عن هوى شرمي
وجدا للوم ضريحا فاملا منه و غم الوي بلييه وهو مستجمل الحشا

فاذا

فاذا ما رايته وهو مستجمل المشا قلت راع لذي الحامة يستاق الكشا

وقال

قل الذي الدل تولب يا فدا المرحي بي انت والله مركب تو طايخر مركب
ماوي كان ضايحا لو قلت لي اقرب فاذا مادوت مقعيا قلت لي اركب
فوق سرج سرجته فوق مقويك زعم لا بعلي بكلمات ولا عود قيقب
فوق قمر موثرت قطن مضرب وخزام بعكته فوق بطن مقيب
ولجام من العيسيل للمركب لا بعاني من الشاش ولا من تصعب
فاذا ما ركبته قلت ذا ابن المهرب فاذا سيرت سرى وحدي في غير مركب

وقال

يا عرواضت بيضة كبدي فاصبح بيضا بعصف العنب
يا بوس ريجاني مواسي ريجانه لا تحف يا باي
واخر ان به سفينة تلت لعينا باكرة الطرب
اهم ذاك الخنفس والكفل الراي وذو الخنفسين كاللهب
ولي بلا وانت تعرفه رجعة ذاك الخطاط في الكتب
هنا واما الذي يتم به الاستارة الوزن تنيف لارب
قد امته الرابع الحاك في المشية فابوس مائل العرب
فطرس الله كل ناظره ومنه ناء السعاني سبب

وقال

كان ما بي في الجاني لان ما بي ليس بالدون ان الذي يقني خبء امر من نيل لدلون
قد فر الطوار في حجر بنيديا بالبا السنين جي اذا تم رجم بدا بعد بعد الهرون
فكادنا لشيء لذي حظه تخرج بين الواو والتو يطرد الورد على اخن من عري المنكر محزون
نقصه نرجسة غضة ونقصه من فكر الصين

قالها

في غلام من كتاب الرشيد راه يكتب بين يديه وقد بدا بكلماته
كيسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هرون فتني ابونواس قال الشعر
من سحره في العبد بالمد المسحود وفيه راجع
راي المسجد الجامع تغايمه ابليس بناه الله والطالع بنج غير مخوس

به حارة طباء الانس في افع ماوس . اذ ارادوا على العشاء اهل العرو
فلم في الصبح من قلب كليم الجحمان . بعثنا في بيل الغياض الكراديس
فكر دوس الحمار وكردوس لعبدوس . وعمر صاحب المراثي لا بد من الكيس
تلاه فيهم بافظام واجلال وتقديس . ويلقون من اليقه بطلح تعيس
فيا رب اليك المشتكى من تيره الطواويس

وقال

قل للعروضي عبد الله يا خالصاني . حتى تلك السهارة عند مول غنان
يبعض اسماء فضل شطب هندواني . ويا زبد حتى الحوراء زين القيان
وسبح بن عباد الاخر الهجان . حتى تلك التي لم ترع من الهجران
اما طلبتم جميعا . الى ابي عثمان
رعتهم يوما وقد نام فخرج للجولين . قال لي حركت هذانت يا طالب النبي
تلك يا تفديك نفسي . وجميع الثقلين

وقال

اذا ما وطئ الامر دجسار جني المسجد . فقد حل لنا عقد من الانعام استغف
فان كان غروضا فقولوا سبحا الله . وان هو طلب فقد ذكر له اجود
وان مال الى الراي فقل لاي له افسد . وان كان كلاميا فقد حر لنا العقود
فيا من دخل المسجد من ذي الجعدي . يقيسون بكم نفسي في الشان كالعقد
العمل السابع من جوف ابي نواس في القيت لبره الجحوس والصاحي وفيه
نفس عشق قال في امره بجومي دسني . نهر وروين دورا به
يا غاسل الطريق الحذر من العقار . حتى بيت النار والدين والزنا
وحمة النورهار . وكذا الزننا . وعرة الرقنار وغرة الانوار
وبانضاج النهار وثبت الكريكار . في ساعة الاسار وبالبحم الداراي
اذ بيت في الكبار وشمسها الشربان . وما جها الكاسكار والمهران الملك
لوقت التكرار والنوكر والكبار . وجس كاهنار وراسال الوهار
وحزه ابرشار معقد الزنار . من حقوك الخوار لما قبلت اعتدادي

من هفوني

من هفوني وعشاري ورد فكر الموار . بل من طول الكاري وخرقني انجاري
على ايلال قصار قدت فيها شعاري . من دون كل دنار يقول كركمطاري
يا صورة الزينار في راحة القسطار . اراه دون الكبار نعم وحق
لما خرج ابوتواس الى مصر ودخل دمشق اجتمع اليه اهلها فسالوه ان يشهد
من شعرة فانشدهم يا غاسل الطريق جها فسالوه ان يزيدهم فقال لا اكره ان
اكر منها

وقال

عناي وصل انباء القسوس . بحب الغرس بهروز المجوسي
تبقى في الولاية عن مشوس . يرخصه النصارى للقسوس
وعن دس اليهود لذي اختان . يمل القبح يسكب في القدوس
وان قيل الحنيف حجي وعزنا . يقل ديني تجذبه كسوسي
شريف النجر من رطط الكنوس . تناني في المناسبع بعوس
وهو والرباب وفرتنا هم . وعن ام البندبع لميس
نفيس النفس ازهر قرطفي . رشيق القدكا لطي النعوس
شكون اليك مكرمة مستهام . وكان لقاءنا يوم المجرس
فقلت ونحن في وحل شديد . رضينا من وما كركمطوس
باسفهم وبانيد ونير . وحق الماء والمهر اربيس
بما يتلون في السبابة زمرا . كتاب دس داي المجوس
حتى المهر كان ونوكسروز . ومرحمة امسال الكيس
وما يتلون في شروين دسني . ومن خرداذ رامين وويس
لما كلتني ورددت نفسي . فاني من جفاك في سبس
فقال اليك عني ياد فميري . ارجوس يدين بلا مسيس

وقال

يارستم من خداهي يا طيبة الديوان . اما وحق الديوان والبرم والمهرجان
وحمة الخسرواني اذ ابيك في الدنان . ورزة العبدان وكلهم واثان
ونعمة الهجان ونخرة الشوان . وبانقلاب الزمان ودول الخصيلان

عن عا و خلع مصلح عسائي . لقد شككت فؤادي باسمهم الجحان
فقيموا يا خداعي لحيت في العويان . ان كان وجرك هذا القيلة نذران
فهاك ناقص مني القابها يا عسائي . كذا الجروح قعاصات من الديان
اولافان دام هذا درجت في اكناني . **وقال في نعل في احمد عبد المسيح**

بجودته الدين العتيق . بطرسلطابا كحانليق
بشمعوي يوحني بي . ما حرس القصر الشفيق
بمارة مريم وبسيرة فصيح . وبالقران بالبحر العتيق
وبالصليان ترقيها رماح . تلالا حين تومض بالبريق
وبالنقوس باليت اللواني . تقام بها الصلة لوقى الشروق
بجكر ناقصا ما سر عسائي . فدير الويعار فدير فيق
تقليات دومت باللقائي . ومذبحها الحسن المانيق
بلاورد وما يتلون منه . بترجيع يرد في الملوقة
ورهبان السواع في ذراها . مقامهم على جرد وضيغ
بروح القدس لوقير رضوي . ورأس عمار سسه حليق
بزكي بل نبي بل يحيي . واساك يدي الذين الوثق
بيلاد المسيح بيوم دج . وباعوث لنادية الحقوق
وايام الثعابين المبدى . وشعلة النصاري في البرقة
بنوح والسفينه حين تسعي . على الجودي لحا كالبروق
بهيكلسقف وبما يليه . ونشر البند والعلم الحقوقي
وما صلي ومام بطور سينا . اسجعا عند مفترق الصدقي
مرد عدا اذا اتلى بصوت . كصوت الزمير وترنطوق
بكش الروم واكناك شتي . وبالكلام والدير الشهيقي
بقسطنطينية البلد المفدي . وببيعة اسمرى عند الحليقي
بقيصر والملوك هلم جيرا . الى سامسما سمو الرفيقي
وبالنظر المفترحين تروا . وبالزناد في الخض الدقيقي

عمر مؤجنيك وحسن وجه . تقيده به وبالقدر الشيق
وبالطيب المكبر فيك ٧١ . رحمتي تجري وجفون ربي
اما والقرب من بعد التناي . بين في القايله شيق
لقد اصحت ربيته كل عيسد . ودين مع جنالك والحقوق
وقال فيه ايضا

الغيان نعتة صيدح . ودع جري را بعن يمدح
ورج بنا عتري من حدة رة . عذرا له تفتح ولم تنك
من بيت حان كان طلعتة . اذا اجنلها الصباح اذا صبح
كوكب صبح بدا وقد جعلت . ايدي الزنا غريب تجح
طوقه بالاله وتاجد . هي فنيته وقلت افح
نقام مستعمل بها وبني . وظل عن عينه الكري يسح
واستخرج الخمر من ميز لها . ولونها كالعقيق او صبح
فصب في الكاس كالرعاف وقد . صلي على دفننا وقد سبح
يقول لجلال حسن صور تما . يعجم بالقول ما به يفصح
وقال نشري نقتل غال بها . اسكن في المدام ١٨ فلي
وسم ماشيت لا اخالفكم . سوف تراي نهمها اسبح

وقال

دع الامطار تعتور الديارا . وصرعنا الى دير العذارى
ورج عن نعت اروي اوليبي . بعبد يشوع فاعدل عن اطل
بطني كالجلال من النصاري . محاسن تزهدي في العذارى
تركت له الجورن الجور لما . شغلت بحبه قلبي عياري
تقلن وقد مررت هوائي عنها . فمن لتبعوني عنها جاري
باير حجة ام اي را عي . عدلت عن الخيف الى الخاري
نقلت لان برصوما نصيبي . يرخص في الفجار لهرجاري
وكان نكاح من يراه حوبا . فخانه ان ينال الشاررا

يرى الا في اذنة كل اير . اذا ما قام ليلا او نهارا
 قيام موزن في يوم غيم . يمتاغل ينظر واليسار
 فان عدم استراح براحتيه . ولم يجش الاثام ولا الشار
 لذلك قوس قد كان قد ما . يري نكس لوري امراكبار
 وقال لا تري الانسان مهما . تحرك ايره يوما و ثارا
 ثناه عن عبادته فقيسوا . بما قد فلت واعتبروا اعتبارا
 بعيسى لم يرق يوما دماء . ولا عن غادة كشف الازار
 وبالرهبان فاعبروا فان . يري من ساح في الدنيا سارا
 وجدا ليس يصحبه رفيق . يبادل جوارا اولسرا را
 وفي الافراد الغي ذوا غلام . علي بطيخة ينزو بدارا
 يقول اليك كسر مرارا . الي ان صب نطفته درارا
 لا امكن ملن الي التصاري . الي من لا يري ذا اليك عادا
هذه قصيدة باباها ابونواس علي روايات باثرها عن اخاها مرادها
 في كتاب صنفه ابو العباس العميري للمتوكل وسماه تفضيل السنين علي
 الترحيل واللا طم علي الجاهلين وانا احكيها ههنا قال ابو العباس كنت
 النصارى عن قولن انه قال لا تاجعوا النسا فيخرج من اصله بكم الخطا
 في حصون ولكن عليكم بالام ففاد وكت ايضا عن برصوي النصيبي انه
 قال لا تاجعوا النسا لكي يخرج من بطون الخطا وون ولكن الخدوا بطون
 الا في اذنة لذكركم فان لم يكن ذكركم فليكن براق تصيرونه بين الرمة
 وبين الابره فكونوا عليه قليل لا يخرج ما فيه فتستريحوا ان امكنكم
 المبادله فتبادلوا فان في ذكر دابة النفس ودعة للقلب وتفرغا
 للعبادة لا ترون ان الانسان اذا قام ابره يغله عن عبادته وهو معتبرا
 بالمسيح وان لم يقرب النسا ولم يسفك الدماء قال مولعون بالسياحة
 فلا تكاد تجر رهاها الا ومعه من يوافقه للمبادلة قال ورايت شيخا من الرهبان

وجهه بلا رفيق قد اضطر الي ثقب بطيخة وادخل ايره في ثقبها
 ورضعها الي ههنا تنسب القصيدة وقال بعد ذلك قيل كسياه ما
 الذي العيش فقال طبع لغيره ويديدا صفر وغلام احور وسعت قاضي
 القضاء يحيي بركم يقول
 انا الدنيا طعام . ودمام وغلام . فاذا فاكركها
 فعلي الدنيا السلام قال . وانا قول لغلام اخف مونة واكثر معونة
 بومن طمته وجبله ولا تتوقع الحد والرحم ان اخذت به في الخلو
 اهل ومع الزملاء نديم وفي الطريق صاحب قلت فاقرب القرابه
 في الخلام بين نظم ابي نواس ونثر ابي العباس وما بينهما الا ما جرت
 مليح فيما يتعاطاه **وقال**
 يسجدوا للنبيس يوم السجود . والصليب العظيم العبود
 والانجيل والزايل والبرمه . في كف عابد معبود
 وبديرات والمواضع فيها . كل محدود وبخيف غير
 ونا قوس بيعة اللحم حقا . وباقالها وبالا قاسد
 وبما في بيوتها من رخا مره . وبما تحت سقفها من عمد
 وبذبح الذي ذكرتم بان الله . لم يثبت اسمه في العبيد
 بل حال البديع الا رثيتهم . لشئ مثنى تخوف الوعيد
وقال
 بروح القدس والميلاد والذبح . وصورة مريم العلياء والسلاق في
 ما البست من حسن لباس الظرف والمخ . لا جرت فان الجور من فعل اولي الشئ
وقال
 بحق دين النصارى وليك في الايمان . والمسيح ولوقا ويوحنا المهران
 وباسا قف عند السجود للظران . والسعاة باعلي كنيسة الرهبان
 وبلا باجيل والسفر في يدي القتان . وحق اي الزبور المسموع الانمان
 وبالساين في كل موضع ومكان . وبالديارات تمن بهامن السكان

لما رجعت اشكاي لطرفك الغمان **وقال**
قل لذي الطرف المطوب ولذي الوجه القطوب ولم يثنى الي الخلق اعاني القلوب
يا فتية لبنان يهتر على عصي كئيب **يا هوائى ومنايا وسفاهي وطبيي**
ومذير الطرف في محج يعفور ربيب **قد رضينا بسلام او كلام قريبي**
في زوج القدس عيسى وتعظيم الصليب **قف اذا جيت الينام سلم يا حبيبي**

وقال
انا والرحمن مشتاق الى الحين والخمر **واصوات النواقيس على الزيراث الخمر**
ومشتاق الى الحانات يوم المذبح والخمر **ومغن في طلب المرح والخمر معا وفي**
اما والله لو سمع ما قلت من الشعر **لايت من افلاحي يقبنا اخر الدهر**

وقال
غزال العجم في خلل الدبار **فذاك مع الحكي شكل الجوارى**
وكل مؤثر الكشميين منه **سريع في الكشأ بحري السوارى**
اذا ما راح منه فلا يقية **لهيكله واذن بايشكار**
فكبر ثم قدس ثم صلي **مقادسة الاساقفة الكبار**
سمعت له من عذري عذينا **حين البنت بالبلد القفار**
يقلد في ترابيه صليب **ومستلب الذوايب بالسحاب**
اغار الدرما انتظمت عليه **مضاحكه منافسته التجار**
فذاك وان عصبت له براحي **عصابة شهرة من قول زار**
احب الي من نعت المطايا **الي البيت المحام ذي السناد**
وطوفي بالصفا وعسرو تيه **ومسح الركن مع ربي الحار**
ساجد حبي ما سر حسانا **رفيت بذاك حبي واعتقاري**
ودوم شعري واليد ركني **واخلق لمتي بالنوهار**

وقال
الجسم بني سقيم شفه الوصب **والقلب ذلولوعة كالنذر التهب**
اي هويت جديا التاذك **الاتاد رما العين يتسكب**

البدن صورته والشعر ينجته **والغزالة من العين واللب**
والسحر لحظته والحجر ريقته **والليل شعرة ولو نذهب**
من تر يقشي نحو بيعته **الهه الذين فيما قال والصلب**
يا ليتني القل ومطران بيعته **اوليتني عنده لاخيل والكتب**
اوليتني كنت قريبا يقرب **او كاس خمر نراوليتني الحبيب**
كنا افوز يقرب منه ينفعني **ويخيل سقي والبث والكر**
الف الثامن من مجون ابي نواس في تشوق اللهو والتضيي
ومدحه واجتوا مباشرة الحروب والكاء على الدبار ووصف الدن
والآثار وفيه ثمانون غناون **قال**

لقبله الراح اذ تصلي **لها الهياريق باليهود**
في بيت لهو وشرب مرف **وصوت ناي وضرب عود**
واخذ صبيين في عتاب **يخكوعيد الي عبيد**
وشتم اترجة بسك **وشرب راح بكف غيد**
ووجه جب ينجحت **قد استر لاهن الصدود**
وقرص في زوغز روف **وعص خرطوم جيد**
ولمس كف ولح طرف **ولثم مستعوب برود**
ويكز ظبي من النصارى **يزورني كل يوم عيد**
يسقط نثر الكلام منه **تساقط الدر من عقود**
زار فوق غصن باز **يهتز من نجة ميود**
احسن عذري من الفياقي **وذكر ربيع وبغت بيد**
ومن وقوف علي قلوب **وسير ليل على قعود**
من كان مستقيما حبا **بجزة الرمل والصعيد**
او ستهاما يدار قوم **بادوا كباد قوم مشود**
فقد شتي ريق الغواوي **بالعرب من مكة البريد**
ولا سقي ربع دار محي **وساكنه سوي الصديد**

ونظ في معاني هذه القصيدة بعض المتأدبين فقالوا من
لمصيد طبي من طباء الانس ، وحمل جامات الطلي الخمس
من قهوة صافية كالورس ، في مجلس تزين بالنفس
ونظري ككب بدرسي ، مع فتيمة كانهم في عرس
احسن مما كنت فيما سس ، من حرب اعراب ليثام الغرس
في خطر وغرر بالنفس

وقال

احسن من رحلة الفراق ، يحذر بها البين بانطلاق
ومن بكاء على رسو م ، جاهلة بالذي نلا في
لفرة اليوم يوم و لي ، فوق جمالية عناق
ليس لها بالمهب همد ، ولا سبيل الى التلاقي
تجاني اللهورت لهو ، تجلب بالسيف والنطاق
فاخلل كالبهار صفر ، مددن طوعا بكف ساق
نارسه ما جن غوي ، اعير من حل بالعراق
مقوع الدين عسكري ، يعرف بالفسق والنفاق
يكتب في ميم بلا م ، يسقيه من لوعة الحلاق
حتى اذا استن من حلاق ، والاير في قبضة السياق
فرقة لا يقرب سوط ، وتوحي الرأس بالبصاق
ففي من طرفة بد مع ، من غير شفر ولا ماني
فذاكرين الغواة الحري ، من دج الليل بالرفاق

وقال

احسن من نعتك الطلول من ، نعتك سما وجع موماة
سليح حور ربيب دايات ، تطرف عيناه بالمنيات
قال جمع من الحسن الامهري راوي هذا الشعر وجاءه
وهذه القصيدة لم يقع عندي منها غير هذين البيتين وهي

قصيدة

قصيدته التي عارض بها قصيدة ابي العتاهية التي اولها
الله يدي وبين مولاي ، ابدت لي الصمد والملا لا ت

وقال

الاجي المنازل بالعقيق ، تحية عاشق صبت شفيق
وقفت بها ابكيها طلولا ، فارحمت بكاي ولا شهيق
منزل لا تزال تهيج شوقي ، اليها اللامعات من البروق
واحسن من وقوف في الخاني ، وقوف مشوقة لفي مشوق
وانره منظرا في رسم دار ، منازل في ذري قمر انيق
واطرب من مطارحة بخوي ، مطارحة الجوازي الطروق
واشهر من معانقة لقرن ، معانقة الصديقة للصديق
وايسر من مباركة الاعادي ، مباركة الحبيب لذي الشروق
واهون حطة من ريق فتق ، سرح الكفن من بعد الغبوق
واشجي نغمة من ضرب طبل ، حين الزرع وتر تطوق
واروح من طراد الخيل ركنا ، طراد كل مياس لبنيق
واطيب من منازل لحرب ، منازل الدنان من الرحيق
وخفق بالطبل من الملاهي ، احب الي من علم خفوق
وري الحور بالنفاق مخوي ، سوى رمي العدي بالمنحنيق
ومجلس لذة بجماع لهو ، الذم الجاوس على الطروق
ومشي وميعة تبعي بكفن ، مضجعة السوالف بالكلوق
الذم التجالد بالعوايل ، ومن مشي الفريق الى الفريق
فهذا الراي لا راى سوا ه ، فشد يدك بالراي الوثيق

وقال

اذا جرى امين الله ، في الحلبة افراسا ، اقنا حلبة اللهو
فاجريها الكاسا ، وانما بها من ، طرف الرمان لجناسا
فميدان جعلنا خيله ، طاسا واكواسا ، وصيرنا على السبق

كان العقب الآس وجريهن ساق تيجب الأريق والطاس
تراه قراجلوا الذي قد فتق الناس بحاكي الصنم المعبود
والغصن إذا ما سا فان جادته نام وان هازلته باسا
فلما ودح الدرة وسالت دمع راسا بكى واتقيا العود
وابدي الدف وسواسا وقام الناي يشكو بث ملافا وما قاسا
وصاح المصح حتى اخس بالندمان آخسا قتل لي يا انا عيسى
بحقي هل ترى باسا شبا باخلعو امن عدرهم عدر ابراسا
جروا في اللهو واللذات حتى سبقوا الناس

وكان سبب قوله لهذه القصيدة ان مديقاله تلقاه مارا الى
الحلبه فقال له هل كان تعدل لي مجلس حتى تخطب الكاس وتعالى الكاس
فاجاب الى ذلك فلما اخذت منه الكاس قال هذه الابيات

وقال

اذا عينا ابو الجعجا للجهاء فرسانا
وسارت غايه الموت امام الشيخ اعلا نا
وشبت واستقلت جريها تلهب نيرانا
شبيننا وقعننا لهوا بن هوي ويهوانا
وابدت لوعة الوقعة اضراسا واسنانا
جعلنا القوس ايدينا ونبل القوس سوانا
وقد منا مكان النبل والمطرد رجيانا
فعدت حربنا اسنا وعدنا نحن خلا نا
بغيان يرون القتل في اللذة قربانا
اذا ما طربوا الطبل ضربنا نحن عيدنا
وانشانا كرادسا من الجيبي الوانا
واجار المجانيق لنا تفاح لبنانا
ومني حربنا ساق سباخر افسقانا

يحت

يحت الكاس جتي يلحق الآخر اولا نا
تري هذا مروعا وذايخر سكرانا
فهذي الحزم لا حرب يعم الناس عدوانا
بما تقاتلهم شمر **وقال** بها نشر قتلنا
سقي الحرب يسترها صقونا للقا فنانا
كاساتنا والطلا طلاء يعنا نحي بها كبر ففخسوها
ثم المجانيق عود مدجنته والنعر فيها غنا مجريها
والطعن والغرب غدا قبل ثم خصال هناك خفيها
فعدنا حربنا ووقعتنا بورك في حربنا ومنشينا
بما نعت الدار وبانيها والريح تجري في مجاريها
ورسم ربيع قد عفا ايه وانجم بات يرا عينا
احسن من ربيع ومن دمنه ونعت بيد وفيافينا
مز فري ي شفا حة حراء قد عصف نواجينا

وقال من اخري

اشفي الى النفس من عدو الطلبي
الشرب في مجلس حفت جوانبه بالزجر الغص والنسج والاك

وقال

لا شيء من ركوب الخيل عندي
وازين من هوي باز وصق ولعب بالديوك وبحمام
ومن طعن الرياح ونعز حرب ومصر عند شجر يد الحسام
هوي مدخورة في بيت علي ويكد بنا تحت الظلام

وقال من اخري

لا حسن من ركض الى حومة الوغي واخرم عيني من برود النحر
غذوني على اللذات منهتك السرور لتفضي ناته السري الى البصر

فلا خير في قوم تدور عليهم كودس المتايام المتقف السحر
تحياتهم في كل ليلة . طي المشرفات المربت القبر

وقال من قصيدته

والطعن والضرب عندنا قبل . ثم خصال هناك تخفيها

وقال من افرى

لا حسن من ما كذا حجر . تسيل به حومة العسكر
ركوب علي ادهم بكرة . وثوب مساء على اشقر
خيول من الراح ما عرفت . ليوم رهان ولم تضمر
براقعها من حيق العجير . ومن يامين وسيسنبر
مهاشر تغدو لغوايها . وما اسرجة ولا بربر
دخاير كرى ولا دة . وغرس كرام بني الاصفر

وقال

احسن من يوم الشعابين . ونعت اعياد الملاعين
تفاحة بين الرياحين . في مجلس العجم الدهاقين
جراة كالنار ولكنها . قبله اجاب ميامين
ما شافها عض وقد صيرت . لي نجبة دون الرياحين

وقال

اشهي من الحلة والركض . الي شم النرجس الغض
ومد كفن نحو تفاحه . مجروحة الخدين بالعض

وقال

سقي الحرب جنتها عبثا . سهامها الراح بالرياحين
ومنجنيق القزاة بربطه . وقدره الضرب بالرواشين
يديرها كل احور غبيج . وكل خصانة من العين
قراعا نجبة تسلبها . ونحفنا التفديت في لين
فهذه حربنا ولذتنا . ليست كحرب لذي المجاهدين

وقال

سقي الحرب اما اعيها . في جنة قد جرت سواقيها
سيوفنا ووردنا ونرجسها . وشمنا اللفظ من مخيها
ومنجنيقاتنا المعازن والعبدان ادسوت ماله ولها
اجارا نجبة بيا طية . يديرها ما خيل باقيها
قايدنا قينة مخنثة . بيا سمين غض نخيها

وقال

يا بشر مالي والسلاح والحرب . ونخي للهو والطرب
لا شقي فاني رجل . اكع عند اللقاء والطلب
وان رايت الساقة قد طبعوا . ابحت معري من جانب اليلب
ولست ادري بالاعلان ولا . الترس وما بيضة من اليلب
هي اذا ما حروهم غليت . اي الطريقين لي الي الهرب
لو كان قصف وشرب صافية . مع كل خود تخال في عجب
والنوم عند الفتاة ارشغها . وجدتي ثمر فارس العرب
كان سبب قوله لهذا الشعر ان صديق له يقال له بشر
ولي حرب الشراء فماله ماعدته الي المعركة فوعده ثم هرب
منه ولتب اليه هذه الابيات

مع بفتيان اصطيح لا بفتيان الصياح . خو حرب ليس شئ يندعاهم الجراح
انهم ثم ياصطح فيها من سلاح . بابا ريقا وكواب وريحان وراح
وبيض من زجاج الشام لا يبيض الضاح . وبسر من ملا المسكلا سمل لراح
فاذا ما التفتت حرب علي غير الملاحي . وعلت اصوات اوتار طباير ملاح
جدر القوم انتطاحا عندنا اي انتطاح .

وقال

برأتنا الا قدح دناج من الراح . تسبيننا يبدان اوتار هن فصاح
وصيدنا طية كايها الصباح . ونحيلنا عندي عذرها الوشاح

ميدانها الخشبا وركضها الكلاح . وعشنا نوصول بغدوة وروح
فدرونا فقال ما ان به جناح **وقال**
اقول قلتم فاصبت فيه . ولم اخفل مقالة من الحايث
عناق الغانيات الذمسا . واشهي من معانقة السنان
ويوم عند ثمان كسرهم . بجادب فيه او تار القيان
يو اتيني النديم علي القصابي . الذلذي من يوم الطعان

وقال

احن من ركض الي مارق . يقتل فيه المراد وجرح
ركوب ظبي من بني هاشم . للعين في وجنته مطرح

وقال

احن من ري بعترادة . ومن قذا المخبقات
سامر في مجلس حاضر . امام عواد وناياقي
وتيسنة تشد اعلي صجها . تعطيكم اسباب اللذات
فذاك يسلي العجز لا معرك . يرمي باجار المنيات
قال ابو حنن سمع بعض الجياح هذه الايات او ما في طياتها

وقال

احن من موقف علي طلل . ومن عتار حرت علي مثل
ومن حضور الروح تذبذبها . ومن بكاء لرحلة الابل
نعت رغيث كان قد . برك خبازه علي وجل
مدور الحرف لئن دمت . فأكلمه خالبا علي مهل
وهذه مقطعات اخذتها اشعار هذا القرن لتناكل بينها وبين
هذه الاشعار فاضبتهم من اول قصيد من الجياح لما كانت مقطعات
لا قمايد

وقال

سقي الغيب العلية والسند . وغير الاطلال يي باجدد
ولا صيب السحاب ان كنت قد . جرت اللوي مرة فلا تعدد

لا تسقين

لا تسقين بلدة اذا عدت البلدان . كانت زيادة الكبد
ان الحوز من الغراب بها . يكن مغري منه الي الصرد
عشنا اذ تجلب الرياح الي . اذ تنكرا لاتصباح النقد
احن عقي من انكبا كراهم . تلجابه علي وقد
وقوف رجامة علي اذن . وسعي كلن الي فريد

وقال

لا تنكرا رجما جنب السند . ولا تجد ماء الدروع الجدد
ولا نعرج علي جي عرج . والنوا كالخوض بالمال الجدد
وعدتها الي دسا كفة . لم تربط خيطة علي وقد

وقال

اعدل عن الطلل المجلل وعن . نعت الدبار ووصف قرح القرد
ودع العريب وتلفاع بوسها . لمحارف الغ الشفاء مسرتد
واقصد الي شرط الصراط وعاطي . قبل الصباح وعاص كل مغتد

وقال

دع الاطلال تنسفها الجنوب . ويبي عقد جدتها الخطوب
وخل لراكب العوضا ارضا . تحب بها النجيت والنخب
ولا اخذ عن الاعراب لهوا . ولا عيشا فعبثهم جذيب
درا لا لباب يشربها الناس . رقيق العيش عندهم غريب
بارض نيتها عشر وطلح . واكثر مبيد هاضبع وذيب
وذاك العيش لا خيم البوادي . وذاك العيش لا الدين الحليب

وقال

غاد المدام وان كانت بحرمه . فللكبار عند الله غمران
بلدة لم يطل كل بها طنبا . الي خباء ولا عيس وذبيان
ليست لذهل ولا غيبا لهاوطنا . فلكنا لبني الاحرار واطان
ارض تبدي بها كسري دساكن . فابها من بني الرعاء انسان

وما بهامن مشم العرب عرجة . وما بهامن غداة العرب خطان
لكن بها جلتار قد تفرعه . آس وكلله ورد وسوان

وقال

سارحها الغربي من نهرهم . فقطيل فالصليحة فالعصر
توان انوشروان كسري ولم تكن . مواريث ما بقى نعيم ولا بكر

وقال

سارحها المدار فبطن جوي . الى شاطي الابله فالغرات
تراناعن او ايل او ايننا . بني الاحرار اهل المكربان

وقال

راح الشقي على الربوع بهيم . والراح في راي زوجت اهيرم
سرم من عدوا على بصرة . والليل ملتبس الظلام بهيم
مشوق من كلامهم ما بينهم . رمز بزم شفاهم بهيم
نادتهم اتراس في اداهم . فالغرس عدوي سكرهم
ولفارس الاحرار نفس انفس . وفخارهم في عشرة موسوم
وجيهم كدحين تقعد بينهم . بتواضع وتهيب موسوم
يبدخون على النديم اذا نشوا . ولهم الى العرب اعنت تسليم
واذا اندام عصبة عربية . ادرت الى ذكر الفار تميم
وعدت على قس وعدت قوسها . سبيت تميم وجمعها مزوم
ونبلاء عام لا احاد منهم . شرافة طوق شهر مزوم

وقال

يامن ينادي الدار اهل تنطق . قد حوسه عنك فانتنطق
كايها اذ خست حبانم . بين ذوي تفيد مطرق
قد داوم الاطراق حتي لم . يحسب عينا وهو الملق
ان عبي هي كواي احسد . من قوله في ادي اعلق
نهديت يشكوا التباريح من . رمانتي صدى بها الفطرق

الكر

اكثر ما يغلبها سجدة . لغرة الشمس اذا تشرق
يزوج الخمر من الماء في . جامات تبرخها يفرق
منطقات بمساوين لا . يسمع للراعي ولا تنطق
علي تائيل بني بابك . محتف ما بينهم خندق
كايها واحكم ما بينهم . كتاب في لجة تغرق
فالنعت ذالعت دار . يميم في اطلالها احمق

وقال

ما لدار خلعت من اهل اشغل . ولا تجاني لها شخص ولا طلل
ولا اهيرم ولا ابكي لمثلة . لاهل عنها والجيوان منتقل
ولا اجوب علي حرف مذكرة . في مرفقيها اذا استعرضها جل
ولا شتوت بها عما فادركني . فيها المصيف في عن ذاكر متحل
ولا شردني بها من خفة ظننا . جاد بها الضب والجيا والورل
لا الحزن مني باري العيان منه . وليس يعرفني سهل ولا سهل
ما بين رسم ولا ريع ولا طلل . اقوي ويدي في باب القوم عمل
مالي وعجدة في الفاع جانيها . افجي وقابلها عن جرح ورل
يعني رياضنا بالكرخ يعجبني . ما ان رعت لدي في بنتها ابل

وقال

الجلي علي الدار بتسليم . فوالد بهار حج تكليم
والعن غراب البين بفضاله . فانه داعية الشوم
وعداي النرجس عن عرج . والاس عن شيخ وقيموم

وقال

احب الي من وخذ المطايا . الى البيت المحم ذي الستار
وطوفي بالمفاء ومروية . وسبح الركن مع رمي الحار
ان اجعل حجي ناسا حسنا . رضيت بذاك حجي واعتما ري
وعمر الروم مشعري بدوم . واحلق لمي بالتوبهات

وتدركه **الام الحصى** طريق ابي نواس في هذا القرن ثلاث
 خد العيش الهني من الجوس . معاقره العقار الخدر يس
 ودع لحو الغريب بطرصيد . له باي العناء على الفقوس
 در الوحشي يرمي جلعته . دخل الطير بعد بغير نوس
 وغضا ينسفن الارض سفا . تناخر فيه جبات النفوس
 وسرب جاريات فوق قف . تشبهها المشيخة جلوس
 واسود لهزم الشغري يغري . وازرق منسراقي هوس
 تمثال على القوادح وشي . تكشف عن غلله خدر يس
 تثير بكل معركة ضجاجا . وداهية كراهية البوس
 دام الطير في شر وضين . وام الوحش في يوم عبوس
 فركض السكر في يوم عبوس . باعناق الروس الى الروس
 واطلق الجفون وهن حوم . تصيد الحذ والوجه النفوس
 الذي في الدحرار ذو قا . واغلب للعود على الجوس
 والبيض المضمخة التراقي . سوي السفع المنهضة الروس
 وللوجبات افر من اشهي . من الفرس الفرس الفرس
 ثقال من سناكها فتحكي . مناقلة الانامل في الطروس

وقال

احسن من طيبة لهار شاء . بروعها نخسه اذا سنا
 وغاويات صوايح خرجت . نحو مغار بروم صبا
 فانطلقت نحو فعارضا . فوارس تعسف الغل مرعا
 فاجلدوا بالسيوف وافطروا . حتى رايت الحديد قد قدحا
 يثير نفعا مفرط غنج . يدرك اساو بعدها قدحا

وقال

تجاف عن نعت ريع عناسها قف . ودغل كحرف البان ابدت
 طهر رويها عام بين . محزومية وشهن . جيس بخرو غور

معون نفوس . واما كوسك خرا . واصبح بها الخد بكر . انا الحزنا
 محروما بهلا بعس . ان لم اصبح بد الدهر جافظي سكر . واطرقا البنت
 ان حرة وان غير حرة **والذي تفر** . به ابو نواس من هذا الجلس
 دون سائر الناس لغضا ومغني **قوله**

قالوا السلام عليكم يا اطلال . قلت السلام على المحيل محال
 فرغوا لتبكية الديار واهلها . ولنا باهل مودة اشغال

وقال

خليلي بالله اقلع بضطج ولا . قفا بكم من ذكرى حبيب ونزل
 ويارب لا تبت ولا تنفخ الحيا . بسقط اللوي بين الدخول فحول
 ولا تفر معرة امري القيس قطرة . من الحزن واجرم ساكنها جندل
 نصيبي منها للنعام والهي . وللذنب يعوي كالطير المولول
 ولكن ديار الله ويارب فاسقفا . ودع على خفرا بها كل جذول
 لهيت وسانات وبني ودسكر . وقطر تل ذات الرقيق المغفل
 على كل عسود الدراع سميدع . جوادها بجور غير متحل
 قليل هجوم القلب الا للذة . نعيم نفسا أدت بتنقل
 فان تطليبه تقتضيه حانة . كمثل سراج لاح في الليل شعل
 ولست تراه سايلا عن خليفة . ولا قالما من يعزلون ومن يكي
 ولا ضايج كالعبر في يوم لذة . يناظر في تفصيل عثمان او علي
 ولا لاسا تقويم شمع كوكب . ليعرف اخبا العلو من اسفل
 يقوم باوقات الظهور ما يلا . بقلب في اسطرلابه عين لحو
 ولكنه فيما عناه وسر . وفي غير ما يعينه فهو بجزل

وقال

لا تنكر سما ولا تدمع على طلل . ولا تسل على خيف ولا مسل
 وشمع النفس مما سوف تفقد . عما قليل وادمر وينة الأجل
وسك بعض شعراء اصحابنا **سك هذنا البين** **واحي فقال**

دع الاله لاهل من نهرد • بعلوي قلوي تهرد
وما غير من عهدا حبا • من ذكر المعهد
ولا ترفع علي الربيع • الذي اقوي بني الفرقد
ولا تترك علي المنزل • والملاعب والمرقد
ولا تحزن لمن بات • غزاة الكزن من مشد
ومن شرق او غرب • أو اتهم أو أجد
ولا تشعر من الشعر • بالسبب والفرقد
وبالعيانة الوجناء • والناجية الجلعاد

الفصل التاسع في مجون ابي نواس في وصاياه لاهل
الحللاء وفيه خمس وعشرون **وقال**
تباعد ما استطعت والفقير • وارشد من عنك الى الطريق
ولطبا لخلق كلهم جميعا • فان العيش في الدين الرقيق
وهب للنار نفسك • وها • وجاهر لا عدتكم بالفوق
وايركم ما استطعت فصنعا • عن الخلوات بالرشاء الفتيق
ولا تغلب احد بديلا • وخد في ذكرك بالراي الوثيق
واي ناصح لك فاتبعي • ودعي من نيتات الطريق

وقال
اشرب الراح ودعي من نيتات الطريق • واعص من لا يكره من نصيح او شفيق
ود الناس يوجون ودري للريق • فاعلي الله كالي فذروني وسوقي

وقال
ارفض اخوة من نسك • والزم مودة من فتك
وايفض بايرك منعظا • وبه فطون في السكك
فاذا القيت منهم فسا • احوي رخيما قد نسك
فامهل عليه جامعا • مهل العتاق على الرمك
واشقق سراويلهم • لا تنظر حل التنك

دعك

دعك ما جدوا به وتبرطل • واذا مررت بربع قمف فائرل
لا تركب من الذنوب خيسها • واعدا اذا فارقتها لله نسرل
وخطبة تغلوعلي منها • يلقاها اخرها بطعم الاول
ليست من اللذي يقول لها الفقة • عند التندم ليتني لم افعل
حلتك لا حرا علي حرامها • ولربما وسعت غير محلل
وروي سليمان بن ابي سهل بن يحيى عن ابي نواس انه اوطر
في شهر رمضان وسكر ولا ط فعدله على ذلك كتب اليه بهذه الابيات
غنيانا بالحرام عن الحلال • وعن نيك الغواني بالرجال
قد وكر معشر اعظم لحام • فاسرع فيهم سهم الفضل
ولا تعدل بهم ما متحيا • فان الخط في الصرب السبال

وقال
تسعي لا رجعي عن الاثام • وارفضي الحل واقصدي الحرام
واكشي للجون كل قساع • ان طيب المجون بلا ثام
ودع الشعر في سلمي ولي • وصفات الرسوم والاعلام
وانسبي ان طلبت حسن نيب • بغزال من بعد وصف مدام
كأين خرف اذا بدا يثنني • او دري الجالوس فرح القيام
يعني عبدالله بن خراذ الرابي

وقال
او مي اخي الى التذمر غلغلي الحكيم • لا تبكين لعاك لا تحنون علي تميم
وتحسها نيتة صفرا نواحة النسيم • بما خير هزم وجناء في العمر القديم
لطبا لخلق يواجمين ولوشيطان • لا يفلت منك ولو نيت على الرط المنعيم
فالمجون وقاية للامين من الحميم • وغدا ميرك في الحساب اذا اوتيت على كرم

وقال
نادم الغراكراما خذ الله مصلما • لا تعبد صلاة لا ولا تبغ ميا ما
واذا البصر في المحصف زجر اقعا • وبكسب الغنى فاتبع لردا مال الزما

واسعه من كايا فيه عتبا او ملا ما لا تعرف في حولم ابد الاحراما
وتيقن ان عفو الله لا قد الاثاما هل نبال العفو لا مذهب الالاثاما

وقال من قصيدة مته

امض في اللذات قدما واجلعي فيها العذرا
واجعل البستان بيتا واجعل القرية دارا
واطر فيها حاما واربط فيها المهارا
فاذا كان قطاف وتوقعت العصافرا
فاطبع الراح شمس فكفي بالشمس نارا

وقال

لكسرها استطعن الخطايا فانك قاصد ربا غفورا
سيفض ذاك عنك الى نعيم وتلقى ماجدا صرا شكورا
تعض ندامة كفك ماما تركت مخافة النار السعيرا

وقال

نكر من لغيت من الصباح ولا تفكر في انقضا
واجعل ملامة من لحا دجا تب من الرياح
واطعن يارك فيهم طعن الخواج بالرياح
وانزل فناد بجاة يا قوم حي علي الفلاح

وقال

لا تنكب على الطلل وعلى الجيب اذا رطل من غاب عنك فلا تقل اليك عرج
ان تلقى بدلا به يوما تجد الي بدل وابكر فاعص ولا تطع واذا كان فاعص ولا تطع
والكل خير سبل واقذف من اعلى جبل والجار ان تحفظ له حقا فحفظه فكل
واقطع من الرح الذي يكى المناسبة اتصل واذا اخ يوما برغم الزمان فلا تسل
واجعل يدك من التي ملكت يدك بجبل واذا انك غششته فعلى الغيب فلا تسل
وليفرب الشعلان في فضل العروبة بك المثل دج عنك قول الناس هذا لا يجوز ولا تسل
واطع هو كعادهم بان تري بالمثل ونكر العلامة ادا انتا واذا التي واذا الكهل

من كايا فيه عتبا او ملا ما لا تعرف في حولم ابد الاحراما
وتيقن ان عفو الله لا قد الاثاما هل نبال العفو لا مذهب الالاثاما
لكسرها استطعن الخطايا فانك قاصد ربا غفورا
سيفض ذاك عنك الى نعيم وتلقى ماجدا صرا شكورا
تعض ندامة كفك ماما تركت مخافة النار السعيرا
نكر من لغيت من الصباح ولا تفكر في انقضا
واجعل ملامة من لحا دجا تب من الرياح
واطعن يارك فيهم طعن الخواج بالرياح
وانزل فناد بجاة يا قوم حي علي الفلاح
لا تنكب على الطلل وعلى الجيب اذا رطل من غاب عنك فلا تقل اليك عرج
ان تلقى بدلا به يوما تجد الي بدل وابكر فاعص ولا تطع واذا كان فاعص ولا تطع
والكل خير سبل واقذف من اعلى جبل والجار ان تحفظ له حقا فحفظه فكل
واقطع من الرح الذي يكى المناسبة اتصل واذا اخ يوما برغم الزمان فلا تسل
واجعل يدك من التي ملكت يدك بجبل واذا انك غششته فعلى الغيب فلا تسل
وليفرب الشعلان في فضل العروبة بك المثل دج عنك قول الناس هذا لا يجوز ولا تسل
واطع هو كعادهم بان تري بالمثل ونكر العلامة ادا انتا واذا التي واذا الكهل

وحرير جارك فانتهرك والمال منه فاستحل
واذا ادعيت الى النقي والصالحات من العمل
فاجب بان لا تافقه لي في الصلاح ولا عمل
لا تحفل بين لحاك على هواك ولا تسبل
لا تقصر الى الذي صاحبته لا الدغل
واجب اذا اعطى القديم بذمته واذا عمل
سيان عندك فليكن من لم يصلك ومن وصل
واشهر سيفك مصلتا واقطع عن الناس السبل
واكسر سبيل واحد بذوي التفرق في الملل
واضمر لهم مهابا وهب لهم من القول العمل
حتى اذا ما آمنوا لمن جعل مثلهم همل
فاقتلهم واصلبهم جعاعا على رقل
واذا اتى شهر الصيام ففيه المرض اعتل
واذا سبلت اجازين فيه اللواط قتل اجل
منع النفوس من التي تهوى العظم من الزلل
لا تقرب البيت المحرام فخله في حبل
واذا رايت كايبا تحت الحجج حذ فقل
مالي يطوف بي وما انا بالاسير علي حبل
فاذا اكبرت ولم تطق حمل الصوارم والاسل
فخذ الزحاج ورشه واطرجه في طرق السفل
وبذاكرات مجاهد وكلمة الغنمة والمثل
والي الحكم في التجاوز عن خطايك اتهم
فهو الحبيب لمن دعا وهو الجواد اذا سبل
هذي وصاة الى نواس بذن الذوي الجذل
اومي بها من بعدما لا في من الدهر الدول

وتقال
تمتع بخمور بالاولى . ولا تخشي المرو على الصراط
وخذها قهوة من كف ظبي . رقيم الدال بحشوق الفطاط
يتحاطبك المدام بالامزاج . بالطيب ما يكون من العاطي
وكن في الهوى وتوكلها . حليب الحلم بحلول الرباط
فرا طيب الحياة واي عمر . لذي لهو يطيب به لواط

وتقال
اترك التقيير في الشرب وخذها بنطاط . من كيت كسا البرق اخبات في البولبي
وارتبط كل هضم الكشح في ليل القاطي . لطف عفا من موقف عند المرط
خلق الغفران الا لا مري في الناس خاطي . وقال
تا هب يوم فطر ك المعاصي . وخذ شوال ويحك القصاص
وصل اليه بالبل حتي . ترى الستين ليس يدي انتفاص
ولاس الامر في احوال ظبي . تغلبه وتدفع في الخاصي
فخذ الهوى لهو يسوم . عسوس فيه يوخذ بالنواصي

وتقال
نكمن لقيت من الطبا في شرب بهمة الشراب فالمركون وقاية للملين العذاب
نكدي الدنيا ولا بعد انك لا ولا ضيف اكرام انك ولجف الجار ولا تنس اماك
واين عم السوا ايضا فكنا . وقال
ونكمن لقيت من العالمين فان اللامة في نيكه . ولا ندعن نيكه جاهد
فان اللامة في تركك كراين العمة الامرد واين الخال والحالة ومن اذكر نك
ثم كل ماله . وقال
ودع عندك احاديث هشام واين سيور . وكن اول من اتردياه في الدين

وتقال
يا ايها العادل دع لومي وتفتني
وزود لي فاعندي لمحاك من طين

ادر علينا معتقة . يرق منها مبقو اسلامي
لا تطلع الثمل الميرة ضوها . الاوات فضيحة في الدار

وتقال
علي دمنة الدار لا تربح . ومن حذر ابلين لا تجزع
وان بان الفا فوامل سواء . ودع عنك كل فني مشع
بشرب المدام ويكد القيان . ورشف رضاب الرشا الا تلح
وفي مثل غزلان فصل الربيع . عذارك فاخلعه ثرا خلع
دع الما يشوق به شاربوه . ودونك رلكنا فاسترضع
وكن رجلا جامعا للا مور . يزي ويلتاط في موضع
اذا التمتك من نيكك الوري . فمالت والفكر يا مدعي
وساعد انك علي غيت . وكل الذي سره فاصنع
وبالزور فاشهد له واخلفن . عليه لذي الحكمة المسقع
وباغت له الحضم حتي يقول . قاضيك يا صدق المادي
انك لثوك ورا العيون . فان غاب فاعذ به واقنع
فان مات فانته من قبر . واكفاه جردا فاشزع
وصل عليه ابعن عليه . وقال قد ذهبت فلا ترجع
نصيحك فاقبل فوندي فعال جاز ما نك فاسمع و عي
جاهر بفسقك واهت استوا . واخلع عذارك في الهوى جودا
لا يرد عنك عن هواك شرج . ان التخرج يورث الفقرا
نكمن لقيت فاني كذا صح . واشرب وان حوت اني انكرا
وافرض لنفسك كل يوم كعنة . لا تكفن قنوج الاجرا
والبيت ان جوالج مبادرا . حانوت خمار ورج شهر
واذا اهل الجر مون تغتني . يا من يلاحظ خيفة شرا
واطع فطاعة عليك فريضة . ابايس عنك نكل الكفرا
لا تترك من الخطايا هيسا . واذا ركب نجاور القدر

وقال
عادي لوما الطعني واقل الان لومي واشرب الراح ودعي من صلاه كايوم
واذا ما حان وقت الصلاه اوله صوم فادفع الصوم بشرب ولحمي الحسن
ابدا ما عشت خالف داب تو بعد نوم **وقال**

تكر من لقيت من البشر واعذر خللاذا فجر
واطلع عذارك في الهوي فغدا الخلع المشتهر
واقبل بقالة خاسر واعمل لثيما اذا امر
واجبر فانال الذي بهواه الامن جسر
ودع الصلاه واغفلها ان الحرا على البقر
ان النفس عندنا يا صاح من احري الكبر
يا نعنك زاجر من يكراني او تكرر
واشرب معتقة الكروم ولا تعضن السكر
واسكر لي شهره شلونا وسط القدير
واجب ديولك في العبي ودع العواد في سقر
والمر لا تركهم اهل الشعر والطور
من اذا كلمته ابدى القيمة او حمر
من يقول لارضه سيري ويرج ذابطر
مثل ابن سبيد الكالا وذي الزرع والفخر
قالوا التي تحا محاسن وجهه بنت الشعر
فاجبتهم لا يسبقن في الزور بكلم المطر
تلك اللججة روضة خضر انتفت في زهر
الآن طاب وانما حسن الفارع على الشجر
لولا سواد في القمر والله ما حسن القمر
يا عادي على الهوي هذا تجاهل الحجر
دقابه راسيكا وكله الزاب مع المدر

لا اغدرت لمن هويت الى الممات وان غدر
والله لا جنبته ممي الوصال وان تجس

وقال
كن لمن لام عصيتا واركب الامر الغصونا
واشرب الخمر وجاهرا بالزنا مادمت حيا
اشغل القبة بالنيك ودارا الحلقيا
وكل الطيب مطبوخا ومشويا ونيئا
فكذلك في امج شاهها هبريا

وقال
قل للعدول تحانة الختار واشرب عند فضاة الاوتار
اني وصيت الى قبيد عالم متفكر من الاخبار
متعق في ديرة متعحر متبصر في العلم والاخبار
قلت النبيد تمل لي قل لا الا عقار ترقى بشرا
قلت المعام فاعلت لجايني لا تخفق العود والمزمار
قلت المنادم من يكون فقال لي لا تحلن عاجن عيتار
واحرص بمهدك ان تكون مهتكا واطلب فديت مودة الاشجار
قلت الصلة فقال فرض اوجب صل الصلة وبت حليف عقار
واجمع عليك صلة حول كامل من فرض ليل فاقضه بنهار
قلت الصيام فقال لا تشوق واشدد عري اله فطار الاضار
قلت الصدق والزكاة فقال لي هذا الفضول وغاية الاكثار
قلت المناسك ان يحجت فقال لي هذا الفضول وغاية الادبار
سنانين بله دسكة محرما ولو ان مكة عند باب الدار
قلت الطاعة فقال لا تغروهم ولو انهم قروا من المنار
سالمهم واقص من اولادهم ان كنت ذا حق على الكفار
واطعن برحمة بطن تلك وظهروا هذا الجهل فاعم عقي الدار

قلت الامانة هل ترد فقال لي لا ترد القطر من قطار
لا الا ان يكون مضمنا . دينا صاحب مائة الحمار
قلت الصواب فاني في غارب . متغرب متقادق المسفار
فاجابني لكان تلذ بزنية . من جارة وتلو طباين الجار
ودنا الى وقال نفوكر واجب . واختم خضلك هذه بقمار
واختر شراب سندي وعمل بها . وانا كملت من عذاب النار

الف العاشرة من الباب الثاني عشر

من مجون الى نواس في اجتواء
شهر رمضان وتشوق
شوال وفيه اثني عشر

قال

اذا ما مضى من رمضان النصف تشوق النصف لنا والعرف
وامتد الناي وزم الدوت . واختلفت في العواة الصيف
لوعد يوم ليس فيمختلف . حتى اذا ما اجمعوا وامطفوا
تكشفوا واعتقوا والتفوا . فبعضهم ارض وبعض سقف
وبعضهم فرش وبعض لحف

واشدوا هذه الايات ابا العباس ثعلبا من الغرز ذوق
اخبرها من قوله في وصف شهر رمضان قال

اذا ما مضى عشرون يوما تحركت . ارجيف الديك انا ميلة
وطارت رقاب الموا عبد يسنا . لكي يقتضي دين وطالب
فان شال شوال تشل ما كفتنا . كدوس تعادى النفل جي سامة

وقال

اذا طال شهر الصوم قصر طوله . بحرا صبحي المنار احمرارها
تقصير الليل ان طال شربها . وتعمل في عمر النهار خارها

وقال

قد سلم الصوم على الفطر . واختفت الوية الجدر
وجب القصف ديول الصبي . في عسكر العبدان والزمر
واستمكن الوصل واشباعه . ومن تؤد الاعاد والعجز
فليس لقي غير مستبشر . اسلم الصوم الى الفطر

وقال

منع الصوم العقار . وهوي الله ونغار
ولبقينا في شجون . الصوم الهما ساري
غير انا سنا ربي . منه ما ليس يداري
نشب الليل الى الصبح . صغارا وكبارا
نشغني ما اشتبهنا . من الشهر سرارا
اسقني حتى تراني . احسب الريد حارا

وقال

اقول لصاحبي وقد بدا لي . هلال الفطر من خلل الغمام
غدا تغدوا على ما قد طمينا . اليد من المعازف والمدام
ونفتر بعد ما كنا نسكنا . ويسلمنا الحلال الى اللوام
ونسكر سكرة شواء جهرا . ونهصر في قفا شهر الصيام
ورودا لدول غير ايضا

ليقني في المسافر من حيائي . لالحب النزول والترحال
بل نجس بطيح منهن بعض . وتلتين لا تطوف بيالي

وقال

استقل من رمضان . بسلا فات الدنان
والهوي شوا الا على ال . قمص وغيره القيان
وليكن في كل يوم . كذفيه سكرتان
مر شوال علينا . وحقيق امتنان
كما بالقصف وبالعرف . وتخليع العنان

أوفق الأشهر لي . اجد هامن رمضان

وقال

الاشهر كرتقي . غرضنا قد مللنا
اذا ما ذكر الحمد . لسؤال دعنا
فيما قد نبت . وما نطمع في ذا
ولو افكن ان يقتل . شهر لقتلنا

وقال

شهد الصيام ثقلت جدا . وحينئذ الذات عدا
يا شهر طل ما شئت وابلى . في فساد جهرا
انا النهار فاني . آفئيه شطرجا وزدا
واكد بالليل الشفاء . علي خذو المرد كذا

وقال

لقد سرتني ان الهل الهل غدير . بدا وهو مشوق الخيال دقيق
امرت به الاثام حتى كانه . عان لواه باليد رفيق
وقفت اترابه وقد خفق عظمه . وقد جان من شمس النحر شروق
ليمن وكاة الهوا انكها لك . فانت بلا جري عليك حقيق
واي شهر الصوم اذ بان شامت . وانك شوال لي لصديق
فقد عاددت نفسي الصبا والهو . وحان صبح باكرا وعبوق

وقال

يقولون شهر الصوم شهر مبارك . وشوال اول سنة البركات
لذا فضله لكن لذلك طيبه . لشرك فيه الراح بالبركات

وقال

عاطفي كاسار خلا . ودع العذب الخلا
استغنيها بت كرم . لتلقينا الهلا

وقال

ابا العباس

ابا العباس كفت عن الملا . ودع نكرا التحق في الكلام
فقد وجبة من الهوى الهوى . اقام قياتي شهر الصيام
امات بجاني وبني واباد الهوى . وعطال راحتي من الملام
واوا بصني عند السواري . اطرقه عند تادين الامام
عليك يا بني عذبت نفسي . لهاعاد ورسيم في الحرام
فكم لي ثم من تقبل خي . ومن عصى ورشف والثناء
وقال تخاطب رفيقا . يقال له عام في يوم الشك

يا عام لا تبرح من القفص . نشن بها جرة كالحص
نشرق ذرا اليوم من صومنا . فالى قد يعف عن اللص

وكان من حديثه انه برز ذات سنة الى قطر بل في جيب مع هذا الرفيق

فاقام به شهر متقل في مواخيرها الى ان راي هلال شعبان
ثم تحول منها الى القفص واقام بها الى يوم الشك فوام رفيقه
دخل بغداد لتلقي رمضان فطابه بهذين البيتين فاقا
علي الشرب يومه ودخل معه بغداد ليلا فابيع في اول يوم من

الصوم وكتب الي رفيقه بهذين البيات **وي**

فراوكتني قد طرب الى الكس . وتقت الي شم البنفسج والاس
فها لك في ان تجعل اليوم شكنا . ونشر بها في البيت سرا من الناس
فان فظنوا قلنا اضاري . وايس الشرب الراح في العيد
وان اكبر والا فطارا وشعابه . اعدنا له يوما جديلا من الراس

الفن الحادي عشر من الباب الثاني عشر

من يجوز ان نواس في الخلقة على عاذله
وعاذلاته وكشفه راسه بلا صراويلي
مقارفة الذنوب والاسهانه بالوعيد
وفيه ثلثي عشر

وقال

وملحة بالعدل تحسب اني . للعدل ترك صفة الشطار
 بكريت بصر في الرشاك كاني . ١٢ اهتدي ملاهب الا برار
 وتقول ويحك قد كبرت عن الصبي . وري الزمان اليك بلا اذار
 فالي متي تصبوا وانت متيهم . متقلب في ساحة الاوتار
 او ما تري العصريين عن قوس الرمح . يتناصرون تقضي الاعمار
 فاجبتها ان قد عرفت مذهبي . فصرت معرفتي الى الاكار
 فدعي الملام فقد اطعني غوايتي . ونبتت موعظتي وراجلاري
 ورايت اثار المذاذة والصبى . وتمتعن طيب هذي الدار
 اهرى واخرى من بنظر اجل . ظني سرهم من الاخيار
 اني بعاجل ما تزين موكل . وسواه ارجان من اثار
 ما جانا احد بحبر انفس . في حنة مذمات او في نار
 فذكري معانيتي علي ذكر الغنى . وتعتبي فيه علمه قد ار
 اما العفاف فليس ذابا وان . حتى يلقع بالثيب عذارى
 لو عن لي قدر سياه در صفة . لرايت كيف تعقبي ووقاري
 لكنني اهرى الجون واشتقي . فيما احب تهتك الاستار
 كيف القف من غزال الحور . قسم الحنون بطرف السحار
 فحاجن من حاش وجه . فثنت اليه اعنة الابصار
 يزعم بوجه مشرق ذي رونق . حسن الشكل من بني عمار
 ذيبا حنا خدي يفتضلان عن . قوس الرمي في عين النظار
 يغتال السنة المريدي يسلم . اجل له فينال بلا ضمار
 ومعقب الاصداغ يترك الخطم . عن كل يكون من الاسرار
 احوي اعن مثر ذي رونق . حسن الشكل من بني عمار
 نازعه عن قهوة شمو له . ما اقتضاها بالماء غير نزار
 كانت واهم طينة محبوبة . في دنها شمس ذات حجار
 حتى داهب الزمان بدا منها . وتخلصت روحا من المسطار

عادت

عادت الي لون كان بكاسها . منه جميع طوالع الا قمار

وقال

وملحة بالعدل ذات نصيحة . ترجوانا به ذي مجون مارق
 بكريت بصر في الرشاد وشيخي . غير الرشاد ومذهبي وخلايحي
 لما الحث في العتاب زجر بها . فتأخر عني بقلب خافق
 كدرضت قلبي فاعلي وتر جبرته . فزاي اتباع الرشدي موافق
 ومداومة مثل المخلوق غنيمة . حجت زباني ككاييس دابق
 تحتال الوانا اذا ما صفتت . في الكار تحوس من لسان الناق
 ذهبيته تحتال في جنباتها . كالدمار في نظام الرائق
 باكرتها من اغني شادن . حسن التثني فوق سول العاشق
 متعقب المصدقين في خطاه . فتن لها مقرونة بيوايق
 شخرس دين النصاري دينه . ذي قرط لم يتصل بني ايق
 ليق بديع الحسن لو كلمته . لنبذت ذينك كل من حالق
 والله لو لا اني تخوف . ان ابتلي بامام جور فاسق
 لتبعته في دينه ودخلته . ببصير فيه دخول الوامق
 اني لا علم ان ذي لم يكن . لخصه الا بدين صادق

اشهد هذه القصيدة ابراهيم

ابن احمد بن فوح قال

اشدني كشكة سرور

قال اشدني ابونام الشاعر

وقال

اعاذل قد كبرت عن العتاب . وما الاطيان من الشباب
 اعاذل عنك معتبي ولوي . فثلي لا يفرع بالعتاب
 اعاذل لمرزلة مذكنت طفلا . لميل مع المبال على الضواب
 اعاذل ليس اطراقي الخي . ولا منيل يكل عن الجواب

ولكني فتي اقيت عمري ، يا اطيب ما يكون من الشراب
ومقدود كقد السيف رخص ، كان بخد لمع السراب
صفقت على يديه ثم تبكنا ، جميعا عاريين من الثياب
ثقلت الظرف والاداب ان لم ، اقم بجاجة يوم الحساب
انشدها ابن ابي طاهر وذكر ان منصور بن الحارث العمري
انشدها يا هالاي نواس ثم انشد ما بعض رواة بغداد
فخلف ان ابا نواس ما قالها قط ، وانما هي لبعض نظراء الكوف

وقال

ايها الطالبان ذمي وعالي ، لا تظيلا ههنا خلق وذابي
اتنا العيش في سادمة الاخوان ، اوفي طلب وصل الكعاب
ونحن كانهما السن البرق ، اذا استعرضت رقيق السحاب
ان تكونا كرهنا لذة العيش ، حذر العقاب يوم العقاب
فرعاني الهوى بطول عمري ، واحد قاني في تحير يوم الحساب

و

وقال

من انا في موقف الحساب ذنوبي ، بلا نبيا والرسل
ذكر يوم تحل عن خطري ، فالمثلي هناك من عمل
هنت على الخالق الجليل فما ، ينظر في قصتي ولا زلي

وقال

ان كنت للنار فاجلتي ، عذبي الله واشقائي
او كنت للجنة احيا بها ، فما عليكم يا بني الراية

وقال

وعادلة تعيب علي عادي ، قتلتم لها ضللت طريق عادي
رجعت الى الخسار والفساد ، ولست بسالك سبل الرشاد
واقسم لا اجبت الى صلاة ، ولو اصمت عن صوت المنادي
وبالي والصلاة وموم شهر ، وقصد الحج او قصد الكه

ساخ

ساخط ما حيت عذار شدي ، والبس ما عذر النفسا
واعصني عاذلي سرا وجهرا ، واجعل طاعة الشيطان نزدي
ولتخذ من مذاهب قوم لوط ، ولا التزم قوم مرعد

وقال

هذه المنهي عنها ، لم لا تحج عنها
مما لها تحرم في ، الدنيا وفي الجنة منها

وقال

هذه الخالتي ، قيل لنا لا تشربوها
وانزكوها يا بني اللذات ، كي تنفيكموها
اسلفوا كما سبزو ، وغدا وينكموها
فاذا مرث اليها ، بهمت حتى يقبضوها

وقال من قصيدته

ايها العاذل دعي لوي ، في شرب الرحيق
اتنا العيش لذي هتك ، ترددي بالفسوق
ظاهرا الناس بما تاتيه من ضنك وضيق
وبدا في الناس شهورا ، كذي الراس حليق

وقال من اخرى

ساور رماق الطيار بالمقل ، وطيب عض الخدود بالقبل
وفطنة الشاعر لا يخط اخل ، سراويل مطروق نجل
وحرمه الزهر والغراغ على بصر ، غلام من جرح الكفل
سازرت بيت الحرام منعكفا ، مليا راكبا على جمل

وقال من اخرى

علقت بالردان معاشريان ، مع فتية اتفوا المال في قبال لنان
في شبابك فنيان قد حفر بالريحان ، بحيث يعد من الله فيه صوت لادان

وقال

يكتب اليك انهم فطنوا . زاد علي لا اله الا هو
وزاد حول وقوة وكذا . الاخوان لو انصفوا لما ناهو
اغنى كالبدر ثادن لبس . لو فقد البدر قبل هذا هو
حكي ابن ابي طاهر عن علي بن خبار ان ابانواس دخل
علي ديوان خلج بن سلمة فزاي فيه امردا يكتب خطا حسيا
فقال له الخبيني فكتب في قرطاسه لا فقطن به ضبي آخر
فزاد علي لا اله الا هو فقال ابانواس من ساعة هذه اليك
والنوع الثاني ما قاله من الامثال التي سارت عن
شعره ورب مثل منها يطبق لفظ البيت كله واخر يغزل
نظم بيت وبعض هذه الابيات عزي وضمنه البيت
وبعضه فارسي وقد تولى هو نقله الي العربية ففي الاول
والثاني من امثال شعره .

قوله
فالذي قلت فهو بان صحيح . واما الذي قلت ذاهب في الزناج
وقوله
سيعي بقا الدهر ما قلت فيكم . واما الذي قد قلتموه فزنج
وقوله
وخرق قرطاس من تهوي صياشم . فرب مغنضخ في طي قرطاس
وفي **باب المديح**
قوله
لا اود الطير عن شجر . قد باوت المرء من مشر
وقوله كقول كسري فيما يشله . من فرض اللص فحة السوق
وقوله بيطو علي حسن لا اقول له . يا من راى جملا بيطو علي ديب
وقوله
اعلمت من بعد خبر اتنا . لا شري سكا يطن العادي
وقوله

٤٤٩
وقوله فاستنطق العود قد طال السكوت به لا ينطق اللهو حتى ينطق العود
وقوله
قالت لقد بعد المري نفلت لها . من الشوق لم يبتعد الدار
وقوله
مثل مباح بطرف . سبق الناس حمارا
وقوله
فحننا وذاك لنا دآيسر . فلما مضى كان شيئا معارا
وقوله اذ افي الصد سوتد يري لان قلعي بغير
وقوله ديب سورتها في كفتان بها . اخفي والطف من سم الزناير
وقوله وذر عدلي فاعزدي . لمساك من طين
اقول لما اذراك لكس لي قثم . الان لما تعاطي القوس بارها
وفي **باب المنة** **قوله**
ما زلت اسمع حتى كنت ذاك من . قامت قيامته والنار احياه
لو كان زهدك في الدنيا كزهدك في . وصلي مشيت بلا شك علي الماء
صارحيا ما منحت به . رب جد جنته اللعب
من يا من الذيب علي معز . اهل لان ياكله الذيب
وقوله
الذيب لا يومن لكشفه . عليه في يوسف مكذوب
هرطحو يوسف في حبه . عدا وقالوا خانه ذيب
ارسل من اهوي رسولا له . الي والمحبوب محبوب
وقوله لا تعطين الصبي لجة . يطلب اخري باعنف الطلب
وقوله
و ذات نفع اتيني . تفجر الماء تحتي
فكنت في مثل اليهودي . في فعله ما حرمي
واحب اليه يوما فقال ذايوم سبت

وقوله
سكف ماهوت بكل شي . ولو كلفنا لبن الدجاج

وقوله
وكم قيل ولا صلاح له . غير الخلاخل والدما ليح

وقوله
وكما عدت فيه . يكون في العود احمد

تعود بالوصل طورا . والعود بالوصل احمد

وقوله
اذا انقضت بوذة . يطود طول القعود

وقد وعدت لو عيد . كالشراب النبىد

وقوله
رايت الحب نيرانا ناطي . قلوب العاشقين لها وقود

كاهل النار ان نحي جلود . اعيدت الشفاء لهم جلود

وقوله
لقد قرطني قرطا . سديتي آخر الابد

وقوله
رايت تداني الدار ليس بنافع . اذا كان ما بين القلوب بعيد

وقوله
مبوت لها في الحب حتى تفجرت . تسوق الهوى مني وقام حاري

وقوله
قصر القتي في كلامه . ان يبلغ الغاية او يعدل

وقوله
كن كساحلته نفسه . ونثر الجوز على راسه

وقوله
اقامه حكيم بلما . بعض معكوما على فارس

وقوله
ختمت على الشكوى الى تخامة . نقشه عليه رب هجر نافع

وقوله
ما يكتم الطرف هوى عاشق . لكننا يفشي به بالذرف

وقوله
وذا الذي والقضا واقف . بكفها انفسى جنت حتى

وقوله
لوان من قال نار الحرف قد . لما تقوى باسم النار مخلوق

وقوله
اني وذكره من حشيش مجربا . مثل الذي قال ما العكلا يا عسل

وقوله
زرا الحار وكما تترك ميتة . في الطين ان حار السور حول

وقوله
ابعث ما ندمت الوعد العال . لو صح منك الهوى ارضت الليل

وقوله
كن تعلمهم جعل لا عذرهم . ما اضيق العذر ولا كثرة الميل

وقوله
فوكنت مما اراء شغفا حلا . ولا تترك عاشقا الا على وجل

وقوله
والجليس له سوي من . قد كلفت به طبيب

وقوله
وما في منظر حسن . ولا في الحب من خرج

وقوله
وقالوا دبره اقل من اذا . تراء وهل غفي على المناظر الصبح

وقوله
وقال هيهات ذاير ففتي . ولن يرق الغزال للاسد

وقوله
واجابني سحر حرف واحد . هيهات تفتب في حديد يامر

وقوله
انا مل ان تنال جمال وصلي . لمان دون ذاك قتل الوليد

وقوله
فقلت له اذن اتركه حتى . تلبس ورمالان المعديد

وقوله
ان العيون على القلوب اذبت . رجعت من تراب على الاجساد

وقوله
اشكو اليك غيونا اكلناهم . ضربوا على الارض بالاسداد

وقوله
ان كان منعك الزيادة عين . فادخلني بعلة الغواد

وقوله
ان لطفوا الخردو يكسوا . بلا مكاس حرمة الخرد

وقوله
عزال في مصفرة . يصيد بطرفه الاسدا

وقوله
يقول ارا ان خرقا في . النخالة تضرب الوتدا

وقوله
لم يكن الوصل سوي مرة . منك فكانت بيضة العقر

وقوله
كالهفة الورها لا ماها . ابقت ولا انقت اذي البطير

وقوله
وانت في تكايدك السر من لا . يعرف السيف من الفاس

وقوله
في ميل يا يئس مستودعا . للدر سراب من قرطاس

وقوله حتى تكون سوا في مودتنا ، مثل الذي يجزي نغلا عتياس
وقوله فصبني تحت الجب ، فقل الجب من ماس
وقوله ربما حسن الزمان ، ولو كان قد أسا
وقوله كئيب الماء في المدام اذا ، اكثر شربا يزيد عطشا
وقوله مثل السلافة عاد جرعها ، بعد اللذات فخل خمر ماض
وقوله ان القلوب لا خناد يجتد ، لله في الارض بلا هو مختلف
 فانها فترها فموتلف ، وما تذكروا فهو مختلف
وقوله ايا من اسمع ليلث واضعف من بقاء
وقوله يا عاقدا القلب مني اما تذكرت حالا
 تركت مني قبالا من القليل اقل
 يكاد لا يجزي اقل اللفظ من كالا
وقوله ما شبه الاسرة بالوصل ، واشبه العيران بالعزل
 لو كان ذا عقل يدرك به ، لاستد في ذور الكسار حله
وقوله فيا ليتني ادري اذا ما القيت ، اسعد الا في ام بعيدا فاعلم
وقوله كذلك الا حلا مخرارة ، وما تصدق احبا
وقوله لذا كشي ما انت قائل ، او يستج الضب في الفل مننا
 فاصبر على الحب اذ لميت به ، من يعمل الطين ياكل الطين
وقوله قلك زريني يا مليكي ، قال خذ فيما يكون
وقوله احب لا حسن الا ما علم ، ما نحن اذ في اليث مثل شجن
وقوله وايضا مدعرت نفسي اليك ، كجحت عن حلقه يديه
وفي باب الجونية است قوله
 يقر به من ان يصاحب شالدا ، كمن فر من حرج الجراح الى القتل
وقوله فقلت مني راية الذب ، يا مونا على الغنم
وقوله لما غاديت في مجولي ، البقي على غاري عنياني
وقوله كصاحب ليس يعدوا ، ما قيل خالف لتدكر

خلاف

خلاص ذي دارتين ، بالراس اعسر
وقوله من عذب الله بالزنا فانا ، لانا قلة في فيه ولا جمل
وقوله يحاول ان يقوم ابو نزار ، ودون قيامه شيب الغراب
وقوله انت بحر ابعث كمال فيه ، فزلعت وهم فارغة الجراب
وقوله ابور الناس ابرار ، وابرك عاقل لناق
وقوله تبارك الله وسبحانه ، ما بعد ابحار من البحار
وقوله تركتني شقيرا ، اشهر من مخالبه
وقوله كمر قلت زرا لا يبقن ، في الزور سيكلم المطر
 الآن طاب وانما ، حن البهار على الشجر
 لولا سواد في القدر ، واسد ما حن القدر
وقوله نحن جميعا من بني آدم ، هل يحرم الورع على الاس
وقوله به سفل وانزال شرار غدا ، في الخمر مكسوري النصاب
وقوله لا صبرن كي يفتح الله لي ، كمر تصبر الحلفاء على النار
 وما المربي وصله معني ، بقيت بين الباب والدار
وقوله خلعت العذار فالتبت ، ولم يبق في الراس الا الرسن
 وما جاب الكر يصحو بعد سكوت ، وشارب الجب حتى الموت سكون
وقوله ايا من حمل الدرة مالا يحمل الغبير
 ومن انفت للواشين هزته الا قاذيل
وقوله ما الميب احب سلا ، واوجع الحب حالا
وقوله كمر راعك شرطي ، ككسر الباب بالناس
وقوله انضرب في حديد بارد لي ، كلام البيل لمجوع النار
وقوله كلام اليا بشدو دخنون ، كتسليم الشصوص على الصوص
وقوله كمر واما مضى ، عفا الله عما سلف
وقوله ما ذا اردت بهذا تستعي ، اشهي لك
وقوله نظرت عيني لحيني ، نظرا اوفق شيخي

وقوله ابعث بالخيرى بك مهراله لا اعتدي في كفه طيبه

وقوله ارق من ظهر صب شكا حارة وجد

وقوله ولا تهر او طالمسا في اسرك وهل تقطع الا حول الامل على الفهر

وقوله وابصر بكى فانتقاء بكره وقال اري ضياعا ثل ضياعا

وقوله له عند دراكعب باعمر وكوة الذرائع من عتاب الحجاب

وقوله يوح على خديه صدغان عقريا اشد انعافا من دبابي العقار

فهذه مائة وسبعون مثالا

امثال اخرى في شعر تركت ذكرها لضيق لفظي

وامثال لساير الشعراء الذين ناقضوا قديما

النوع الثالث ما قاله من الفارسية

لا يطعم الخبز بلاراسن فان عدا فخر خون

والحسن لا ياكله وحده ما لم يقف على ردين

والبر لا يلبس تكفوفه الا بحيطاد زيرون

وليس تغفل المشهورة ما بين بدكدور وخفني

وبعدها سبعة ايات بهذا الجسد

وقال

بادعس وتغلان او بخار خذاه او شروينا

فرط في سخن في قباله من طرز يرونا

وقال

يا ابا ذالوعد لعمري لقد اصبحت عندي كوقت نبوذ

واضيعةا ترغب كوفية عن وصل بصري قرا بود

وقال

الاقل لشكران ايا فاسق مردان

ويا هرون زرينا ويا خزة سكران

ويا ابرن صيدنا ويا سوسن بستان

فرد غي لما ماتي وباباتي ودرستاني ويا كودر

ويا كودر حشائي ويا شيرين دندان

وقال احبت في استل بلالير لعبة الكرد يون

وقال ياخرما باذوش ريجانا ويا شيه النرين اردانا

وقال

بحرمة النوبكار وكنز الزفتار

ووشية الكوكار وشمها الشيراري

وما بها الكامكار وحسن كاهنار

وابسال الوهار وحرار انشار

بدد مراكب باري وقال

وقد اخدت على العين والفؤاد بدر در

ولمن قصيدة بلو من الغار القار اولها

خجاني وصل ابنا القسوس نجيب القرن بهرور المحوسي

وجلد ماغن ديوان شعرة من الفارسية ما ياكله

الفن الرابع ما قاله من المعني تطرنا وشعنا

في حارث حرقان ملتقيان وهما من اسم الفضل مفترقان

وله من الفرقان مبد سور جد العجا واعظم سستان

فاذا اجعت حروفه ورفتها يعود مفترقان ملتقيان

واذا وصلت ساكن متحرك فني الفروض جميعه سبيان

واذا الضيف الى اسم اعرابه الصفات بالسببين على لسان

واذا اكتمت تركت عندها به ايات حاسية على بيان

لم آل في اسم ارجح لجت بذكره اغراض تقطيع حسن بيان

فوصوفن تفعلوا على اعرابه الا بالهام من الرحمن

وقال

اسر من امواه اسرحين فاذا اصحفته كان حسن

فاذا اسقطت منه ياء كان نعتا لاهواء المحترن

فاذا اسقطت منه راء ، صار ساء فيه اسباب الفتن
واذا اسقطت منه واو ، صار زورا يعترك عند الواس
فاذا اسقطت منه طاء ، كان فيه عيش كان الدنيا
اخرجه كد وما يجرب ، رجل الا اديب ذو فطن

وقال

نصف ضب حكتهم منه ، في اسم زيد من اسمه الثلاثان

وقال

حروف سب سلبت قواي ، واودت غرمتي ونفت رقادي
فاولها كذا السرايا ، واخرها كاول من مرادي
وابانها ناء وهاء ، ويا زانها نطق المدا

وقال

هازي اكلت في اصبح ، في حبل مدنف
يا بديعا اسم في الشعر ، تغلوا متخفف
اسم راج فحقت فمار راج فقلبنا من ذلك

قوله في قصيدة من مدائحه

واسم عليه جين للصفا ، وحنينة للوصف دوار

وهي ايات قد مرت في باب المديح ومن ذلك قوله في **اهاجير**

اذا قلب العجا فانك خلقي ، ومسلمة بن يحيى زنديق
وكان ابو كاي علي فليقي ، ويحيى بن يحيى كاي سفي

ايات طلعتي ومسلمة بن يحيى زنديق وابو كاي طلي ومن ذلك قوله في قصيدة من غزواته

وحشيت كاسنا مرقطة ، لو شيتي احسن ما عطاها

تجمع عيني وعينها العتمة ، تخالف لفظها المعناها

وقوله اسمي لو جهلك يا بني صفته ، فكيفي بوجهك خيرا يا بني

وقوله حنان حصلت قلبي ، فان فيه من باق

، وهذه الايات الثلاثة من مقطعات قد مرت في باب المرثيات

وما

وما في شعر من المعنى قوله في الفصل الخامس من باب العجا

سنة يارب ما يخاف يوما العجمة ، وقوله في الفصل

الثاني من باب الطرد ، قد اغندي قبل ثراا الخامس

وقوله في هذا الفصل ايضا ، لهما كسما سافرا ودورا

وقوله في هذا الفصل ايضا ، ادعوا الي بلوي الحمد

والي النبي المصطفى طيبا عصا ، وقوله في هذا الفصل ايضا

رواها ناست ويخن ثلاثة ، تجتهدا الامواه في كل منزل

وقوله في فصل قد مر في باب المجون

حق تلك المسماة ، عند دوي عسان

يعرض اسمها فصل ، شطرب هندوا في

النوع الخامس ما قاله من البديع مخبرا

فتجاوز فيه حد المجون **قال**

لما بدت قلب الصدود لنا ، ارسلت كلب الوصال في طلبه

كنا به والكليل يعتله ، منقلبنا راسه على ذنبه

كان ابو نواس في شئ له فاشرف على جماعة من السفيل يجدهم والحد حديث عشوة

فقال روع قناني كالتعب واناني اثره كالتعب المأيد في اصل ذنبه فقال ابو نواس هذين

البيتين كما كماله ذكر ابو نواس يوما عند العتاي فقال هو والله شاعر الا انه

اقرب طلب البديع حتى قال ، لما بدت قلب الصدود

وقال

زرع الجيران في قلبي ، تجتهد بصريه

وسقاء بدكوا كعب ، من انهار ظلي

فبنات احب في اقوي ، سبأ واغمة

يمني كل حماران ، يداني وصل فله

ونيت لان يعلم ، جي كذ علم

فاذا اتقنه علما ، معني في حكمة

وقال

ركب الوصال علي البريد ، في عزل غزال الصدود
وانت بذاك خسر أبط ، بالبحر والركن الشديد
واساسيت كبش الصدود ، فكلنته بالجد يد
تعال من غادر ، مازال يعثر في القبود

وقال

اشبني كعب سمير ، واكحل عيني بعوار
وميزر النور لآء الهوي ، شمر عني ابي تسمار
ولا المرحي وصل سعفي ، بقيت بين الباب والدار
جزا ذي لوني في الكبان ، يطلب او يغري ينشار
فالصرخي يفتح الله لي ، كمر تصبر الخلفا علي النار

وقال

هلال الوصل قد طلعا ، وغيم الحجر قد تشعا
وتس للصد قد كسفت ، ونجم العطف قد سطعا
وقط الصور منصرم ، وغيث الود قد همعا
وبلاد الزمان دنا ، وزهر الهوى قد لمعا

وقال

نبود كعب قدامي تلوح ، ونحني لاهدي نرس جموح
ومرت اعور في بحر التصافي ، وموج الحجر قدامي طموح
وبرق العشق اصبح في حبيبي ، يلوح كأن نار تلوح

وقال من قصيدة مرت

لرقي جنان

وجد حبيبي جنان دياري ، يرتع فيه طلبا الهوائي
تصطادها الكلب لصدود اذا ، يدعوا بها الهوي ماسية

وقال من قصيدة اخرى

بحر كثر من ليلتك اودتني ، وقتك من ليلتك بغير جرح

وقال

وقال من قصيدة اخرى

قد سلتني جلاحتي ، مرت مثل القصبه

وقال من قصيدة اخرى

تلاعب كعب ثقلي كما ، تلاعب السور بالفار
وقد كاهم الاناس بعض الادباء علي هذا الهواطي البديع فقال
لم المبالغا في قولك

يا من الهوي في فوادي ، وفتح التذكار

وقال عطف الكعب علي ، في فوادي وزمرا

وقال من ابيات قد مرت

ان كنت في ديوان اهل الهوي ، اخاضوع واخاذ
فالان اذ حل الهوى قبيد ، اكسر جل الجور بالعدل
قل للهوي يجردي جهده ، قد عزل الهجر كما ولي

وقال

قد صلتني بالغرب بما لكي ، ودار صبي في الدواوين
واستودن الكاتب في خفته ، وقد دعي الختم بالطين

النوع السادس ما قاله

من الامجاد والمثاني من المقطعات

قال من كل شي قضت نفسي لباثها ، الا من الغمزا لقضاء في التين

قال وما العيش الا ان تترك فتشتني ، وقبله من نروبي وذنوب خيز

وقال ومن البلية لابلية فوقها ، عوز المكان وقد نرتيا المغرب

وقال من دخل البيت فهو في اسنة ، من كل شي ما خلا النيك

وقال اما المكاس فتحي لست اعرف ، والحمد لله في نيك ولا راح

وقال مادوا الصب الا نيك ، من يهوي بريقه

وقال قلت وفي وعدة انيك ، وكل من دبت فهو يرتعد

وقال اذا ما كثر سيفي قاترا يري ، يصول وذالك احدك الحسين

وقال عليك بالمد فارغب في مركبهم **قال** ان الساميات السيلاني
وقال بالالذين روهها ام قالها **وقال** وانا قالها ام الذي كتب
وقال خلعت العذار القنينة **وقال** ولم يبق في الراس غير الركن
وقال كنت من كرتي افر اليهم **وقال** فلهذا كرتي فابن الفراء
وقال يا طول الصلوة قمر قليل **وقال** اتجلى وقد تلت قتيلا
وقال واترقا تمري جني ليل **وقال** يناديكم عليكم بالخلاف
وقال فلما ان اصاب له عافا **وقال** تصدق بالخلاف على الخلافة
وقال يا عاذ لي تجنب عذلي **وقال** لا تعذلا في لذة مثلي
وقال اظنقنا التي اطيعكاري **وقال** في حرمك ما اذاري
وقال كرم غلام ذي نحاسين **وقال** افسد ناطق ياسين

النوع السابع ما قاله على التملح الموسمين كان يغردا صاحب
يقال له ابو يسين وكان بطيخا الفكري استخرج غواض المياح حتى توسم غلام
علي وجهه ثم صار يروي بانه قد اتم معرفة الخلاص وعلم الكاينات فاولع بربابون
وكان يقول على لسان شعرا

ابريقنا استصحب بال
وشاطر باجن الشمايل
تراه طورا مذكرا وترى
كالحصن طورا وفيه نائدا
يميل للشيء في معصقه
يحكي لنا الجملار والتونا
وشئى ردها كان يبره
علي كرام من النقاليشا
التي ان قلت يا فريكتل
موسي يقبل في طوبى موني
ما زال حتى الصباح معتنفي
ساقلي في الذبح الاحاديثا
لا يواس في غلام كان يجعل الاغنيا
والتي قلت بليل له
ما استك قتل لي قال لي غمغ
فقلت يا عمر واغت عاغشا
فقال غم في سقم غمغ
فقلت سبي قال في حرة
حج لعد طاب لنا الصفع

فقلت

فقلت لا ابرح لو نالني **وقال** في جيل المكروه والغدغ
فشجتي ثم معني سالما **وقال** وفي بياي من دمي صبح
وشاذن احور غابجه **وقال** فقال لي من جيل مزة
فقلت يا حسن الضحى انا **وقال** يتوجب البزاز من بزة
فقال تبرا ولوي عنقه **وقال** كانه المامون في عزة
هل يدرك المزالغي بالمني **وقال** ام تحذع الكافر عن كفره
امرزدنا يرك واتبع بها **وقال** من حر هذا القز او خزه
وقال وهو امر دود وروت عليه راحة من محمد بن منادراثا

فيها ابيات بديعة فيها

مثل شدا حكي لا يورق **وقال** مثل الجدار بني علي خص
والذي عندي من يدك لي **وقال** سود النعال ولين القمص
واذا جوت مولج ورقا **وقال** لم تحش منه بواد النقص
ويريد حذبا عليك به **وقال** وتزيد حرمنا على حرص
فاذا عزمت فجي لي ورقا **وقال** فاذا فعلت فلت استعصي

وقال

تنبه علينا اذ رقت حلة **وقال** وظرفا قبل بعض تيك يا بدر
فقد طال ما كنا ملها وطالما **وقال** مددنا ونحننا ثم غرتنا الدهر
وكم من صدق قد اذنا طلما **وقال** وليس له في كثر ما غرتنا خير
فطبت له نقابا لا يضيئ **وقال** وامكنت من قودي قناب لسكر

وقال

اذا هو شيخ لا ما التفتي منه وصلا
فاز والتفانع عند وابع الراهم رولا
تراه بعد استماع اذ اراى البيض سلا
اقبل فاني نصيغ وقد اوتىك عقلا

رفضت وحياتي بعد تكملة . وكان خذك البحر ودام الشعير
 وكان ارضك تركوا الاخراج لها . يا ايها ما تمني من هذا المجد
 نصير الرمح هيبا في جوانبها . فبنتها اليوم شوكا مشبه الام
 فتح علي ضجة كانت تقيم لكم . خبز العيال ووجه الشيخ في الحضر
الفصل الرابع عشر من الباب الثاني عشر من مجلد ابي نواس في اشعار
 احسن العبارة عن تلقيها اذا كان فيها ما هو غائب وخلق في ومنها
 ما هو في طريق اشعار الامراء ومنها ما هو في العشق الحب الا ان الطويل في
 اوصافه كما قد تخرج في طريق العيش والشجر وفيه عشر

قد قلت ليلة ساروا . وما استبان النهار
 وقد حوشن الديار . منهم فله اثار
 لصاحب يستشار . الجود والام اغاروا
 وقد اسافوا وحاروا . لما تولى القطار
 وفيهم ابحار . وجوه من بضار
 وطيف من الضوار . وفيهم معطار
 كلامه سحر . ووجه نوار
 كانه الدمار . ولي فديع غزار
 لم على الخدار . وفوق راسي غبار
 وتحت رجلي بحار . وجوف قلبي شرار
 ونصب عيني قفار . فابن ابن الفار
 مالي على ذا قرار . يارني الجتار
 انت الذي يستجار . وفي امور كيار
 وفي جيبني ازوار . عني وفيه نغار
 فليس لي في العفار . غنة ولا المزمار
 اذ النوا ما اذاروا . ما باهم مخار

جرا

جرا فيها اصفار . وعندهم غار
 سحر مبدار . في حق زار
 يا حبذا الزار **وقال**

يا ذا الذي وعدنا باطيل . ووصله وندعرا قيل
 نسيت اذ زرنا علي عجل . نضطك في رحلك الخلايل
 يا باني بطنك الخيض وما . يحوي من ردك السراريل
 فرجبا يطل مكثبا . مناه من وجهك الرجايل
 حتى اغاطك بنت غابية . لها على طوقها اكاليل
 كما نواسط كاسها قيس . مشعل حولها قناديل

وقال

يا من جداء قليل . ومن بلا طويل
 ومن دعاني اليه . طرف احم كليل
 ووافع البنت يحكي . من راحة الزججيل
 ووجه سابل ماؤها وخذ اسيل . ويعطف فيلين منه ويرق ثقيل
 وبعد ذلك ذاك الوجه الميم الجميل . فكل جانب قلب شوقا اليه ميل
 وبلي فليس يري لي حق القوم فيل . وبلي وما هكذا الخوني يكون الخليل
 لم يخترق حسنا ينسابود رسول . حتى ان من المار بطريق قط ملول
 ولا اهدي باحبال اليه قط خجيل . الطرف منك على غايب الضمير دليل
 ما افصح الطرف جدا للودحين حول . فانه يرعاه يا من مع الرياح يميل
 لك الوشقة مني يا بني لا حول . كما عهدت وري راح علي كعيل
 حبالا يا نفع شي اليه سليل . لان حبله حب في القلب شي دجيل
 ضمت يدي وما في غلاله والبول . فالحب فوقه سحاب والحب تحتي سويل
 وللصباة دولي مودنة وفصيل . ووجهني للبايا محلة ومقيل
 فليس حولي الا رايح حب حول . ما في يدي جميعا الا اباي فليل
 بل هو لمعري صغير من جليل . فحسبي امرؤي حسبي ونعم الوكيل

وقال
ايما من اجل الوردة لا يحل الغليل
ومن انصت للراشدين تعريه الا قال
لما كان على عتبة الا قال ولا قيل
فقد استغنى الحق واخطى لا باطل
فعلاني برضولك تعجبني العليل
فاما من اذ صار مني عرض وكا

وقال
يا منكر الليل اما من رحيل
ان لمشاقي الى مظرة
تبرك الليل باخذاده
انظر في الليل اهل اري
حتى اذ اليسني طول
فوج من قد كان من قبلنا
ان ايضا في الهوى شانه
اقولوا كذب لظني في الحشا
والروح تصاعد بين الحشا
يا ملك الموت انتظر ساعة
فان اتي بالياس من عنده

وقال
يا من عن العهد خلا
صبرا فاكن بكر الغدار
يا مسلم خير ما قد
وحال عن عهدنا اس
الا يخون بغيث
فعبه هنت عليه
اما ترى الله قال

وخيب

وخيب انا ان ذا بنا تادي وطالا
لا فنين هو ما وصوة وملا لا
وقد نظرت اليه يمشي كالسيل سالا
نقلت ويلي مني قرح العروطة العلالا
ام تحسن دجن فماذا الشمس نقطه خالا
نقت سدا لجهاها وقد قطعت القبالا
استوهب الناس شعاعا جلا لالا اعلالا
حتى اذا ما دنا لي تحت سدا جلالا
ثم انتدرت سولا فاما ارسوا
نقلت قف لي كي لا اموت سدا خبالا
راقب الهك فحين قد صار منك خلالا
نقال من قلت ويلي انا وعاد فقالا
ومطلي بجبان من انتم امالا
نقلت عدلك فينا يا من اسرحمالا
نقال خلقت بالعين عاملا عدالا
يجيك عن قريب قد اجتردت احتفالا
ينكح جهور ويسي يطيل هذا مطالا
فاجد لله ربي له القضاء تعالي
يضيق عدلك عني ويوسع الخلالا
سأنتي بوشاحين سدا صا حوالا
ولو يكتني صيري طرت صبري فسالا
لا اتبعي الصبر عن احبه لاالا
ما اطيعك حالا واوجع اكب كلا

وقال في محبة من يحتاج

غللي الخيل ويلي الخليل
وضن اهل ودي بالليل الذينيلوا

سالفه قليلا اضاعفه قليل ، وهو على مريم لو فعلوا جزيل
رسالة نوبعدي يبلغها الرسول ، فاستمعوا فقلبي مخدبل بديل
فبت والمعني بعمه كغليل ، ارعي نجوم ليكي فيمكة كليل
اكله الذنابي والطرف والاكليل ، والعز والنميا والابنم المول
عوارض نوالي وبعضها اقول ، اذا الحقها في غرضي اقول
يا ليلى الطويل قل لي متى تزول ، كابتني عليها الرضا وكيل
اسرمد جاه ام ليلنا ممول ، ام تايه حيران في تحت مجول
ليس علي نهارا ضله دليل ، يا رحم انت هي تعلم الخليل
فانعموا والا فاني قتيل

وقال
وباب قرعته راحتي اليمني علي ناس ،
كما راعا شرطتي لكسر الباب بالفاس ،
انادي سيدا شب علي ناديا كياس ، تخبره خبرنا وراسا لكوب في القاس
فجاني سرايسا لي البشير بفساس ، فلو ابرتنا شعار الحيطان بالاس
اريسر وما دهر كزي في الجلاس ، حسب القوم قد حلو المني في الناس

وقال
افنا في الحب نفسا وزادي الحب بكسا ،
وصار حب جيبى للقلب ما عشت حلسا ،
وخالط النفس حتى قد بار للنفس نسا ، دعا قبي بعد ما كنت في العباد قسا
لا استفيق قراه من القوان ودرسا ، قد طار عقلي فوان تحس العقل حسا
وذا بنجاء طر في طست طر حلسا ، هلا انقذات دم لك في القلبي حلسا
بعط فافوة ، ما ذا اطلب ما انفسا ، فقلت يا نور عيني خلستني العقل حلسا
فارد علي حياتي عضايفك وحلسا ، فليت مانت وطا بالارض لي حلسا
فانا لك حتى افتر علي وخسا ، فاسود وجهي منه حتى تحول حلسا
وليت ذاك يعدو سبي جهار حلسا ، فقلت ولي ما ذا انجد خسا للنسي
ام ليس يحسن يا الا فتر الحلسا ، تبارك الله ما ان افتر هذا واقتا

وقال

وقال
تقدم الآن وفضل قد قدم ، فتح يا عباس ان ذا الامر ثم
لا غنى من ماله علم من ، حذو الروية عندها للتم
ولقد ايت لو افسمت والحديث شي والتالي بالقسم
ان انا لا اربلا انقصه ، دون عشر كلها كتر بقم
روية الفضل مع الورود هلي ، بعد ان تجمع هذا من عدم
وليس كنت اطويه خشية ، دون كل حديث مكتم
لما زل هالك وغرها واشرن ، من رقيب بمدارة التدم
هالك السر الذي اسلمته ، دون عيني لالقاء الحسم
فحلا مني اليه بعض ما ، ستر الله عليه وكتم
الفن الخامس عشر من ارباب الثاني عشر من مجون ابي نواس في كلامه
من مشور كلامه وقله عاتيه مختلفه وهي ثلاثة انواع فالنوع الاول ما تاجن به نكلا
مع النظم وفيه ست جوي بين ابان بن عبد الحميد اللاهقي وبين ابي نواس ففاض
مغز عليه ابان بغنا وحقرة بفقرة فقال واسما اليه ان كان رزقي اوسع استاهل السج
او اضيق من صدر بعض من يحي **ويخرج** بومان دار الرشيد فقفاه الرقايج
تبعه محمد بن خالد وكان جسا قال له البشير يا علي فقال وما ذاك
فقال بلغني ان امير المؤمنين ولاك تلال السماء فقال اذا قرب
عليك المنار وخرج يومك من دار الرشيد فقفاه الرقايج وقال
له ابشر يا بوعلي بولاية ولاكها امير المؤمنين الساعة فقال
وما هي قال فلاك علي القردة والحمار فقال له ابو نواس
فاسمع لمان واطع فاكر من رعتي ومريه عثمان بن حفص
الشقي وهو اقة من علي قد صفت لونه فقال له مالي اراك
مصغر ابا علي فقال رايتك فذكرت ذنوبي فقال فلماذا تذكره
ذنبك عند رويتي قال خشية ان يعاقبي الله فيحسبني
مشكوك وقال له زكريا القشاري وكان وصيه لست في بيتك

مصرنا فقال له النور والخلقة لا يجتمعان وحضرا ديا المرشد فبان وقت الصلاة
فأتم النور المسجد واخذ ابونواس طريق الصحرا ومثا لواله ابي ابن قال انه جوا انهم
فصلا واتي اترانا فانظر الى الابل كيف خلقت **ودكر** محمد بن عبد الله العبدني
ان ابانواس كان مصرفا من بعض المأخوذات فمن مسجد قد اقيمت فيه صلوة العشاء
فدخل واصطف مع الناس فلما فرغ الامام من قراءة الكتاب اتبعه فقال اياها فويل
فقال ابونواس من خلفه اتيك فاقه عوا عليه ورفعه الى صاحب الزنطة فشدوا
عليه بالزنطة فاحضره دويص صاحب الزنادقة فقال هذا ما جن يقول ملا
قالوا فامتنع في خطه وبيصوره ما في وقال ابصق عليها فاما بيده الى فيه
وقالوا فمات في سبيل ولا اتصل به من ان المامون يعجبون بحراسان بمحمد بن نواس
امر بحبسهم فحبس في حبس الزنادقة وكان للفضل من البريع خال فيه فمات في حبس
اهل السجون فعدل يوما الى عند ابي نواس وهو لا يعرف فقال له اياها لعنك
من يعبد الكلب فقال انا اكل الكلب من بصوفة فقال لعنك من يعبد الشمس
فقال ابي لا يحب الشرق بعضا لهما فقال باي جرم حبست قال لا في انا من خلف الكلب
فخرج حتى اتي الفضل بن الربيع فقال له لا تحسنون مجاورتي فمات في حبس
والعبد عزمهم قال وماذا كان فاعطاه الحجر فقبضه لفعل وبعث من حوله الى القيس
وحكي العظوي عن يحيى الثقفي قال سالت ابانواس عن الاشربة فقال لما
يعظم خطره بقدر تقديره والسويق بلغت العجالة وتجلت المريض واللبس
شجع الغرثان في ري الظمان والعقل يميل المنظر خفيف الخمر وبيد الزاذبي
عند عمر العنب كالنوري عند دق مصر وما الحجر وثقيفة النفس ومحت
الجسم بالرضعت مزموجها فاما مر بها فغير ما يورث على الفاكهة البدن واستجله
عاجل لا له واجل السقم وقال بما حفظ شربت الدواء وقد سال ابانواس عن ذلك
فقال ما بقي من بصره الا شفاة ومن عقله الا خرافة ومن جمعه الا ضلال يستبينه
للقفر **وقال** له الحسن بن الحكم الخليلي يوم ما رايت اكثر شفاة منك
قال ولم لا اعشق وجوارحي محجة وخولايي سليمة وذهي نقي وانا بهيما
للتصاوي ولي في كل ملة ارب **فكان** نفس حاله من لم يزل يربل **ودكر**

يوسف الخامس انه كان مع ابي نواس في بعض الطرق فجمع مشددا **يشد**
وما خلفه كغيره ان غله مهم **وشي** في نواحي كرمها اسلح
فقال امرهم احرقوا الله وخرج يوما الى الصحرا فقعده على شاطئ بحر ديب
وعلى الشطر الاخرى كان يتأخران في علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه
وفي ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه ايها كان اخي بالامانة وهو ديب في ايها
فلما اتى في الخلفه قال ابي نواس دبره بنا بحكمك في خبر الناس بعد رسول الله
عليه وسلم فقال معصية بن محمد الرازي فلا من هذا معصية قال رجل جطيتي
في كل سنة حجة اهن دهرهم **وقال** ودر مصره فاجارها يطوف فيه فانهج
الي رجل فقال له لم سميت الساسما قال لا يفا سميت فقلت فصار سما قال فلو ان
قال لا يفا سميت فاصرت فعدت ارضا قال لا كما سميت قال لا اعرف له اسما قال الكني
اعرفه قال قل قال لا نكح فكنح فصار كما سميت في الرجل وترك المجلس فعدل مسد
الي مجلس فاقن مجلس البصر فحده فشا بارد الخيل ازاره واخذ ينف ابطه
فقال له القاص السبي في مسجد وفي مجلس فقال له اسكت انا في سبتك ولا يصح
بدعة ثم فاعدل عنه الي مجلس فبناش فيه الشعر وزعيم القوم فعدل فقال
لا كبرها ما احبلك قال ابي عمر وكنيتي ابو النجم واسم حاجي دل ونحن شاعر مصر
فقال له كيف بصرك بالبحر قال مبي يورث هذا العلم فقال كيف تقول اكلت خردل
فقال اكلت خردلها هذا قال مثله قال اكلت خردل لين قال فاجمعه قال اكلت خردل
قال وما الذي دلتك الي اكل خردلها جلد فظن اني ما قاله وقام منه خجلا ولما **انصرف**
من مصر لقيه ابو ابراهيم جازوق فظهر الشيب في كبته وعبرها بخنا وكان عمره
به اسود الحبيد فقال له سيد **سهاج**
ألا قل لا ي ابراهيم بدلت بودة بيا فانا غير ما زرين فماتت بحتا
ولكن وسمة خضر او فطر الجوا طاء جزا الله يا جاز خيرا فاقص ليا
اسلم ناقص النيم ملي وجهك بالحياء خروفاك في البيت فقم كل بلا فاء
وخردل بلا لام ولاد ال ولا هاء خبز ناقص الباء وبدل زاء بالراء
واستبدك من الخمر بلا ميم مع الماء فانك بلوطي ولا انت بوزاء

ولكنك ذو قاف وميم بعد ما جاء على التقلب فاعرفه ابا جونه رقاء
وبينا ابونواس في بعض في بعض الطريق بشي اذ تعلق قميصه بشي فتمزق وتعذر
الي عاقبة ميتا فالفاء امره وقال منه **وقال**

وطي طوفت بعليقه **ع** غدا علي لذي سوق
خفيف اليد علي خيطه **و** وما في الخدايد في ريقه
سدت الخيوط وقد يليا **ع** بعد ما المجاجة من ريقه
اعان القيص علي ينكه **ع** فلكل مائي يتخرق يقيه

وبينا ابونواس بالبصرة في ناد قد حضر جماعة من الادباء يتناظرون
يا الادب اذ كانت جارية فقال ابا علي حيلي قتيان احبي اليك اياما الخرها
فتنازل **ع** **ما فسر دة**

ابريقنا مصل يصحك في صلاته **ع** يكث ثمر يقي كالطبي في فلاته
كل شئ يسي في لسانه **ع** فقال ابونواس بدها
وكو بنا حزين يبيكي علي لزانة **ع** الجنبه بكيت لم تكن بعانة
كانه عليها اقتر من بزانة **ع** الشكر الزمان الي بسك من جفانه
فقبل بخدة ومقبل بزانة **ع** سبوا له حياة ترجع من مبانة

والنوع الثاني في ما نحن به مكافئة وكان لابي نواس يحكي العجائب
المريرة بحضرة دار جعفر بن سليمان فخرج الي بغداد فقف من ذلك المجلس
فكتبوا اليه ليسم الله الرحمن الرحيم سمعنا الله يحياك ووهب لنا سلامك
ولا اخلا نامن بعملك عندنا من الوجوه لفراقك والتاسف لعجبتك مقدار
ما عرفنا من اسمناك واغنياطنا بفرحك ولو ملكنا المرأ وسامع لنا منك
لما سمحنا لها سمحت برولر غنا فبار غنت فيه ولو امكننا الزوج اليك كما
يكبر الامام بنا لما عزجنا عن الطولم ولكننا جاعة وانت واحد فانذا
تخصنا اليك فارقتنا اهل والوطن وادنا شخصت اليها مالي وطنت كجيت
والحنين الوطن عنوان الوفاء واللام **فكتب اليهم**
بسم الله الرحمن الرحيم جعلني الله ذراكم يا سادة اخواني واخواني

من زمان في موضع سريري واعلاني وصل كل كتابكم يصف الشوق والوحشة
ويذعوا القرب والالام وثقتي بكم تزي علي ما ذكرتم وغوي اليكم بيقين
علي ما وصفتكم وما قارنكم عن حيط علي وكنت صرت الي اقتباط وديني
وصفا ذهني وصحج فكري واريت نفسي من تعدي العاصم والمغارة العجيب
ولست بدلت الخيل كروما ولا ليل طبانة ولا ملح الماعذ با وقد مننت كذا في هذا
ايانا وهي لمن ابغض واكره دون من احب وايضي واللام والابيات
ايام كنت بالبصرة اصغي لخمير الوداد **ع** وتحدث في باب العجا **خرج** ابونواس
خرجه من بغداد الي البصرة للامام يعاقف ارقا صدقاه من البغديين
علي ان يكون مقام بهل شهر فغرض في المقام وكتب اليهم ثاني لرسالة الله الرحمن
جعلني الله ذراكم يا دني وقد تني تكلم وجعل اوتي اليكم كتابي
كتاب من وكلها اليي بقصد والجاه الي اختياره بدلت بعدكم تفر دا
اجتماع وحشة يائس شوقي اليكم شوقا كد قلبي وعسف جواحي واهم
لبلي كنت اسلي بكم فصر لا اسالوا عنكم وقد عوقبت فيما صنعت بغيري
عشرة حمل ن الافطس وسهل المراكبي **ع** غير عصم الغني
وطنا نوبه فان زار تني داجه الصوانه وصاحبها فانا متبع بوجوه
البوم ومفسر خلق العيلان والي الله المشكي واليكلم المستعان وكنت
عزمت علي المقام شهرا فلا اقيم اكثر من ثلاث علي الصد من قولني في شائي

خرجنا علي ان المقام ثلثه **ع** فطابت لنا حقي اقربا لها شهرا
وانشيت ان اصف لكم مالي في هواه البصرة وما بها وان كنت بها غديت
وفيرا تريت قدوا لغير اجسمي واصلا خلقي حتي من اقطب في جوه
واستقبل عشرة لخواج واللام **وكتب** الي هوي له بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فقد اذك كذا في بالاماء قلبي وخط يدي بنا جيد
الحياة وقد طوتني حبيفة الموت وشعري بجزع عن قصتي وهنو
لنظمت انال من خط حقي **ع** صار بين الحياة والموت وقفا
وقدمت هذه القصيدة في باب الراي لان الناس توهيها مرثية وحنوها

ذلك الباب لا لتأجابه فاحتمل علي ذلك وكتب الي هوي له
بسم الله الرحمن الرحيم استخبرتك واستمع بك واسأل الكفاية فيك ولا
منك اما بعد فاني اجبت استعصية من الحياء مع هوي لا بين شدي من شوق
مخرج وقلبي يعجز عن طين مستحوذ من علي قلبي فلا املك جسدي وشرياس دي
وترقاد مع عيني واستأثر ابعدي وغادر شقي فاصبحت ماعنا الفضايلة
والبي اشرب ريقا واسمي جديا اسأل الي الخلوة واستوحش من الاجتماع
والافتان اقبلي اسي واجتوكة يومي واحذر عذري وفي ذلك لا فرشة
شفاياي وفي هوي لا مبيت به سر عذائي والسلام **والنوع الثالث**
فيما غاب عن يد روية قال ابو نواس حفرة زبيد بنت جعفر وشعره

ازبيدة ابنة جعفر طوي ليلته الشهاب
تطعن من رجليك ما تعطي لك من الرقاب

فوثب الخدم اليه بالظلم فقالت ممداد خيل فاطمة والذي يريد خيرا فيخطف
احبا اليها من يريد شر فيصيب وانما اراد ان يحذو احتان حيث يقول
لثالث الجود من يمنة ولثالث الاخذ من وجهه فظن انه اذا ذكر العالين
مع الكفنين اصاب الفضل غطوه ما اذل وعرفوه ما جعل ثقلت لها ايتها
السيدة نال لود هذا علي العباس بن عبد المطلب مع حلة ما كان عنده
من الاحتمال اكثر من ذاد الله يعلم حيث يجعل رسالاته وتحدث
علي بن محمد بن نصر بن بشام الشاعر عن ابيه من حدة عن ابي نواس قال سمعت
ابرهيم جارية ام جعفر تقول رايت ام جعفر تكبر في ايوان اكبر ويديها جدي
تكتب من شعري

ولا تأسفن علي ناسك وان مات ذو وطرب فاكبك
ذلك من لقيت من العالمين فان المداومة في تركه

قالت بهرج ثقلت لها ايتها السيد لا اباك وما نود الحديث فقالت اغتربي
يا عفا لبيك حق هذه اسألتاها انك ابونا ادم فلما نزل عنها قالت لم ما هذا
قال شي يقال لم اليك فقالت لم غير محتشم زدي فانه طيب **وحدث** المازني

ان ابانوس قال من كبار خجالي ان صديقي شرب دوات
يوم فكتبت اليه

تنوق الهدية كل خل **اليلك** عذاة شربك للرواء
فما ان همت به مديلا **لموضع** حرمي بك والاخاء
رايت كثير ما الهدي قبيلا **لثلاث** فاختصرت علي الدعاء

ثم لمست وشئت اليه فوضعت ثوبي وقعدت امر وانري ثقلت اين المائدة
تقد ثقلت جوعا فقريرالي وعليها لقيت لي من غيره ثقلت ما هذا
قال انما يقرب الي كل هدي ما يهدي فهدى احدي الشراطين واخري
اني اشرفت بقطر بل علي بعض الحانات فابصرت شيخا سكرانا يضرب الغايط
وقد سديده الي جعبة يابسة فاستعني بها فقلت له اخن الله عينك من شيخ
ما هذا ففرب بها فزجني وقال كحل بها عينك هذا من قولك واخري تراويت
منهاها وروي عن عبد بن شبة لابي نواس في ثابث السماقات وزعم ان هذا
من شعره **المصحح**

ما للساق معني نابه زعيم **لاني** شعور ذلكها شعور
ما لي كمال شي اذا غري يقوم **حتى** يغيب فيمد الاصلح

وهي التي يبعثون ان تركت ابي نواس اختوها امه جليان وان فقتها
باعث ما بي دينار وانه كان فماتت قطرة فارتاضا بر وقا طيب فيها
سبح اشعاره وشطريج وزود وجود وطنبور ومكوا انه كان مع الهنا كذا في الله
وتعرج به ما ربح به في شعره قوي لا يمان صحح الله عتقاد موقنا بوقوع كل ما
به الرسل والاشارة انه قيل له في علة ما اشد ما لك من الاله فقال ان الله الذي يوب
قالوا بصدق قولنا في اخله صبره واعتقاده للشوايح ما قد سار له من الزهديات التي
تدل علي ان يخرجها من قلب نقي من الفكر والشوب قال وحضرنا ابو العتاهية بعد
سوته يعزينا فيه فسالنا ما كان عيبه الله من اه سراق علي نفسه
وقلة التفكير في عاقبة ثم قال لي في الزهد سنة عشر الف بيت وددت ان ثلثها
لاي نواس بلثمة ايات له وقد رمت هذه الحكاية في باب زهد بانه من اشعاره

الباب الثاني عشر **في اقتصاص رسالة الشامي التي كتب بها إلى**
 في نعمت أبي نواس وهذا الشامي هو من أقارب الجاحظ لأن الجاحظ كان خالاً لـ
 واسمه مهمل بن يموت بن المززع ويكنى أبا نضلة ولورد باب كثر عن الجاحظ
 قدسنا حاشاه وكان أبوه انتقل بعد موت خاله الجاحظ عن البحر إلى الشام
 فاستوطن الطبرية وولد بها مهمل هذا فنشأ الشامي ثم انتقل إلى العراق بسبب
 كونه كان جندياً وكان أعلم الناس بأشعار الجاحظ من أكثرهم حياءً عنها وشر
 بخط ذلك مرة وذلك في سنة ثلث وعشرين وثلاثمائة فطلبت نسخ شعر أبي نواس
 من عند البيهقيين فقصيت وطرق من النظر فيها فلو لي على هذا الرجل في لولا
 أن عنده قطع من شعر أبي نواس الذي قاله بمصر فلقيت ولقدت ساكن عنده
 من ذلك فيين راني في أرض علي جمع شعر أبي نواس على هذا الرسالة وجمعتها
 إلى والخفي بها وقصدتها لنعنت أبي نواس ليقنع جميع ما يعجب برأيه نواس
 ثم يكره على تقديم رسالة تشتمل على مجلس شعر أبي نواس فحذت هذه
 وفارقت قبل فراغه من نسخها وكان بصري الأصل نواس ميل عصبية لعصب
 البلدية إذا كان بصرياً الأصل وإن كان شامي المفاخي كان يفضل على كل من
 قال الشعر بعد بشارة وكان مع وزارة أديب وكثرة روايته شعر المديح شعور
 التسيب غريب الألفاظ طريف البديع لا يدح ولا يهجو أنفعاً عنه فما أشد لي
 وليل طول كان لما فرغت • بزورة من أهول قصير الجواب
 كحفة قلبه لو قبله عاشق • علي حذر أو ربح طرف المراقب
وانشدني أيضاً النعم •
 جلت ما سجد كل شبيه • وجل عن مشبه في الحسن يحكيه
 انظر إلى سنة من صفي • سجان خالف سجان باريه
 دعا بالحاظ قاي إلى يلفي • فباء مسرعاً طوعاً يلبس
 مثل الفراشة تاني إذا رأت لها • من الراج فتلقي روحها فيه
وانشدني أيضاً النعم •
 اجري دمك على كروب الدرر هلمها • للناظرين على باقوت وجنته

خدرت

فوزت بقلتي ذوب العقيق علي • خذ حكي ذهاباً منه بضمته
 دمعان لوان في لوان قدجراً • كل أبي عجباً منه بحرته
وانشدت له

عاد الزمان بالحب فاعتبا • يا صاحبي فبقياي واشربا
 من خمر ما خمرت ذا كربة • لا تبدلوا لهوم قطربا
 قام الخلام يديرها في كاسها • فزيت بدر التمر يحمل كوكبا
 كمر ليلة سمرت فيها بدرها • من فوق دجلة قبل أن يتعبها
 والبدر يحج للغروب كائنا • قد سل فوق الماء يفاقد بها
وانشدني لا يبه يموت في غلام نصراني

بالخاف الله هوت بالناسوت • واختلاف المسيح بالصلوات
 وبما ينجون من جوهر الله • وإن كان ليس بالمنعوت
 صل يموتاً فقد يموت أشتياقاً • وهو مرضي من الوصال بقوت
وانشدني عنده لموت

الافاسقي الصبر من جلب الكدم • ولا تنقي إلا بحملك وعلي
 ليست لها أمانتي كثيرة • فهات أسقيها أكر عزك لا
واخذ الآن في اقتصاص الرسالة فاذا ذكرها على وجهها أن الله تعالى
الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم **أما بعد**
 أدام الله في أم هذا العيش وأمر السرور • وأسد العز • وأجل القدر
 عزك • وجعل الزمان يبقاك • ووهب للأدب دواً وسلامتك ونظاير
 أمك • فاني لما رأيتك حريصاً على جميع شعر أبي نواس حتى أبيت على أكثر
 الناس في تعظيمهم وتقديرهم وإن كنت خارجاً عن طبقتهم من يغلو في
 أمر بلا تخديد • ويميل عن الجدية إلى التقليد • ورأت من الناس
 كل من تعصب لشاعر من الشعراء قصد آخره لعيبه والأزلاء على مقدم
 القروا • ومكان العصبيات يختص شاعر منهم بالمناقب فيعاضه
 الآخر بأحقها إلى المثال كل عبد شموته وخادم عصبية ثم شامعون

يجمعون على ابي نواس، وتفضله على شعر الناعم والعصبيين
 شعر الحسن في معناه ولا شعرا اذرا في فحواه الا يسوق اليه وخلعوا
 فضيلته عليه وحتى لم يلبسوه بوصف نحر ولا ذكر امرأة الا اتبعوا
 جهدا لئلا يظن ان ذلك لابي نواس وحتى ان اصحاب الطنابير والغاشية
 والشيطان لا يحدونه بايرونه ويغنون به فهو بالعصبيين عظيم
 عند الخليلية ولكن كيف اعطيتكم الا فرادى فضيله ورياسته وتقديره
 في المهور من شعر لابي المخول الزور واعلم ان استاذنا ابا تمام
 كان يعتقد كل الاعظام ويفضله على كل الانام الا ابني اذمت اليك
 الطوايف التي تحل الشعر الرمي والنظم الزري من غير معرفة ودراسة
 ودراسة ورواية وعرفتك مع تقديري اياه للمناسبة في الصنعة العلية
 عصبيتي لم البير والبلدي لكن الغيظ على هذه الطبقة جعلني
 على كشف عيوب ابي نواس وتبويب ذلك بابا بابا بالقياس فابندي
 بذكر سرقاته على ولا طبقات شعره على تمام العدد ثم اذكر من
 بعد فوالحي من هذه الرسالة على رسالة اخرى تكون تقيضة لهذه
 ليظهر بها كوا من اشعاره في المادح والمعاتج ان شاء الله تعالى
 سرق ابي نواس الصحيح في جميع المديح قال عدي بن الرقاع العاملي
 اثني ولا الوي واعلم انه فوق الذي اثني به واقل
 وهو من قوله **الحسن**
 فابلغ المهدون للناس مدحة ولا اطنبوا الا الذي فيك افضل
 وسرق **الاحول** من الحسن فقال
 متى ما اقلع غابر الدهر مدحة فاحي الا لان ليلى المكنة
 فسرق المعنى **ابو نواس** فقال
 اذا نحن اثنياعلىك بصالح فانت الذي نثني فوق الذي اثني
 ثم سرق البيت **الثاني** فقال
 وان جرت الالفاظ يوما فمذمة لغيرك اسنانا فانت الذي نعفي

جميع

داخل

واخذ من قول الفرزدق **لا يوب** بن سليمان بن عبد الملك
 فما امرتني لنفسك رحمة لها الي احد الا لك ضميرها
وقال بعض بني سربوع
 ما قطر الجود منكم يا بني طر ولا تجا وزكر ال مسعود
 محل حيث حللتهم لا يفارقكم ما عاقبا لدهر بين البيض
 فرقا المعنى **ابو نواس** فقال في الخصب
 فاجاوز جود ولا مل دونه ولكن يصير كجود حيث يصير
 وهو ايضا من قول **الكلي**
 يصير ابا ن السباح والمكرات معا حيث صاروا
وقال **الرابع**
 فتي يثني على الثنا مال اذا ما اثني الحرة بالخير
وقال **الابير** بن المعينة
 فتي يثني على الثنا مال اذا السنة الثنا العزها القطر
 وسرق **ابو نواس** فقال
 فتي يثني على الثنا مال وبعلم ان الابرار تدور
 وقال **البن مائة** عريه في الروح غضب منه وفي السلم يريه بنو سربوع
وقال بعض بني **منقر**
 اذا جدت كان الجود منك سجيته والا فاني خالرك عاذر
 فسرق **ابو نواس** فقال فان توليت منكم الجمل فاهله ولا فاني عاذر وشكور
وقال **عدي** بن الوليد بن حجر الكندي يصف الناقة
 كان هاتها قبر على شرف قد للسيل وملا واصلا با
ابو نواس فقال
 ايكدمت بالقدم هوج كانا هاجها تحت الرجال قبور
وقال **الفري** يمدح الرشيد
 ان اخلف الغيث لم تخلف محاييله اوصاف امر ذكرناه فينبسح

فرقة **ابونواس** فقال
 ان اسك الخبث لم تسكن خاليه ، ولي امر يداه تسره لان
 وقال **شاعر** في المعادي
 يستقيظ الموت في السيف اذا حرك مومي القصيد او فكر
 فرقة **ابونواس** فقال
 وان لله سيفاً فوق هامكم ، بكف ايل لا يكر ولا واني
 يستيقظ الموت في عنده ، فالموت من نائم فيه ويقظان
 قال **كثير**
 لهم ازرجل كواشي بطونفا ، باقدهم في الحضي الملتس
 فرقة **ابونواس** فقال
 اليك يا العباس من بين مشي عليها اسطيا الحضي الملتس
 وقال **زهير** بن ابي سلمي
 اضاءت فلم تغفر لها عقلها ، فلما قت بياها عند اخر معمره
 دما عند شلو تجال الطير حولها ، وبضع حمام في اهاب مقعد
 وقال **دريد** بن الصمة
 وكنت كرات البقر بعت فاقبلت ، الي قطع من ثقب جلد مقعد
 فرقة **ابونواس** فقال
 خنسا تشد جودرا تخميلة ، وبها اليه صباية كالاولق
 خنبي اذا وجدته لم تر عنده ، الا بحر اهابه المتمزق
 وقالت **الخنساء** تذكر اباها واخاها
 جاري ابا ، فاقبله وهما ، يتعاوران ملاة الحضر
 برزت صيغة وجه اولده ، ومضي على غلواة تجري
 فرقة **ابونواس** فقال
 ثم جري الفضل فانطوي قدما ، دون دراه من غير ترهيق
 فعمل ارشاد ما يرا به الغاية ، فالنصل سابق الغوق
 وقال النبي
مهملة

وقال **مروان** بن ربيعة
 اودي الخمار من العاشر كلهم ، واستب بعدك يا كليب المجلس
 فرقة **ابونواس** فقال
 واذ هو لا يستب خصان عنده ، ولا الصوت مرفوع كجد ولاهز
 وقال **القطامي**
 جعلت تيل خذودها اذا نفا ، طربا بين الى حذاء التايق
 فرقة **ابونواس** فقال
 وكاها مصغ لشمعة ، بعض الحديث باذنه وقر
 وقال **ابو ذؤاد** الا يادي في ذنب الشاة
 تلوي يدي فصل صاف اشبهه ، فواد ما من سرور مضجعات
 فرقة **ابونواس** فقال
 اما اذا رفعتهم سامة ، فتقول رفق فوقها تسر
 وقال **زهير**
 اخونقة لا تملك الحمر ماله ، ولكنه قد يهلك المال نأيله
 فرقة **ابونواس** فقال
 فتي لا يلوكر الحمر ثمنه ماله ، ولكن اياهم عود و بواد
 وقال **بشار**
 تخطت لك المقادير والزرايا ، وعشت من الحوادث في امان
 فرقة **ابونواس** فقال
 ولا زلت مرعيا بعين خفيطة ، من الله لا تخطو عليك المقادير
 وقال **جني بن سنان** اشده الاصمعي
 تغضي العين اذا تبدل هيبته ، وتكس النظر لخط النظر
 ان العين حين عكس هيبته ، فاد ابدوت لئن تكس ناظر
 وقال **الفردق** مخاطب ناقتة
 علام تلقتين وانت تحتي ، وخير الناس كلهم اماني

حدرا يرى نضرت يده على العدة ، كالدهر فيه شدة وليان

وقال **ابوالعنايه**

ولولم تطعم نبات القلوب ، لما قبل الله اعمالها

فرقة **ابونواس** وقلبه وجوده فقال

هو الذي امتحن الله القلوب به ، كما تجحيم من كفر وايمان

وقال **المجنون**

والاضاوي الحب بيني وبينها يكون كغافلا علي ولا ليا

فرقة **ابونواس** فقال

فلو شارني لابتله صمابه ، استك في فكانوا لا علي ولا ليا

وقال **ابوالعنايه**

كان الجود في تركيب روح ، له جسم وانت عليه راس

فرقة **ابونواس** فقال

صور الجود مثالا ، فله العباس روح

وقال **بعضهم**

كلنا ما عليه كبره فكنا ، رسته سهام في المفارقة فصل

فرقة المعنى **ابونواس** فقال

خلق الزمان وشرق لم تخلق ، ورست في غرض الشباب فوق

وقال **روبه** في صفة العبي

يرى الجلاميد ، تجلود مذق

فسرقة **ابونواس** فقال

لانا اسلمت قوايها ، اذا امرت من مجانب

وقال **عبد الملك بن عبد الحميد الحارثي**

فان كنت قد اجرت جرما عظيما ، فان كجاني الجرم عفو كسرير

فرقة **ابونواس** فقال

لينا اصحت ذا جر عظيم ، فقد اصحت ذا عفو كسرير

وقال **النبهي**

النبهي

وقال **النبهي** اليوم حكني هري تجريتي ، وقومت نوب الايام تاويدي

وقال **طفيل الغنوي**

فان كنت لمر اذنب فيم حبستي ، وان كنت ذا ذنب فعفوكا كبر

فرقة **ابونواس** فقال

فان كنت لمر اذنب فبعض ملته ، بني جعنا او كنت اذنبت فاعذروا

ماله في الراثي من السرق على التاليف المشق

وقال **ابن التميمي** يروي ابائه

فان كنت قد خلفتنا وتركنا ، ذوب خلعة ما في السدا لنا طمح

تقدح نفعنا فقدنا لك اتنا ، امنا على كل الرضا من الجزع

وقال **العتابي**

اعتضت بالباس منك صبرا ، فاعتدل الحزن والسرور

ولست ارجو ولست اخشي ، ما فعلت بعدك الدهور

وقال **عرو** بن سعيد بن سلم

وكنا عليه غلظ الموت وجده ، فلم يبق ما تخشي عليه من الدهر

والاصل في هذا ما رواه الاصمعي قال مات الاعرابي ليرخص صبره

نقل له في ذلك فقال انه سئل على المصائب بعدد

فرقة **ابونواس** فقال

وكن عليه احذر لموت وجده ، فلم يبق لي شيء عليه احذر

وقال **موسى** شهوات المحنة يروي عبد الملك بن مروان

وبدح ابنته الوليد

بكت المنابر يوم مات وانما ، ابكي المنابر فقد فارسته

لما علا هن الوليد خليفته ، قلن ابنه ونظيره فكنه

فرقة **ابونواس** فقال في مرثية الرسيد ومريجة الامين

نعزي ابيد المؤمنين محمدا ، علي خير ميت غيتته المقابر

وقال **البطريق** الخليلي

طوي البين ما بيني وبين حبة . ثم كنت اعطي ما شاؤوا منع

طوي اليمني ما بيني وبين محمد ، وليس لما تطوي المدينة ناسرا

من صوب ساریه کان ملینده، منها الجان ولولو مذثورا

كان شدراوخته معافره . بين مده و فلع الشنف

غدا والنذا ينصب عنه كانه . فريد العذارى ضيق السكك وامه

قال **حقاً** عرفتني بشارة

فرقة ابو نواس فقال

وقال **انشد** بعض الاعراب

وقال ابو العباس محمد بن عبد الله بن علي بن زبير

ولفتنا، على امرء • يلمق مني القوط بحمل

ترفق قليلا فداوجعتني . واحقت قرطي بخالتي اليه

بشادن ایامون قریبه ، قد جمعوا اذانه وعقبه

وفات

وقال — الاعشى

عض به البقي الموصى له من الله في زمن الغابر

وما بقيت من غيلان الآ • كما بقيت من النظر المراسي

وكان بنو اعي يقولون مرحبا فلما راوتني بعد ما ماتت مرحبا

یا من جفائی وملا . نسید اہلا وسہلا

سرقاته فی زهدیاته قال جریر

وقال عبد الملك بن مروان اللهم انك ذنوبي كثيرة فاعف عني

وانشد الامامي

ولمّا القضاة والاهل فدينا . حركات امامهم تكون

محرر شيئا في الجن العيون، حتى بدت حرركات مخلوقة من

قال الشمر دله اليربوعي

کتاب الفرائض طبرستان

مروء من قول أبي العجم

وَقَدْ قَرَأْتُ فِي كِتَابِكَ الْوَيْلَ
إِذَا أَخَذَ الْفَنَاءُ لِيَمِينِي

یوسف

قال **امرؤ القيس**
خرجت بها غشي تجرورانا ، علي اثر يناديل مرط مرجل
فرقة **ابونواس** فقال
يعفو علي ماجر من ثيابه ، الا الذي اثر من هذابه
قال **عبد بن زهير**
تجري علي سيرات وهي لا حقة ، ديال وتعين الارض تحيل
فرقة **ابونواس** وقال يصف ثورا
يترك وجه الارض في ذهابه ، اي يترك في خضه لا يسه
وهو ايضا من قول جرير ذوب الجلال
فكانا جردت اليته ، ان لا يمس الارض اربعة
وقال **ذوالرمة** يصف ثورين
لا يدخران من الافعال باقية ، حتي يكاد يفترغها الاله
فرقة **ابونواس** فقال
تراه في الحضرة اذا هابه ، يكاد ان يخرج من اهابه
وقال **اعرابي** يصف القور وان شدها الاصمعي
فباتت قد ورجوت من كايها ، وفوها بما في جوفها يتعثر
فرقة **ابونواس** فقال
ومرجل يهدى هدى لمصب وقال **امرؤ القيس**
كالوتب عرا هو هي مقولة ، اذا خافا ودم منها وتكرب
فرقة **ابونواس** فقال
وقال **امرؤ القيس** يصف فرسا اثيب تلاحه الصيد
كان دما الهاديات شمع ، عصاة حناء شيب مرجل
فرقة **ابونواس** ونقله الي البازي
ثلاث راح سايبا مصدر ، تمال علي زورده معصفرا
وقال **ذوالرمة**

كان

كان انوف الطير في عرصاتها ، خرا طير اقله من تخط وتجم
فرقة **ابونواس** سرفا خيا
كأنا يصفون من ملاحق ، خرمرة الاقله في المهارق
وقال **عبد بن ابراهيم**
اقترب من اهل المحبوب ، فالقطيات فالذئوب
فرقة **ابونواس** فقال
جارات جلمني محبوب ، فالقطيات الي الذئوب
وقال **عبد بن الرقاق** العادل يصف ثورين
تيعاوران من الغبار ملأه ، يصفان حورته هما شجها
فرقة **ابونواس** فقال يصف الكلب
حتى اذا ما التام في ملايه ، وصار الحياة علي اساييه
فجعل الغبار كالملاية وقال **الشمر بن الازدي**
او كضرام قابس سعي به ، تطير الزنج علي ثيابه
فرقة **ابونواس** فقال
فانصاع كالكوكب في انكدار ، لغت المشير موهنا بنار
وقال **ذوالرمة** وجود
سقاء الكري كاس النعاس فراسه ، لدين الكري من آخر الليل يابده
فرقة **ابونواس** فقال
ابيض فصفاء من القيص ازاهرا ، سقته اكف الليل كواس الكري
اعرابي انشد المازي
مخلط بيزيل بعن معن ، كل داه لدير مندو آه
فرقة **ابونواس** فقال في البازي
سوجي مرهف المحاويل ، حاي الحيا مخارط مرأيل
ملاي نواس من الرقة والافار في الخرايت
قال **الاعشى**

وكاس شربت علي لذة . وفري تداويت منها بها
فسرق ابونواس هذا المعنى فقال
 دع عنك لوي فان اليوم اعزاء . ودأوني بالتي كانت هي الرداء
 وصدر هذا ايضا مسروق من قول ابن الغضائيه
 كان عايبك مريدي صاحبكم . عندك فيحكم عندي ويغريني
 واخذ **ابو الغضائيه** من ابن ابي ادبني في قوله
 ولايم بالوم يغريني . وقد اخذ صدر هذا البيت قول سابق البربري بماله
 لا تغري من لجوجا دين تزجر . ان اللوح له في الزجر اعزاء
 وقال **الاقنشر**
 فعي لي بكاس راح اخدها . للعقل اذ النوم بلا جفان
فسرق ابونواس المعنى فقال
 فارسلت من قم الابريق ما فيه . كانا اخدها بالعين اغفاء
 وقال **ابو العليل** الرابي
 نبيد اذا طاف الزباب بدنه . تصرع او خزا الزباب وقيد
وانشد الاممعي
 شربنا شرابا بكر الطير ان رات . زجاجة فوق الاكف تدور
فسرق ابونواس هذا المعنى فقال
 كاس من الراح العتيق برمجها . قبل المذاقة في الرأس تسود
 وقال **جرير**
 تجري السواك علي اغر كانه . برد تحذر من مشي غمام
فقال ابونواس هذا المعنى الي منة الحر فقال
 انت دونهما ايام حتى كانها . تساقط نور من فتوق سماء
 وقال **ثابت** قطنة يندح سليمان بن عبد الملك ويذكر آل المهلب
 انتك غير ايها الأمير . تحمل من ليس له بحير
 وقد اتي لوقته المحرور . واوقدت نيرانها العبور
 وفار

وفار منها لهيب مسجور . سرق **ابونواس** هذا المعنى فقال
 معني المول وانفتح المحرور . واذا كنت انا الشعي العبور
وقال بشير وهو ايضا ما خوذ من قول الفرزدق . واوقدت الشعي مع الليل نارا . واستحو لا جلد هاتين
 فاشرب علي حد ثان الدهر مرتعا . لا تنجب الهم فرع الس بالكل
فسرق ابونواس فقال
 ما اسفرت في فؤاد فني . فديك بالوعة الحزن
 وقال **شاعر**
 لذ الغمل في آل المهلب انهم . هوانا الذي نعني به ونطيع
فسرق ابونواس فقال
 اعادل ان اللوم منك بديع . وقلي لي اعصي به واطيع
 وقال بعض بني قشير
 كانا رقبتهما بعد الكرى لطيفة . علي بهاستاهما
فسرق ابونواس فقال
 شمول اذا شجت تقول عقيقة . تنافس فيها السومرين تجار
 وقال **الاقنشر**
 وكاس كعين الديك اكرت شربها . علي وجه يدمان يروق المنادما
فسرق ابونواس فقال
 وكاس كعين الديك اكرت شربها . علي وجه يدمان يروق المنادما
 وقال **ابن اسحاق** وقد زار اخوانه وليس افضل
 ثيابه وديب بأكدي طيبه . فلما ما زاراهم نجح كلب فرجع وكب اليهم
 لو كنت احل خرا يوم ذر تكلم . لم يكر الكلب اني صاحب الدار
 اني انت وريح المسك تسطع لي . والعبر الورد مشبو اعل النار
 فانكر الكلب نجي حين ابصرني . وكان يعرف ريح الزرق والقار
فسرق ابونواس هذا المعنى فقال
 عرفني يا بطارقين كلابه . فيبتن عن سني الطير بقول

القمي

وقال يقرن الاول مع العصر كما

فرقة ابونواس فقال

اذا ما أدركته الظهر حيا ، فله عصر عليه ولا عشاء
يصلي هذه في وقت هزلي ، فكل صلاة ابد قضاء

قال ابو الهندي

شراب يهرب الدبان منه ، ويشبع حين يشرب الفصيح

فرقة ابونواس فقال

تدع الغني وكافنا ، بلسان منها خرس

وقال جرير

ما نك تحب كل شيء بعدهم ، خيل تكت عليهم ورجلا
وهو مأخوذ من القرآن العظيم يحبون كل شيء عليهم

فرقة ابونواس فقال

فكل كن راهاظنها قدحا ، وكل شخص راء ظنه الساق

وقالت الخنساء

وان صخر المولانا وسدنا ، وان صخر اذا نشولنا
وان صخر التامة لعداء به ، كانه علم في راسه نار

فرقة ابونواس فقال

فاهندي ساري الظلام بها ، كاهتداء لسفرا العلم

وقال الهمذاني

تدب ديبا في العظام كانه ، ديب في نفا يتهيل

فرقة ابونواس فقال

حتى اذا سكنت جوامعها ، كتبت مثل الكارع القمل
وبينة اكثر من هذا فقال مصعب السمرقندي

ثم انفرت لك عن تدب دبا ، عجل من متعدي في ذريكم

وقال ابو الهندي

فماضت

فماضت عيون اباريقهم على كثرهم بدموع الذهب

فرقة ابونواس فقال

من ماثل قوت مضلكه ، يقيس في الكاس ينشأها

وقال حسان

بزجاجة رقت بما في كاسها ، رقص القلوب من براكب سيجل

فرقة ابونواس فقال

فكان فيجاء جناد بها ، فرسا اذا سكنته حجا

وفي مكان آخر

تلعب لعب السراب في قرح القوم ، اذا ما جابها انصلا

وقال الاثيرد بن المعذر

وقد كنت استعفي الاله اذا غنكي ، من الابرار فيه وان عظم الخس

فرقة ابونواس فقال

ترك العين تستعبدك من لعانها ، ونحرجني ما نقل جفونها

وقال ذوالرمة

ودوت مثل السماء قطعتها ، وقد صبغ الليل الحمي مداد

فرقة ابونواس فقال

ابن لي كيف صرت الى جرثومي ، وحسن الليل مكحل بفسار

وقال البشيد بن العتاب

استقي واسقها نحا ، وامطج والده ناعما

فرقة ابونواس فقال

استقي واسق يوطا ، مرة الطمر قرقنا

وقال ابو الهندي

يري لا تعاف الكاس اساسيرها ، ولكن تعاف الكاس مع ديش غدا

علي مثلها سبلي يكون ساعدي ، فان له اجد مثلي خلوت بها وحدي

فرقة ابونواس فقال

فرقة **ابونواس** فقال
 خلوت بالراح انا جنبها ، آخذ منها مغصا فيها
 نادتها اذ لم اجد سعدا ، ارفع بان يتركني فيها
 وما جاهر فيه وغالب عليه فقال **ابن** الجاهل
 يا شقيق النفس من اسد ، نمت عن ليلى ولم اكد
 فرقة **ابونواس** فقال علي الوجه والجمل
 يا شقيق الروح من حكمه ، نمت عن ليلى ولم اكد
 وقال **النايف** فان مطية الجهل الشباب
 فرقة **ابونواس** فقال كاذب الشباب مطية الجهل
 وقال **الافش**
 جريت مع الصبي طلق العتيق ، نهان على ما ثور الفسوق
 وجدت الذعارية الليالي ، قران النغم بالوتر الخفوق
 وسمعة اذا ما شئت غنت ، نقي ترك الاحبة بالعتيق
 تمتع من شباب ليس يتيقي ، وجل بعري الصبوح عري العتيق
 فنقل **ابونواس** هذه الايات فله فقال
 جريت مع الصبي طلق الجوع ، وهان على ما ثور السقيج
 وجدت الذعارية الليالي ، قران بالوتر الفسقيج
 وسمعة اذا ما شئت غنت ، متى كان الخيام بذي طلوح
 تمتع من شباب ليس يتيقي ، وجل بعري الصبوح عري الصبح
 وقال **ابوكبير** الهذلي
 ابي القلب الاحبة عا مسرية ، لها كنيسة عمر ووليل غدر
 فرقة **ابونواس** فقال
 نلت لما لا امر قال سمول ، علي اني اكبي بعمر ولا عسر
 وقال **ابو حاش** الهذلي
 ولما در من التي عليه رداؤه ، علي انه وقد برعن ما جد محض

فرقة **ابونواس** فقال
 ولما در من هم غير ما شئت به ، بشرقي شاباط الدبار السابيس
 وقال **الحسين** الخليل
 لانا صلب كاسه قمند ، يكسح في بعض الجمر الفلك
 فاحده **ابونواس** مهن فقال
 اذا عجب فيها غارب القمر خلسته ، يقبل في داج من الليل كوكبا
 وقال **عدي** بن زيد في الاثافي
 وثلك كالحا مات بهما ، بين مجاهن توشير الخمر
 فرقة **ابونواس** فقال
 لمن طلل عاني المحل دفين ، عفت آية الاخو لدجون
 كما فترت عند المبيت عسا يجر ، غزيرات ممى بالهن وكون
 وقال **الاعشى**
 وبيته ما عتق بابل ، كدم الذبح سلبتها جريا لها
 والرواة قالوا في تفسيره اني تر بها جريا ولها ايضا
 وقالوا اشكك جريها الى خذي وعيني **فرقة** **ابونواس** فقال
 كاسا اذا الخدرت في طلق شار بها ، اخذته جريها في العين والخذ
 وقال **قيس** بن الخطيم
 قضي لها دحين صورها ، الخالق الا يكسها سدو
 فنقل **ابونواس** الى الكرم فقال
 ثري حيث كانت من البيت شرقا ، وما لم تكن فيه من البيت مغربا
 وقال **ابن الدومين**
 واين لآي الامر من حيث يتيقي ، وارعي الحكي من حيث لم يدع جازع
 فرقة **ابونواس** فقال
 واين لآي الوصل من حيث يتيقي ، وتعلم فوجي حين اخرج من ادري
 وقال **ابراهيم** بن عبد الله بن الحسن فقال لها كني من بني

انس بن مالك بن مربي ، كظباء مكة صيده من دمام
 يحسن من لبن الحديث زواينا ، ويصدهن عن الخنا الاسلام
 فرقة المعنى **ابونواس** فقال
 وبوابي الطرف عصف اللسان ، مطمح الاطراف عاص العنان
 مانح لي من رجاء بكس ، نازح بالفعل والقول دان
 وقال **ذوالرمة**
 ولم يستطع الف لالف تحيته ، من القوم الا ان يسلم حاجبه
 فنقله **ابونواس** فقال
 لنا من بعينه دانت ، يكلمنا كسكر الخفون
 وقال **الاعشى**
 تريك القذي من دونه ووجهه ، اذا اذا قهاس ذاقها يقطق
 فرقة المعنى **ابونواس** ولم يبرح فقال
 تلمت من الكس من تلمتها ، وعسر العين ان تعقها
 وقال **امرؤ القيس**
 حلت لي النمر وكنتم امرا ، عن شربها في شغل غافل
 فرقة المعنى **ابونواس** فقال وكان لا يشرب خمر الا في الزمان
 في مجلس تحكى السرور به ، عن اجديته وحلت الخمر
 وقال **حسان**
 ان شرح الشباب والشعر الاسود ، ما لم يعاص كان جنونا
 فرقة **ابونواس** فقال
 ما العيش الا في جنون الصبي ، فان تولي فجنون المدام
 وقال **الاقشير**
 تربي وسطها الاقحاح حيا كاهنا ، نجوم هوت من شرق نحو مغرب
 فرقة هذا المعنى **ابونواس** وبنوه فقال
 وكروس كاهن نجوم ، طالعات بروجها ايدينا

سايرات مع السقا غلينا ، فاذا ما غرين يغرين فينا
 وقال **بشار**
 شربنا من نؤاد الدن حتي ، تركنا الدن ليس له فؤاد
 فرقة **ابونواس** فقال
 ما زلت استل روح الدن في لطف ، واستنقي دمه من جوف مجروح
 حتي اثنت ولي روحاني في جسدي ، والدن مطروح جسم بلا روح
 وقال **ابو الهيثم في الزق**
 فاذا ما سمجوه خلعت ، حبسها وقطعت منه الركب
 فرقة **ابونواس** فقال في الزقاق
 مقترنات كاهن حبش ، قطع منها الروس والركب
 وطفه ابو الهيثم في وصف الزق في بيته من قول **الهمض** وهو
 اناخذ الخمر وانمايات كاهنا ، رجال من السودان لم يتيسر بلوا
 واخذ **الهمض** من قول **الاعشى**
 وتربي الزق لدينا مسندا ، حبسها كبت عمدا فانطج
 وقال **ابو الهيثم** يصف الابرقي
 من الابرقي تبا هي سبعة ، والودي في الصدر ملثوما غتر
 مثل فرخ الماء في غبضته ، فوق الصقر فاقعي فنظطر
 فرقة **ابونواس** فنقله فقال
 وابرقي من بين حسان ، كظباء سكن وسطه قفار
 اذ ركك فزع من من مطر ، مسرعات شوافع الا بصار
 وقال **بشار في الزق**
 وكان الزق رجحي اذا ما ، بطحا الزق رجحي سرق
 شد بهبل ولقوا فضله ، فوق اعلي طلة حتي اختنق
 فرقة **ابونواس** فقال
 لورابت الزق في مجلسنا ، قلت ذا السود جان قد ربط

قد عنتاه وقد ثابته ، وكان حوله جمع الشرط

وقال **بشار**

حوراً وانظر ليك ، سقلا بالعنين خيرا

فسرق **ابو نواس** فقال

تسفيد من عينها ورا من بداه ، خوافا لك من سكرين من بداه

وقال **بشار**

خود اذا جنى الظلام فانها ، تكتي الواس نقد المصباح

فسرق **ابو نواس** فقال

فالابض لمصباح قلت له ايتد ، حسبي وحسبك ضوءها سبعا

سورة المشفهر في الموت والمذكر

قال

فسرقا المعنى **ابو نواس** فقال في مذكر غزله

يبيض طوراً وطوراً ، تراه في العين اخضر

يكاد في الكف من ريق الصفاة تقطر

يادرا هل الوقع ، منه من قبل قد قدر

وقال **بشار**

حتى اذا قيل ما اعطاك من كليب ، نكست من خيل ماتي لهر راسي

فسرق المعنى **ابو نواس** فقال

وقالوا في بالطن ، فنكست لهر راسي

وقال **عبد الملك بن عبد الجبر**

وحسبنا من علا حسنها ، يغود اليك عنان الزطر

فسرق **ابو نواس** فقال

فاذا بد اقتادت محاسنه ، فسر اليك اعنة الحرق

وقال **بعضهم**

حسن

حسن الوجوه كذا تعود اعنته ابصار

فسرق **ابو نواس** فقال

شبابه كنت حاسن وجهه ، فثنت اليه اعنة الابصار

وقال **بشار**

مارت مرفا الوجهي في وما لكم ، الا دجكم يثني لكم عنقي

وهو يثني لي قول ريان العذري

لوخر بالسيف راسي في مجتكم ، لما لا شك يهوي نحوكم راسي

فسرق **ابو نواس** فقال

ما سرت مذ جاوزت بيلا ، دار ذاك الخرق

الاوداعي خبته ، يثني اليه عنقي

وقال **عمر بن ابي ربيعة**

وهي مكنونة تحت مناه ، في اديم الخدين ما الشاب

وقال **بشار**

اغيد ما الشاب يرعد في ، خذيه لولا اديمه قطرا

فسرق **ابو نواس** فقال

جال ما الشاب يرعد في خديكا ، وللا البهار في عارضيك

وقال **ريسان العذري**

اسمي لهر اسم التي لا احبها ، الخفي حواشيها ويكفر الاسم

وقال **الاحنف**

يتخذ اسم ليكون ظيرك ظنهم ، اني ليعجبني الحب الجاحد

فسرق **ابو نواس** فقال

عديت عندك شغلي فعدا كما ، وشكوت غيرك اذا ريت جفا كما

عرضت بالشكوي لغير الشهية ، وكنت عندك وما ريد سوا كما

وهو من قول عمر بن ابي ربيعة

اذا جئت فاصح طرف عينك غيرا ، لكي تحسبوا ان الهوي حيث تنظر

قال **الجبون**
 كأن فجاج الأرض حلقة خائض ، علي فأتوداد طولاً وأعرضاً
 فسرقة **ابن عباس** فقال
 فالله رضى اذ صار مني عرض ولا طول
 وقال **قيس** بن ذريح
 تشب جبة لي في فؤادي ، فبادير مع الخافي بسير
 تغفل حيث يبلغ شراب ، ولا حزن ولم يبلغ سرور
 فسرقة **ابن عباس** فقال
 احللت من قلبي هواك محلة ، ما حلها المشروب والمأكول
 وقال **بشار**
 وقد نراه اذ لنا ودها ، تدنوا ونخشى عقرب العين
 فسرقة **ابن عباس** فقال
 يا من لم في عينه عقرب ، فكل من مر به قضر
 وقال **سلم** الخاسر
 سقتني بعينيهما الهوى وغبتها ، فذبت ذيب الخمر كل مفصل
 فسرقة **ابن عباس** فقال
 ويرفل جفا في كل قلب ، بداخل ليس يبلغها الدمار
 وقال **علاء** العتي
 من كنت جارية كان بناتها ، من فضة قد طرقت عذابا
 فسرقة **ابن عباس** فقال
 يكي فيذري الدثر من عينه ، ويلطم السور بعناب
 وقال **ادم** بن محمد العزقي في الخمر
 في لسان المرثنها ، مثل طعم الزنجبيل
 وكما قد وصف الله ، وحقيق السليل
 فسرقة **ابن عباس** فقال
 تغلذ الي مذكر غزله فقال

ودافع

ودافع البنت يكي ، مزاجه الزنجبيل
 او عين تسيم عدن ، قد شابه السليل
 وقال **الافضل** الجعجعي
 ولا تقصد بيوت بني كليب ، ولا تقرب لهم ابدار حلالا
 تري فيها بوارق موسات ، يكذب ينكح بالحدق الرجالا
 فسرقة **ابن عباس** فقال
 قد اكاه الناس بالعيون ولو ، من سحرنا يمين لا ضلوا
 وانشد الامعي لاعرابي
 كان التي اعلقت في جبينه ، وفي حشر الشعري وفيه القدر
 فسرقة **ابن عباس** فقال في مونت غزله
 ظبي كان التي تافق جبينه ، والمثركي في بيوت الشمس والقمر
 وقال **اعرابي**
 فعل عفيف وكلام يزي ، وكذبات الزور والتمني
 وقال **ابن الاصف**
 اناذ نون لعب في زياوتكم ، فعندكم شربوات السمع والبصر
 لا يغير السوان طالما جلوس به ، عبق النعيم ولكن فاسق النظر
 فسرقة **ابن عباس** فقال باعش لوط
 عفا طميري هازل لفظي ، وفي نظري عرامه
 وقال **محمد** بن بدير الحارثي من ولد عمرو بن مخزوم بن عبد وان
 اطلب الحسن في اخرت واتركها ، بل ذاك حين طلبت الحسن والحسينا
 ما ان تاملتها يوما فتعجبني ، الا عدل الكثر اليومين لي عجبا
 فسرقة **ابن عباس** فقال
 فاحسن في كل شيء ، منها معي مرده
 وكما عدت فيه ، يكون للعود احمد
 وهن البيت الاخير سروق من قول الفرزدق

فلم تجز إلا حيث في المجد سابقا ، ولا عدت إلا أنت في العود أحمد
وقال **بشار**

يروقه السرار بكل شيء ، مخافة أن يكون به السرار
فسرق **ابو نواس** فقال

تركتني الوشاة نصب للشرب ، واحد وثني بكل مكان
ما ري خاليين في الناس ، قلت ما يملون إلا الشاني
وقال **بشار** راحن كلامه واهي نظام راحم عام

عن يميني وعن شمالي وقفاي ، وغلبي فاين فاين افتر
أنا أن زلت من مقاي فترا ، أنا بني تحت الغمي ما يفت
كمنزل رجلين بل القطر ، وما تحت من الأرض محد
فسرق **أبو نواس** هذا المعنى فقال بأش لفظ وأبعد أصابه

فأن عدلت بمنا ، خشيت وقع وعيرده
وأن شخلا فوث ، لا بد لي من ورو د
وأن رجعت وراي ، خشيت زائر أسوده
ونصب عيني طود ، فكيف لي بصعود
وتحت رجلي بحر ، بحركه القوي يمد د

شعر عن التهنيد والغث البارد في الترتيب فن قوله
الغث في اليدح ولو ظ البابين لليدح قوله يدح عبيد الخادم
لا تعوجا على رسوم ديار ، دارسات بذي النفا وبعيد
إلى آخرها ومنها قول

جئت بالأموال حتي ، قيل ما هذا صحيح
ومثل قوله

جاء بالأموال حتي ، حسبوع الناس حقا
ومن الغث البارد قوله

فعمي نذاه براحتي ، اعلولها الأفلح قرعا

وعلي

وعلي سور مانعي من جود ، أن خفت كسحا
ولو أن دهر را بني لصنعت ، بالكف صفا
ومن البارد أيضا قوله

إلى امرئ أمه ما لا بد ، سعي بحبيب في الناس مشقوق
فانصدعوا وجهه كانه ، حباة شريفيون بالبو
وقوله ما لرجل المال أصحت ، تشكي منك الكلا
أهل الأملاك من جاء ، احتشي منها وكالا

وقوله ادلف بالله لولا كرمي ، تلك اعطيتني إلى الحيدل
يريد تعطيني ما تلك حتى لا يتي شي فابعد هذا الكلام
من حد الامانة وما يتناهي في الضعف قوله

نزور عليها من حرام محرم ، عليه بان يحد وانزيره الفنا
كان يديه جنة بالمية ، دعابها الجنائها إلى النبا
فيا فضل دارك صوبتي بغارها ، فلا خير في حب الحب اذا زنا
نغزنا فلم تظلم البرامك بعدنا ، من الجود اذ لم تلق للجود دعونا
وقوله نقد اربعت اهل الشراحتي تركتهم وما يترونا
ومن ذلك قوله

حتى اذا سوط في بيت بين سدوده ، فليست ارض طوي في خدار ما في طييد
إلى آخر القصيدة ، ومن البارد في المعنى والغث في المعنى قوله
يا من لعين سريرة ، تفعل فعل الطير ، إلى آخرها
ومن ذلك قوله

وجدنا القمل بعد من رفاش ، من الهاتن ادعت فيها النبول
واقف من هذا في العبارة واقف في الاستعارة قوله
يا عمرو اصحت مبيضة كبري ، فاصبح بيانا بعصفر العنب
إلى آخره ومثله قوله في الغزل أيضا
قل للمهي بأسر الذي قام يدعونا لله لما تجعوا غصبا

والكتني باسم خاتم الانبياء اعني الذي اتي العربا
وما بعد هذا من قول ابي تمام
يا سمي النبي في صورة الحسن ، ويا ناني الولاية بصص
ومن ذلك قوله
القطب والعبس بشاشاته ، والثلث والشعر تحتاته
حبيب الله الذي فوقه ، لن يعجز الله مكافاته
والناس قد عابوا علي جميل قوله
فلو تركت عقلي معي ما طلت بها ، ولكن طلت بها لما فات من عقلي
هذا ولم يدع عليها فكيف من د علي محبوبه
ومن ذلك قوله
وشاد ن متردي في كفة ، بعد صلاة الصبح شتابه
فقلت من ابن نفسي الغدا ، فقال لي ظبي من الباب
يقوله بنفس الغدا كلام لا يعقل ولا يحصل ثم قال
لا امنع المعروف من سائل ، اطوع من كل شراب
وتكفي من بعد ذارخوة ، والردف مبدول لمن نابه
نقوله ناه من النوبة وشراب كايقال علامه ونسابه وهذا وان
كان هاتين في الغنة فليس بطريف في العزل ولا يبلغ في التسيب ومن
المستقل في السمع المستعجب في الطبع قوله في العزل
كيف من لم ينسج حرج ، دون قلمي عفا عن سلمي
يما يقدم ويؤخر كانه قال كيف عفا عن سلمي من لم ينسج حرج علي قلمي واخبر
من هذا قوله
اذا ما قام ملتفتا ، اراني خلفه دنيا
بحسبي سوف اتبعه ، وقلي حيث ما ذهبا
يريد مثل العاصه هو الزم من الزنب ومن الغث الفاسد قوله
ايامن وجهه الداخ ، وفي يزره المساح

أما

أما لي شكر يا خالم ، الا الا له والآخر
وما لا يحاط بغرضه فيه ارجوزة التي اولها
قد تلت ليلة ساروا ، وما استبان النهار الا فرما
ومن الغث البارد قوله
فارد د علي حياقي ، عضا بفيك وكسا ، الي قولنا
ومن ذلك قوله
انا ابصر صاح الشس ، قمشي ليلة الجمعة
وما قاله في الرقيق فجا شمل الصواب متعقد الخ طاقوله
مقومة فيه ملاحتة ، ما بين منتهى ومنفرد
يريد ان الملاحة قسمت من موضع يحمله الي منفرد راسه ومن البارد قوله
قد حكي البدر بها ، كافرا من رالا
وذهي بحسن لانا ، صار في الحسن حكا
ومن الطريف في هذا الباب قوله
يا قاري بد لاله ، ود امرى بطلاله ، ومن البارد قوله
يا بشر هي يتو طلي ، السعت بعدك ارقم ومنه قوله
لا مشقك والله بالقتال فرغنا ،
لا علمك بالصبر فامطبر اثر ما ،
اني عشقت الاخذين كايها ، كايما يكون هوى الفؤاد هوها
يقوله فيها
فعلي اللامح من البرية كالمهم ، بني اللامح الي المات عواها
ومنه قوله ايضا
ان كنت قلت لك الذي زعوا ، فاملت الهلة جوعت كحي
وما يقنا في الضعف قوله
الاقل لنمكدان ، ايا فاسق مروان ، ومن الغث الرث قوله
عليك بالياس من الناس ، ان غني نفسك الياس

بقولها قطع بالقطيع جمل الصفا ، مني ولم يجزئ بالفاص
 وقال كما ينزل من الرث الغث ايضا
 لي حب احسن الناس ، وما لي غير آسي نور
 يا عمرو لم تحنق ، يا عمرو لم تحنق
 وما يتناهي في الغشاوة قوله
 نوط بلا فاق عجب فرقة ، وجرتني على الربا ذنبا
 وآس لا اقبل مجلسه ، قام لوقت له لينقلب
 قوله فرقة فارقا وهي الكامل من النوق فصار مثله للجواب وقوله لينقلب
 في معني لينصرف في غاية البرود والنظم وفي هذه الايات مالم امرين ذكره هو قوله
 وياح هبت في الغصون ضجوا ، لئن شئني لوها اذا انقلب
 يدعوا بك على اسمه لهوي ، يذكره في اوانه الرطبا
 فهذا الذي يصدي الاذان ويصرا الاذان وما فاق في البرد قوله
 نال مالا نصار ينفق منه كذا كذا ، ثم يعود بقوله
 وضعت ام عامرا رايتني بثلثا ، ومثل
 وقابل مالي ابحسن اليد فما سالتني قواي ، يقول فيها
 فقلت قد قال لي يا خلعني ، فقلت قد قال ان ذاك كذا
 ، واي لا عجب من انكر علي في عامر قوله
 كذا فليجل الخطب وليدح الامر ، ويلزم بانعام ان يحج
 عن راء متولا ثم يبر اليه ومن البارد لا شك قوله
 لا ربي الله ابن روح وسخ اسمي لبعابه ، الي اقرها
 حناد مالك غضب ، علي من غير غضب
 ومن العجيب المعني واللفظ قوله
 عليها من الشوفا طخل كانه ، هذا ليل ليل غير منضم النجب
 بلاعب اكارا الغمام وينجي ، الي كل خلق زهالقة صعب
 ومن البارد قوله

وقد قيل في ثيل ، كمر يا بني بخاج
 مضى السب في الراج ، بقي الضرب في الخجاج
 ومنه وما كان قائله في الرجال ، كحل لظفر علي عذ
 غلبوه باز منسرد ، اصبحت لي مستعده الي انز
 الحلي بنت مبرة الرزازة ، ساكنوني اخي زوان ذرارة انز
 وما هو في غاية التعجب والبعده من كلامه اولى الطبع قوله
 سوي سبع اعارها الايالي ، سواد اللون من بعد اعياس
 اي ايضاض ، وقوله من بعد هذا ، كضارب الفلاح من الهلك
 وما يكر ويستقدم قوله
 فليس بدنت علي القصاص ففي خصي ولد المقلب منك لي لقصاص
 فاذل اللام في قوله لقصاص ولم يتقدمه ان وما كان جمع المعجب قوله
 وغيم لمعان البرق في برقع اخفافه ، يقول فيها
 علي سرب من الشعراء وقام بتوكابه ، فجاء تحريكك في الشعراء
 اخذت البيت عن المراء الوزن ثم الى اخرها ايضا طائل وقوله ايضا
 عايتني الشعراء ايتنا ، وقال لي الله منك كاف
 اراد بقوله ايتنا اي ذا النقة وتومر يعمونه مقام الهيتنا في بلادهم
 الى اقامته المحمد ولم يرد غير الانفة ترعا عن هجان زبور وبشر
 لهذا قوله وقال لي الله منك كاف ، قال
 هجانا من قلت ما يساوي ، عود خلل من الخلاف
 وقوله تركي بكم قد ايقن نفسي ، زبورنا واسع التلاف
 يكفك ما فيهم فذمهم ، انشد وقعا من الاشافي
 يريد كيف كان ما فيهم من العيوب انشد وقعا من الاشافي فذمهم ومن ذلك
 غالب لا تشع لبني العلي ، بلغت مجد هجاي فقف
 يريد لا تشع لبنا العلي ، ومن مجهول كلامه
 سأل الناطق حي ، يثبت الاس معروف

وهذا بيت صالح ثم **قال**

بظهر من قد حكيته بالواهيات المشرفة
بظراخي عنان ام بظرسود امره
ومر هذه من صفات المدوحات ومن فاسد الفاظه قوله
في وجهه من ميم جالب كاعاغل باليساق
اراد عاب طيته واليا جمع ليفة وهو اللين وهذا هو انهم الفج والمهيج المعرج
ومن البارء العاري من كل معنى قوله في جهاز زنبور
مازلت اجري كل كلي فوقه حتي دعا من تحته قات
فاستخلق السجد من السجد المستخلق الاتي
وقوله مالفى الغالبى ما لقيى وضعت في روع روح يدويا
والله والله لا اكلم كيف كلامي له وقد خيرا
وقوله ليس انت مديني قد تلت الخلال قا
وقوله في قبة لا الذباب يدخلها حارسها ربة وخصياني
ومن الغث **قوله**

قد صبغت بنت المدينة للبطر يا عباس فوهيته
لله شعري ابي مغو هبة لكل من دوى قوافيه
الى آخرها ومن السافط الرذل قوله
زنبور يا خضر يا بن الزانية شرقا لا تذك ان تسبي زانية
الى اخرها ما بان اشعاره من الحسن فاسب فيه الا لافن قال في مدح الامير
ياخير من كان ومن يكون الا النبي الطاهر الميمون
فقد انت سنون لها في دنيا وسنون
توارثها بعد البنيين نبون

ياربي الجبار **وقوله** ما في الآن غير ذا
ولا المزي كعب **قوله** فلة تقا وزوا عتي خطاي
وقوله جران يعشق اثنين ان يضرب او يفري عشار
وقوله

وقوله

ولقد نيت ان الميس اذراك بصدة
وقوله لا تعدن في الخلق باحلي باحلي
وقوله من دخل البيت فهو آمن من كل شي ما خلا اليك
نقال لا تسكن طيره مري تحت الخصى وهو لا ي
الخطا والمحال الناقصان عن الكمال **من قوله**
من رسول الله من نقره فاضاف النبي صلى الله عليه وسلم كان يجب
ان يضيف اليه وقوله كات دخير صانع متنوق يعني البارئ
عن وجل ودام صفات المخلوقين **وقوله**
حتي انه التماكة النظف التي لم تخلو
حتي الذي في الرحم لم يك صورة لنفاد من قلبه خفقان
وقوله ما يتلوي منه القلوب بفجرة الا يكلم بها اللوغان
فيظل لا يستثبانه وكانه عين علي ما غيب الكتمان
وقوله تنازع الامجد ان الله فاشتبها **قوله** قل الكبير له
لم تقع عين علي خطي يريد علي مشبه له يقول لم تر مشبه
وقوله علي خطي اي علي خاطي وهذا اقب لفظ واعث وارث
نكاح يص لم تعرف حينما علي طلال والطلا واللقم
الروح فاجعله للناقة وعما بان عليه الامتلاء **قوله**
ثم اياك المتبتل من اب لا اب وامر تعده
وقوله يا من عذرك من اخي عذرة قد كنت في حسن الراي
ومن الحال قوله وثياي تجن متي ضلوعا لا يكون لما ولا حركا
ولا بد من احدهما وقال ما انت بمر فلي ولا العبد استعته بالعصا
ولا بد من احدهما وقوله في الزهد ان الذي لا يجيب بالدهو هو غوا هو البشر
وهذا من صفات المخلوقين ومن الخطا قوله حتى تدوء الي خالق
يطبعه طبعه من الراس ومن ذلك **قوله** اثبتني احب بهمار

وجاء بهذا اللفظ موازاً لبشار في قوله
 كتابني يوماً لا تنسين راضية استحي على حجرة اوجد سمار
 ومن طريق ما قاله قوله في خمسية من خزانة اولها
 لصر برك ظلك مكيبا يومض في فلك النواجد مخدوحي شال وما
 عني بواضع النواجد العيم والنواجد اقمي الاضراس فانظر الى هذه
 ثم جمع بين ريحين مختلفي الهبوب والسحاب لا تنساق بهما مع تضادها
 ومن عجيب نظم قوله
 ودارك الرب منكم كيف يسبح الميت صفاء الرهاس
 الوداس الرمل والميت اللين من الارض يقول هذه الريح تسفي
 هذا الرمل على هذه الارض القيمة فكانها سحاب ومن الخفا
 المزج بالفتاة المتناقض قوله لست للعنفا في غاية تشبهها
 غلبه شتر تنى بها كذا وترى ثم يقول الابرار خطي لديها
 من امها وابيها ثم يرجع الى الوزن الاول فقال
 رايت كذا من كان احمق اعتوها في ذا الزمان صار الكمر الوجيها
 ثم يرجع الى الوزن الثاني فقال هجوتكم اكما ازيدة نوليها
 ثم يرجع الى الوزن الثالث فراد هجاي بين الملام نفويها
 الست بان نصر صدت قال اربا ولا يعرف بعاه قوله
 قد انصف البؤي في قوله نيكوا اقربا وكما في ثقيف فاما
 الكفريات التي لا ادري لماذا اتاهها وهي لا يعتقدونها قوله
 يا احمد المديني في كل نابية قم متدي نعن جبال العوات
 وقوله قلت والكلمن علي كفي بهوي لا تنافي انا لا اعرف في ذلك
 اليوم من ذلك الرخام وقوله خيلاني والمعاوي ودراد كره الفضل
 وقوله تمتع ببحر وباللواط ولا تخش المرور على الصراط
 وقوله يا عاذ لي في الدين ذاهج لا قدر مع ولا خبر
 وقوله قالت هرايتني قلت لا من حرم الناس على النكاح
 وقوله

وقوله عاذ لي بالتعاه والزجر استحي ما انت من امري
 باح لاني بغمر السر وقال لي اقول بالدهر
وتوله انزل لذة الصبء قدما وعدوه من لبن وغير
 ولم يغير هذا الموضع من الابيات التي لا اعرف له في البحر بها عذرا
 مع ما كان عليه من اعتقاد شريعة الاسلام بشرا لعلها لا يشكر في ذلك احد
 لما كان يرى عليه من مجازة من يجادل في الدين او يستوحش من اعتقاد
 العامة واحد من مجرة وحلفه ورأه ولم يشغل به استاده ابراهيم الزمار
 فانه اوحش ما كان يسمع منه من دقيق الكلام ويروي من التناقض الواقع
 بينه وبين الهدل في الدين والظلم يقول لا تخف العفوان كنت امر اكرجا
 فان فخركم بالدين ازرار يدعوا السجل وعلى في هذه ادام امرؤ
 عيوب ابي نواس قد جعلت الله في هذه الرسالة وسابحها بيقين اذل
 فيها على فضل الرجل وكشف عن غزارة علمه وسلاسة طبعه واستعمله
 على القريض ما يشهد له بالتقدم على كل شاعر في زمانه او تلاه باحسان
 ان شالله وهذا الغر رسالة لمهلل ابن يوت بن المزع انطرباني الى حمزة
 ابن الحسن الاميري وقد ذكر لمهلل في هذه الرسالة اشاعتها
 لم تقع هي ولا تصايد هاعندي وهي
 لوريت الرقي في مجلسنا قلت ذا السود جان قد مر بط
 قد حنناه وقد شربنا به فكانا حول جمع الشرط
 تتراوات كايها ميسر قطع منها الروس والركب
 من مائل قدت مضحك يقبس في الكس بيننا الزها
 من اباريق من لحين حسان كطبا سكن وسط قفار
 ياقر للنصف من شهر بداضا ثمان بغين
 لو خزا سيف ساي في محكم لال لا شك بهوي نحو كمر راي
 ان كنت تلتوا الذي زعوا فالتحت الحلة جوعا لمحي
 لا تجعل الى الهوى ذبنا فبعظم فكر ذنبي

كن الشان منه لنا كون النار في جنة
وقالوا كان يجب ان يقول في جنة ان النار موشة والثا عرا ما
اراد لكون النار في جنة لكون وانكروا عليه قوله
كيف لا يدرك من أميل من رسول الله من نقره وقالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضاف وانما يضاف اليه وهذا جائز
ليس يجوز ان يقال رسول الله من حاشه ورسول الله من قرين
ومض وانكروا عليه قوله

باخبر من كان ومن يكون الا النبي الطاهر الميمون
وقالوا الاستثنان الواجب ينصب وليس ذلك في كل موضع فقد
جاء في الشعر القديم مرفوعا كقولهم

وكل اخ غارق اخوه
وانكروا عليه

أخ ترار وافر جلدتها
تقالوا افر جلدتها خطأ لا يقال في الافراد فرب في الاصلاح
افريت وليس كما قال لان يقال في الحز والشق فرب وافريت معا
وانكروا المرد ووجه قوله

وعا لكرين وابل عصم الا بجماعتها وكاذبها وقد كان
يجب ان يقول بجماعتها لان معنى هبة لغة لان قبيل من تعبدت بن بكر
بن وابل الشاعر لم يرد هبة الذي هو رجل وانما اراد عة العجالة
وجعل من بكر بن وابل بهذا آخر الذي ذكره العارفي في الاختصار لا يرد
ولو ثبت لزود عليه زيادة تلحق الباب الى حد تقوم فيه اشارة رسالة لعل
ولكن اكره ان اخبر الكتاب شيئا من عندك والله الموفق للصواب
الباب الخامس في جل من اخبره وشهد من اشعاره خارجة عن شرط الابواب
المقدمة لاعتقها آخر الكتاب وفيه **عشرون** قصيدة ومقطعة واكثر ما في جل
الباب من حركات حكايته عبد الله بن المعمر في الكتاب الذي صنفه في طبقات

الشعر

الشعر المحذرين ذكر ابو علي الاصفهري وكان من رواة ابي نواس قال
لما عمل ابو نواس ايها المشاب من غفر الشدينها فبالع الى قوله
كيف لا يدرك من امل من رسول الله من نقره وقيل اني لادمستين
موضوع في غير موضع وكان حق رسول رسول الله ان يضاف اليه ولا
يضاف اليه لكونه نزلت له اعرفت عيب هذا البيت فقال ما يعيبه الجاهل
بكلام العرب ان اردت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبي الذي هذا
المخرج منه الله سمعت قوله حسان بن ثابت شاعر دين الاسلام

وما زال في الاسلام من دين هاشم دعايم عز لا يرام ومغفر
بها ليل يرم جعفر منهم جعفر وانهم علي ومنهم احمد المختير
قال هذا الرجل وسالته عن معني قوله لا اذود الطير عن شجرها
قد ملوت المير من مشر مقال كانت في حجة تختلف الى قبيل اي انها
تختلف الى آخر كان لي صديقا فيني ذلك الصديق يوما فحقوقه وحولت
عن وجهي وقالت له صدر قصيدتي

ايها المشاب من غفر لست من ليلي ولا سمير
لا اذود الطير عن شجرها قد ملوت المير من مشر
اي لا اخذك من هذه التي حرس غدرها فانقل بها فاذكر من وطرها
في جرح الرجل عني ووقع البيان لي فبينت عليها من ساعتي

مدح الحسن بن عبد الله العباسي
وقال اسمعيل الرافضات ابا نواس عن معني قوله
يا كرمي بوجهك بالصبح ولا تكن كسوفين عروا عليك شحاها
فقال المسوفون الذين يقولون سوف شربها في الاخر وقال اسمعيل
سمعت ابا نواس يقول ما علمت يا شقيق النفس من حكم قلت عن ليلي ولم الم
وذلك **فيها** فثبت في مقامهم كعشي النار في الخيم
رجل الى رحمة من جامع فتا ملها فاعجب بها وقال لو قلت كنش للبر والسقم
لان طبق النصف الاول فتركت قولني ونعم **وروي** ابو بكر الهنباري

عن ابي تمام قال حدثت عن ابي نواس انه قال والله ما احسن الشماخ حين
قال اذ بلغني وجئت رجلي عرابه فاشري بدم الوتين
ولم ازل معرضا عن الشماخ مستعجلا لهذا القول فلما سمعت قول الفزدقي
علامه تلقين وانك تحتي وخير الناس كلهم اما سي
بقي باقي الرصافه تفرجني من الاشاع والدبر والدمي
تبعته **فقلت** واذا المطي بنا بلعن مجمل فظهوره على الرجال حرام
ثم قلت اتول لنا قتي اذ بلغني لقد اجعت عذبي بالبعين
خرجت على الازمة والوكايا واشاع الرجال والرضي
ابو تمام يقول ابو نواس كان يشا الشماخ ويغته وانا العنة
واكسب عليه ولقد شغاني منه قوله من قال

لست كشماخ المدم في سؤمك فاته ومحترمه
اشرفها من دم الوتين ضل كريمة لا خلق عن شيمه
ذلك حكم جري بغيره اججت بن الجلاح في اطمه
لان **اججت** كان قال الشماخ بيكس المجازاة جازيت ناقتك

وتحدث زياد بن اهد قال حدثني ابو المثنى جبيب بن عبد الله وكان
صدوقا لابي نواس قال لما قدم ابو نواس من مصر امتدح الامين بقصايد
لا يشوبها هزل ولا مجون لانه جعل تقريره اليه بانقان الشعر وجود الرصافه
فورد مجلس الامين في جلته شعرا كانوا قد وادوا من جميع البلدان
كان ابو نواس اول من خرق الصنف **فانشد**

يا دار ما فعلت بك هيا يامر ضامنك والايام ليس تضامر
حتى اتى على آخر ما فات الامين الى قول وتهلل وجهه وعلم انه
قصده قصده الجدة وقال اجدة ابان نواس فان هذا الشعر فله شعر الام
وقد كان ابو نواس اطلق شيئا من مجونه فاكره على الرشيد وامر بحبه
تاذا بالدم في اجله فكرضت بنفسه خشية ان يتصوره الامين باضره
به الرشيد وعلى ضد ذلك كان الامين لان سبيله الى المجون والهزل
والظرف

والظرف لا الى الجدة الحرف **فانشد** سائرا الشعر فامر لهم بيا جليل
ولم يفعل في ذلك اليوم احد على احد وكان الامين ياذن الشعر في كل شهر
مره فلما دخل الشهر الثاني اذن للشعر فخلوا قال ابن ابو نواس
فتقدم الي بين يديه فقال هات ما قلت

من يبادلني عشقا بسوا ان ام من يغير لي شغلا باساق
فلا بلغ قوله يانا قلا ساسي او تبلغ ملكا تقبل راحته والركن بيان
قال الامين اجدت ابان نواس انه انكر اختصرت السبب فكان هذا اول شيء
يسمعه من ابي نواس ثم قال له تم انشاد قصيدتك فلما فرغ منها احمل عليها
الامين وقال له احسنت بارك الله فيك وامر له بالف دينار ولم يامر بامر
الشعر ابني فخر هو منكبرن مخدئين فاقبل عليهم ابو نواس فقال لا عليك فلكم
المشاركه فصار الى فقالوا البركة الله وادخله مقال

فروا بنا الى الحانات تجمع فيها فخر جوارحه فخلا النصر فواحي انفق تلك
الصلة كلها اعلمهم **وتحدث** اسحق بن سنان قال حدثني عامة اصحاب
ابو نواس منهم ابو هفان ان الامين كان ابني مجلسا صور فيه كمال الفاضل
التي بقيت من آثار الفرس وذهب حيطانه وابوابه فلما فرغ من تفقيره
في ان يفرش له بالفرس المذهب وتعلق فيه ستور مذهبه ثم بعث الى الزوايا
فحضروا وفيهم ابو نواس فلما اخذوا بحالهم نظروا الى شيء لم يروا مثله في ابوان
مشرق تله لا نور اوضح عريض ذي ابواب من الساج فقام مشدود ذات
يسائر مذهبه قد فرش الابوان ببساط في قدر ارضه وطنافس جريتا
منقوشات بصنوف النقش وسأيد عليها ثاثير السباع من الهند
والخراسان وانواع الطيور وغير ذلك من الفيلة والجراميس والكلاب
والقطا وموافق جملها صيب الدم من جريسيك واستبرق وعقربت
وقد فرش بالما ورد وخن بالعود والوند فاقتبل الامين عليهم وقال هذا
اول مجلس صنعته يدي تعالوا انقرح فيه ونظرب بومنا وليلتنا
فقالوا يا طير المجون والجدة المنصور واخذوا في الثرب وطرس

اغاني الجوازي المقصودات في الستار حتى اذا كان في آخر النهار
طلب شرقة الآتي دينار فنهضها في المجلس فاتهتها النداء ثم ما زال الوداد
نهم بعد الوداد ينصرف الى ان بقي ابو نواس يشرب مع الامين تمام الله بين
واو نواس قاعد يشرب فلما كان وقت السحر دنا من الامين وقال يا ايرامون
قم فتح هذا النسيم والشمال المطر والهدوء السجسج والنور المسفر
فما سمع الامين ذلك ارتوي جالساً وقال ويحك يا ابا نواس ما في موضع شرب
فنتطعني له بايات تصف حالنا فيها فابتدأ ابو نواس بديهمه

بئس بديهمه قد نعتني . يستيك كاساً في الغلس
صرفاً كان شعاعها من كنف شار بها قبس
تذخر العتي وكأنا . بلسان منبأ خرس
يذبحي فيرفع راسه . فاذا استقل به نكس
يسفكها ذو قير طوف . يلهمي وبعودي من حبس
خنت الجفون كأنه . ظلي الرماض اذا نعد
اضحي الامام محمداً . للدين نوباً بقتبس
ورث الخلافة خمسة . ونعيم سادسهم سدس
تبكي البذور لضعفكم . والسميف يضحكم ان عيس

فارتاح الامين لذلك وكان اديسا عارفاً بالشعر فقال يا ابا نواس
اني قد رويت اشعاراً بالجملة الجمل من الالفين والوحشين
ثم اشعار المحررين ثم اشعار الاسلاف من المتقدمين والمحدثين
فما تبكر احد منهم الى هذا المعنى فمن اين تأتي لك ذلك علي اي بحر غصت
حتى استخرجت هذه الذرة المكنونة فقال ابو نواس ذلك بمن
تقبية ايرامونين وعلوت شانه وارتفاع مكانه وانا الشعر علي مقدار
المدوح فمن كان ارفع مرتبة وافضل حبا واشرف نسباً واكبر
نفساً فحيد الفظه ولطيف المعنى اليه اسرع فدنا الامين فصاحت
خراشه وقال اني مصطبح مع ايرامون فاذ اسكرت فاذا لم يلا نصراً

واجمه

واجمه الف دينار فخل الحارون بين يديه وذلك **تحدث** احمد بن عبد علي
القرشي قال اخبرني عبد الله بن لجر قال سمعت الله صبي يقول حضرت الفضل
بن يحيى بن خالد في يوم شديد البرد وعلي ثياب قطن فقال لي ليس هنالك
ثياب هذه الايام فقلت املا الله الله يا لجر كل انسان ما يجد فقال
يا غلام فقال يا غلام اني علي ثياب سعيد ثياب وبر فانيته بها حتى انيت بحروب
وبر ثم دعا بالطعام فطعمنا قال يا غلام اسق ابا سعيد رطلا فشرته فما تجاوز
اللهاة حتى سري السرور في يدي من ثريتي الي قديمي وصرت في سراح ابي عشرين
فلما اتمنا ان قلت فانا لله ابا نواس حيث

اذما انت دون الالهة من الغنى . دعا جحر من صدره برحيل
فقال الفضل ان هذا البيت شريف فانشد قصيدته

وخيمة ناطور براس منيفه . تهم يدان راسها برليل
حتى اتيت علي آخرها فقال فانه الله فهو اشعر المنقذين والمتأخرين
ثم قال لكا تبت ثابت لنا هذه القصيدة فابنتها فاحذها وقال والله لا كنت
حتى الخف عليها ثم قال والله لو لا قالة الناس ما فارقت ليلاً ولا نهاراً
وجدت الرجل خليعاً ما ضا شعراً بالاختلاف الى
الحماظ فتركت الله تنافع بادية لما يحقني من القالة في مرة قال الله صبي
فقلت اعز الله الله امير هو من الهادب يحل العتوق من السما ولا شينه
الا ما ذكر الله امير ولقد جالسني بحال السك كثير فما كنت عنده الا بغايده
لمجد فقال يا ابا سعيد الرجل منقذ لست تأخذ بي في فن الله وجدته
محرراً ان شئت في العروان شئت في اللغه وان شئت في الخبر وان
شئت في الاثر ولقد كنت معجباً من شعرك وانا اليوم اعجب من مثله
فقلت انما نطش شعرك بشكل علي غيري اليس هو القائل يا ايرامون

طرحتم من الرجال ذكر افنعنا . فلو قد شخصتم مع الموت بعضنا
فايتت علي القصيدة ثم قلت هذا والله الوصف الحسن والشعر الجيد
محمداً فاشعر قوم من شعراً زمان فقال صدقت اما انا فصرنا في سيرة

ثم قال باغلام خذ من الخازن خمسة دنانير اجعلها الى ابي نواس
من القصير اليه وعرض حسن محمدا لا معي له **وتحدث** النقيعي على
ابن يوسف قال كنانة ورجع الى نواس بالليل في شهر رمضان فانه سبنا
ليلة الى مسجد السلوي فاذا ابنه يومهم كان الشمس لطالعة لم غرق
كغرة القمر ليلة البدر وهو يريد ان يحرق القرآن وقد بدأ يعدل انتهائنا
اليه في سورة ارايت فقال ابو نواس قوله والله احسن من وجهه وان
كان لا يعدل وجهه شي حسنا ثم **قال** علي البديهي
وقام علنا يصدع قلبي واليهوي يصدع الغول والليلما
ارابت الذي يكذب بالدين **فذلك** الذي يدع اليتم
وتحدث ابراهيم بن جبر الكوفي قال اخبرني ابن الداية ان ابا نواس
اجتمع يوما مع مريع الغواني والجميع والرقاشي في مجلس بعض الرؤساء
فاقترح صاحب المجلس عليهم شعرا فيضمن القرآن فقال ابو نواس
وفتيحة في مجلس رجا لهم وجوههم قد عدمو النقيعة
داينة عليهم ظلالها **وذلت** قطوفها تذليلها
فبلغ خبر المجلس وعبلة فطلق ملوك طريق ابي نواس
وتخزيهم وينصرهم عليهم **ويشفي** صدورهم يومئذ
وتحدث ابو النخعي بن اريج قال سمعت والدة بن الحباب يحدث
ان ابا نواس كان يجده في صغر وكان كيتا ذكيا يظفوا له عتق
جارية لبعض الثماليين وهو اذ ذاك في المكتب فاهدت اليه الجارية
تفاحة معضضة **فقال** وهو اول شعر قاله علي البديهي
شجر التفاح اخفت الفحل لا ولازلت لغايات المثل
فلقد اثمرتها العنة **للحميين** طلوبا للحيل
تقبل الطيب اذا عملها **وهما** من غير طيب تقبل
وعديني قبلة من جنتي **تفاضت** جنتي عثر قبل
مارابت العنق في تفاحة **بعد** الاهاج لي منها خيل

ليس

ليس ذاك العنق من عيب بها **انما** ذاك رسول للقبيل
قال واليه تجيب واسد من حسن وصفه واحكام رصفه وعدوته
لوعظه ولطف نظمه ونصاعته وشيخه وقت في نفسي ليكون هذا الصبي
اشعر اهله زمانه والطفهم والمحبة قال ابو النخعي ولقيني والهة في غداة كذا اليوم
وقال اعلى يا ابا النخعي اني لما اوتيت الى ذبي انا في انت الى مناي وقال لي ابا اليس
فاستومس به في الصبي خيرا فوالله لا تنقص بلجن والانس ثم لا غوين شهر
من في الشرق والغرب ثم قال واليه يا ابا النخعي اني قد تهديت هذا العنق فاني
في تحو له عني فتلطفت له في ذلك حتى فارقه **وتحدث** احمد بن ابراهيم
عن سليمان بن سخطه قال كان ابو نواس عالما فقيها فارقا لفتيا والاحكام فقيها
بالاختلاف صاحب حفظه وروايته ومعرفة بطريق الحديث يعرف ناصح القرآن
من مسوخره وحكمه من بشابهم وكان كتب الحديث عن شيوخه بالبصرة وخالس
مقربها ثم غلب في اشعار القدماء فحفظها واطاف بها اشعار المختصرين والاشعار
والحديثين ثم غلب في تحفظه الا را حيز فتحدث احمد بن محمد الصغار قال حدثني يوسف
ابن الداية عن ابي خلصة قال قال لي ابو نواس اعطى سبعة ارجوزة ليست في ايدي
الانس احد تعلم ان خلف الامير فلما فرغ ابو نواس من حفظه الا را حيز تفرغ لتخلف
الاخبار والروايات فاذ منها باذخر نصيب فلما حصل ذلك كله تفرغ للموا الشعر
فبهذا الا لا حيز برز شعره على اشعار جميع الشعراء وفصل عليهم بالادب ثم خال
الخطباء والوزراء والاشراف فكتب الطرقات حتى خرج اطراف الناس والمحبة فصار
مثلا في العالمين كان في اكثر احوالهم يهرب من مجالس الرؤساء بجهده فيلا على
ذلك فيقول انما مجالس هؤلاء لا تليق بالدين لا ينطقون الا اذا امروا والله كان
على الرضا اذا احضرهم حتى اخرج الا في الاسلام من نفسي قليلا ولا كثيرا وكثيرا
ما كان يقول الشراء على الطعام دابة على الادب مروءة ومن حرم على شي
فاستكثر منه سكن حرمه وفترت يده فخله للادب فان من طفر تبطه واخر
من الادب تضاعف عليه حرمه وعلى قدره يزداد حرصا على الطلب لا يضيعه
على اديبه حيث توجه وما قرن شي الى شي احسن من عقل الى ادب

وتحدث علي بن اسحق قال حدثني ابن ابي خلصة قال رايت ابا نواس
واقفا على الجسر على جوار ومعه جارية وغلالم ولم ارقط احسن منه ما نقلت يا ابا نواس
ما هذا قال علي بن الحبيب علي هذا الحمار المجرى ووهب لي هذا الغلالم وهذه الجارية
فكيف تراها قلت ما يصليان الا للملوك نظافة وحسن فقال اما اني قد سمعت
ان ادع الغلالم مع الجارية فيكشني فيها وقد رايت في ذلك رايا فقلت
نقلت وما هو فقال ازوج الجارية من الغلالم فاكشنيها فيه والكشجة فيها
فقلت ما يتبعك الى هذه الجبانة احد فانصرف الى منزله فدخل ما قاله ثم قال
الا اني سمعت من **وتحدث** عمر بن عبد الله الا زدي قال حدثني
ابو هرقان قال خرج علوي من عند الرشيد وابو نواس بالباب فخرج
تسعة عليه فقال يا سيدي لا تخشني وبغيري عن دعوتكم ثم قال بيدها
مطهر ونفحات جلودهم **وتحدث** تجري الصلوة عليهم فاذا ذكروا
من لم يكن علويا حين نفسه **وتحدث** قاله في قديم الدهر مخفتر
لما بدا الله خلقا ثم صورهم **وتحدث** بداكم فامطفاكم ايها البشر
فانتم الملائكة انا علي وعندكم علم الكتاب وما جات به القدر
وتحدث علي بن الحسين قال حدثني بن الداية قال كان للابن جارية
وهو اياها فحبرته فترى من التبدل لها ثم انظر عليه الكثر ذات ليلة
فلم يلبث نفسه فدخل اليها وازال وحشها الى آخر القصة وهي التي قالت
لم كلام الليل ليجوز النهار فطلب تصمينه من ابي نواس وغيره وهي شهيرة
وتحدث الحسين بن المنذر ان الامين قال يوما لابي نواس قد خطرت
علي قلبي اياما من سائر الكلام قد لقيت ان تصفها اشعارا قال وما هي
عني الله عما سلف **وتحدث** سمعي الله **وتحدث** اكسري عروا علي انفسك
بيس والله ماجري في نرس **وتحدث** انظر الى قبة من قباب جملة ثم قال
قد تترك ما ذا الصلف **وتحدث** اهل الشرق صلي مدنفها بما
سيعتبه عما اقرن **وتحدث** وما تترك ما مضى عفا الله عما سلف
ثم نظر الى اخري وقال **وتحدث** فقد طولت لعلك **وتحدث** وما اري من مطالعك

فقد

فقد نوبت جفاي **وتحدث** وقد نوبت وصالك ما ذا اردت هذا ينبغي انك
ثم اتى علي اخري فقال **وتحدث** قد سمعت الايمان من حالك وطال شهاده من حالك
خلعت الا تفرق اشهر **وتحدث** مني هذا الخلف من عنفك بالله يا ظالمتي فاحشي
واكسري عروا علي انفسك **وتحدث** ثم التفت الى اخري فقال وباعثت الي في الغلبل
ان اثنوا لفرس من العسس **وتحدث** حتى اذا نزل الوشاء ولم تخسر شيئا ولا ما
ركبت مهدي وقد سمعت الى الجوز اذا ذلت للدلال والانس فحيت في الصبح **وتحدث**
فبيس والله ماجري **وتحدث** فقال احسنت خدشني انك فقال لفرس مني
فاعطاه في شهر اربع ايام دينار **وتحدث** علي بن محمد بن نصر بن منصور
عن ياسر الخادم ان الرشيد معه يوم السطح فوثقت عينه على جارية من
جواريه تغسل راسها فاذا دام النظر ونزل وقال علي ابي نواس فاحضر
فقال له اجزلي هذا البيت **وتحدث** نظرت عيني لحبيبي **وتحدث** فنظر ارفق شيني
فقال ابو نواس سترة اذ راتني بين طي العكنين **وتحدث** فبدت منه عضول
لا توارى بالبدن **وتحدث** فقال احسنت يا ساحرا **وتحدث** ووصله ثم دخل بالجاره
ورافعا فخلعت منه وكانت طباحه فخطبت عنده وصارت من امهات
اولاده **وتحدث** جعفر بن سعيد قال حدثني ابو هرقان قال خرج
ابو نواس يوما نحو يقيمهم الشيا فانتهى الى الكناسة فتلقاه اعرابي
معه غنم يسوقها فناداه ابو نواس
ايا صاحب الذود البواني يسوقها **وتحدث** بكم ذلك البكش الذي قد قدما
فقال **الاعرابي**
ايبعك ان كنت تبغي ابتياعه **وتحدث** ولم تك من ابا بعثري درهما
فقال **ابو نواس**
اجدت هذا الله سر جواينا **وتحدث** فاحسن الدنيا ان ارحمت تكريا
فقال **الاعرابي**
احط من العشر خمسا فاني **وتحدث** اراك ظريفا فاحملها سلما

فاجاب ابونواس العراقي وقال من انت قال من باهله **ابونواس**
 و باهلي من الاله عراب مستجب . جادت يداه بوافي القرن والذنب
 فان يكن باهليا عند شبيته . ففعله قرشي كما ملل النسب
وحدث فخر بن محمد قال اخبرني ابن ابي سعدة الوراق وكان يجمع
 الشعراء في حانوت ابيدها ابا العتاهيد حضرهم يوما فتناولوا دفترا
 وكتب على ظهره ايا عجبا كيف يعجبني الاله ام كيف تجده الجاهد
 ولله في كل تحريكه . وتكيفه ابدشاهد
 ورح كل شيء له آية . تدل على الله واحد
قال كان من العند جاء ابونواس مجلس في مجلس ابي العتاهيد
 فتناول ذلك الدفتر وكتب تحته علي البديهة .
 سبحن من خلق الخلق . من ضعيف مدين
 فساق من قرار . الى قرار مكين
 تحول خلقا فخلق . في الحجب دون العيون
 حتى بدت حركات . مخلوقة من سكون
نقل قال من قابل هذه الايات المتقدمة قلنا ابو العتاهيد فقال هي
 من نظم ثم جاء ابو العتاهيد من بعده ذلك فقرأ ما تحت ابياته فقال لمن
 هذه الايات التي هي من نظم قولي فوددت اني ابي جميع شعري قلنا لا يا بني
 تبسم بقرآن ابراهيم في صناعتنا وقد خلقنا في صورة **وحدث** المبرد
 ان ابانواس لما هجا نزارا بقصيدته التي اولها
 لست لدار عفت وغيرها . نقضها عليه معاوية بن قيس ابونزاهم
 فاضطغن عليه ابونواس فمضى عرو الوراق بينهما في الصلح لم يجمع
 بينهما فاحضر ابونزاهم ان وبعث برسول الى ابي نواس فرجع الرسول
 اليه ومعه درج فيه قصيدة ابي نواس التي اولها
 الم تر بع علي ابطال المطاس . عنها كل اسم ذي ارتجاس
 فقراها عرو علي ابونزاهم فلما انتهوا الي قول

فما بال الخراج تغث بشقي . وفي زمعات من دم العراس
 علم ابونزاهم عنه فقال انا والله النجاة فنقضها عليه **نقل**
 دح الهلال عنك ابانواس . عنهاها مكفه ذوالرجاس
 كسحق البرد ابنته الليالي . ودع وصف الجاذر والكناس
 سالت المحور عنك وقد اقروا . بانك فيهم ثبت المراسي
 وان اباك بلا هواز والي . ابا ايوب بعد بني الحماس
 لغز فبعثت خيال الخيم . وغتان الملوك وذو نواس
 فان تغز باذنا بليثام . فخرنا بالنبي وكل ناس
وهذه رواية عن المبرد والري ذكره في كتاب الروضة ان ابانواس
 لما هجا نزارا بقصيدته البائية نقضها جماعة من الشعراء فلم يجد منهم الا
 رجل من ربيعة وكلامه في نواس ارض من كلامه **والقصيدة**
 دح مدح دار جي انا وبها . عبد معد برغم عاينها
 نحن ارباب مكة الحرم الامن . والورد في مشايها
 ونحن حجاب بيتها ولنا الارض . ومن ذب في مناكبها
 والخلق الذين طاعتهم . فخرنا نالها وقام بها
 تلك قريش حصا ساجرها . الياقوت والدر في محاربا
 وفي بيم عز فان غضبوا . زلزلت الارض من جواربها
 خوفنا وان جرد واميو ففهم . تكلم الموت في مضاربها
 وقيس غيلان ليس احدهما . يبالغ العشر من مانتها
 تخشع هم الجبال ان غلقت . او كانا الكفن من محالها
 والحي اسقى في الروع تحت طعن الامصار بالشهب برقواضها
 فامدح معدن وانخر فنجسها . العالي عن الناس من ملها
 وهكذا سر عز ذوي يمن . اولاد قطان غير ابيها
 ان معدا اعطوا الفضل لابي . قديم دينا وفي عوامها
 يخدم مهادهم فادهم . وجوه قطان في موابها

ان قال ذلي ذلت لرهيبه . او قال عزى ثأت بجانبها
 لا في القوم غير نصرتنا . في غابر الدهر من بجانبها
 ولا لهم في الخروب مقتدر . الا يلقين يوم حاة بها
 هدهدنا بالمفاز اغمه . الي سليمان في موابها
 فاصبت تحتة وقد علمت . ان ليس ملك كملك راكبتا
 ودانت لجن ولايس معا . والظلم والوحش في سار بها
 فذلا ملك لا ينبغي لسوي . اخي معد يوبا وصاحبها
 وملك قحطان حوك ما سجت . من طل العصب سبابها
 فقل لقحطان ان جلت فلا . تجهل ما كان من شالها
 اول مجد لها واخره . في طلب الغوص في قوارها
 فان اصابوا من لولوة . كزهرة الشمس كواكبها
 ولم يصيبوا قحطان شترها . لها وضاوا ذرعاها كرها
 جادوا بسوقها الي ملك . بتمام من الاموال واهبها
 حتى اذا اشركي كريمهم . شرا لا ما كس لصاحبها
 علقها في قلادة نظمت . لسابق الخيل في جالها
وحدث ابن ابي خناسة ان ابا نواس حضر يوم اربعين المسيح صلب
 شرطه الرشيد فاخرج اليه جارية من جواريه شاعرا يقال لها مجيبة
 وسالها ان يتجملها فقال ابو نواس للحسن فيها صنيع له القلوب ترفع
 فاليها سليل ولا ذرا شفع **نقلت** الجارية مجيبة له
 ابو نواس خلع لداخر الجمع . وواحد الناس طرا له الكلام البديع
وهي عن الحسن بن المنذر انه قال كتب الي ابو نواس عند طلوع الشمس
 ان طريقتك لي حاجة لدركا . فاليس بحق افاري وحرمتي نعليك
 من قبل وضع كايي بالله في كفيكا . فخذنا ودلال يوسيك هذا وبكا
 فمرت اليه فوجدت الامر كما قال . وكتب الي يوم اخر
 يومنا يوم لزيد . مالا وصيد . انما نعطيل يوميك فيما ستعيد

دروي

دروي محمد بن روح النخعي عن ابي نواس كتب الي علي بن
 ابن ينجيت كنت المعري بقودي . ووشيت ماشيت بعدتي
 اهدي الي اخ لي . سليل مسك وورد
 ارق من لفظ صب . شكا حرارة وجد
 كانه انه جيت . بله انتظار ووعد
 فاخلع علي سرورا . كوكبك اليوم عندي
وهي محمد بن داود الجراح في كتاب الورقة ان ابا نواس كتبه الي عمر
 الوراق رقة مع غلام امره بعث اليه معه رقية يستدعي فيها ابنيك
 فابطاء الغلام عليه شرهانة بقينته فكتب ابو نواس الي عمر وانفا
 بعثت استدريك قراية . فحدث باعرو بقينته
 وبعد فاذا ان رسولي اتي . به انكسار وبه لينه
 تخبرني وحنه انه . قد طعن للكين في اليته
 فابعت باذنيك مزلله . لا يعتدي في كفيته
وحدث نصر بن محمد عن ابي شقيقه الوراق ان ابا نواس كتب
 الي ابراهيم بن عبد الله المجشي رقة يستحيه فيها فوقع في رقتة
 مالك من بد فتشكر ولا وسيلة فتذكر وانك لسابل ملح تنفق
 متلف فاما ابو نواس جوابه كتب اليه
 اوجب عندي من حرمة الادب . علي الكرم المهر ذب النسب
 حرمة حرا صاق حرمة . الي زمام من حرمة الادب
فها ورد عليه الجواب انخزل وكتب رقة مملوءة غزلا وقرن بها صلة
 عليه واندهما اليه **وحدث** احمد بن ابي حازم عن سليمان بن حفصة
 ان ابا نواس بعث الي يحيى بن خالد بن عبد الله **وكتب اليه**
 اتبعها لك والاير يسوها . في سوق مكة في سناح المراكب
 صفراء من تور ترا في جلده . عهد النبوة والزمان المعشب
 فكا غاضب المواشطعرها . فكونت صبا ما مذهب

خدها اليك ابا علي انها نعم الخداء على كرمه المنصب
وبعث الى ابي اسحق اخري وكتب اليه
نعل بعثت بها اليك **قدم** ما يصلي الي المجد
لو كان يصلي ان اشركها **جلدي** جعلت شر كما اخذني
وتحدث ابن ابي طاهر ان احمد بن يوسف كتب الي صديق له يقول لي انا
ولي فلم يكوا اجملة **علي** بطن قرطاك وبعثني في الظلم
فاجابه **صديق** والظلم اوطى للسافرة السري **وهل** تطلع الاهل الاعلى الظلم
وانشد احمد بن ابي طاهر لابي نواس

يا منو طالع معي الاضواء لانعم ان ترقب العما
اما ترى لبرق لا **يكن** ان يجعل صلا
تجسس منك اللذة الظلماء حتى تمال غلما ضما
وانبعثت ربح الصبا **يد** حتى حدث غامة كبر
بجمعها جمع الرعاء الشاء **كا** يطبخ الابل الخداء
ربح الرعاء تحمل الرعاء **تجسسها** وجنة حسناء
لولا تكن ربح لكنت ما **وانشد** ابو هنان المهرزي

قصيدة طويلة مجونية في نعمت الشطرنج
انا في جبي ذات يوم تكمنا **ولم** يك عطا فاعلى مسلما
فقلت تنقي من برني هو **فلم** تنق لي كما ولم تنق لي دما
اعيدك بالرجن ان تقتل امراء **بوجهك** اضحي عايدك مشحما
اطع يواه قبل عامي عدوله **وهل** سجد العذال من كان مغرما
فهل لا رجوان تجود بقبلة **فتجوي** بهامها كيبا متيما
الكبر والقلب يتفق هيبه **له** ولساني ما بين المتحملا
فلما رايت حالي تسين اني **عميد** فابدي نغصه شيسما
فصاد فوادي اذ تبسم فلما **ولت** اوتي درايك من ظما
ودجيد فتقطعت **سائل** تلي للذي نلت معظما

اعظم

اعظم ما تجتنب به الحشا **كا** عظم الفيسر عبي بن مرمها
فلما شفا قلبي بريق تخال **فتبتات** مسك اوجينا محتما
دعالي شطرنج انيس لمجلى **ولم** يك للعناق قلبي كلكا
لقد كان عشي والنايا امانه **يقسم** آجال الرجال تقسما
يبيعهم من صباحة وجهه **ويجن** بالمشوق ان يبعظا
اذا الحظاظ منه مرت بعلة **كست** ربتها ثوبا من الزر علفا
نقلت ليلتي كيف لي بان **اللعب** من انا في لعبه عي
اذا الاح لي منه يمين يمين **وايد** بنا اكارحامه ومعيما
فقال اهرا نلت مالي والحناء **وليك** بل عبدا ابي منتظما
فان كنت تهوي ان تلعن **فطرط** ارجوان قدال واسما
على امة من ومنك مطاعمة **توثق** لي عهدا على العذر محكما
فكرة حتى تلك اخني عداوة **وقال** لكا الله قد رمت ما ثا
فقلت وهل تخني الا بمردي **علا** من علا ردقا ثقلا متعرا
توب فجعوا الله عن ذاك كله **فما** زال غفارا على العبد متعرا
فاعرض عني منك الارض ساعة **يفكر** فيما قلته مستفديا
وقالا ارجو قلنا ارجو واتقي **عسي** الله ما ارجو الي ان تيجا
فقال لك العهد الذي قد عهدت **هل** ان مطري العهد حتى يسلما
فاعطيت عهدي علي اني به **وما** زلت غدارا على النفس متعرا
فصفت نسايا وصق خيلة **كلا** ما يخاف الخفاف ان يتقدا
فلما استلما سر قد جد جده **والبرية** خوفا من اللعاب محبها
دفعتم عليهم يدقن توستا **حمام** المنايا في العجاج وانجما
وقدنت فرقا في فائقة عقده **بيت** اذا انا زرتهم من رحما
اشيت عقدا لقبل والليل **نرا** شفي غيظا واسر محوما
وظارت بين الرخ والرخ خيفة **وازلت** شاهي بين خيل مكرما
وصففت خيلا مثل خيلي مغيرة **اذا** جلن لم سمع لمن نخيما

ورجالة لا يهرب الموت سريلا . ولا تشكي الرقع يوما فتالما
 فلما رايت الامر قد ضاق عنده . ولم اري فيه سائغا ومطعا
 نصبت له نخا من المكر والعني . اذا كان نكالا لدي الحرب صما
 فاحمته فيلا لم يطعم فارعوي . الى نفسه في اخذه وثلوما
 وابصر مكرويا فاقناه مكره . وقال اربض بها بخائل ضجعا
 و فاجاني بالرخ فاستاق سيد . اسير الجمع العكرين محطما
 وفتح فرزاني فصار بكفه . فكاد يملك الصلب ان يحطما
 فلما رايت الدست يذهب للفنا . وخفت عليه ما جلا ان يودما
 دعوت خيل لي خيما فاجا بني . جزالة خيرا عن افاي خيما
 فقلت لراي جيت يوما بفرجة . فيومك هذا ما تزل الام منلما
 اليس ترى هذا الغلهر زلي . ويحسب فوزا لك والفرغفا
 فقال لما تذكروا الامر فرجة . واجد ربان يودي الغزال مند
 لعنك يابن الحر تظلم فيك . وبعد ذنوبك النفس تغم
 تثبت فذالك النفس احم علىهم . برح ان الرخ ما زال نعدما
 وشاهك فاحظه قلب فرج . لعنك تلي غفلة منه بعدما
 لم يست ولا يندك القن فيجري . عليك وكن سجيلا منتهجا
 فواك رجي رجة فجا دلا . صريحين ما ساسا ميلا ولهدما
 وقدمت من خيل لي الخف نرا . فالك ان الله مثل يح تصرما
 وخيل جيدي بعد كبر وجة . تراجم اقبال العباس بسمما
 ففوت خيل لي ساعة وجلها . على منزل ضنك به الموت خجما
 اذا ما دنا من شاهد كرخي . وعزج من ذعر وولي فلتجما
 ولما اري طير السعد جري لنا . نحن وبنات المبارك اشاما
 واني اري تاسيس خيلنا . واني اراه لا اله الا هيلا
 و فاجاه امر عظيم فكظم . وسلمها من كفة شبرما
 فقلت لم تم فاستناط نخوة . وكاد لما اودته ان سرما

فيها

فقلت

فقلت تبارك الحمد قال لقطته . فقلت فله تظلم جبي فتظلم
 اتقض عهد الله والله شاهد . عليك واسقي الصب تناوعلقا
 فله يستغفر الزور وينقضه . فيخرج ربي في جيبك ميسما
 يكون لها حق المات عمله . وتلي بها دلا وجرنا ومغزما
 فقال بغيره لاعدتك مشفقا . ابا لو غطت بجي الفوق ان كنت
 ومازلت اقية فيصغي لمنطقي . ويغرا جانا ما نيل منقسما
 ولم يغفر الوحي من ترغيب . وكلم يظلي الراوي له اذا ربي
 ما حله من بعد عير . ورضت لعمري المعجب خدسا
 وراضته جراته وحبها . نفي لنا لونا من اليل ادها
 اذا شجها بالماء ساق لتغست . وابرت له في الكاس نرا تيسما
 وابرت خيماها تراني جفونه . وابرت بعد البيان محجا
 يكلني سهل العياك بعبر . ويوي بطرف فانرا نيوما
 فخر تر مثل النفاحت خصر . واءله مثل الغصن يهترقني
 وادخلت كفي فالتت بحسه . فالفتت جرابي في حدي بهضما
 كاني وقد الصقت جلدي بجلده . لصقت بيت الله والركن محزما
 فنه يوم طال فيه سرورنا . اقبل منه العيني والخيال الفا
 اسارقه مستبظا منه ريقه . كما استبظ الضمان من ميزرنا
 فارب ان تغفر لنا ليلة الحى . فكل ذنوبي فوقها ليلة الحى
وروي له عبد الله بن سكره عن البصريين حديثه في نفي النطرخ
 فاحتمها بهذا الموضع **وهي**
 اراد به دمل اخي يودني . ويعظم حق ون كل ودود
 عارني لم اال ان بث خيله . والفرح بها شها بوقود
 والظهر لي ما يجن ضمير . تهدد وعد شابه بوعيد
 فاغضبي والحرب اما بدتها . اذا وردك بطل اي ورد
 فاحسن من عذ الياستة الخي . وخيمة دل لرجال صيود
 واخر كما شركاه كالعول فحمة . شبيمة عرينين بام فرود
 فلما رايت الحرب يودي خيولها . بكل كبي في الحروب مجيد

دلفت لا ولاها مجمع كثيرة . عرصة شهاب ذات بنود
فدات رخاها واستغلى يدورها . وطار عقاب الموت فوق جنود
مجندة في راجل متجسد . وذو فرس نهره كاجر سيد
حيث النجاة من الشواهد القوي . سليم الشطاد على النفاة عنود
يلج في بحر المنايا بنفسه . ويخرج منها وهو غير نريد
فما احاط الموت من كل جانب . وصار قريبا غير بعيد
هتفت بكردوس لذي عزم . فداء كرم نفسي وكل تليد
على القوم كروا كوة جبريت . كنه لبوش بين دهم اسود
فطال نطاح الفيلق في رنحت . هناك رجال لا يربح حديد
محتاجه بين سود تخالم . شياطين للدم غير محمود
يقودهم عام بن نوح الى الوغى . قيادة عفرات الكرم عنيده
مقابل ما بين اعني مبارز . وابكم كذا الكفاة مسريد
يكرون عيانا وصما واهم . اذا سيل عن اديهم يمشود
ولا عرب الاسلام دينا واهم . نصاري ولا من دين رطل شود
وليسوا لاجران الجوى مهابة . ولا الشر من اجل لها بسود
وما هم باشي ولا جن فرة . وليسوا لاجران ولا عبيد
وليس لهم لم وليس لهم دم . وما هم بايقاظ ولا برود
ولا كثر انا عروب اميرهم . بيوت وبجي وهو غير فريد
اذا امانت طور الكاش من معدية . فيقتل ائاما لم يكن بشيد
اي عجيبي ان يقتضي مثال . بكر بلا دم ولا يجرود
ويدلف ارقلا الذي كثيرة . بحال دعي ركن لدم شديده
وليس له رجل وليس له يد . ولا عنق اذن عيل مرید
وما هو مجنون وليس بعقل . وليس بكرار ولا عيود
يفتود خيسا مخفلا لقيال . يكر لفرسان الكفاة هود
فانما وعاشوا تارة بعد تارة . فاصرف ليهو بالكفاة ويودي

يريد

يريد الغنى اذا قيل ما همد . بها فطن ذوارير وكيد
وبدرك جاهها عند كل متوج . وسرلة من سيد ومسود
والشعر ابو هنان له هذه المزدوجت في نعت الشطرنج على اثنين
فايد فاصبت فيها من مزدوجت لا ي سعود الشطرنج عبد الغفار
ابن عبد الله صباهي وهي على مائة وثمانين فايد شبيه وعمرى مصرعا
وفي زمان واحد كانا ولا اعرف حتى خلاك .
لما رايت الناس دوي في الفطن . وفي فنون العلم طرا والنس
وكنت في الناس في نكورا . بذاك معروف فامر مشورا
كافني ابن المجهين السمر . خذي ابو العباس وابي عي
ان اصف الشطرنج في ابيات . وهي لعمري لعبة النهاة
يا سايلى ان اصف الشطرنجا . اسع اصفا الاك سجا سجا
بصفة محكمة منيب . كمثل شمس الصيف في الظهير
هي صورة من شرب افراج . كالليل اذا خرج للمهاج
منصفها لوح والارفعه . فيها البيوت والحدود
وليس بالمجيد فيها خسد . محدث فيها بعثت نفسه
اورجل لا مال يحوي كفت . اورجل ضاق عليه خفة
اوراج ذوزوجت سيط . كايها حدة نفس ليط
او خامس قد حزنه بوله . فلم يلها الا انتظار الدوله
وكل من يلعبها مرشد . الا الصبور والله لا يرد
لا بد من كرب وضيق صدر . وضجر وهدبان بحري
ولا يصيب الزمن تخطرسا . ولم يقدر كرها والجسا
ولم يخل ابن مكان قسه . بالفهم فيها جميع امسه
والقائم الحرون والمقورا . والمرح في بيوته تسويرا
ولن يزال جامعتهما . حتى يصير الامور محكما
ولا تجود نفسه بشي . الا بضعف او عمر في

وصرايين لها الدوام ٦ والذهر والتشبيه والافهام
 ولا يرى في حاله ملولا ٧ ولما بقي كيد هاجم ولا
 ولا اذا ما كثروه غافلا ٨ او شغلوا عند ثي خاللا
 حد يطرف وحديد فكر ٩ في كل عضو منه عز سحر
 فعاله فيها كالعجب الحر ١٠ تنفي الفقم ذو ويسي السر
 وكان انشد هنان بحسنة علي ما يتي فافية في ذم التزيين وروح
 القلما ١١ يا ايها الباكي علي الدعيوم ١٢ لا تترك للظلال والرسوم
 والبه لهر كلب عشوم ١٣ ولزمان الجابر المذموم ١٤ ولا تخشاه لظهور المظوم
 بعد اعتدال كاعتدال الريح ١٥ كدج للذات اي كدج ١٦ في نعمة ولذة وريح
 انجم بالعدا اي جمع لهم اولي في العتاب كشي ١٧ ازمان ان يلبس
 بجزور ١٨ والوجه بني مفرس ١٩ نعم وقلبي فترج سرور ٢٠ كاتي في ثيتي اير
 يزهي به الميرد السرير ٢١ اذا علم الطريق لي دلاله ٢٢ خلا به خذاعة محتاله
 تنوكل لي ابغني بحاله ٢٣ اني كذا بلعك الرب الامن طيبة سحارة ختاله
 قلت لها هاتي ولا تزييني قالت قال نايج وددود ودها عجي على الخرد
 جوي دموع العاشق المجهود ٢٤ في الوجه منها اثر الجود كثيرة السجود
 ما سكت تبجي بها ضادي شهيته باسلي العباد ٢٥ لم ار في بحر لا يله ٢٦
 في حاضرهما ولا في باد اسمر منها لذي العقول ٢٧ قالت اقول لك اني قولي
 قولي الذي تهوين ان تقول لي ابي الذي وافق منه سولي
 ولا تجوزي سن العيل تقول لي هل الذي الترويح ٢٨ تزوج ذات منظر اريج
 صامته للخال والدمار ٢٩ مغناجة بالطف التبعج ٣٠ تطرد عند العلم بالفرج
 اقيب من سك ومن قرضل تبسم عن بحر عذاب سلسل وغرابة من الجمل
 كانه وجه الصباح المنجلي ٣١ او تبس في نوح ليل اليل خروعة والجلد بها الملس
 وبطنها انكانه معلنكس ٣٢ ياست يزيها الشمس كالبدرا ما انجاب الحديس
 كما الوجة منها قيس ٣٣ بهيمة شهية حبيته ٣٤ تلقى بها نهاية الانبيته
 فرمها تعادل المنية ٣٥ لو برزت في ليلة دحيته ٣٦ ابصر فيها مشقة محبته

لها

لها جوار ولها قيان ١ نواعم خاير حسن
 لها بصر بعقل حنان ٢ تحفها الاله نهار والعدوان
 كانها اخلاها الحسان
 نعم وفي بفرابي الخصيب ٣ دار لها نوفي علي حبيب
 نايي الي ربح لها خصيب ٤ تزيين بقود نجل القفص
 نجل عن شبه وعن صريب
 لها لذي القمر العظيم الشارح ٥ قطيعة من لحد القطايع
 شارعها موف علي الشوارع ٦ فم لها ثم من المسارح
 الف جريب بذراع الزارع
 ثم لها من داحيا ٧ وعفة زينهار واه
 محكرة رعبوة هيفان ٨ لها سكة عطبوله لقاء
 ماشاها بكت ولا زنا ٩
 والله رب الركن من حواء ١٠ وزمزم والبيت ذي البهاء
 وجمع الحجاج في البطحاء ١١ والموقف الافضل ذي السناء
 والرافع السك بلا عشاء
 ان الذي نعته كحق ١٢ ولي بهذا بصر حذق
 وحيلة دقيقة ورفق ١٣ قلت فان صاحبها صدق
 احبك فاعنه يسحق
 نكث اكوك البحر والجور ١٤ وبدة اجبوكة عنها بلد
 هذا وادنيك لي يمل الوطر ١٥ قالت اذ تولى الذي منه شر
 قلت لها لك الذي ام عمر
 قالت فان الموعد الله ١٦ حلة عصفه بني وعين
 فقت من فوزي قريه ١٧ كايي وال علي مصرير
 او خارج من قريات الدين
 حتى اذا ما كان يوم الموعد ١٨ جعلت اخواني واهل عتدي

ثم اتقنا الطريق الاقصد . حتى اتينا معشرا في مسجد
نعتقد انما اليه لم يعتد . نحن الملك وزوجتي واستوثقوا مني ^{الوقت}
واكتبوا المصروف قديوني . حسب ان الناس طرادوني
اداني في رتبة الميامون
تبعني ملكي طارفي والوكي . حتى لقد امرت بيع والدي
مخافة القصير في الموائد . ثم دعوت ابي للشاهد
الي الشوا والذوالثرايد
فادبج القوم الي السقيفة . لذي ربيع عرس العفيفه
البرة النقية الروم . فاقبلت جدتها مضيفة
تجهم في العرفة المنيفة
القوم الي الزفاف . زفاف ذات الدين والعفاف
والعبد من كذب ومن خلاف . واخبر الخضر مع السما في
والشرف العود مع الانصاف
حتى اذا ما حصلت في منزلي . دخلت الي ثلث اقصي ايلي
دخلت بعد ان تولى الاسل . فحندها اسبلت ستر النجل
ثم لحقت وجهي بالعجل
اذا علي الفراش مثل القرد . باردة جازت حدود البرد
فقت عنها ولطمت خدي . وقتلتها ذك لشوم جدي
لقد شقت شقوة المرتد
لم اري في الناس لها شيها . كما فاع قد شوهت تشويها
من كلف وصفرة تعلوها . لو جليت يوما علي ايها
ابصرة مد لها معسوها
بكي عليها الذرع والكمار . والقلب والحنال والسوار
ودنل لعطف والاردار . وضع منها المجلس لعطار
وجفت العبدان والاولاد

سودا

سودا بعد بان تجوزهم . كحبة انا بها مشلما
وجعلها خال كشبة الحجة . وشعرها في راسها كالاجمة
منفش كشبة شوك الشبه
اعوانها شعون حولا قوكل . كوسم دار قد عفا منها الظل
وجادها صيب غيث منهل . تذكر صفين واصحاب الجمل
ويوم ذي قار وهرمز البطل
اشكو اليك عشرين اخوان . كل الذي لا قيت من هوان
ومادها من نبؤ الزمان . وعادي من كرب الزمان
فما عسى ظنكم اخواني
انفقت مالي ونفقت صفرا . اعالج البوى نعم والفقرا
اذا احبست الرزق عنها شهرا . قالن وري لا تزل شبرا
حتى تودي ما ليك صفرا
ان شبت فالويل للجيران . وان اجبت منقت فصليان
واخرجت من منزلي صبياني . كانها تصيح بالادان
تضرب ما سررت بالاعلان
فالويل لي والويل لاجعها . والويل للجيران ان اشبعها
ولي اذا انطقوا او كلمتها . لولا حذار خالقي قتلها
ثم علي جذع لها صلتها
وايس ذا الالذبة كلف . يارب اني بونولي معترف
فنجني منها ومن تلف . ابدل بها اجل منها واعف
ذات حياء وشباب وشرف
اشهد ربي واشهد اجمعها . اني قد طلقها اسبوعا
طلقة من ليس يري رجوعا . ولا يركد لينها جزوعا
يعتد يوم صر بها ريعا
لا تحطبوها من هذا عرسا . ولا تقيموا بعد هذا غرسا

فيعتدي الهل بعدكم غشا ، وتخلدوا في الزمان الحبسا
وتقرعوا نكم جميعا ضرا
لا تقربوها واولاد واعين ، فاجعلوا في علي دريس
واقصروا الرهز علي قير ، وقهوة تضمها زكسين
ولا تخوضوا غمر البحين
استلوا الي هذه الوصية ، تحصلوا نهاية الامنيصه
وسلموا من قهر البليه ، فالله عندي عيشة مرضيه
والعرس عندي حاضر المنيه
ما الله الا ادفع الفراء ، وجالب للراحة السراء
يومن في عتباء كل داء ، فاجتنبوا العود الي الزناء
تقيمكم نفسي من الاهواء

وهذه لرجوة اتي بها عام حجة

لبيك ان الحمد لك ، والملاذ لا شريك لك
والساعات في الغدا ، علي مجاري النسل لك
والليل لما ان حلا ، النعام كما اعد لك
ملكك كل من ملك ، وكل من اهل لك
ماخاب عند سالك ، انت له حيث سلك
يا خاطبا ما اغفل لك ، اعل وبادر اجل لك
واختر خير عملك ، لبيك قد لبيت لك
لبيك ان الحمد لك

وهذه مزدوجة علي مائة قافية ذات امثال ومواعظ رواها ابن
ابن الدنيا ورعا ان ابا العتاهيه عارضه فيها نزهة تزيده علي
مائة قافية وانار ويها معا في هذا الموضع فاما التي لا يواس
يارا قد الليل ، احذر من الليل ، لا تطل النوما ، ان له يوما ،
لا تامن الدهر ، ان له غدرا ، للدهر تغليب ، فيه اعاجيب ،

الدهر ذو خفي ، يوسيك بالحيف ، من غاله الحين ، لم تره العين
يا نفس يا نفس ، لقد مضى امش ، ما اقرب الغايه ، ما بين الايام
ملاية من بين ، بين الفريقين ، اين الاولي بانوا ، بانوا وتكادوا
اين الاولي بانوا ، لمرارهم ابوا ، صاروا الي لبث ، لبث الي البعث
الموت ذوبعت ، ادبي والبعث ، كم غلق الرهن ، اذ وقع الدن
الرشد يا صاح ، بدعوا فصاح ، اني لفي شخص ، بمجاور النقص
ما بعد الا في ، من شرب ما في ، لقد مضى قومن ، لي بعدهم يوم
الموت يعنيني ، وليس يعنيني ، الوقت لا بد ، ان يبلغ الحشا
الدهر يدعوك ، ولست متروكا ، طال تعنيكا ، والموت يبعيك
يوشك دايكا ، يقيم باعيك ، اصبر متحلا ، نل امالا
لقد ناديتا ، فيما تواتيتا ، لم تر ظالم ، يبق علي حال
ايك اياك ، من حب دنيا ، فبقا بلوي ، يلج علي النعوي
وعزها عز ، لا بد بمتز ، وملكها ملك ، آخر هلك
يارب سكتيت ، يبطش عفويت ، المزان كاسا ، لم يامن الناس
ليس يري يش ، من عاش بالعيش ، من ركب الكورا ، فقد عدا الطورا
لا تقرب الشر ، فربما اغر ، لا تامن الموت ، وبادر الفتا
الدهر ذو دور ، في الخد الغوم ، الدهر فترار ، بالمره كترار
قد خالكم العمر ، وغلاك الوزر ، والمال لا يعني ، منك ما تبني
وامرث يجوبه ، من انت تغلبه ، والرب لا يغفل ، عن عد ما تفعل
فلا زل الطاعة ، وارقب السعة ، تغتر بالدنيا ، وما لها بقية
والدهر ذو سر ، يقتل من يري ، رب هو يهدي ، قد صدق رشد
يارب ذي تيم ، والموت يعنيه ، اسلم الاهل ، وخاتم الوصل
يسمن قرب ، اذ صار في الرب ، انصرفوا عنه ، اذ يسوا منه
وهذه مزدوجة اي العتاهيه وهي علي مائة وعشرين قافية
انما في اغترار ، بالليل والنهار ، اما تري العيون ، ما تصنع المنون

حياتي التواني، وعنى في الغاني، ابن الذين كانوا، اضاهم الزمان
اذ اتوا بعيدا، وحاووا لوطودا، قد تجل المنيا، يعوماعن الرومايا
ما اوضح السبيل، واسرع الرحيل، ريت كل يوم، فيه هلاك قوم
لا تامن المنيحة، فانها وحشية، من يامن الزمان، وقد راء خانا
كم قد اذركما، اذ ي بها اناسا، ابن القرون ابناء، من الاول رانيا
الفتهم اللبالي، في شر الحبال، اخي ما العزور، ولم يد سرور
مالي اراك تعني، عاراة بقني، سائل في الجحاز، وكني على اوطار
يوشك ان تنادي، وما تحدث زادا، قد طال ذا التني، وحمله معني
جميع ما يحول، فان يزول، وقتل من تراه، بتهمة بله
ما عظم الدمام، في عرصة القلعة، ما انصر السور، والطول العزور
ما اوشك الدهاب، واسرع الخراب، قد ينجف النلاتي، يعغنه الغراف
الظلم لا ينام، وغته انتقام، وما لك الملوك، معان الشوك
ومن قري جيعا، فلا حق سريعا، وكل ذا عجب، لو فكر اللبيب
انا في مسير، الى مدي قصير، الدهر ذو صوف، يرمين بالكتوف
وكل طرف عين، فاذن بين، قد مضت الايام، يتبعها الانياء
وانقضت الايام، واستجمع الانام، وانت في الحال، وعسكر الضلال
صب الى اضلالهم، تعد من اشكالهم، اما ترى الشباب، قد اذن انقضا
وحل شيبا مل، اتم له لا يزال، حتى تزور القبرا، فقد لبثت عمرا
تعارف الانام، وتجمع الغراما، في غرة وسهو، من لعب ولهو
طوي لمن الطامع، واضر الاقلع، عن الحاض كلها، صغيها وحلها
اما ترى الذنوب، قد غطت القلوب، فبادرن بالتوب، مجتبا للوجوب
قبل حلول الموت، وقبل داي الموت، واعمل وانت في حال، قبل موافاة الاجل
يا نفس لا تلومي، فترك واستغني، انت اخوان الدنيا، نلتي تليس تعبت
عن حب دنيا ريلم، غرارة غائله، قد اهلك قرونا، وافنت الدنيا
وقتل رجلا، لم تالهم خبالا، كانوا ذوي مبال، ورفعت في المال

ماردا

صاروا الى الزنا، والمزك الحراب، ابلتهم دنياهم، نعاينوا مشواهم
لم يعينهم اخوان، اذ خالهم زمان، لا هله خورن، لا تنظر المنون
عبد ولا شريف، جلد ولا ضيفا، يا ايها الانسان، بل ذلك العصيان
فكن بقي انا، عن غيرة وتابا،
هذه عثرون وما به عارضة بها ابو العتاهيه وما سنها الامم جند
وهذه ايات استنها في اثنا الاخبار منسوبة الى ابي نواس لم تظهر بها
باجاز ولا صدق فكيفها في هذا الموضع فن ذلك **قوله**
عرج على القفص وحانها، وسقي في وسط جناها
وعلى النفس بها ساعته، فلما الدنيا بساعاها
وقوله فسمت عن العواذل والعتاب، ولادنت المحرم في الكتاب
وقوله اصبح اليوم بالنعيم مطيرا، فاصطح بالسرور فيدا مطبا
وقوله يا واصناد هرة الميادينا، خل العناجيج والبرا دينا
واعد علي حلبة الدنان ولا، تاني على فرقة المجينا
لا الباز الهوي ولا الكلب ولا، الباشق لا ولا الشواهي
ولست ابكي لدمعة درت، واشعث شجة المشجونا
وقوله دع الراح تلعب بالرسوم، وخدها من معتقة الكروم
مقار تغص الا وهام عنها، تحلل عقدة الحزن اللثيم
وقوله ربيبة دهر تذكر العزب بالحا، ومولدها مع مولد المد والجر
وكانت عجوزا بالحارة رطبة، وكانت مع النورن في الف الدهر
وقوله هفت بها فها بها عشيا، وقد لغفت هنالك كل عين
فحسن ما اردت وظل بسكي، بكاء الراضي علي الحسين
وقوله ما ان رانيا من فضة صما، حتى رانيا بواسط حكما
وقوله ويالي علي النمل العيون لوانهم، عاجوا الي فسلموا او عرجوا
ويالي علي النمل العيون، الترد القتب البطون
الناطقات عن الضمير، لنا بالسنة الجفون

٥٧٤
١٥١
٢٢٥
٤٤٦

لن تغلق الاقنص **واعتقها** ، ما لم يكن منها لها زاجر
وقوله حول لما حلقه غير ضيق ، ذراعا ضايقا لكرام به سكا
 دعائي فاعطاني من ابيته **مودته المثلي** وفي مال الشكا
 هز جاحيه قطامي صدع ، مطارف الرشي بخديه سفع
 ياي به الخوف ويدنيه الطمع ، وهو فونق الارض بفردا يلع
وهذه مراثي لبعض الناس في ابي نواس زعم ابو هفان انه علي بن سعيد العبدية
 الكندي عن محمد بن الحسين انه لبعض بني بني بخت
 مات البديع وعزفت دولة الفطن ، واستدبر الموت خير الشعر في الكفن
 سدرة المنايا ما منعن بنا ، وما تخذت الاحداث من حسن
 من ذا برء مزارا عند تحوفا ، ام من يجاي على جرثومة اليمس
 من لم يزل وارثا للجد مرقعا ، حتي انتهى الجد في سيف ذي يزن
الحسين بن الضحاك يرثيه
 لا برئيك الزمان يا حسن ، فباب سهبي وافلح الزمان
 ليتك اذ لم تكن بقيت لنا ، لم يبق روح يحوطها بدن
 بهذا ختم ديوان شعري في نواس واخاوه والله بجاهه علي
 اعلم وكان الفراغ من نسخة ليلة الاثنين المبارك
 ثاثة ليلة خلعت من شهر ربيع المحرم الحرام افتتاح
 سنة ثمان بعد الالف احسن الله بها
 وكثير الغيرة عبد الكريم بن ابي العكر
 المزي بدار ومولانا الصالح
 سكتا ونشا الخفي
 مذهب الخفي ملة
 عفي الله
 لم يزل في الارض
 في حاله

Thomas ibn d
 Thomas el Esfa
 kuni



کتابخانه ملی و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

Ezzad
lah, Akh
Bam, Al
ma, A
ehman 1223
1268. 720
14. 1268